

أخطاء السلطة ذبحت الوحدة من الوريد واستغلها الحراك الجنوبي ذريعة للدعوة للانفصال

اليمن نحو مفترق عقب ظهور البيض.. والأحمر يؤيد «الحراك» لخلق وطن للجميع

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الظهور السياسي المرسوم لثائب الرئيس اليمني السابق علي سالم البيض، زعيم الانفصال في اليمن، بعد صمت مطبق دام 15 عاما بالتمام والكمال، حرك الشارع السياسي اليمني أمس وخلق لدى شطره الشمالي الكثير من علامات الاحباط، جراء الهددات الخطيرة التي تهدد الوحدة، فيما خلق لدى شطره الجنوبي العديد من علامات التفاؤل لانفصال الجنوب عن الشمال مهما كان الثمن، حسب رأيهم، لاستعادة مكانة أبنائه.

وجه خطاب البيض، في نظر العديد، ضربة قاصمة للنظام، لكن السلطة لم تعره أي اهتمام وتجاهلته تماما وكان شيئا لم يكن، حتى أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قطع اجازته الاسبوعية أمس الجمعة، وخرج لافتتاح مستشفى الشرطة، بمناسبة إعلان ردة الفعل الرسمية على خطاب البيض، غير أنه وفي الوقت الذي تقاطرت فيه وسائل الإعلام لالتقاط كلمة منه في هذه اللحظة، فضل الصمت على ما يبدو، واتخذ من التجاهل لخطاب البيض وسيلة للتقليل من أهميته، والتقليل من خطورته على مستقبل الوحدة اليمنية، التي أصبحت راسخة (رسوخ الجبال) كما يكرر دائما، وبغض النظر عن كل التحليلات والتاويلات لتأثير خطاب علي سالم البيض على الساحة السياسية اليمنية، يرى العديد من المحللين السياسيين أن اليمن دخل (مفترق طرق) إذا لم يتم تدارك

الوضع من الآن، وإذا لم يقم النظام باحتواء الأزمة قبل استفحالها، لأن الأزمات الكبار، ومنها أزمة وحرب 1994، بدأت بحرب كلامية وانتهت بمواجهات عسكرية دامية.

قالوا بالتمسك بالشماليين لا زالت الحلم الورد الذي يراودهم كل يوم، والواقع الذي لا يمكن العودة عنه، وإن كانت هناك أخطاء سياسية، فهي أخطاء يرتكبها السلطة القابون على عرسي السلطة والوحدة من هذه الأخطاء براء، بينما أصبحت الوحدة بالنسبة للعديد من الجنوبيين وليس كلهم، محل نزاع ومثار جدل، ويريدون بالانفصال ولو إلى الجحيم، لشورهم بالتمهيش والإقصاء الكامل على أيدي الشماليين. لم تعد الوحدة كما لم تعد من عدن والمكلا وأبين والضالع في الجنوب محل ترحيب بالشماليين، كما كان الحال عليه عقب قيام الوحدة عام 1990، وذلك لما ولدهه أخطاء السلطة من شعور جمعي بأن الشماليين احتلوا كل مصالح وكل مواقع وكل ممتلكات الجنوبيين، وحولهم إلى (اتباع) للشماليين.

وإذا كان النظام يعلق أخطاءه على شناعة الخارج وعلى المعارضة السياسية في الداخل، وتحديد على الحراك الجنوبي، الذي يعتبره سببا في خلق وعي جديد مناهض للوحدة، فإن السياسيين المعارضين والمستقلين، يرجعون أسباب تدهور الوضع السياسي حيال الوحدة وتزايد التنازعات المؤيدة للانفصال في المحافظات الجنوبية إلى الأخطاء القاتلة التي ارتكبتها السلطة واستمرها النظام، وأدار الوضع في الجنوب بعقلية (التاجر) اللاهث وراء الغنائم والأرباح وليس بعقلية (السياسي) الباحث عن استقرار الوضع وامتصاص عوامل السخط التي أعقب

حرب 1994 وأخفت ناراً تحت الرماد منذ ذلك الحين وتفجرت قبل نحو سنتين، حين تفجرت ثورة الحراك الجنوبي السلمي.

وإن كانت تباينات وجهات النظر حيال خطاب علي سالم البيض الانفصالي أول من أمس، إلا أن الجميع يرجعون أسباب ذلك إلى أخطاء السلطة، حيث أكد رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي اليمني الدكتور عيروس النقيب أن ما يرد على لسان علي سالم البيض، أو على لسان حسن باعوم أو على لسان غيرهم من مضمون الانفصالي هو عبارة عن رد فعل على فعل خاطئ في الأصل، فنحن قبل أن نلوم رد الفعل علينا أن نحكم الفعل الشنيع الذي تركته السلطة باسم الدفاع عن الوحدة، بقتلها للمواطنين، وسفكها للدماء وازهاقها للأرواح، وتقول إنها تدافع عن الوحدة.

وقال «نحن في الحزب الاشتراكي نعتبر ما جاء على لسان علي سالم البيض هو موقف شخصي له، وليس موقفا رسميا لا للحزب الاشتراكي اليمني، ولا لغيره من القوى السياسية داخل اليمن، ونحن في الاشتراكي اليمني لنا رؤيتنا ولنا موقفنا ولكننا لسنا أو صيا على أحد حتى نطلب منه أن يتبنى موقفاً».

وشاطره الأمين العام المساعد للحزب التجمع اليمني للإصلاح الدكتور محمد سعيد السعدني الرأي ولكن مع تحفظه على منجز الوحدة، قال «إن الدعوة إلى الانفصال دعوة غير مقبولة، وإن كنا نقر كل ما كان سببا في هذا، وما يتعلق بما قاله علي سالم البيض، فكلما ليس جديدا، فقد قاله قبل 15 عاما، ولا يعد موقفه جديدا وإنما دخوله

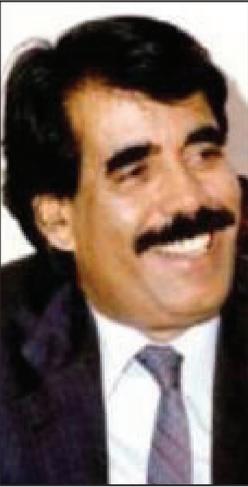
على خط الحراك الجنوبي والاستفادة من أخطاء السلطة التي أدت إلى توفير الأجواء لمثل هذا الإعلان أو الدعوة للانفصال».

إلى ذلك أعلن الشيخ القبلي صاحب النفوذ السياسي حميد عبد الله بن حسين الأحمر أن الجميع أصبحوا (حراك) دون أن يحدد طبيعة هذا الحراك، هل هو الحراك الجنوبي أم أن الناقلين على الوضع في البلاد تحولوا إلى أصحاب حراك سياسي في كل مكان.

السلطة الحق في إزهاق أرواح اليمن من خلال إطلاق النار عليهم، ومن هو السبب الذي يدفع أبناء اليمن إلى الشوارع، وهو السبب الذي دفع علي سالم البيض إلى أن يقوم مرة أخرى -خطأ- بإعلان الانفصال، أو بالدعوة إلى الانفصال، وهو السبب في أن يتحول الدفاع عن الوحدة إلى المؤسسة العسكرية وليس أبناء اليمن، إن أبناء اليمن هم الذين حققوا الوحدة، أبناء اليمن هم الذين رسخوا هذه الوحدة وهم الذين سيجعلونها وليس غيرهم».

وفي حين أرجع الأحمر كافة الأسباب التي هيأت الظروف لخلق مهددات للوحدة قال بصوت عال «كلنا حراك، حتى إزالة الظلم، كلنا حراك، حتى نرفع الظلم عن أنفسنا، كلنا حراك، حتى نستبدل الوحدة بوحدة للجميع، هذا هو حركتنا الأساسي، وكلنا اجتمعنا هنا لهذا السبب حتى نرفع الظلم عن أنفسنا، وحتى يكون للوطن معناه الحقيقي».

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 19)



علي سالم البيض



علي عبد الله صالح

رفسنجاني: الخلافات المذهبية هي البلاء العظيم الذي يهدد العالم الإسلامي

الحالي، التي اعتبر فيها أن إساءة أي من أبناء المذهب الشيعة أو السنة إلى مقدسات المذهب الآخر خطأ أحمر للنظام، داعيا العلماء ومؤسسة الأذاعة والتلفزيون وسائر المنابر الإعلامية إلى بسط البحث بشأن هذا الموضوع «لأنه حقا خطأ أحمر ينبغي عدم تجاوز».

وأوضح رفسنجاني أن خامنتي تطرقت إلى مباحثات هامة خلال زيارته إلى كردستان «منها تأكيد على أهمية الوحدة بين الصعيدين الوطني والمذهبي بين الشيعة والسنة».

و دعا رفسنجاني الجمعة الإيرانيين إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في 12 حزيران (يونيو).

■ طهران - يو بي اي: قال إمام جمعة طهران المؤقت الشيخ هاشمي رفسنجاني الجمعة ان البلاء العظيم الذي يهدد العالم الإسلامي اليوم هو الخلافات المذهبية التي بدأت في طهران، ان البلاء العظيم الذي يهدد العالم الإسلامي اليوم هو الخلافات المذهبية التي تجذب جميع الطاقات وتزيد الحقد بين المسلمين.

ولفت إلى تصريح المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي خلال زيارته إلى كردستان الأسبوع

نصر الله طالب باعدام المتعاملين مع إسرائيل والبدء بالشيعة واعتبر فوز المعارضة في الانتخابات بداية لبناء الدولة القوية

النبطية - «القدس العربي»:

■ لندن - «القدس العربي»: نجحت حملة عربية في بريطانيا بإجبار إسرائيل على سحب ملصق دعائي وزعه مكتب السياحة الإسرائيلي وتظهر فيه خارطة فلسطين التاريخية، إضافة لمرتفات الجولان السورية المحتلة. والملصق جزء من حملة تقوم به وزارة السياحة الإسرائيلية والتي رصدت لها مبلغ 40 ألف جنيه استرليني.

وأثارت حملة السياحة في إسرائيل جدلا أدى بسلطة الرقابة على الماعير الاعلانية للتحقيق في الملصق الذي وزعه مكتب السياحة الإسرائيلي في لندن تحت عنوان «جرب إسرائيل» فكر على الماعير الاعلانية في بريطانيا أكثر من 300 احتجاج، وكانت لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني قدمت شكوى لسلطة الرقابة البريطانية على الاعلانات الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم السفارة السورية في لندن جهاد مقدسي إن قرار سحب الاعلان جاء بعد حملة من الضغوط والشكاوى تقدمت بها السفارة الامنية وجمعيات داعمة للفلسطينيين، وبعد جهود لعدة ايام.



لبنانيات يشاركن باحتفال شعبي حاشد في الذكرى التاسعة لانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان في النبطية الجمعة

بايدن يربط مساعدات بلاده للبنان بتشكيلة الحكومة المقبلة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد النياس:

يشرع باهتزاز وضعيته الشعبية والسياسية في ضوء المتغيرات الخارجية والنتائج المتوقعة للانتخابات النيابية، وقال بايدن، وهو أول مسؤول أمريكي على هذا المستوى يزور لبنان منذ ثلاثين عاما تقريبا، ان «الولايات المتحدة ستجري تقييما لبرنامج مساعداتها للبنان بالاستناد إلى تشكيلة الحكومة المقبلة وسياساتها»، مشيرا إلى انه «يعود للشعب اللبناني من دون غيره ان يقرر شكل وتشكيلة هذه الحكومة».

وقال بايدن الذي يزور بيروت قبل اسبوعين من الانتخابات النيابية في اول رحلة له إلى الشرق الأوسط منذ تسلمه مسؤولياته مع الادارة الأمريكية الجديدة في كانون الثاني (يناير)، «لم أت إلى هنا لأعم أي فريق سياسي»، مضيفا «أتيت لأؤكد دعم الولايات المتحدة القوي لمبادئ أساسية».

(تفاصيل ص 6)

اعلن نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة في بيروت ان مساعدات بلاده المستقبلية للبنان ستتوقف على «تشكيلة الحكومة المقبلة وسياساتها»، في تلميح إلى احتمال فوز الاقلية الحالية ابرز اركانها حزب الله في الانتخابات النيابية المقررة في السابع من حزيران (يونيو)، فيما أكد النائب في حزب الله حسن فضل الله الجمعة ان زيارة بايدن تأتي في سياق «الأشرف على الحملة الانتخابية، لقوى 14 آذار (الأكثورية الحالية)» داعيا إلى التصدي «لهذا التمثل»، وقال فضل الله ان زيارة بايدن «تندرج في سياق الاشراف الأمريكي على الحملة الانتخابية لفريق لبناني

وإن فرض العقوبات الخفيفة، اعتبر ان مثل هذه العقوبات «لا تحمي بلدا، ومن يتساهل في هذا الأمر شريك في سفك دماء اللبنانيين».

كما رفض اعتماد ما سماه «التوازن الطائفي في عدد العملاء»، قائلا «ابدأوا بالاعدام بالعملاء من الطائفة الشيعية».

ودعا نصر الله من سماه «بقية الجواسيس والعملاء» إلى ان «يسارعوا إلى تسليم أنفسهم إلى الأجهزة الامنية والقضاة» لانهم «يأثروا معايشة قوما تماما ويستصل بهم الايدي قريبا».

غضب في عائلة العراقية عبر اثر افلات مفتصبا وقائلها الامريكي من الاعدام

تأمروا على شن الهجوم واغتصبا عبر قاسم حمزة الجنباني قبل قتلها في ووالها والدتها وشقيقها التي تبلغ من العمر ست سنوات.

الاعدام شائع في العراق وفي أنحاء الشرق الأوسط في جرائم أقل من جريمة غرين. وتم اعدام 12 شخصا على الأقل هذا الشهر في بغداد وينتظر أكثر من 100 تنفيذ حكم الاعدام.

وقال رعد ان الحكم الذي صدر ضد غرين مثال على ازواج الماعير.

وقال «تحليل ان الموقف عكس ذلك، اذا كان شخص غير امريكي ارتكب هذه الجريمة فان العالم سيهب حاملا السلاح وكان سيعدم بالتاكيد».

القادة منيرة محمد الجنباني وبكت عندما تم ابلاغها بقرار المحكمة.

وقال رعد يوسف (40 عاما) عم الفتاة أثناء احتجاجات بشأن ما قالوا انه «ولمأذا هذا الحكم الظالم؟ يجب ان يفكروا في عائلتنا، اننا نعيش في حزن، وقال ممثلو الادعاء ان غرين كان زعيم اذهب إلى قبري».

(تفاصيل ص 3)

■ المحمودية - «القدس العربي»: عبر اقارب فتاة عمرها 14 عاما تعرضت للاغتصاب والقتل مع أسرته من قبل جنود امريكيين عن غضبيهم الجمعة ان محكمة امريكية حكمت على زعيم الجموعة مدني بالسجن المؤبد وليس بالاعدام، وسيصدر الحكم على الجندي الامريكي السابق ستيفن غرين (24 عاما) بالسجن مدى الحياة بعد ان فشل الحطوفون يوم الخميس في الاتفاق على ما اذا كان يستحق عقوبة الاعدام التي طالب بها ممثلو الادعاء.

وتوصل نفس فريق المحلفين إلى انه مذنب منذ اسبوعين في ارتكاب جرائم في عام 2006 على مشارف بلدة المحمودية التي تبعد 30 كيلومترا جنوبي بغداد.

وقال رعد يوسف (40 عاما) عم الفتاة أثناء احتجاجات بشأن ما قالوا انه «ولمأذا هذا الحكم الظالم؟ يجب ان يفكروا في عائلتنا، اننا نعيش في حزن، وقال ممثلو الادعاء ان غرين كان زعيم اذهب إلى قبري».

(تفاصيل ص 3)

اندلاع اشتباكات في اليونان بسبب حادث تمزيق مصحف

متاجر والحقوا باضرار بالعديد من السيارات وتركو بعضها مقلوبا في وسط الشوارع، وحطمت ايضا محطات وحافلات واشارات مرورية وهروا من السياح المذهولون إلى الفساق في ميدان سينداجما بوسط المدينة طلبا للحماية.

وقالت الشرطة انها اعتقلت حوالي 30 متظاهرا وان اربعة مسلمين اصيبوا في مصادفها مع شرطة مكافحة الشغب.

وقال مهاجر مصري غير شرعي يبلغ من العمر 30 عاما عرف نفسه باسم سعيد، تريد ان نعيش هنا في سلام، لا تريد مشاكل لكننا تريد ان يعاقب رجل الشرطة».

وهذه هي المظاهرة الثانية منذ الواقعة، وكان الف مهاجرين بينهم كثيرون من سورية وباكستان وأفغانستان قاموا بمسيرة إلى ميدان اونومانيا بوسط العاصمة امس وحطوا بالعديد من واجهات المتاجر وخمس سيارات.

(تفاصيل ص 7)

■ أثينا - رويترز: اطلقت شرطة مكافحة الشغب اليونانية قنابل الغاز لتفريق مئات من المسلمين الذين قذفوا بالعصي والحجارة امام البرلمان الجمعة أثناء احتجاجات بشأن ما قالوا انه تمزيق شرطي يوناني لمصحف.

وقال اثنان مسلمي اليونان انه خلال قيام الشرطة بعمليات تفقيش في مقهى ملوك لسوري يوم الأربعاء اخذ ضابط مصحفا خاصا بأحد الزبائين ومزقه والقاه على الأرض وداس عليه، وقالت الشرطة انها فتحت تحقيقا داخليا.

وسار حوالي 1500 مسلم في شوارع أثينا للاحتجاج على الحادث وهنقوا وحملوا لافتات كتب عليها «الله اكبر» و«حلموا لافتات كتب عليها «ارفعوا ايديكم عن المهاجرين».

وقال ضابط شرطة «بدأوا القاء الحجارة والعصي على شرطة مكافحة الشغب البرلمان ورد الضباط بالغاز المسيل للدموع وقنابل صوت».

وانتزع الحنجرون احجار الارصفة وحطموها واجهات حوالي عشرة

فوضى الفتاوى تصل اندونيسيا.. وتطالب الشبكة العنكبوتية.. وتحذيرات من التضييق على الحريات العامة بعد تحريم الانترنت على المرأة الابحرام.. نشر الشائعات والمغازلة على «فيس بوك» «حرام»

لندن - «القدس العربي»:

انتشرت في الآونة الاخيرة فوضى الفتاوى في العالمين العربي والاسلامي، فمن فتوى «ارضاع الكبير» إلى فتوى «قتل ميكي ماوس» حتى «تحريم الانترنت على المرأة الابحرام»، جاءت اخر «تقليعات» هذه الفتاوى من إقليم جاوا الشرقية، حيث قرر رجال الدين المسلمون ان تنشر الشائعات وتبادل الغزل عبر المواقع الاجتماعية مثل «فيس بوك» و«فريديستور» «حرام».

كما حث رجال الدين الموقعون على حظر ما أسماه «الاحتوى» «البندي» والإباحي، وحذروا من أنهم سوف يطيلون من الحكومة حظر هذه المواقع إذا ذهبت دعوتهم للتحريم ادراج اليرباح.

ويقول مراقبون ان مثل هذا النوع يستخدم للتضييق على الحريات العامة كما حدث في الامارات حينما طلبت بحظر موقع «يو تيوب».

وكان الفريق ضاحي خلفان القائد العام لشرطة مدينة دبي اطلق حملة المقاطعة موقع «يوتيوب» الإلكتروني الذي يتضمن أكبر مكتبة فيديو على الإنترنت، مؤكدا ضرورة مبادرة شركة اتصالات التي منع المواد الإباحية المله تلك التي تثير الفتن الطائفية.

وقال خلفان إن الموقع وسيلة هدامة ويرسخ الكراهية بين أبناء الوطن الواحد، مشيرا إلى أنه شاهد بنفسه أشياء غريبة لا يمكن السماح بتداولها بهذه الطريقة المخفية لأداب وتقاليد المجتمع، مطالبا بضرورة متابعة هذه المواد من جانب شركة اتصالات خصوصا أن منع هذه المواد ليس بالأمر الصعب.

والتي الثابت من علماء المسلمين المتميزين لجامعة «نهضة العلماء» أكبر الجماعات الإسلامية في البلاد والخميس والجمعة ليست متأثر الانتشار الواسع والمهال للموقع «فيس بوك»، مواقع الكترونية اجتماعية أخرى بين الشباب الاندونيسيين.

ويخشى العلماء من أن التواصل مع الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت قد يؤدي إلى علاقات جنسية غير شرعية وعلاقات خارج إطار الزواج الشرعي، وقال عبد المعيد شويب المتحدث باسم العلماء «إن التواصل عبر مواقع (فيس بوك) (فريديستور) أو أي موقع اجتماعي آخر جائز بشرط استخدامه في أغراض إسلامية نافعة مثل مساعدة الاصدقاء».

وقال شهيبي في ختام الاجتماع الذي عقد في منطقة قديري «أما فضح أسرار الآخرين ونشر الشائعات والقيام بنشاطات أخرى غير إسلامية فهو حرام»، وقال شهيبي إن موقع «فراينديستور» يحتوي على صور بذينة ومخلة أكثر من التي يحتويها موقع «فيس بوك».

وأضاف شهيبي محذرا «إذا لم يطرأ تغيير في غضون شهر، فسوف نطلب من الحكومة حظر الدخول لمواقع فيس بوك وفريديستور ومواقع

محللون: الرياض تريد العودة لعصر السبعينات عندما كانت تستأسد على الآخرين

انسحاب الإمارات من الوحدة النقدية يظهر انقسامات سياسية.. وابوظبي تتمرّد على النفوذ السعودي في الخليج

تضررت كذلك بالافتقار للديمقراطية والقدرة على محاسبة الحكام الذين يتمسكون بالحدود التي وضعت في أوقات الاستعمار. وقال ديفيدسون «التنافس القديمة مازالت قائمة حتى وأن كان من المنطقي التحرك باتجاه السوق الواحدة».

وتأسس المجلس الذي يضم الإمارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان في عام 1981 عندما شعرت القوى المصدرة للنفط في شبه الجزيرة العربية بالتهديد من جانب إيران الثورية.

وفي عام 2001 بعد أن شكلت هجمات 11 أيلول (سبتمبر) ضغوطاً على دول الخليج بسبب خطبة السياسية التي ينظر إليها باعتبارها بيئة خصبة لتوليد التشدد الإسلامي قرر المجلس المضي قدماً في خطط الوحدة النقدية والعمل الموحد.

السياسة يتوقع الرأي العام أن تتحرك الحكومات لتعزيم التكامل بين دول الخليج العربية.

وقال عبد الخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية في الإمارات إن الرغبة في الاتحاد وحل الأمور بشكل مشترك وإقامة نوع من التنظيم التكامل هي رغبة مشتركة على جميع المستويات (رويترز)

وقادت الإمارات هذا الطريق بالسماح بوجود ففاعات من الليبرالية الغربية في المدن سريعة النمو العمراني لدرجة أن المواطنين أصبحوا يمتلكون أقلية صغيرة في بلادهم.

وفي عام 1995 أغضب أمير قطر الجديد الرياض بارساء سياسية مستقلة تستند إلى قناة الجزيرة الاخبارية التلفزيونية التي تكسر كل الحرمات في الاعلام العربي وموارد قطر الهائلة من الغاز الطبيعي.

وارتبطت عمان - التي تخشى من تأثير المذهب الوهابي السعودي على توازنها الطائفي - بقطر وتقيم الدولتان علاقات وثيقة مع إيران على الرغم من رغبة السعودية في تشكيل جبهة قوية لنيند طهران.

وتخشى الرياض من أن تحظى الجمهورية الإسلامية الشيعية باعتراف أمريكي باعتبارها القوة الرئيسية في المنطقة.

وقال دبلوماسي غربي في الكويت «دول الخليج غير مستعدة للخسب عن سيادتها». وأضاف «السعودية غير مستعدة للسماح للإمارات باستضافة البنك المركزي حتى وإن كانت الريالات مكاناً أصعب لإقامة أعمال فيه وأقل ارتباطاً بالتجارة العالمية».

ويقول المحللون إن الوحدة النقدية الخليجية



الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

لكن دول الخليج الأصغر حجماً قاومت جهوداً للارتباط سياسياً وثقافياً بالسعودية الأكبر من حيث عدد السكان في المنطقة حيث يقطنها 25 مليون نسمة.



العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز

لديها نظام رقبائي قوي. والسعودية رائدة في هذا المجال». وتابع «السعودية هي أكبر اقتصاد عربي وستقوم بشكل طبيعي بالدور الذي تقوم به ألمانيا في الاتحاد الأوروبي».

حتى عام 1974 بعد ثلاث سنوات من تأسيسها.. وربط ديفيدسون الخلاف العنني النادر من نوعه بالترجع الاقتصادي العالمي وتداعياته السياسية على دول الخليج.

فتضررت خطط التوسع الاقتصادي بشدة في أعقاب النفط وأزمة الائتمان لكن البعض كان أقل تضرراً مثل قطر وإمارة أبوظبي.

وقال وزير خارجية الإمارات العربية الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان صراحة الخميني إن بلاده لا الأكثر غنى في مجلس التعاون الخليجي بمرور الوقت».

وجاء قرار الإمارات بعد أسبوعين فقط من اتفاق زعماء دول الخليج العربية في قمته في الرياض على أن تستضيف السعودية أكبر اقتصاد في المنطقة وأكبر مصدر للنفط في العالم المجلس النقدي المشترك لدول المجلس وبالتالي البنك المركزي الذي سيدير العملة الجديدة.

وقال المؤرخ البريطاني كريستوفر ديفيدسون «أقال البنك المركزي في الرياض حيث لا يوجد حتى مركز للعمليات المالية العالمية ينسبه العودة إلى السبعينات عندما كانت السعودية تستأسد على الآخرين».

وأضاف «إنها حتى لم تعترف بالإمارات كدولة

وزير خارجية بريطانيا يدعو للتخالف بين الغرب والعالم الإسلامي



وزير خارجية بريطانيا ديفيد ميليباند

وتحتاجه في الشرق الأوسط. وقال إن «علينا جميعاً التصرف بشكل سريع للحيلولة دون توجيه صفة قاتلة ونهائية إلى احتمالات التسوية».

وأضاف أن «الارهاب شوه نظرتنا إلى بعضنا البعض وادى إلى انحراف العلاقة بيننا... إلا أن ميليباند قال إن الامن العالمي لا يمكن ضمانه فقط من قبل دولة عظمى واحدة فقط أو حتى من قبل مجموعة من القوى العظمى.

وأوضح أن «التهديدات من التغيير المناخي والارهاب والوبئة والازمة المالية كبيرة ومتنوعة للغاية.. وذلك ونحتاج إلى تحالف أوسع من الدول والحركات السياسية».

وقال انه «فيما تحتاج الدول الغربية إلى التمسك بقيمتها، فإن أي تحالف يجب أن يشمل في بعض الأحيان مجموعة من لا تشترك معها في الاهداف ويمكن أن نجد قيمها غير مقبولة أو أن طرقها مشوهة».

الانه أكد على أن تشكيل تحالفات يتطلب «احتراما أكبر، من الدول الغربية بشكل خاص، وضوحاً أن ذلك يعني رفض الانسحاب المعتادة والتحرك إلى ما وراء التقسيم بين المعتدلين والخطريين».

وأضاف أن اندماج الثقة بسبب نزاعات مثل النزاع في العراق غطى على جهود استخدام الدبلوماسية والتسوية لإسبات إنسانيته. وأشار إلى أن الدبلوماسية النشطة هي أكثر ما

لندن- أ. ب: قال وزير الخارجية البريطاني ديفيد ميليباند أن الارهاب والنزاعات الماضية «شوهت» العلاقات بين العالمين الغربي والإسلامي. مؤكداً أن على الجانبين أن يعملوا معاً لمواجهة التحديات العالمية.

وأقر ميليباند بأن التدخلات البريطانية من الحملات الضمنية إلى الاستعمار إلى غزو العراق خلقت مشاعر من عدم الامتثال في العديد من الدول حيث تسببت الحرب على العراق بمشاعر المرارة والندم الثقة والاستياء».

الانه قال ان تحديات التغيير المناخي والارهاب والازمة المالية تتطلب جهوداً متوحداً يتولى عن فهم أفضل من الجانبين إضافة إلى حل النزاعات مثل نزاع الشرق الأوسط.

وفي كلمة في مركز أوكسفورد للدراسات الإسلامية، قال ميليباند أن تاريخ العلاقات بين أوروبا والعالم الإسلامي «تسم بالغرور والنزاع والاستعمار».

وأضاف انه «مؤخراً انار غزو العراق وتبعاته شعوراً بالمرارة والندم الثقة بسبب نزاعات مثل النزاع في العراق غطى على جهود استخدام الدبلوماسية والتسوية لإسبات إنسانيته. وأشار إلى أن الدبلوماسية النشطة هي أكثر ما

القتال يهز عاصمة الصومال ومقتل 14 على الأقل

مواقع استراتيجية في العاصمة يسيطر عليها المتمردون.

وقال أحد السكان «طوقوا سوق البكاره وهو أكبر معقل للشباب في المدينة، نأمل لصالح السلام لا انتسحب القوات الحكومية لاحقاً».

وقال حسن مهدي المتحدث باسم حزب السلام وهو حركة متمردة أخرى في النقاش مع مقاتلي الشباب الذين رويترز أن القوات الحكومية هاجمت مواقع الحرب أيضاً.

وقال مهدي وقد سمعت في الخلفية أصوات اطلاق كتيّف للثيران « الشباب وحزب الإسلام يصدان الهجوم... أجبرناهم على التفرق في بعض الأماكن. هناك خسائر في الأرواح لكن لا استطع ان احده العدد. نحن في وسط المعركة».

وقتل في تبادل لإطلاق النار الصحفي الصومالي عبد الرزاق وأرسيب بينما كان متوجهاً إلى عمله في الأداة.

وقال مختار محمد هيرابي رئيس

الاطراف في مقديشو لـ«رويترز»، «أيت رجالاً ملثمين يفرون وهم يحملون جثث أربعة من اصداقائهم.

«هشنتنا حين شاهدنا رجالاً بالزي الحكومي يقاتلون في البكاره. لقد استعادوا السيطرة على أربع مراكز شرطة من هنا وحتى الضفر ويتقدمون أكثر». وتقول الحكومة ان الامن ضعيف في النقاش مع مقاتلي الشباب الذين ليس لديهم أجندة سياسية ودخل في صفوفهم مئات من المتطرفين الاجانب.

حركة الشباب المتشددة قتلوا ما قتل صحافي يعمل في محطة إذاعة شابيلي المحلية المستقلة.

وذكر مراسلو «رويترز» في المدينة الساحلية أن القتال بدأ قبل فجر جنج حيث حاولت القوات الحكومية طرد المتمردون وتحصن السكان في منازلهم بينما اشتبك الجانبان بالأسلحة الثقيلة.

وقالت حليلة عثمان وهي أم لثلاثة تعيش في سوق البكاره الترامي

قمة اقليمية في طهران تجمع إيران وباكستان وأفغانستان

وأكد هذه التصريحات في اسلام اباد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية عبد الباسط، الذي قال ان «الرئيس زرداري سيسوزر إيران حيث سيشارك في قمة في طهران في 24 أيار (مايو)».

وهذه القمة، التي من المفترض أن تركز على الوضع في أفغانستان، كانت مقررة أساساً في 19 أيار (مايو) ولكنها أرجئت بسبب جدول الأعمال المكثف للرئيس الباكستاني.

من جهته، أكد السفير الأفغاني في طهران محمد يحيى معروفي مشاركة الرئيس كرزاي في القمة.

«طهران- أ. ب: أعلنت مصادر دبلوماسية الجمعة أن قمة اقليمية ستعقد في طهران الأحد في 24 أيار (مايو) ستجمع رؤساء كل من إيران وأفغانستان وباكستان.

وأوضح السفير الإيراني في اسلام اباد ما شاء الله شهري بحسب ما نقل عن الموقع الإلكتروني للفرانزين «الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري سيسلم في طهران السبت للمشاركة مع نظيره الأفغاني حميد كرزاي في القمة التي ينظمها الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الأحد».

صومالي يحاكم بتهمة القرصنة في الولايات المتحدة يدفع ببراءته

فيونا توهرتي ان الدفاع سيشهد على الاستسلام الطوعي لعبدى البحرية الأمريكية.

وقالت «نعتقد ان القضاء سيبرئه»، مؤكداً انه «طلب الصواب للثورق لبحاوق النفاوض حول امن العالوم (ريتشاردز) في فيليبس».

والقوى هو الناجي الوحيد من أربعة أشخاص استولوا على سفينة الشحن «ميرسك الأيما» من الثامن من نيسان (أبريل) المقتل قبالة سواحل الصومال. وفي نهاية المطاف تمكن فريق من طاقم السفينة من السيطرة على السفينة لكن القرصنة فروا واقتادوا معهم القبطان ريتشارد فيليبس على زورق نجاة.

وتم تحرير فيليبس بعد خمسة ايام في عملية قام بها البحرية الأمريكية واستسلم خلالها

صومالي يحاكم بتهمة القرصنة في الولايات المتحدة يدفع ببراءته

السابع عشر من ايلول (سبتمبر).

وبعدما أكد براءة موكله، عبر المحامي عن استيائه من ظروف الاعتقال. وقال «انهم يطهونهم ادوية لا يعرفها». ودان عزل الشاب الذي بقي مطاوعاً في الراس خلال الجلسة.

أكد المحامي «انه لا يستطيع الاتصال بنا أكثر من مرة أو مرتين اسبوعياً».

وقال عبد محمد نائب الممثل الدائم لبعثة الصومال في الامم المتحدة «نعبر عن تعاطفنا مع اسرة القبطان ونأسف لما حدث».

وأوضحت محامية فريق الدفاع عن القرضان

صومالي يحاكم بتهمة القرصنة في الولايات المتحدة يدفع ببراءته

في مهاجمة سفينة شحن في المحيط الهندي في نيسان (أبريل) الماضي ومتهم من قبل هيئة مطلفين أمريكية «بالقرصنة»، ببراءته امام محكمة فدرالية في نيويورك.

وبصوت متهدج، نفى عبدى والى موسى الذي كان برفقة صحابه قبل ونستين، تورطه في خطف سفينة في الثامن من نيسان (أبريل) قبالة سواحل الصومال التي سلم بعدها الى الولايات المتحدة.

وتواجه عقوبة بالسجن مدى الحياة. وتلت القاضية لوريتا بريسكا الاتهامات العشر الموجهة اليه خلال جلسة لم تستغرق أكثر من 15 دقيقة ثم حددت موعد الجلسة المقبلة في

الإفراج عن مداني غوانتانامو واستمرار حبس من تمت تبرئتهم

ولم يكن لثلاثين من المدانين في غوانتانامو أهمية كبيرة حيث قضى كل حاكم بضيعة أشهر وها مطبقان اليوم أنفسهم في اسرئالهم في اليمن. الثالث وهو على حمزة البهلوال المسؤول الاعلامي لتنظيم القاعدة فلا يزال في معتقل غوانتانامو يقضي حكماً بالسجن المؤبد دون توجيه اتهام له وسوف يفرج عنه بعد إغلاق المعتقل الأمريكي.

ويقول نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان إن مراجعة النظام مجدداً خطأ وإن الوقت قد حان لحالة القضايا التي يحاكم العاديين.

وقال لاري كوكس المدير التنفيذي لمنظمة العفو الدولية «الغلاف غير سليم للغاية، ومستمعة مشوهة بشدة ولا يمكن إنقاذ هذا بأي كم من الإصلاحات الادارية او التشريعية».

ومن غير المرجح أيضاً أن تكون المحكمة العليا الأمريكية قد أصدرت حكمها بحلول موعد إغلاق المعتقل في يناير القادم لإتهامه المازق بشأن ما يجب فعله بمعقلي غوانتانامو الذين حردت محاكم أدنى درجة انهم احتجزوا بطريق الخطأ في وجه يمكن أن تستمر إلى الأبد.

وقضت المحكمة العليا الماضي بأن لسجناء غوانتانامو الحق في الطعن في اعتقالهم أمام محاكم اتحادية أمريكية. وحتى الآن أيدت المحاكم احتجاز خمسة معتقلين وقضت

محاكمات غوانتانامو «سيكون هناك تقاض في نظام جديد تماما حيث يجب تجربة الأمور للمرة الأولى».

وأضاف «لا سيصل حل هذا الحول القضاء التعجيل بالنقاضي أن يتسنى تلخيص كل هذه الأمور (الوقائع القانونية) عليها... أنا لا أرحب أن تكون أي محاكم قد استلمت بحلول نهاية العام». ومن بين 14 قضية لم يتم التبت فيها حين جمدت المحاكمات كانت هناك قضيتان فقط جاهزتين للمحاكمة وستيعين النقاضي في بعض المسائل المتعلقة بالأدلة في تلك القضايا من جديد بموجب خطة اوباما بفرص قيود على الأدلة القائمة على الأخذ برواية الغير والأدلة التي تم الحصول عليها بالإكراه».

وفوض الرئيس السابق جورج بوش بإجراء محاكمات غوانتانامو التي انتقدت على نطاق واسع بعد هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001 لحاكمية الأبراج المتسبب في ضلالتهم بالإرهاب خارج المحاكم المدنية والعسكرية العادية.

وخطلت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتنام) 80 سجيناً في غوانتانامو. لكن بسبب الاعتراضات القانونية المستمرة والمراجعات للنظام لم تحل إلا ثلاث قضايا تم تقديم طلب الإفراج عنها بالإدانة في الأحكام وتم الطعن في الحكم الصادر في الثانية اما الثالثة فلم يتم تقديم دفاع فيها.

ميامي - من جين ساتون:

أصبح معظم السجناء الذين أدينوا بارتكاب جرائم متصلة بالإرهاب في محاكم غوانتانامو أحراراً أمس بينما لا يزال معظم المعتقلين الذين تمت تبرئة ساحتهم أمام المحاكم الأمريكية العادية تمهيداً للإفراج عنهم مسجونين في غوانتانامو.

والاسلوب المشوش لتحديد مصير معتقلي غوانتانامو كما قال الرئيس باراك اوباما في كلمة القاها يوم الخميس «ما هو الأ فوضي». لكن فيما عدا طلبة الاستئناف التي يقدم بها المدانون سيكون من نصيبه التسجيل استكمال اي محاكمات أخرى في غوانتانامو مع الالتزام بأمر اوباما بإغلاق المعتقل في 22 كانون الثاني/يناير.

وتم تجريد محاكمات غوانتانامو التي كانت تعرف سابقاً باسم المحاكم العسكرية منذ 20 ايلول/سبتمبر لإمهال إدارة اوباما وقتاً لتعديل القواعد.

ويترك هذا أربعة أشهر التي أن يحين الموعد المقرر لإغلاق معتقل غوانتانامو وأيا كانت القواعد الجديدة التي سيوقع اوباما الكونغرس على اعتمادها فإن من المرجح أن تخير تحديات قانونية جديدة لا يمكن حلها في هذا الإطار الزمني.

وقال مايكل بيريجان نائب رئيس مجلس الدفاع في

إيران تؤكد حظر سفر نرجس محمدي المقربة من شيرين عبادي

■ طهران- أ. ب: أكدت إيران الجمعة منع نرجس محمدي الناشطة القريبة من حائزة نوبل للسلام شيرين عبادي بسبب تحركات دعائية ضد النظام الإسلامي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن الناطق باسم السلطة القضائية علي رضا جمشيدني أن «نرجس محمدي اتهمت بالعداء ضد نظام جمهورية إيران الإسلامية ومدعت من السفر».

وأضاف جمشيدني أن نرجس محمدي مساعدة مديرة مركز المدافعين عن حقوق الإنسان ستعمل امام القضاء.

وكان المركز أعلن في العاشر من ايار (مايو) أن محمدي منعت من مغادرة إيران مع زميلة لها تريا عزيزياناه من الوجهة التي غواتيمالا حيث كان يقترض أن تشاركها في مؤتمر حول دور المرأة في الديمقراطية.

وقال المركز في بيان أن «مسؤولين صادرو جواز سفرهما وستمئنان امام محكمة ثورية».

ويخضع مركز المدافعين عن حقوق الإنسان الذي أسسه خمسة محاميين وتديره عبادي لضغوط متزايدة من قبل السلطات ضد نشاطاته منذ سنوات.

وقد منع عدد من اعضائه من مغادرة البلاد للمشاركة في مؤتمر بينما أغلقت الشرطة مقره في طهران رسمياً في كانون الاول (ديسمبر).

الصحافية الايرانية الامريكية روكسانا صابري في طريقها الى الولايات المتحدة

■ فيينا- أ. ب: غادرت الصحافية الايرانية الامريكية روكسانا صابري التي أفرج عنها في إيران في 11 ايار (مايو)، فيينا صباح الجمعة متوجهة الى الولايات المتحدة، على ما ذكرت السفارة الامريكية في النمسا لوكالة «فرانس برس».

وقالت بيترال بيكوتي المتحدة باسم السفارة «لقد عاودت فيينا وال واشنطن عند الساعة 09:34 ع 9 صباح اليوم» مضيفة أن والدتها يسافران معها.

وصابري (32 عاماً) التي وصلت الى فيينا الجمعة الماضي بعد أن أفرج عنها في إيران بقيت طوال هذه الفترة في العاصمة النمساوية، بحسب المتحدثة.

وكان تم توقيفها في كانون الثاني (يناير) وحكمت عليها محكمة ثورية

يتجمل بسياسة براغماتية في مسألة غوانتانامو ومكافحة الإرهاب لاقتناع مؤيديه واسكات مناوئيه ويخاطر بخسارتها

تشيني في تقاعده نصب نفسه محامياً عن أرث بوش ومعادياً لمن يعاديه

قدرته على سحب كل القوات الأمريكية من العراق بنهاية عام 2011. لم تعر الإدارة الجديدة أنها يدخلها البيت الأبيض واستلامها ملفات النظام الماضي فقد كانت تتسلم صندوق بندورة وأنها تتفق على نفسها على الدبابير، امام المعوقات القانونية التي بدأت تظهر امام ادارة اوباما حول معتقل العراق وحتى الصور التي تظهر التعذيب فيه وفي معتقلات العراق ونفسه وعن استراتيجية الامن القومي التي تتبعها الادارة، وبدأ هذا واضحا في خطابه في الازشف القومي.

وجاء الخطاب في محاولة لاقتناع الأمريكيين ان البلد وامته بيد امينة على الرغم من صحبات التخويف التي يقوم بها اليمين الذي خسرت الامريكية اضافة الى تشكيل التيار الليبرالي بقدرته الرئيس على الوفاء بوعوده، فهو هنا اما معضلة تقضي منه كفاف هذا التيار ان ما يقو به من اصلاح لحطاه النظام القديم كان تحقيق الامن بلا من الخلقى عنه.

ولا حظ تحليل في نيويورك تايمز، ان الرئيس الامريكي جيد نفسه ولاول مرة في موقع الدفاع، ومن هنا فهو يقامر باستخدام قدراته الخطابية للتأكيد للراي العام ان ما يقومه هو الصواب، اي ان نقل المعتقلين يتورطهم للإرهاب ضد امريكا للسجون الامريكية لن يعرض امتهم وحياتهم للخطر.

وصفت الصحفية وضع اوباما بأنه يقع بين مسكر بوش

الصحافية الايرانية الامريكية روكسانا صابري في طريقها الى الولايات المتحدة

هو نفس النقاش المتوقع ان يلاحقه طوال فترة ولايته الاولى وهو نقاش لا يريد له لانه يحتاج للتركيز على القضايا المحلية الاكثر إلحاحاً مثل الاقتصاد وحالته المتردية. لكن اوباما يجد نفسه مضطراً لمواجهة النقاش الذي يوزعه بين قطين: اليمين المحافظ الذي يتهمه بالحق الخطر البلاد جراء سياساته، والتيار الليبرالي، الذي يعتبر قاعدته الذي يتهمه بالتحلي عن مبادئه.

وفي الوقت الذي يرى فيه كبير مستشاري اوباما ديفيد اكسيلورد ان المشاكل تشتتت في الاسابيع القليلة الماضية إلا انه وافق بقدره اوباما على تجاوزها، مما سيؤدي حسب التنبؤات الى تقبل الراي العام لان اسماه المدخل المتعدد الطبقات، بالنسبة للمرشحين فدخلوا في الانتخابات واثبتت تفهيمها في الموضوع محل نقاش يقول ان المدخل الجراحي قد يؤدي لان يترك اوباما بدون دعم عمن من كلا الطرفين، لكن آخرين يرون ان له محالة من بروز مدخل يعجب أي طرف سواء من يتهم اوباما بأنه يتبع بوش السابقة أو من يقول من اليمين انه يقول شيئا ويفعل امرا آخر.

بين اتحاد الحريات المدنية، ولانه كذلك يقوم باختيار ملامح تمت لهذا التيار وذلك التيار ليقنع الجميع، فهو يمنع التعذيب لاقتناع التيار الليبرالي الذي يعتبر قاعدته، لكنه في الوقت نفسه يقوم بتبني سياسة سلفية من ناحية احتجاز المشبهين بهم بدون محاكمة ولتفرض طويلاً، من ناحية أخرى يعزل اطلاق المعتقل في قاعدة غوانتانامو لكنه يتمسك في الاتجاه الآخر بالحكم العسكري التي انشأتها الادارة السابقة لحكومة المعتقلين هناك. وفي ظل هذه الانتقائية هل هناك امكانية لنجاح هذا المدخل الذي يطلق عليه اوباما «المدخل الجراحي».

ومن هنا على التحليل قائلان ان مدخلا كهذا لا يمكن ان يقع أي طرف على اليمين أو اليسار خاصة عندما يتعلق الامر بموضوع يتبر العواطف ويؤججها مثل مكافحة الإرهاب، ومن هنا كان اوباما واضحا في موقفه في المواجهة بين عدم الموافقة على الابدولوجية الشاملة المفروضة من فوق على الأمريكيين وعلى التنازل عن القيم الامريكية في التعامل مع الراهبين، وعليه وما تدخل مدخل يأخذ بالاعتبار الحس العام، لكن نيك تشيني نائب الرئيس السابق عاد وذكر الرئيس الحالي انه في محاكمة الإرهاب لا توجد حلول وسط وتبني ايدولوجية ليس امرا مهينا، هذا التناقض الذي امام حاكم اتحادية امريكية حول قرار اوباما ايجاد ارضية قانونية لحبس المعتقلين بدون محاكمة ومنع نشر صور التعذيب ومواقف التيار المعارض له

لندن - «القدس العربي»:

الازمة التي يواجهها الرئيس الامريكي باراك اوباما والهجمات المستمرة التي يقوم بها نائب الرئيس الامريكي السابق عليه فيما يتعلق بغلاق معتقل غوانتانامو تضع استراتيجيات الادارة له في المسألة الاولى من حكمة، واخرون يعتقدون ان المسألة هي اية سياسة تسويق وتعليم للامريكيين، والحديث معهم السابقة، ناضجين بدلا من الاملاء عليهم كما كانت تفعل الادارة السابقة، ويقول هذا الفريق ان اوباما سينجح في الامتحان عندما واجه تحدي العنصرية اثناء حملته الانتخابية في خطابه المهم الذي اعتبره المراقبون في حينه من اهم الخطابات حول العلاقات العرقية منذ ايام ليتكنون.

جاء اوباما للحكم بوعود بغلاق كل الملفات المتراكمة التي خلفتها ادارة الرئيس السابق جورج بوش خاصة منذ التعذيب في السجون السرية التي اعلن عن اغلاقها بما فيها معتقل غوانتانامو بقرار اول بعد اليوم الثاني من دخوله البيت الابيض، في ذلك اليوم شكك الكثير من القانونيين بقدره اوباما على الوفاء بتعهداته بغلاق المعتقل سبب التسعة بنهاية العام الحالي للتعهدات القانونية التي سبواجها، ثلما شكوا في

13 نيسان/ابريل بالسجن ثمانين سلوات بعد ان ادانتها بتهمة التجسس لصحة الولايات المتحدة. وتم خفض الحكم في الاستئناف الى السجن عامين مع وقف التنفيذ.

وكان الحكم الابتدائي آثار انتقادات عبر العالم اضافة الى دعوات للإفراج عنها صدرت خصوصا من الرئيس الامريكي باراك اوباما.

وصابري التي تحمل الجنسية الامريكية ولدت ونشأت في الولايات المتحدة وهي أيضا تحمل الجنسية الايرانية من والدها المهاجر الايراني. وكانت تتعاون منذ 2003 مع العديد من وسائل الاعلام الاجنبية وتراسلها طهران حتى سحب بطاقة اعتمادها الصحافية في 2006.

فيينا- أ. ب: غادرت الصحافية الايرانية الامريكية روكسانا صابري التي أفرج عنها في إيران في 11 ايار (مايو)، فيينا صباح الجمعة متوجهة الى الولايات المتحدة، على ما ذكرت السفارة الامريكية في النمسا لوكالة «فرانس برس».

وقالت بيترال بيكوتي المتحدة باسم السفارة «لقد عاودت فيينا وال واشنطن عند الساعة 09:34 ع 9 صباح اليوم» مضيفة أن والدتها يسافران معها.

وصابري (32 عاماً) التي وصلت الى فيينا الجمعة الماضي بعد أن أفرج عنها في إيران بقيت طوال هذه الفترة في العاصمة النمساوية، بحسب المتحدثة.

وكان تم توقيفها في كانون الثاني (يناير) وحكمت عليها محكمة ثورية

يتجمل بسياسة براغماتية في مسألة غوانتانامو ومكافحة الإرهاب لاقتناع مؤيديه واسكات مناوئيه ويخاطر بخسارتها

تشيني في تقاعده نصب نفسه محامياً عن أرث بوش ومعادياً لمن يعاديه

قدرته على سحب كل القوات الأمريكية من العراق بنهاية عام 2011. لم تعر الإدارة الجديدة أنها يدخلها البيت الأبيض واستلامها ملفات النظام الماضي فقد كانت تتسلم صندوق بندورة وأنها تتفق على نفسها على الدبابير، امام المعوقات القانونية التي بدأت تظهر امام ادارة اوباما حول معتقل العراق وحتى الصور التي تظهر التعذيب فيه وفي معتقلات العراق ونفسه وعن استراتيجية الامن القومي التي تتبعها الادارة، وبدأ هذا واضحا في خطابه في الازشف القومي.

وجاء الخطاب في محاولة لاقتناع الأمريكيين ان البلد وامته بيد امينة على الرغم من صحبات التخويف التي يقوم بها اليمين الذي خسرت الامريكية اضافة الى تشكيل التيار الليبرالي بقدرته الرئيس على الوفاء بوعوده، فهو هنا اما معضلة تقضي منه كفاف هذا التيار ان ما يقو به من اصلاح لحطاه النظام القديم كان تحقيق الامن بلا من الخلقى عنه.

ولا حظ تحليل في نيويورك تايمز، ان الرئيس الامريكي جيد نفسه ولاول مرة في موقع الدفاع، ومن هنا فهو يقامر باستخدام قدراته الخطابية للتأكيد للراي العام ان ما يقومه هو الصواب، اي ان نقل المعتقلين يتورطهم للإرهاب ضد امريكا للسجون الامريكية لن يعرض امتهم وحياتهم للخطر.

وصفت الصحفية وضع اوباما بأنه يقع بين مسكر بوش



إعلان أول تكتل شيوعي مصري عراقي يمني لملاحقة علماء السعودية في المحاكم الدولية

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

ويكشف بالتفصيل ما تعرضوا له على مدار الفترات الماضية. أضاف بأن قائمة تضم كافة الجرائم التي ارتكبت في حق أهل اليمن والسعودية الشيعيين بصدد أن تظهر للنور في غضون الأيام المقبلة من أجل أن مشاركة مؤسسة آل البيت في مصر والعراق في مساعيهم الرامية لتقديم علماء الوهابية في المملكة لحاكم جرائم الحرب في أقرب فرصة.

وشدد على أن ملف الشيعة في كل من السعودية واليمن مليء بالمآسي والضحايا وأنه من غير الممكن الاستمرار في الصمت على ما جرى على يد بعض علماء السنة. ونفى أن يكون الخلاف مع علماء الوهابية يمتد ليشمل خلافاً مع سائر أهل السنة، مشدداً على أن الشيعة يسعون لإنهاء الخلافات وتعزيد العلاقة مع أهل السنة من أجل مواجهة حقوق المشترك الذي يمتثل في إسرائيل التي تحتل المقدسات الإسلامية وتحاصر الشعب الفلسطيني.

ومن جانبه أكد محمد الديني رئيس مؤسسة آل البيت في مصر بأن تكتلاً شيعياً أخذاً في التعاطف وتم الإعداد له مؤخراً بعيداً عن الأضواء من أجل توافر عناصر النجاح له.

وأضاف بأن ذلك التكتل يضم شيعة مصر والعراق واليمن وفي الطريق ستضم قوى شيعية أخرى في بعض البلدان العربية. وأكد الديني أنه ليس المقصود من ذلك التكتل مواجهة التيار السنني وإنما الهدف الرئيسي للمقام الأول هو الدفاع حقوق الشيعة ووقف سيل الفتوى التي تصدر ضدهم من قبل علماء المملكة.

جدير بالذكر أن القاهرة كانت قد شهدت خلال الأسابيع الماضية إعلان تكتل شيوعي عراقي مصري، حيث التقى الدينني مع رئيس مؤسسة آل البيت في العراق وعد الحسيني الذي أعلن الدخول في تكتل مع شيعة مصر من أجل ملاحقة الوهابيين بهدف تقديم واحد وعشرين عالماً منهم لحاكم مجرمي الحرب بتهمة نشر الفتاوى التي تبيح القتل والتكفير وتدفع المسلمين للإقتتال فيما بينهم.

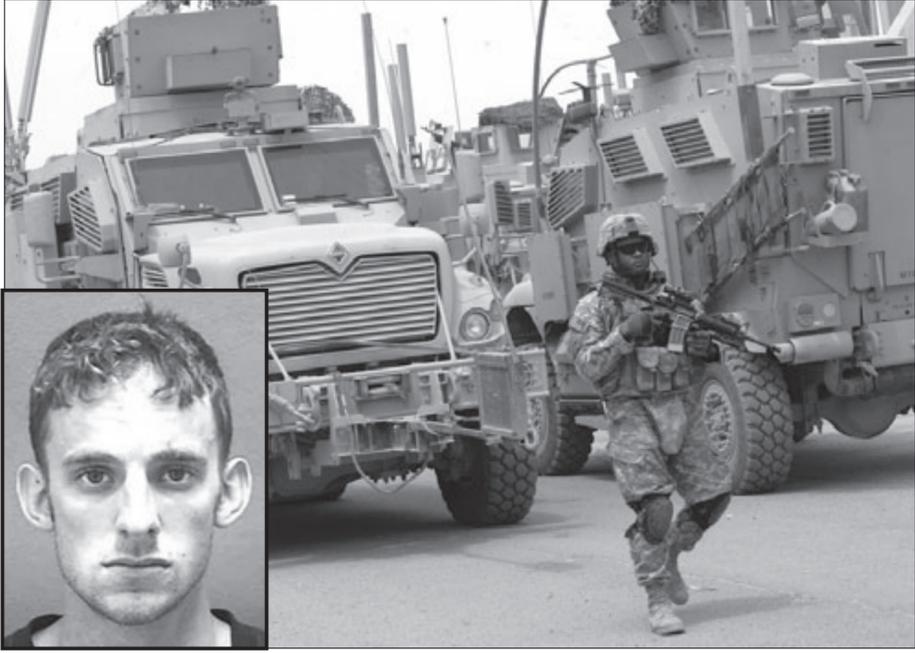
في سرية تامة شهدت القاهرة مؤخراً الخطوة الثانية في مشروع تكوين جبهة شيعية عالمية لمواجهة علماء الوهابية في المملكة العربية السعودية والمروجين لفتاويهم وأرائهم في أي من بلدان العالم الإسلامي. ويمتد التكتل المذهبي الأول من نوعه ليشمل مصر والعراق وأخيراً اليمن وهدفة الرئيسي الحفاظ على حقوق الشيعة وملاحقة علماء المملكة العربية السعودية الذين أطلقوا عدداً من الفتاوى التي تستحل دماءهم وترمي الشيعة بالكفر.

وقد حضر للقاهرة مؤخراً المرجع الشيعي اليمني الشيخ فيصل محمد شاجح من أجل الإتحاق على كافة تفاصيل الإتحاد الجديد، وأكد في تصريحات خاصة له «القدس العربي» بأن ما آل إليه وضع الشيعة في العالم الإسلامي والعربي على وجه التحديد يدعو للأسى فهم يواجهون حرباً منظمة بغرض تاليد الرأي العام السنني ضدهم وذلك من خلال إطلاق فتاوى التكفير عبر علماء الوهابية.

وأضاف بأن شيعة العراق لن يقفوا مكتوفي الأيدي تجاه ما يتعرض لهم في مختلف بقاع الأرض من جراء تلك الفتاوى التي وصفها بالظالمة.

أضاف بأن مختلف شيعة اليمن سيقفون جنباً إلى جنب مع أشقائهم في مصر والعراق الذين شرعوا في ملاحقة علماء السعودية الذين افتوا بقتل وتكفير الشيعة من أجل ملاحقتهم في المحاكم الدولية في محاولة الغرض منها دفع أذاهم والحيلولة دون تعرض الشيعة لمزيد من القهر والقتل والظلم.

وأكد شاجح بأن مركز الإمام علي لحقوق الإنسان الذي سستظهر أول أنشطته في اليمن خلال أيام سيكون أول جهوده في هذا الإطار هو الكشف عن مسلسل العنف الذي تعرض له شيعة اليمن من قبل السعوديين.



دورية امريكية وفي الاطار الجندي ستيفن غرين قاتل الفتاة العراقية عبير وعائلتها

مساعدة بسبب صعوبات ناجمة عن الضغط النفسي في المعارك وأنه قال لضابط مرات عدة لا يريد قتل مدنيين عراقيين.

وقال المحامي ان «ستيفن غرين مسؤول (عن الاغتصاب والقتل) لكن الولايات المتحدة فشلت معه»، مؤكداً انه ما كان ليرتكب هذه الجرائم لو حصل على مساعدة كافية في وقت مبكر.

وأخيرا طلب المحامي من المحلفين الحفاظ على حياة العسكري السابق، وقال ان «امريكا لا تقتل جنودها المحطمين».

العسكرية في العراق كانت تعاني من خلل.

وقال سكبيرد «لقد حاولوا تقديم غرين على انه ضحية»، وأكد ان حالة الحرب في العراق لا يمكن ان تستخدم باي حال من الاحوال عنذرا لهذا الهجوم المروع وان المتهم لم يتصرف بشكل غرائزي او عفوي بل خطط للاغتصاب ومنحطة».

من جهته، قال سكوت وتندلسدرف احد محامي غرين للمحلفين ان موكله طلب قبل ثلاثة اشهر من هذه المناسدة

مرتين الاعتراف بالتهم الموجهة اليه لكن وزارة العدل رفضت هذا الاقتراح».

وتابع على انه ضحية»، وأكد ان حالة الحرب في العراق لا يمكن ان تستخدم باي حال من الاحوال عنذرا لهذا الهجوم المروع وان المتهم لم يتصرف بشكل غرائزي او عفوي بل خطط للاغتصاب ومنحطة».

المبارقة مع العقوبات التي كان يمكن ان تفرض عليه. واضاف ان «مشاعر متناقضة تخالجه، هذا الحكم سيسمح له بتعاية ما يشبه حياة»، معبرا عن «شكره العميق للمحلفين».

وأكد محام في فريق الدفاع دارن ولف قال انه يتحدث باسمه، شائعات مفادها ان غرين عرض الاعتراف بالتهم الموجهة اليه مقابل عقوبة بالسجن مدى الحياة. وأضاف ان اتفاق من هذا النوع رفض على اعلى مستوى في الحكومة الامريكية، موضحا ان غرين «عرض

بادوكا (الولايات المتحدة الأمريكية) - ا ف ب: حكمت هيئة محلفين في ولاية كينتاكي على الجندي الامريكي السابق ستيفن دالي غرين (23 عاما) بالسجن مدى الحياة اثر ادانته باغتصاب وقتل فتاة عراقية وعائلتها مما سمح له بالفلات من عقوبة الاعدام.

ولم تتوصل هيئة المحلفين التي تضم تسع نساء وثلاثة رجال بعد عشر ساعات من المداولات الى اجماع على انزال عقوبة الاعدام في العسكري السابق الذي حكم عليه بالسجن المؤبد بدون ان يمنح حق الاستفاداة من اي اطلاق سراح مشروط.

واقر ستيفن دالي غرين بالتهم الـ17 الموجهة اليه ومنها اغتصاب وقتل الفتاة العراقية عبير الجنباني (14 عاما) وقتل والديها وشقيقتها البالغة من العمر ست سنوات، وعرقلة عمل القضاء.

وسينطق القاضي بالحكم رسميا في الرابع من ايلول/سبتمبر.

وحوكم غرين الذي قاد فرقة قامت بعملية القتل المروعة في اذار/مارس 2006 في جنوب بغداد، امام القضاء المدني اثر طرده من الجيش بسبب «خلل في شخصيته» قبل كشف الجريمة.

وكانت محكمة عسكرية اصدرت احكاما بالسجن مدى الحياة على ثلاثة جنود امريكيين وحكمت بالسجن سنتين وثلاثة اشهر على جندي رابع في اطار العملية نفسها التي خطط لها الجنود وهم يلهون عند نقطة مراقبة في الحمومية جنوب بغداد.

وعند اعلان هيئة المحلفين حكما ابسجن غرين بيهود بينما كان افراد عائلات عراقية يبيكون في القاعة.

وقال والد العسكري السابق ان المحلفين اختاروا «الحل الامثل بين حلين سيئين» اي السجن المؤبد وعقوبة الاعدام. مشيرا الى ان شقيق الجندي السابق فقد رأى ان الحكم «عادل»

مصر: نواب يرفضون إقتراح الدولة الواحدة ومرشد الاخوان يراها مؤامرة على الفلسطينيين

تطويق الأزمة التي أحدثتها عرض رئيس الجامعة وراي الصدع الناجم عن تلك الأزمة فأشار إلى أن عودة عمرو موسى حول إقامة دولة واحدة تأتي في إطار التكتيك السياسي لمرقعة الحركات الإسرائيلية، وأكد صبيح أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة نوابها خطيرة، وقال «إن هناك اتجاهاً داخل إسرائيل لضرب إيران، وهو ما يهدد دمار المنطقة بالكامل»، فيما عاود النواب تجديد فضهم لرواية إقامة دولة فلسطينية إسرائيلية، بينما أكد مساعد وزير الخارجية محمد مصطفى كمال أن هذا الطرح لدولة فلسطينية إسرائيلية الغرض منه في الأساس الضغط على الحكومة البيهيني في إسرائيل والتي تتبنى نهجاً عدائياً لشروع السلام.

واعترف بأن هذا الإقتراح لا يمكن أن يكون حلاً بديلاً عن قيام دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس، غير أن محمد عاكف مرشد جماعة الإخوان المسلمين يرى أن تهربات عمرو موسى ومن وراءه لا يمكن قبولها بل ينبغي التنبه بها لما تمثله من خطورة على مستقبل الشعب الفلسطيني.

أضاف أن المشكلة ستكمن في هوية الشعب الفلسطيني التي ستزول ولن تكون له أي حقوق. وأكد عاكف لـ«القدس العربي» بأنه ما من سبيل أمام حركة حماس وشقيقتها من القوى الفلسطينية سوى إبراء الذمة من الأنظمة العربية والسير في طريق واحد نحو إسترداد كامل التراب الفلسطيني ولن يكون ذلك سوى بتوحيد جهود المقاومة وإعلان الجهاد، وقال عاكف «الأمل بعد الله عز وقد حاول السفير محمد صبيح مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية

وعبر النائب المستقل جمال زهران عن رفضه للإقتراح، وتساءل عما يريد عمرو موسى وهل هناك ضغوط تجبذ عليه حتى يقوم بإطلاق تلك التصريحات في ذلك الوقت الذي تواجه فيه القضية برمتها العديد من المصاعب.

ودعا زهران الأنظمة العربية لأن تتبنى نهج المقاومة وأن تدعم حركات الكفاح المسلح، مشدداً على أن إسرائيل لن تقبل إلا بفهم منطق القوة أما دون ذلك فسوف تستمر في هيمنتها وتعجزها بدعم أوروبي وأمريكي.

ولفت النائب السيد عسكر من جماعة الإخوان المسلمين إلى ان مثل ذلك العرض من موسى يمثل فرصة ذهبية لا تعوض بالنسبة لإسرائيل التي تقبل على الفور به لأنه يخدم مصالحها حيث لن تكون هناك مطالبات بأي شيء على الإطلاق تجاه الشعب الفلسطيني.

والتقد النائب عن جماعة الإخوان المسلمين صبحي صالح ذلك المقترح وغير عن بدشته من إذا يكون صادرا عن عمرو موسى احد كبار القوميين العرب الذين كانوا يدعون في السابق لضرورة زوال إسرائيل.

وتد النائب المستقل مصطفى بكري بالإقتراح، وشدد في تصريحات له ان ذلك لا يخدم سوى مصالح إسرائيل التي تستجج للانفراء بالفلسطينيين كما يحدث الآن، ولن يصبح لهم أي حق من الحقوق بل سيصبحون عالة على العالم وسوق بل فلسطين بالكلفة.

وواجه النائب عن حزب الوفد محمد عبد العليم الإقتراح متسائلاً لـ«القدس العربي» وماذا سيجد إذا موافق العرب عليه ماهو مصير القدس وسائر الأراضي الفلسطينية وهل سيكون هناك مكان على الخريطة لإسم فلسطين أم أن الوضع سيسير من سين إلى أسوأ.

نقيب الصحافيين العراقيين: المؤتمر الدولي لقادة الصحافة والإعلام ينطلق اليوم في بغداد

بغداد- د ب: تنطلق في بغداد اليوم السبت فعاليات مؤتمر قادة الصحافة والإعلام في العالم بمشاركة 100 شخصية إعلامية وصحافية تحت شعار «بغداد تحضن صحافيي وإعلامي العالم من أجل السلام والديمقراطية» ويستمر يومين.

وقال مؤيد اللامي نقيب الصحافيين العراقيين في اتصال هاتفى مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «المشاركين في المؤتمر يتوزعون بواقع 14 دولة عربية و19 دولة أوروبية و10 دول إفريقية و10 دول من أمريكا الجنوبية وثلاثة من

أمريكا الشمالية إضافة إلى رئيس الاتحاد الدولي للصحافة في لقاء قمة قيادات النشاط الإعلامي العربي والدولي في بغداد»، وتكر أن المؤتمر يمثل «تحدياً كبيراً لكل من يحاول أن يظهر العراق والعراقيين بصورة مغايرة للواقع المتطور الذي يعيشه البلد في ظل دولة القانون».

وأضاف أن المشاركين يمثلون دول مصر والمغرب وتونس وليبيا والسودان والكويت والبحرين والإمارات وفلسطين والجزائر والصومال والأردن ودول أوروبية وأجنبية

مقتل مدني عراقي برصاص الجيش الأمريكي شمال بغداد

وسط المدينة فسارع الجيش الأمريكي إلى الرد عليه وقتله في الحال. وأوضح الشهود أن الدورية غادرت المكان في الحال تاركة الجثة في الشارع.

وذكر شهود عيان لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن مدنياً أطلق النار ظهر الجمعة من بندقيه نوع كلاشكوف على دورية للجيش الأمريكي مكونة من أربعة عربات عسكرية في حي القادسية في غرب بغداد.

اتهامات لنواب عراقيين بالفساد ودعم المسلحين وتوقعات برفع الحصانة عنهم

برفع الحصانة عنهم. لاستجوابهم بسبب وجود شكاوى واتهامات ضدهم في قضايا تتعلق بالفساد والجريمة والإرهاب. وفي وقت سابق قال النائب عباس البياتي ان مذكرة موقعة من 70 نائباً كانت قد رفعت في وقت سابق إلى رئاسة البرلمان تطالب بضرورة استجواب والاستضافة بطريقة النيل من الآخرين.

يذكر أن مجلس القضاء العراقي الأعلى يقول ان النواب في تشرين الأول (أكتوبر) الفائت قائمة تضم أسماء عدد من النواب طالب فيها

بأن مسألة طلب رفع الحصانة لاتخاذ القرارات اللازمة بحق من تثبت ادانته، كما يجب تبرئة من لا ذنب له . ونوره الدولة الى انه سمع به ان هنالك ثمانية ملفات تخص بعض اعضاء مجلس النواب، مطالباً بضرورة التعامل مع هذه القضية بموضوعية، مشيراً الى انه من السابق لارائه الحكم على هذه الملفات لجرد الكلام، ودون دراستها بشكل واف.

وعرب الدولة عن اعتقاده

هذه الشخصيات . وقال الحساني: ان هنالك عدة تهم موجهة لبعض النواب كالإرهاب ودعم العناصر المسلحة، وقد تكون بعض التهم كيدية او ليست بالخطورة التي تستوجب رفع الحصانة عن اعضاء مجلس النواب .

من جانبه طالب النائب العراقي المستقل عن الدين الدولة الاطراف التي تقول ان هنالك ملفات ضد بعض اعضاء مجلس النواب بعرضها على المجلس لدراستها

والنظر بالاتهامات التي فيها لاتخاذ القرارات اللازمة بحق من تثبت ادانته، كما يجب تبرئة من لا ذنب له . ونوره الدولة الى انه سمع به ان هنالك ثمانية ملفات تخص بعض اعضاء مجلس النواب، مطالباً بضرورة التعامل مع هذه القضية بموضوعية، مشيراً الى انه من السابق لارائه الحكم على هذه الملفات لجرد الكلام، ودون دراستها بشكل واف.

وعرب الدولة عن اعتقاده

اكراد عراقيون ينتظرون العودة الى قراهم التي هجروها اثر القصف الايراني

ويؤكد كاكه مين «نعيش اوضاعاً مزرية لان مصدر رزقنا الرئيسي هو البيسائين التي احترقت او تدمرت كل قمنا ببيع مواشينا بأسعار رخيصة بعد ان تركنا قرانا».

ويضيف «خلفنا مرحلة الضيق الشديد كوننا انفقنا كل ما نملك ولا احد يساعدنا كما يجب وبعد وصولنا لتقنيا مساعدات من جميعته كراي

بسة» غادرننا قرانا بسبب القصف المدفعي المتواصل فقد سقطت قذائف عدة بالقرب من منزلنا دون ان تنفجر. في حزيران/يونيو الماضي في مقابلة مع فرانس برس بنقل الحرب الى الداخل الايراني.

وقد هدد أسو هونر عضو المكتب السياسي في (بيجاك) من معقله في جنوب جبال قنديل الواقعة في المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وايران الذي يعيش في أوروبا لروسيا. ويؤكد مسؤولون في حكومة اقليم كردستان العراق ان ايران تقصف من حين لآخر قرى يتركز فيها «الحياة الحرة» في معاقله، ناحية قلعة درة (160 كلم شمال شرق السليمانية).

قلعة درة (العراق) - ا ف ب: يعيش مئات من الاكراد العراقيين في مخيم قرب الحدود مع ايران في اوضاع مزرية، بانتظار عودتهم الى قراهم التي هجروها منذ أكثر من عام بسبب القصف الايراني لمعالم متفردين اكراد معارضين للجمهورية الاسلامية.

ويقول بابير حاجي كاكه مين (50 عاما) احد وجهاء منظمة قلعة درة، شمال شرق السليمانية، لوكالة فرانس برس ان «الايرانيين قصفوا قرانا في اذار/مارس 2008 دون اي مبرر نظرا لعدم وجود مسلحين بداخلها فاضطرتنا الى مغادرتها (...) توزعنا لفترة عدة اقرارنا الى ان اقامت جمعية قنديل مخيمنا لنا في هذه المنطقة».

ويضيف «نطالب بالعودة الى قرانا لكن شرط ان تكون عودتنا نهائية لكي نستطيع العيش بسلام فنحن جئنا من تسع قرى في سهل مم كراوى هي رزكة العليا ورزكة السركي وسيخلة وشنارة واركه واولي وسورة كوة وارود و بسنة».

وحول انتشار المتفردين الاكراد الايرانيين، يؤكد كاكه مين «ليس هناك عناصر داخل القرى وايران تعلم ذلك جيدا. ومع ذلك، قامت بقصفها». وتهاجم القوات الايرانية بالمدفعية بين فترة واخرى عناصر حزب الحياة الحرة (بيجاك) المنضوي ضمن حزب العمال الكردستاني التركي ويمثله اكراد ايرانيون يتخذون من جبال محافظة السليمانية معاخراة مقلا لهم. لكن التوتر تصاعد مطلع ايار/مايو



حسين الشيخ ينفي لـ «القدس العربي» تشكيل لجنة تحضيرية جديدة للمؤتمر العام لفتح ويؤكد بأن المطروح هو لجان فنية عباس يكلف عددا من قادة فتح بالتحضير لعقد المؤتمر العام للحركة ببيت لحم في الاول من تموز



فاروق القدومي



محمود عباس

وا بديلة، وهذا الكلام غير دقيق، الحديث فقط يتعلق بلجان فنية للتحضير لعقد المؤتمر العام وفق قرار القائد العام لحركة فتح».

وحول الدعوة التي وجهها أعضاء اللجنة المركزية في الخارج لاجتماع موسع لها في عمان مطلع حزيران (يونيو) لبحث مكان وزمان المؤتمر العام للحركة الذي لم يعقد منذ عام 1989 قال الشيخ «جرت العادة تاريخيا ان الذي يدعو لاجتماع اللجنة المركزية هو القائد العام، فلا تستطيع اللجنة المركزية عقد اجتماع بدون رئاسة القائد العام للحركة».

ويرفض عباس دعوة اللجنة المركزية لعقد اجتماع موسع للمركبة مطلع حزيران (يونيو) لرئيس محمود العام الذي قرر عقده داخل الاراضي الفلسطينية بحضور أكثر من 1200 عضو وفق ما أعلن عنه مؤخرا.

وكان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية امين سر اللجنة المركزية قد كشف عن ان اجتماعا سيعقد في مطلع الشهر المقبل بالعاصمة الأردنية لتحديد مكان وزمان عقد المؤتمر السادس لحركة فتح.

جديدة غير التي يرأسها ابو ماهر غنيم والتي اوصت بعقد المؤتمر بحضور 1550 عضوا وعقده في الخارج الامر الذي رفضه عباس وقرر عقده بداخل الاراضي الفلسطينية الامر الذي فجر الخلافات داخل الحركة ودفعها الى السطح.

وشدد الشيخ على ان الحديث الذي يدور هو عن تشكيل لجان فنية للتحضير لعقد المؤتمر في الداخل، مشيرا الى انه مكلف من عباس باتمام التحضيرات اللازمة لادخال اعضاء المؤتمر من الخارج وقطاع غزة الى الضفة الغربية لعقد المؤتمر.

واشار الشيخ المسؤول عن الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية الى ان هناك موقفا اسرائيليا على دخول فاروق القدومي امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح وابو ماهر غنيم مفوض التعليم والتنظيم في حركة فتح اضافة الى محمد جهاد عضو اللجنة المركزية للحركة للاراضي الفلسطينية، مشددا على حصول السلطة على موافقة اسرائيلية لدخول اعضاء اللجنة المركزية لفتح المتواجدين في الخارج للاراضي الفلسطينية.

واوضح الشيخ بأن هناك موافقة اسرائيلية لدى

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى الجمعة بأن التحضيرات لعقد المؤتمر العام السادس لحركة فتح في مدينة بيت لحم في الاول من تموز (يوليو) القادم تجري بصورة متسارعة وان عددا من قيادات الحركة في الداخل كلفت بقيادة لجان فنية لإتمام التحضيرات.

ومن جهته اوضح حسين الشيخ احد قادة حركة فتح بالضفة الغربية ورئيس دائرة الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية لـ «القدس العربي» الجمعة بأنه كلف باتمام بعض القضايا المتعلقة بتأمين حضور اعضاء المؤتمر العام الذي حدد موعده الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الاول من تموز (يوليو) القادم للاراضي الفلسطينية سواء من الخارج او من قطاع غزة.

وعن قيام عباس بتشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر تضم بين اعضائها عضو اللجنة المركزية حكم بلعاري ومحمد دحلان والحاج اسماعيل جبر اضافة لحسين الشيخ، نفى الشيخ تشكيل لجنة تحضيرية

فصائل مسلحة هاجمت دوريات اسرائيلية بالقذائف والاسلحة الرشاشة

استشهاد ناشطين من الجهاد الاسلامي بنيران الجيش الاسرائيلي خلال اقترابهما من الحدود جنوب غزة



والد الشهيد عبدالمجيد صالح يودعه اثناء تشييع جثمانه في رفح

غزة سلسلة غارات جوية منتصف الاسبوع الماضي، عقب اطلاق نشطاء فلسطينيين صواريخ محلية الصنع على بلدة سدبروت القريبة من حدود غزة الشمالية، لكن سرعان ما عاد الهجوم الى الحدود القطاع، واعلنت اسرائيل الهجمات التي تعرضت لها بلداتها الحدودية كانت «عملا فريدا».

وسبق ان شنت اسرائيل هجوما كبيرا على غزة اسمته (الرصاص المصبوب)، نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) واستمر 22 يوما وأودى بحياة أكثر من 1440 فلسطينيا. ويوم الجمعة شنت تنظيمات مسلحة هجمات على اهداف اسرائيلية، وتبنت كتاب ابو علي مصطفى الجناح العسكري للجهة الشعبية مسؤ وليتها عن استهداف جيب عسكري اسرائيلي، خلال تواجده في منطقة حدودية تقع الى الشرق من مدينة غزة.

وذكرت ان الهجوم الاخير لم يوقع اصابات، لكن الصيادين يشكون من ان هذه الهجمات، تحول دون اتمام عملهم، ويقولون ان الهجمات تجبرهم على العودة الى الشاطئ، قبل اتمام رحلة الصيد.

وخلال الايام الاربعة الماضية، شهدت سماء قطاع غزة تحليقا مكثفا للمقاتلات الامريكية، دخلتها تنفيذ هجمات وهمية، وقالت اسرائيل ان هذه الطلعات كانت بغرض التدريب، الذي استمر اربعة ايام، وانتهى ظهر الخميس.

وكانت اسرائيل شنت على قطاع

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

استشهد ناشطان فلسطينيان ينتميان لحركة الجهاد الاسلامي الجمعة بنيران الجيش الاسرائيلي، خلال تواجدهما على مقربة من معبر كرم ابو سالم، الواقع في منطقة حدودية مع اسرائيل شرق مدينة رفح اقصى جنوب قطاع غزة.

وقال ناشطون عيان من المنطقة ان الجيش الاسرائيلي المتمركز حول معبر كرم ابو سالم اطلق النار صوب الناشطين، فازداهما على الفور، قبل ان تقدم قوة اسرائيلية صوبهما، لاخذ جثثهما، وفي وقت لاحق تسلمت فرق طبية فلسطينية جثمتي الناشطين من الجانب الاسرائيلي.

واعلنت «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي ان الناشطين يعلمان في صفوف خلاياها المسلحة، وقالت الليبي الاثني الماضي (عاما)، وعبد الحميد صالح (22 عاما) وذكرت في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه ان ناشطيهما قضيا خلال «تدريبهم مهمه جهادية»، وشهدت على ضفيها في «نهج الجهاد والمقاومة حتى تحرير كل تراب فلسطين».

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان الناشطين اصيبا بعدة اعيرة نارية ادت الى وفاتهم.

واعلن الجيش الاسرائيلي ان قوة

الأسيرات في سجون إسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

الاسيرات في سجون اسرائيل يطالبن القيادات الفلسطينية بتفعيل قضيتهم عالميا

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

نتنياهو تعهد أمام أوباما بعدم إقامة مستوطنة جديدة لكنه رفض تجميد توسيع المستوطنات القائمة

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

تقرير فلسطيني: الإجراءات الإسرائيلية تتسبب في خفض الصادرات الزراعية بالضفة الغربية

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

اصابة 10 فلسطينيين في تظاهرات في الضفة الغربية ضد «جدار الفصل»

مؤسسة «تامر» تفوز بجائزة اديبية سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

رام الله - فوز بـ «تامر» مؤسسة سويدية لادب الاطفال

«هأرتس»: ضبط شبكات التجسس في لبنان يعكس الاحتكاكات بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية

تحليل وتفسير المعلومات التي بجوزتها، لاستخلاص معطيات وصورة استخباراتية آتية، يتم استخلاص تقديرات وتبعات منها».

ويجري رؤساء أجهزة الاستخبارات تعاوناً محدوداً للغاية فيما بينهم، وقالت الدراسة إن «هذا التعاون يتأثر كثيراً من المصالح المشتركة للأطراف وهو يجري بصورة طوعية ولا يوجد نظام تعاون ملزم ومن هنا يتبع ضعفه».

وتابعت «وهكذا، فإن بإمكان رؤساء الأجهزة أن يقرروا بناء قدرات مشابهة لتلك الموجودة في جهاز آخر على الرغم من أن أمراً كهذا مرهون بتكاليف باهظة».

وأكدت الدراسة على أنه تعقيد، أحياناً، الاحتكاكات بين رؤساء الأجهزة وغياب نظام للحسم، عمل أجهزة الاستخبارات، كذلك فإن التعاون بين العاملين في أجهزة الاستخبارات أدى إلى تنفيذ عمليات مشتركة وأثبتت التجربة أن هذا التعاون كان ذي قيمة عالية للغاية عندما تم تنفيذه، لكن هذا النوع من التعاون محدود للغاية ويتم بصورة طوعية».

كما لفتت إلى أن هذا النوع من التعاون «متأثر أيضاً من وجود مصالح مشتركة بين الأجهزة، ونابع من الفهم الشخصي (لقادة الأجهزة) للمصلحة الوطنية، وليس نابعا من نظام رسمي وفي بعض الأحيان يقيد رؤساء الأجهزة بانفسهم تعاوناً كهذا، وثمة تأثير بالغ جدا للعلاقات الشخصية للعاملين في الأجهزة، خصوصا في ظل عدم تمكن رؤساء الأجهزة من التوصل إلى تفاهات».

ورأى معدداً الدراسة أن الصعوبة في عدم التعاون بين أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية مرتبطة بقدر كبير بانعدام الوضوح التابع من مشاكل جذرية في جهاز الأمن القومي بمجمعه».

توقيف لبنانية للاشتباه بتعاملها مع إسرائيل

بيروت - يوبي أي: قالت مصادر أمنية لبنانية انه تم الجمعة توقيف لبنانية في منطقة شبعيا في القطاع الشرقي من جنوب لبنان للاشتباه بتعاملها مع الموساد الاسرائيلي.

وهذه عملية الاعتقال الثالثة لمشتبه بهم بالتعامل مع اسرائيل خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وكان تم في وقت سابق الجمعة توقيف مشتبه به بالتعامل مع الموساد الاسرائيلي في بلدة القصور في القطاع الاوسط من جنوب لبنان، وأوقف الخميس مشتبه آخر بالتعامل مع اسرائيل في القطاع عينه.

ونجحت قوى الأمن اللبناني منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي في اكتشاف سلسلة شبكات تتعامل مع الموساد الاسرائيلي، وأحيل بعض أعضاء هذه الشبكات الى القضاء العسكري بينما لا تزال قوى الامن تحقق مع الموقوفين الآخرين.

استطلاع: ثلث الإسرائيليين سيهاجرون في حال حازت إيران على قدرات نووية

تصب الزيت على النار».

ورأى أن تحقيقات الجهور الإسرائيلي من المشروع النووي الإيرانية مبالغ فيها، وأنه «ليس بالضرورة أن التخوفات واقعية بهذه النسب ويتبعني أن نتذكر أنه على الرغم من أن القيادة الإيرانية متطرفة من الناحية الدينية إلا انها عقلانية جدا من الناحية السياسية، إن نية إيران هي عدم انضمامها إلى نووية، «هأرتس» الجمعة، إن رئيس الموساد مائير داغان غاضب من قرار اتخذته وزارة الدفاع الإسرائيلية مؤخرا بإغلاق وحدة الشؤون الإيرانية في الوزارة، التي يرأسها المسؤول الأمني الإسرائيلي عن العلاقات مع إيران التي يرأسها أوروي لوبراني، في الوقت الذي تعتقد فيه إسرائيل أن إيران تقترب من تطوير سلاح نووي ومع أن الوزارة أكدت إلى أن قرار إغلاق الوحدة تم اتخاذه في أعقاب طلب قدمه الموساد.

واقيمت وحدة الشؤون الإيرانية قبل حوالي 30 عاما واقتضى عملاء التنسسيق بين نشاطات الحكومة وجهاز الأمن الإسرائيلي في لبنان وراقبت التطورات السياسية في إيران.

وتلقت نشاط الوحدة بشلل كبير في السنوات الأخيرة، كما تقلصت ميزانيتها إلى 1.25 مليون دولار سنويا، ويعمل فيها 100 شخص بالإضافة إلى لوبراني، هم ضابط المخابرات في الموساد، الذي يلعب بالتحرف «ي»، والصحافي السابق عويد زراي، والهدف المركزي للوحدة في السنوات الأخيرة هو إقامة علاقات مع منظمات سياسية استهسا إيراينون، يبدو أنهم من المعرضين للمخاطم في طهران، ومتابعة وسائل الإعلام الإيرانية.

كما عملت الوحدة على جمع تيزعات مكثت من بث إذاعي باللغة الفارسية من خلال إذاعة «صوت إسرائيل».

كانت تلك الوحدة إذاعة صغيرة عملت خلال حرب لبنان الثانية في تموز ويوليه، 2006 وأعلنت بثها إلى المواطنين في جنوب لبنان وتطليلهم بمغامرة منازلهم والشرخوع عن بلداتهم بأبعاء إلا يصابون في الغارات والقصف الاسرائيلي، وتلقى لوبراني قبل شهرين رسالة رسمية من وزارة الدفاع الإسرائيلية يطلبه بوقف عمل الوحدة وإنتهاء مهام العاملين الثلاثة في الوحدة وإنهاء عمله فيها بحلول نهاية العام وإغلاق الإذاعة الموجهة إلى لبنان وذلك على ضوء صعوبات مالية في ميزانية وزارة الدفاع.

تدل أبيب - يوبي أي: قال ثلث الإسرائيليين أنهم سيهاجرون في حال البلاد في حال حازت إيران على قدرات نووية، وأيد نصفهم مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية فيما يسود الغضب جهاز الموساد من قرار اتخذته وزارة الدفاع الإسرائيلية بإغلاق «وحدة إيران» في الوزارة.

ونذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي الجمعة أن استطلاعا للرأي أجراه مركز الدراسات الإيرانية في جامعة تل أبيب، أظهر أن ثلث الإسرائيليين سيدرسون إمكانية الهجرة من إسرائيل بمجرد أن تستعرض إيران قدرات نووية بجوزتها.

وأعرب 81% من الإسرائيليين عن تخوفهم من أن إيران تستجيب في نهاية المطاف من الوصول إلى قدرات تمكثها من صنع قنبلة نووية.

وتبين من الاستطلاع أن الإسرائيليين لا يعلقون آمالا كبيرة على الحوار الذي تعتمز إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإجراء مع إيران من الأخيرة من تطوير قدرات نووية عسكرية، وتوقع 53% من الإسرائيليين فشل هذا الحوار.

كذلك تبين من الاستطلاع أن أكثر من نصف الجمهور الإسرائيلي يترى أن على إسرائيل مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية وعدم انتظار خطوات بيلوماسية ينفذها المجتمع الدولي، وأظهر أن خوف الإسرائيليين من قدرات نووية إيرانية أكبر لدى النساء، كما أن المسنين يخشون أكثر من الشبان وأن نخابي أحزاب اليسار والوسط يخشون أكثر من نخابي اليمين، وسأز جدي استطلاع معهد «مغار موجوت» لاستطلاعات الرأي، ويمل 500 إسرائيلي، وذلك بمناسبة عقد مؤتمر في جامعة تل أبيب الأسبوع المقبل سيشارك فيه خبراء في الشؤون الإيرانية والنووية وسيتم خلاله طرح مسألة ما إذا كان الشروع النووي الإيراني يهدد إسرائيل والغرب بشكل فعلي.

ووصف الاستطلاع عوزي رايب من مركز الدراسات الإيرانية نتائج الملتحور بأنها تشكل «انتصارا» للرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، وقال رايلي إنه «بهذا المفهوم فإن أحمدي نجاد قد انتصر والرئيس الإيراني سعي منذ البداية إلى تهريب الجمهور الإسرائيلي وعزل نجاد في تحقيق الهدف».

لكن رايب حذر في المقابل من ردود فعل إسرائيلية رسمية «لاستقراوات»، وإيران، ورأى أن ردود فعل كهذه من شأنها أن

حزب الله اعترض على الزيارة واعتبرها نذير شؤم.. والمعارضة ترى ان هدفها عودة السنيورة

بايدن يأمل بانتخابات شفافة وعدم المتاجرة بسيادة لبنان بري وسليمان اثارا قضيتي المناورة الاسرائيلية وشبكات التجسس



الرئيس اللبناني ميشال سليمان مستقبلا نائب الرئيس الأمريكي جوزف بايدن في قصر بعبدا في بيروت

واعتبر رئيس «تيار التوحيد اللبناني» الوزير السابق وهاب الزيارت التوجيه لسؤولين في الإدارة الأمريكية للبلد، وأضاف «أن حزب الله الذي يدرك أن معيار الانتماء الأمريكي لبلدان محكوم بمدخل القضية الفلسطينية، يتنبه إلى أن الإدارة الأمريكية تضع في أولوياتها التقلية مصلحة العدو الإسرائيلي وعمراسة الضغوط واستدراج التفتاات لمصلحته، أما قضايا الشعوب ومطالب الحق فهي أولى ضحاياها واخر اهتماماتها. وأن حزب الله، أن يشجب الإيعان الأمريكي في استمرار تطبيق مصالحه مع العدو الصهيوني، يطالب المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان بإثارة موضوع شبكات التجسس والقروق الإسرائيلية واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لنطاق لبنانية، ويسأل ما إذا كان بايدن أو غيره من المسؤولين الأمريكيين مهتما بإعادة المناطق اللبنانية المحتلة إلى كنف السيادة اللبنانية».

بات يشكل تدخلا صريحا وتفصيليا بشأن اللبناني، وهو ما ترجمه الزيارات التوجيه لسؤولين في الإدارة الأمريكية للبلد، وأضاف «أن حزب الله الذي يدرك أن معيار الانتماء الأمريكي لبلدان محكوم بمدخل القضية الفلسطينية، يتنبه إلى أن الإدارة الأمريكية تضع في أولوياتها التقلية مصلحة العدو الإسرائيلي وعمراسة الضغوط واستدراج التفتاات لمصلحته، أما قضايا الشعوب ومطالب الحق فهي أولى ضحاياها واخر اهتماماتها. وأن حزب الله، أن يشجب الإيعان الأمريكي في استمرار تطبيق مصالحه مع العدو الصهيوني، يطالب المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ميشال سليمان بإثارة موضوع شبكات التجسس والقروق الإسرائيلية واستمرار الاحتلال الإسرائيلي لنطاق لبنانية، ويسأل ما إذا كان بايدن أو غيره من المسؤولين الأمريكيين مهتما بإعادة المناطق اللبنانية المحتلة إلى كنف السيادة اللبنانية».

تؤمن بكل افكار السلام حتى الافكار الأمريكية».

أما رئيس الحكومة فؤاد السنيورة فأكد لبائدين لبلدان للقرار 1701 والالتزام به، بالإضافة إلى المبادرة العربية للسلام كعزيرة اساسية في أي مفاوضات ممكنة أن تحصل، وأن لبنان يرفض أن يكون ساحة للصراعات.

وفي ردود الفعل على الزيارة برز موقف حزب الله الذي استيق زيارة بايدن بوصفها «نذير شؤم على الاستحقاق الانتخابي ولا نستشير بها، وتأتي على خلفية دعم وتقوية فريق الموالة ضد المعارضة».

وقال مسؤول منظمة الجنوب في الحزب ليشان نيل مرقوق «يجب أن نصور لبنان من كل محاولات جرد إلى الوصاية الأمريكية ووصاية السفارات الأجنبية والقنصليات الأمريكية، وبينان رسمي على توالي زيارة الموفدين الأمريكيين فقال «يثير الامتخام الأمريكي الاعراب لبنايين ربية قوية حول السواب الحقيقية الكامنة وراءه، خصوصا انه

من اجل الانتخبات النيابية، وقال «عبرت عن قلق لبنان من المناورات التي ستجريها إسرائيل، وأطلعتة على الاتهامات الإسرائيلية وعلى شبكات التجسس، وشددت على رفض لبنان الطلق توطين الفلسطينيين في لبنان، وتعلمت على أهمية التوصل إلى حل شامل وعادل في الشرق الاوسط. وطلبت من بايدن مساعدة لبنان في مواجهة الاخطار والتحديات».

ولم يغيب موضوع المساعدات العسكرية للجيش اللبناني عن محادثات ونقل الرئيس سليمان عن بايدن متابعة المساعدات العسكرية القديمة من الولايات المتحدة إلى لبنان.

من جهته، ركز الرئيس نبيه بري في لقائه مع بايدن على شبكات التجسس التي تضطلعها القوى الأمنية، ورأى «أن إسرائيل لم تنفذ حتى الآن كامل القرار 425 الذي صاغته الحكومة المتحدة فكيف بالقرار 1701».

وقال «المشاورات مع الفلسطينيين بل لا

انه اطع بايدن على الاجراءات المتخذة من اجل الانتخبات النيابية، وقال «عبرت عن قلق لبنان من المناورات التي ستجريها إسرائيل، وأطلعتة على الاتهامات الإسرائيلية وعلى شبكات التجسس، وشددت على رفض لبنان الطلق توطين الفلسطينيين في لبنان، وتعلمت على أهمية التوصل إلى حل شامل وعادل في الشرق الاوسط. وطلبت من بايدن مساعدة لبنان في مواجهة الاخطار والتحديات».

ولم يغيب موضوع المساعدات العسكرية للجيش اللبناني عن محادثات ونقل الرئيس سليمان عن بايدن متابعة المساعدات العسكرية القديمة من الولايات المتحدة إلى لبنان.

من جهته، ركز الرئيس نبيه بري في لقائه مع بايدن على شبكات التجسس التي تضطلعها القوى الأمنية، ورأى «أن إسرائيل لم تنفذ حتى الآن كامل القرار 425 الذي صاغته الحكومة المتحدة فكيف بالقرار 1701».

وقال «المشاورات مع الفلسطينيين بل لا

مصادر امنية اسرائيلية تؤكد ان مناورة سلاح الجو الاخيرة كانت محاكاة هجوم واسع على ايران لتدمير برنامجها النووي

الناصره - «القدس العربي»

من زعيم اندراوس:

هل بدأت الدولة العبرية بقرع طبول الحرب ضد الجمهورية الاسلامية الإيرانية؟ فقد قالت صحيفة «معاريف» العبرية، في عنوانها الرئيسي الجمعة أن المناورة التي اجراها سلاح الجو الاسرائيلي تاتي في اعقاب اطلاق الصاروخ الإيراني، لافتة إلى أن الدولة العبرية تجري مناورة على شن هجمات على اهداف بعيدة.

واكد المرسل العسكري للصحيفة، امير سبيروون، على أن سلاح الجو الاسرائيلي يتدرب على الحرب مع الجمهورية الاسلامية الإيرانية.

وزاد الطرب معلنا أن الجيش الاسرائيلي انتهى مشاوره واسعة النطاق على حرب شاملة في عدة جبهات بينها سورية وايران، مشيرا إلى انه في اعقاب اطلاق الصاروخ الإيراني (سجيل 2) الذي وصفه بأنه يصل إلى أوروبا، فقد صرح رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي بأن السلاح النووي مجوزة ايران ستكون له نتائج مدمرة للمنطقة والعالم بأسره، على حد تعبيره.

وزاد قائلا أن التدريب الذي اجري هذه السنة كان في ظل تصريح وزير الامن الاسرائيلي، ايهود باراك، بحسبه فإن جميع الخيارات لإجباط البرنامج النووي الإيراني ما زالت مطروحة على اجندا الحكومة الاسرائيلية، ونكرت الصحيفة أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش،

الجنرال عاموس يدلين، شارك هو الآخر بشكل شخصي في التدريب، بصفته ايضا طيارا في سلاح الجو الاسرائيلي، والذي كان قد شارك في قصف المفاعل النووي العراقي في العام 1981.

وكان سلاح الجو الاسرائيلي قد انتهى مناورة عسكرية كبيرة، ركزت على سيناريو حرب شاملة بين إسرائيل والدول العربية وفصائل المقاومة الفلسطينية.

وفي اطار هذه المناورة، التي جرى التخطيط لها منذ فترة طويلة، قالت المصادر الأمنية في تل أبيب، انه جرى اختبار قدرات سلاح الجو على مواجهة اطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية من عدة جهات، لافتة إلى ان هذه المناورة تاتي في اطار الاستعدادات الاسرائيلية الواسعة لإمكانية اندلاع حرب في المنطقة في السنوات القادمة، قد تشمل على مواجهات مباشرة مع ايران او في الجبهة الشمالية مع سورية ولبنان، ووصفت المصادر عينها المناورة بأنها تختلف جوهريا عن المناورات التي اجريت في العام الماضي، مضيفة أن المناورات الحالية لاقت اهتماما دوليا من قبل المجتمع الدولي والاعلام الاجنبي، وذلك على خلفية التقدم في البرنامج النووي الإيراني، وعلى خلفية تجربة ايران، يوم اول من امس، الخميس، في اطلاق صاروخ (سجيل 2) الذي يصل مداه إلى 2000 كيلومتر، وتابعت المصادر قائلة انه شاركت في المناورة غالبية تشكيلات سلاح الجو، بينها طائرات الاعتراض والهجوم والرحيات وطائرات الشحن والتزود بالوقود، إلى جانب منظومات المضادة للطائرات والصاروخات،

وكانت صحيفة «العرب اليوم» قد لفتت الانتظار الاسبوعي برودها على بعض الاسئلة خصوصا بعد اشارة رئيس الوزراء الاسبق معروف البخيت لخبرها قبل اشهر عن مشروع الكازينو حيث ادلى البخيت بحديث مطول للصحيفة «الراي» أشار الكثير من الضجة لانه تضمن اتهامات لوزير الداخلية في عهده بالتسبب بخاطء الانتخابات عند تزويرها متحدثا عن جهات متعددة عملت ضد حكومته بما فيها الصحافة.

والمشاورات مع الفلسطينيين بل لا



الوسطاء يؤكدون ان مساعي الصلح مستمرة واطراف الازمة يعلنون فشلها

موريتانيا: تبادل الاتهامات بين عبد العزيز وخصومه بافشال الوساطة الدولية والمعارضة تدعو الشعب للاحتجاج

نواكشوط - «القدس العربي»- من عبد الله السيد:

مع ان الوسطاء الدوليين أبقوا على أمل ضئيل بخصوص وساطتهم في أزمة الحكم التي تعصف بموريتانيا، فقد اعترف أطراف الازمة أنفسهم بفشلها بينما رأى المراقبون أنها دخلت مرحلة التذبذب أو مرحلة الموت السريري المتباطئ.

ولم يعترف مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي الديبلوماسي الجزائري رمضان لعمامرة بالفشل بل بقى هامشا للأمل حيث أكد في تصريحات أدلى بها قبل مغادرته نواكشوط مساء الجمعة أن «الوسطاء قدموا مبادرة لحل للأزمة، توجد الآن بين أيدي الفرقاء السياسيين، مؤكداً أن الرئيس السنغالي عبد الله واد سيسعى لاحقا باترافات الثلاثة، وعلى ضوء نتائج تلك الاجتماعات سيحدد مصير المبادرة المقترحة».

وقال لعمامرة وهو يغادر مطار نواكشوط الدولي رفقة وزير الخارجية السنغالي الشيخ تيجان كاديو، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى غرب إفريقيا سعيد جنيتا، إن «المبادرة الموجودة حاليا لدى أطراف الأزمة تقترح حلا وسطا يستجيب للمطالب الأساسية لكل طرف».

وأضاف «نحن نطمح للوساطة أثنين هذه الجولة من جهونا، وهذا ليس نهاية الجهد ككل، وأود أن أشكر الشخصيات التي تعاملت معنا برعاية صدر وقدمت ما يمكن أن تقدمه من أجل تسهيل

مهمتنا، التي تتمثل في حمل الموريتانيين على تحمل مسؤوليتهم والتحدث إلى بعضهم بعضا، باعتبارهم أشقاء يحبون وطنهم ويتمنون أن يخرج من هذه الأزمة المؤسساتية وهو رافع الرأس جامع لشمله ولفوقه».

وبطبيعة الحال، يقول لعمامرة، «تقدمنا بالشكر للرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله على اعتباره أنه تقبل ميدانيا كل ما قد يندرج عن المشاورات، ولم يضع لمهامته في الحل أي شروط، كما وجدنا لدى الجنرال محمد ولد عبد العزيز رحابة الصدر بحيث تعامل معنا بالكثير من الإيجابية، وتقبل بعض التنازلات التي قد تكون صعبة نظرا للظفر، ووجدنا كذلك الحكمة والشجاعة السياسية والاستعداد لحل الأزمة السياسية من جذورها، لدى السيدين أحمد ولد داداه (زعيم المعارضة) ومحمد ولد مولود (رئيس الجبهة المناهضة للانقلاب)، اللذين قدما إسهامات بكثير من القناعة والاستعداد للأخذ والعطاء، ونعبر عن كل هذا بعبء عن النضج السياسي الذي تشعب به الفئات الموريتانية وفي مقدمتها الشعب، ونعتقد أن هذا الجهد المبارك قد يأتي بمباراه في الأيام القليلة القادمة، بحيث أملا أن ينظر الجميع إلى جوهر الأفكار التي وضعناها على الطاولة، وأن يبرد الجميع بالإيجاب، لأن قناعتنا هي أن الأفكار الطروحة على الطاولة تأخذ بعين الاعتبار المطالب المشروعة لكل طرف، وهي الحل الوسط، والحل الوسط لا يرضى عادة أي طرف منه بالمشة، ولكن يستجيب لأساسيات الموقف

الخارج وتحويل عليه»، وقال ولد عبد العزيز إن «المجموعة التي تتسمى بالمعارضة معروفة بأنها قلة من المفسدين المتمركزين في العاصمة نواكشوط، وهم يحاولون الآن ويتآمر مع دول خارجية إعادة البلاد إلى عهد الفساد وتحديدا على مرحلة ما قبل 2005 وهي تعمل حاليا على استجداء العقوبات الاقتصادية لحصار الشعب وتجويعه بعد أن نهبت خيراته خلال عقود من الزمن تعاقبت فيها على حكم البلاد».

وفي الجهة الأخرى أكد زعيم المعارضة أحمد ولد داداه الجمعة أن «تعتنت رئيس المجلس الأعلى المستقل ولد عبد العزيز وعدم قبوله بأي حل لا يتحكم في مقاوده جعل الطريق مسدودا أمام أي حل توافقي».

واعتبر ولد داداه أن الوسطاء «لم يدخروا أي جهد في سبيل إيجاد حل للأزمة، وأن المعارضة بذلت جهودا كبيرة من أجل إخراج موريتانيا من المأزق الكبير الذي تتخبط فيه، مؤكدا أنها قبلت بالدخول في المفاوضات بدون قيد أو شرط، رغم أن لديها مطلبين كانت تشرط تطبيقهما قبل الشروع في الحوار وهما إلغاء الأجنحة الأحادية وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين لأن ذلك يقضي لنأخ أفضل بالنسبة للمفاوضات»، وحذر ولد داداه من «أن يدفع هذا الانسداد موريتانيا إلى ما لا تحمد عقباه».

وفي تصريحات أخرى أمس اعتبر محمد ولد مولود رئيس حزب اتحاد قوى التقدم «أن الحوار الذي حاولت المجموعة الدولية تنظيمه

المطروحة»، ومضى رمضان لعمامرة قائلا «نحن دائما وأبدا متفائلون ولدينا القناعة أن الأخوة الموريتانيين سوف يجعلون من هذه الأيام والأسابيع الحاسمة في تاريخ هذا البلد الحبيب، فرصة للتآخي وجمع الصف، وفرصة كذلك لتعميق الممارسة الديمقراطية، وفي نفس الوقت دفع عجلة المصالحة الوطنية إلى الأمام».

ولاحد مواقف وتصرفات أطراف الأزمة في موريتانيا على التنازل إذ أطلق الجنرال ولد عبد العزيز حملته السياسية المهددة للانتخابات التي قرر انفراديا إجراءها في السادس من حزيران/ يونيو المقبل مما يعني أن الوساطة الدولية قد افقدت الظفر الزمني اللازم لتحقيق أي تقدم.

وقد تبادل كل من الجنرال ولد عبد العزيز وقوى المعارضة أسس الاتهامات بخصوص فشل الوساطة الدولية، وأكد الجنرال ولد عبد العزيز في خطاب أطلق به حملته السياسية فجر الجمعة أن المعارضة الموريتانية «افشلت الحوار برفضها للتنازل ورغبتها الدائمة في تقويض أسس العيش المشترك ومحاصرة البلد والتعويل على الأجانب»، وقال ولد عبد العزيز «أنه استمع خلال الأيام الماضية للأفكار التي طرحها الوسيط الليبي بوصفه صاحب المبادرة وبمشاركة مندوب عن الجارة السنغال وقدم الكثير من التنازلات لصالح الشعب لكن جهود الوساطة افشلتها قلة من الموريتانيين بآتمر مع

قيادي بالفضوية الأوروبية لـ «القدس العربي»:

الدول العربية هي التي طالبت بتجميد

الاتحاد المتوسطي بعد اعتداء إسرائيل على غزة

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مسؤول رفيع المستوى بالفضوية الأوروبية في اتصال مع «القدس العربي» أن الدول العربية هي التي طالبت بتجميد الاتحاد من أجل التوسط، وذلك بسبب الاعتداء الإسرائيلي على غزة، موضحا أن الاتحاد الأوروبي لا يزال غير متحمس للشروع في الاتحاد المتوسطي الذي أطلقه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، وكان سببا في تعطيل مشاريع التعاون التي كانت قائمة.

وأضاف المصدر ذاته أن الأحداث التي عرفها قطاع غزة منذ أشهر كانت السبب في تجميد الاتحاد المتوسطي، لأن الدول العربية وجدت نفسها غير قادرة على الوصلة العمل على الأقل في الوقت الراهن إلى جانب إسرائيل في هذا المشروع الفرنسي الذي استرجعه الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن إسرائيل التي سبق وأن طالبت بأن يرتقي مستوى شرارتها مع الاتحاد الأوروبي إلى مستوى «الإطار

المتقدم»، وكان البرلمان قد رفض هذا الطلب في شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي بسبب التوترات التي تعرفها المنطقة، ومع ذلك كان هناك أمل في أن يراجع البرلمان الأوروبي موقفه، مشيرا إلى أنه بعد الاعتداء الذي وقع على غزة فإن إسرائيل يفتحا أن تتبنى فكرة الإطار الخاصوي نهائيا.

وأكد أن الدول العربية قبلت العمل على مستوى القمة مع إسرائيل في الاتحاد من أجل التوسط لأن كل أنيب كانت قد وعدت قبل قمة تاسيس الاتحاد التي عقدت في باريس في تموز/يوليو 2008 بأن تقبل بمبادرة السلام العربية، موضحا أن القادة والزعماء العرب المشاركين في الاتحاد لم يكونوا ليقبلوا بتولي إسرائيل منصب مسؤولي في الاتحاد لولا أن إسرائيل قطعت وعدا بقبول مبادرة السلام التي طرح خلال قمة بيروت.

وحدث المصدر ذاته قائلا: «اعتقد أن أولرت لما كان في باريس للمشاركة في القمة التأسيسية للاتحاد من أجل التوسط كان قد خطط وقررها أن يوجه ضربة عسكرية إلى قطاع غزة، وذلك في الوقت الذي كان قد وعد فيه القادة والزعماء

إليه».

سفير فرنسا في الجزائر يعيد طرح مسألة حرية المعتقد

الجزائر- ريو بي أي: أعاد السفير الفرنسي في الجزائر،

كزايفيه دريبويكتور، بحث قانون الشعائر الدينية لغير المسلمين مع وزير الشؤون الدينية والأوقاف أبو عبد الله غلام الله، بعد مرور نحو ثلاث سنوات من تطبيقه في الجزائر.

وقال بيان صادر عن وزارة الشؤون الدينية نشر الجمعة أن غلام الله جدد لدى استقباله السفير الفرنسي موقف بلاده من المسألة بالتاكيد على أن الدستور الجزائري ينص على حرية المعتقد.

وأثارت جمعيات مسيحية غربية جدلا وساء حول القانون واعتبرت أن هذه آية على خلفية منع موجة التصدير والتضييق على عتاته في الجزائر، وأضاف بيان الوزارة أن غلام الله قال لدريبويكتور أن «تشريعا وضع لتسهيل العبادات وشعائر أهل المصلين في الجزائر في إشارة إلى رفض الجزائر لأي جدل بخصوص هذه المسألة الحسومة في نظر الحكومة».

وكان غلام الله يبرأ مؤخرا التكاثر المتعددة في بلاده من ظاهرة التصدير التي شهدتها بعض المناطق الجزائرية، منها

الأطراف التي تقف وراء الظاهرة بممارسة «إرهاب جديد يهدد كيان المجتمع»، وأكد أن حملات التصدير أتية من الخارج، مشيرا إلى أن هدف من سماهم بالإنجيليين هو «لمس إدخال الجزائريين الجنة عن طريق المسيحية، وإنما الهدف هو إحداث المعارضة والتوتر حتى على مستوى الأسر والعروش والقبائل، وهي توترات وبليلة قد تؤدي إلى الاقتتال والعداء بين أبناء الوطن الواحد، والجزائر في غنى عن مثل هذه الاضطرابات والتوترات».

كما أنهم عناصر أمريكية وفرنسية وسويسرية بالوقوف وراء حملات التصدير في بلاده، وقال «إن هؤلاء يوظفون المسيحية لضرب استقرار الجزائر ووحدها».

وأقرت الحكومة الجزائرية نهاية عام 2006 قانونا خاصا لمواجهة ظاهرة التصدير أطلق عليه اسم قانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، منعت من خلاله استعمال وسائل الإغراء وجمع التبرعات والهبات بغرض استعمال الأشخاص لاعتناق ديانة أخرى والتشكيك في عقيدة الجزائريين الإسلاميه.

سيف الإسلام القذافي يتحدث عن ترتيبات

امنية وعسكرية مشتركة بين ليبيا والجزائر

الجزائر- يوبي أي: كشف رئيس مؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية سيف الإسلام القذافي، عن وجود ترتيبات عسكرية وسياسية بين ليبيا والجزائر لمواجهة تهديدات مشتركة تهدد البلدين، من دون أن يحدد.

وقال سيف الإسلام، نجح الزعيم الليبي معمر القذافي، في تصريح نقله التلفزيون الجزائري الرسمي الجمعة، «أن العلاقات بين البلدين أبعد وأكبر من الاستثمارات والاقتصاد فقط، والعمل جار الآن على ترتيبات أمنية وعسكرية وسياسية لأن علاقات الجوار تجعل الأخطار التي تهدد البلدين مشتركة».

وأشار إلى أن البلدين «يسعيان إلى المزيد (...) وهناك استثمارات مشتركة بين البلدين وتعاون في المجال الأمني والسياسي والعسكري والاقتصادي والعمل جار حاليا لتوسيع كل ذلك».

وفي موضوع آخر، اعتبر سيف الإسلام أن الإرهاب في المنطقة هو من «عمل فرق متحرقة وضالمة من المجرمين، وأنتم في الجزائر عرقتم الوحشية والعنف الدموي من هذه الجماعات التي هي عبارة عن مجموعة قتلة ليس لهم برنامج سياسي ولا أفق ولا مد شعبي ولا تعاطف من أي أحد، وقد أنهوا أنفسهم بانفهمهم»، وعن قضية الجزائريين السجناء في ليبيا، قال إن «المعلومات التي يجوزتي تبشر بالخير».

وكان رئيس اللجنة الاستشارية لتربية وحماية حقوق الإنسان التابعة للرئاسة الجزائرية فاروق قسنطيني، قلل من احتمال إطلاق سراح السجناء الجزائريين في الوقت الحالي بسبب «تماطل السلطات الليبية في تطبيق اتفاقية الدولة الموقعة بين البلدين، التي تنص على تبادل المساجين بين البلدين».

وأشار قسنطيني إلى وجود «56 سجيناً جزائرياً في ليبيا وتم إصدار أحكام بحقهم تتراوح ما بين بتر اليد والرص إلى عقوبة الإعدام». وقال إنه بموجب الاتفاق بين البلدين فإنه كان من المفترض تحويل هؤلاء السجناء من ليبيا إلى الجزائر على أن يتم استنفاد هذه العقوبة بالسجون الجزائرية، «لكن هناك تردداً من الجهة الليبية على الرغم من وجود الاتفاقية الموقعة بين الدولتين».

وأكد قسنطيني أن الجزائر بلن تفرج عن الليبيين المسجونين لديها في قضايا الإرهاب كشرط للإفراج عن السجناء الجزائريين الـ56 الموجودين في السجون الليبية والمحكوم عليهم في قضايا القانون العام».

واشنطن تعرب عن «حزنها»

لوفاة المعارض الليبي فتحي الجهمي

واشنطن - ا ف ب: أعربت الولايات المتحدة الخميس عن «حزنها» لوفاة المعارض الليبي فتحي الجهمي الذي دعا علنا إلى تغييرات ديموقراطية في بلاده وانتقد نظام العقيد معمر القذافي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايان كليسي خلال لقاء مع الصحافيين «لقد حزنا لوفاة المناضل السياسي المدافع عن حقوق الإنسان فتحي الجهمي»، في أحد مستشفيات الأردن.

وأضاف «افكارنا وصلواتنا إلى عائلته التي عانت كثيرا خلال اعتقاله»، متفجعا عن تحميل ليبيا مسؤولية مصير المعارض، واكتفى بالقول «نأسف لكون حالته الصحية السيئة لم تسمح له بالشفاء بعد نقله إلى المستشفى». وكان مصدر طبي أردني أعلن أن المعارض الليبي فتحي الجهمي (67 عاما) توفي في أحد المستشفيات الخاصة في عمان الخميس، وقال إن «الجهمي توفي في المركز العربي الطبي (خاص) في عمان متأثرا بالتهابات في الدم»، وأشار إلى أن الجهمي كان يتلقى العلاج في وحدة العناية الحثيثة في المركز حيث تولى أحد الأطباء الأردنيين المختصين بالأمراض الباطنية والقلب علاجه إلا انه فارق الحياة صباح اليوم (الخميس)».

هرب من اسبانيا فاعتقلته سورية وسلمته للرباط

القضاء الاسباني يرغب في التحقيق مع منهم

في تفجيرات مدريد معتقل في المغرب

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

الحرب الأهلية في الثلاثينات، وطلبت جمعية مساعدة ضحايا الإرهاب بضرورة تسليم المغرب للبحاج للقضاء الإسباني، وجاء في بيان موريتانيا الجمعية أنه «من الأساسي التحقيق مع هذا المتهم حتى تكتم الصورة النهائية لتفجيرات 11 آذار/مارس».

وصرحت مصادر مغربية من وزارة العدل المغربية له «القدس العربي» أن بلحاج يوجد رهن الاعتقال وسيحقق معه القضاء المغربي حول أنشطة بعض الجماعات الإرهابية وحول دوره في قضية التحقيق إعداد مئكرة لتوجيهها إلى المغرب بغية تسلل محمد بلحاج، وتبقى عملية التسليم صعبة للغاية بحكم أن القضاء المغربي يرفض تسليم مواطنيه إلى دولة أجنبية ويبيح الحل هو ضرورة سفر قاض إسباني للتحقيق إلى المغرب لاستئناف بلحاج. وسبق تسجيل حالة مماثلة السنة الماضية في حالة مواطن سبني عبد الإله أحرين يعتقد بدوره في تورطه في تفجيرات 11 آذار/مارس واعتقل في المغرب وحكم عليه القضاء بـ24 سنة سجنا دون تسليمه إلى اسبانيا.

عن اعتقاله في سورية وأن الأجهزة الأمنية السورية قد سلمته الشهر الماضي إلى المغرب لحاكمته بتهمة الإرهاب. وساد الاعتقاد لمدة طويلة أن بلحاج قد يكون انتحر في العراق ضمن عملية انتحارية.

وصرحت مصادر مغربية من وزارة العدل المغربية له «القدس العربي» أن بلحاج يوجد رهن الاعتقال وسيحقق معه القضاء المغربي حول أنشطة بعض الجماعات الإرهابية وحول دوره في قضية التحقيق إعداد مئكرة لتوجيهها إلى المغرب بغية تسلل محمد بلحاج، وتبقى عملية التسليم صعبة للغاية بحكم أن القضاء المغربي يرفض تسليم مواطنيه إلى دولة أجنبية ويبيح الحل هو ضرورة سفر قاض إسباني للتحقيق إلى المغرب لاستئناف بلحاج. وسبق تسجيل حالة مماثلة السنة الماضية في حالة مواطن سبني عبد الإله أحرين يعتقد بدوره في تورطه في تفجيرات 11 آذار/مارس واعتقل في المغرب وحكم عليه القضاء بـ24 سنة سجنا دون تسليمه إلى اسبانيا.

المغرب: «الإصالة والمعاصرة» يسجل نقطة في معاركه مع الداخلية

الرباط - «القدس العربي» سجل حزب الإصالة

والمعاصرة الذي يتزعمه فؤاد عالي الهمة الوزير السابق في الداخلية وصديق الملك محمد السادس نقطة ثمينة ضد وزارة الداخلية التي يتجهها بمحاربه وعرقلة مشاركته في الانتخابات الجماعية المقررة الشهر القادم. وقال بلاغ للحزب أن المحكمنين الإداريين بكل من الرباط وطنجة قررتا إلغاء القرارات الإدارية برفض ترشيح نائين برلمانيين للانتخابات الجماعية المقبلة.

وسجل الحزب هذين القرارين «بما يلزم من ثقة واحترام للعدالة»، ويعترضهما «انتصارا للشريعة القانونية وإحقاقا للمدالة».

ويخوض حزب الإصالة والمعاصرة منذ عدة أسابيع حربا مع وزارة الداخلية التي كان الهمة أحد مسؤوليها 1987 إلى 1999 والرجل الأول فيها حتى 2007 وبتهمها بالتدخل في الانتخابات

المحاربه. ووضع الحزب قرار الوزارة تطبيق الفصل الخامس

من قانون الأحزاب التي تمنع ترشيح برلماني على قائمة حزب غير الحزب الذي يدخل باسمه البرلمان في إطار هذا الحزب التي تشن ضده كونه تأسس 2008 اي بعد الانتخابات التشريعية وبالتالي حرمان فاعلين في المجتمع من الترشيح في قائمة الحزب.

ويخص الفصل الخامس من قانون الأحزاب «لا يمكن لشخص يتوفى على انتداب انتخابي ساري المفعول، في إحدى غرفتي البرلمان تم انتخابه فيها بترشيح من حزب سياسي قادم، أن يتخدر في حزب سياسي آخر، إلا بعد انتهاء مدة انتدابه أو في تاريخ المرسوم المحدد، حسب الحالة لتاريخ الانتخابات التشريعية العامة، الخاصة بمجلس النواب أو بمجلس المستشارين لأعضاء البرلمان المؤهلين للترشيح لهذه الانتخابات».



جانب من المواجهات بين الشرطة والمهاجرين بشوارع اثينا

فرحة شعبية بقرار اعدام قاتلي سوزان تميم.. ومخاوف رجال الاعمال من حملة كراهية ضدهم.. ورجال الحزب الحاكم يتبرأون من هشام

تأييد للحكم بسحب الجنسية من المصريين المتزوجين من إسرائيليات.. مبارك يعاود ممارسة العمل بعد وفاة حفيده

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة الجمعة 22 ايار/مايو عن الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات بالقاهرة برئاسة المستشار المحمدي قصوه باحالة اوراق رجل الاعمال وعضو مجلس الشورى السابق عن الحزب الوطني الحاكم وعضو امانة السياسات هشام طلعت مصطفي وضابط الشرطة السابق محسن السكري الى المتني وهو ما يعنى ان الحكم بالاعدام.. والنطق به في جلسة في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

ومنذ صدوره في الصباح سرت في البلاد موجة هائلة من الدهشة والتأييد لأن كثيرين لم يتوقعوه. البعض كان يراهن على براءته وغيرهم توقعوا حكما بسيطا ولذلك كانت دهشتهم وفرحتهم بالحكم بالاعدام.

ونشرت الصحف عن استقبال الرئيس مبارك وزير الخارجية احمد ابو الغيط والاستماع الى تقرير مدير أمنه عن زيارته لروسيا وهو اول خبر عن استئناف الرئيس نشاطه، وجراء انتخابات نقيب المحامين وعضاء مجلس الادارة اليوم - السبت - وامتحانات الشهادة الابتدائية. وظهور حالات اشتباه في اصابة بانفلونزا الطيور. واستمرار التحقيقات في قضية القمح الفاسد وتزايد الغموض فيها بعد الاعلان عن انهاصالحة للاستخدام الادمي. والى معظم ما لدينا في نهاية الاسبوع:

حملة مواسة في الصحف لعائلة مبارك

وتبدأ تقريرنا اليوم بالاشارة لاستمرار ردود الافعال على وفاة حفيد رئيسنا ورحته الشديد عليه، الذي قال عنه يوم الخميس في «الجمهورية» زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس ادارة مؤسسة دار الهلال عبد القادر شهيب: «لأنني جد أشعر بالحنن الشديد الذي يمزق قلب محمد حسني مبارك، الذي فقد حفيده لأول وجيب قلبه وفرقة عينه «محمد» بشكل مفاجئ وصادم.. وهو لم يتجاوز الأثني عشر عاما.

لأنني اقربيت بعض الوقت من الرئيس مبارك اذ بما لديه من قوة وإيمان وعزيمة واصرار، بأنه سوف يتمكن - بإرادة الله ومشيئته - في أن يتغلب على هذه العجبة الكبيرة.. سوف يقوى عليها.. وسوف يتجاوز هذه المحنة التي يشاكره كل المصريين اليوم مشاعر فيها.

سوف يتغلب الجد حسني مبارك على هذه المحنة الاسرائيلية.. سوف يمنحه الله القوة والعزيمة والإصرار لمواجهة التغلب على أجزائه.

سوف يدفن أجزائه في قلبه مثمنا ثم دفن جثمان حفيده لكن روحه سوف تظل مرتبطة بروح حفيده التي استردها بارئها ولعلها الآن تطلب من الجد أن يتغلب على أجزائه ويقوى على أممه.

ولأن الأسرة الصغيرة تحتاج للجد قويا ومتماسكا ليساعداهم على التغلب على أجزائهم، فالجد سوف يقوى على أجزائه.. وحتما سوف يقوى على أجزائه.. ولأن الأسرة الكبيرة «مصر» تحتاج للرئيس مبارك فإنه باذن الله سوف ينتصر على هذه المحنة سريعا..

جد يحكي

عن مكانة الحفيد وغلاوته

والى جد آخر في نفس العدد هو زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس الإدارة محمد ابو الحديد، وقوله: «لأنني أب وجد.. يعرف «غلاوة» الابن والحفيد. أدرك حجم «الجميعة» التي أملت سوزان الرئيس مبارك، فنجاب الحفيد «محمد علاء مبارك» رحمه الله وجعل الجنة مثوا.

ولقد يختلف البعض هنا أو هناك مع «مبارك» القائد والزعيم حول سياسات أو توجهات.. لكن مبارك «الإنسان» لا يختلف على حبه وتقديره احد. فاصريون جميعا يعرفون جيدا أنه واحد منهم.. خرج من بين صفوفهم.. وانضم الى القوات المسلحة.. ردة تاجهم ودرع وظهرهم.. قاتل من أجل تحرير أرضه وأرضهم.. وكرس حياته كلها من أجل توفير حياة كريمة لهم.. ومستقبل أفضل لأبنائهم وقادهم من بعدهم.

لذلك دخل الحزن أول اقل قلبه، وتسلل الى كل قلب.. وكان الوداع الحاشد للقيدر رسالة مشاطرة و مساندة من الشعب كله، يختلف فئاته للرئيس وأسرته الكريمة.. ودعاء بأن يحفظهم الله جميعا من كل سوء.. وأن تكون هذه آخر الأحرار».

والعلم فلا زلنا في صحف الخميس حيث غادرنا الجمهورية في «الاهرام» بسبب قربها منها لنقرأ فيها زميلنا وصديقنا صامت من رسالته لرئيسنا عن اعماله وانجازاته.. ثم اضاف: «كل هذا في سيادة الرئيس لم تنسه الملايين واخذتني.. فلما جاء الاختيار الشخصي الذي أراد الحق اختباره فيه تدفقت بناييع المحبة المحترمة، وفاضت بالمدمع عيون ملايين كثيرة أدركوا في لحظة لم يظروها، ما يحلون لك من محبة ومن مشاعر، ومع أنك غداً وعزيرٍ عليهم يا سيادة الرئيس، عيف أن أجزائك هي أجزائهم.. وأن الأسرة الصغيرة التي تحضنها وفقدت ملاكها البري هي قريية ونسبية وشقيقة كل أسرة في مصر.. كيف ينسون يا سيادة الرئيس ما تقومون به كل يوم، وما تقوم به السيدة العظيمة رفيقة كحالك في كل مجال استمقت من أجله تقدير العالم؟

هذه للحظات يا سيادة الرئيس استفتأه بغير لجان ولا صناديق، تقول لك ملايينها والسيدة العظيمة رفيقتك: اننا واثقون بانتم جميعا ستعيرون الاختيار الشخصي بفضل من الله ودعاء الشعب لكم.. وسلمت يا سيادة الرئيس وسلمت أسرتك لصر، وسلمت مصر بكل ومعل».

«روز اليوسف»:

ان العين تدمع والقلب يحزن

طبعاً، طبعاً، فهذا صحيح.. ثم تعود الى جريدة «روزاليوسف» ومع محمود عامر وقوله: «تقول لرئيسنا وامامنا مبارك كما تقول لخليجه علاء وجمال: ان العين تدمع والقلب يحزن، ولا تقول الا ما يرضي ربنا، وانا بفراق محمد علاء مبارك لحزنونون وأنا والله وانا الله (رجعون) كما تذكر السيد علاء مبارك بما ثبت في السنة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لرجل قال له الصيغ: يا فلان ايما كان احب اليك: ان تمتع به عمرك او ان تاتي غداً الى باب من ابواب الجنة الا ووجدته قد سبقت اليه فيقتله لك؟ قال يا نبي الله بل يسبقني الى باب الجنة فيقتلها لي لهو احب له»، قال ذلك قال، فقال رجل من الاصحار: يا رسول الله (جعلني الله فداءك) الله خاصة وائتلكا؟ قال بل لتكلم (رواه السنائي وابن حبان والحاكم واهم).. هذا وكان محمود عامر قد طالب من قبل الانتخابات رئاسة الجمهورية عام 2005 بانتخاب مبارك خليفة للمسلمين.. والى «اخيار» الخميس وزميلنا محمد عبد المنعم وقوله: «دولة القريه من نوحها.. في مصر، وشعب متفرد بين شعوب العالم كله.. وهذا الشعب الفريد والكريم.. منذ يوم الاحد المناصبي - دون اي مبالغة أو تهويل - كنا جميعا قلبا وادعا مع الرئيس مبارك وعائلته الكريمة قلبا واحدا يتابع في هدوء تام، وحنن نبيل، وابتهاج صامت الى الله سبحانه وتعالى ان يقف الى جانب هذه العائلة الكريمة التي لم نثر منها الا نفع وفيد.. وان كان للسماة وحدها القرار المطاع».

«الاهرام»:

انه حزن كل المصريين

ونقلني في صفحات صحف امس - الجمعة - يادئين بـ«الاهرام»، لتجد ان رئيس تحريرها زميلنا وصديقنا اسامة سرايا يقول: «الذي حدث هذا الاسبوع هو ان أمة فزعت وصدمت فعايشت مشاعر الحزن على امل أسرة عزيزة قد رحل.. ففي لحظات أصبحت مصر كلها امتدادا للأسرة للصابة برحيل حفيدها.. إننا نحن المصريين أشد حزنا وجزعا حين خطف الموت منا الحفيد الذي هو الأغر في الأبناء، وحين تفارق برحيله ذلك الأمل الأخضر الذي زرعناه في أرض البقاء، وتلك البسمة البريئة التي تشرى في الأفق البعيد، ولكن عمق الإيمان بناحوز بنا ألم الفراق وأحزان الموت فتحنسب عند الله صابئا، وأحسب أن هذه المشاعر التي فاضت من قلوبنا جميعا ستكون سندا للرئيس ولكل فرد من أسرته في تجاوز المحنة الأليمة».

ايضا قال في نفس العدد زميلنا والشاعر فاروق جويده: «دمت قلوبنا جميعا فاجعة الرئيس حسني مبارك وأسرته برحيل حفيد محمد ابن الأثني عشر عاما الذي لقي به ملاكنا طاهرا ما زال يخلق في ثياب براءته، واللائحة لا يموتون لأنهم يعيشون داخلنا ويستكون عيوننا ونراه في كل مكان حتى وان فرقت بيننا الأيام والأفاد والساعات والأحرار.. كانت الصدمة قاسية.. والمحنة صعبة فما اقسى ان تنسأ البراءة في رحيل طفل مقبل على الحياة.. للملاك الطاهر الجنة وهو في اظهر رباب والفرق للرئيس مبارك والسيدة الفاضلة قرينته وأسرتة خالص عزائي وعزاء كل كاتب على هذا الصواب الأليم، ما والداد فاقسال الله ان يما عليهم بالصبر وان يحسبه في ميزان حسناتها وان يعوضها عنه خيرا.. وانا لله وانا اليه راجعون».

في صورة القطع الخاص علما بأن مثل هذه القضايا التي تمس مستثمرين لا تمثل شيئا في حجم أعمال الشركات التي يديرها القطاع الخاص، ان البنية الأساسية للمجتمع والاقتصاد الملحق ما زالت محكمة بالاقتصاد الملحق والوجه وبعيدة عن قواعد الاقتصاد الليبرالي، ومع ذلك فإن القطاع الخاص الوطني لا يزال بخير والأدلة والشواهد كثيرة، محذرا من استغلال القضية والحكم الصادر بها في التشكيك في القطاع الخاص لأن التشكيك يعني نزع الاقتصاد إلى الانهيار لأن القطاع الخاص ينفذ نحو 80 ٪ من الاستثمارات.. وفي نفس العدد اراد زميلنا وصديقتنا والرسام النابيه اظهار مدى تأييده وحبه لرجال اعمال النظام فكان رسمه عنوانه - مشروع الالفية الجديدة...سكنية لكل مواطن، بالتعاون مع قيادات الحزب الوطني، ومواطن باشح حافتي القدمين يحمل سكنيا ضخما.

استاذ بجامعة الأزهر يهاجم نصرالله

والى المعارك والردود، وأبدأ بالهجوم الذي تعرضت له لرايع مرة يوم الاربعا في جريدة «الجمهورية» من الاستاذ بجامعة الأزهر الدكتور عبد الله النجار.. الذي نشره له الجريدة عمودا يوميا عنوانه - قرآن وسنة - وكان قد خصص لهجمة جميلة اسماعيل زوجة زميلنا وصديقتنا امين نور وطلب اواميا بالتدخل بينها وبين زوجها للصلح بينهما وان يقوم اواميا بتذكير جميلة ونور باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، خصوصا عن عدم اثنائه لثمنه الامم العام لحزب الله حسن نصر الله بالردة الزانية، ويوم كرم يوم الاربعا وصفه لي بأنني متخلف ولا اعرف سرعاجيه بهذا الوصف بالتحديد رغم انه اسبق على اوصاف اخرى كما كرر اتهاماته لي بالعمالة لحسن نصر الله والاسعانة بعبد البراري عطوان ضد، والذي يحزنتني في هذه المعركة ليس هجومه ضدني فقد نشرته له كاملا ولكن ما يحزنتني ان أؤخذ معركة مع تليل قلب، اللهم قال علي: «ذلك الذي لا يستحق أن يذكر اسمه كان يريد الطاول والتاليب وقصف القلم ونفى الكاتب كما كان يحدث فيما مضى، متقاسيا أن ما مضى من الزمان لا يعود.. وأن العهد الذي كانت تقصف الأعلام فيه قد ولو إلى غير رجعة، وأن الذين يستعيون ذكراه في حياتنا اليوم ممن ارتضوا إلى الإرهاب الفكري حتى أنبت لحمهم وأنشرف عظمهم أصبحوا في نظر الكافة بقايا ماسخة لهذا العصر الكليل الذي قيد الفكر وقصف الأعلام ونفى الكتاب وقطع أزرأقيه، انه «متخلف».. ولا يكون ذلك الوصف افتقارا عليه بل تصورا زمنيا لحاله لا يخالف الحقيقة، بل بواقفها.. لو لم يكن ذلك المتكوب يؤكد أن من كتبه استبدادي النزعة لا يجب الرأى الآخر ولا يطبق، لما استشاط غضبا من قراءة الرد عليه حتى فقد صوابه، وطار عقله، وتفتأ ذلك الكلام البليد الذي لا يصدر من باحث من الحقيقة أو ناسك في محرابها، وما استمر في تهديده وتأليبهِ علينا بصديق جديد له هو عبدالباري عطوان صاحب المطبوعة التي تشمخ بتقريراته والتي فعل فيها ما اردتنا به عليه، بقي ان تتكلم بدهو: هذا الشخص يعشق حسن نصر الله ويراد به لطم لاكتساب مثله، وانه اقل شأنا من هذا الذي يعشقه، فما هو العيب في ذلك؟ الأقدس حسن نصر الله كما تقدسه، ولا تحل علينا لعناتك وبينانا سياب وإهاناتك».

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم؟ اما نجار صحيح؟ كيف يدرس طلبته في الجامعة؟ في «المصري اليوم»، قلت انني نكتله له عمود الذي سبني فيه بالكامل لأنني رددت عليه في تقرير الصحافة التي كتبه في «القدس العربي» التي اعلم مديرها اننا نقتله بالقاهرة، وبالتالي وجدت من هذا القارئ ان يعرف رايه في، فافاجأ بأنه يقول انني استعجب بصديق جديد هو عبد البراري عطوان صاحب المطبوعة لتأليبهِ عليه، ثم ما هي حكاية عقفي حين صعد الله التي كرهاه متما كرم من قبل اتهامه له بأنه (..؟) ما هذا المستوى؟ وما دخل خالد الذكر بكل ذلك؟ ومن اين جاء بكل هذا القدر من ثقل الظل؟!

«المساء»: المصريون يكرهون اسرائيل

والى معركة اخرى دارت وقائعها في نفس اليوم في «المساء» مع صاحبهو هو رئيس تحريرها السابق زميلنا وصديقتنا محمد فودة التي فرح وفرحنا معه لقوله: «ههنا كانت موجبات الانتفاضة السياسية في مصر وسرايل على المستوى الرسمي تظل مصر الوطن والشعب مدركة الحقيقة الصراع مع يهود اسرايل المتحصنين للوطن الشقيق فلسطين.. والعداء الذي سيظل قائما الى ان تعود للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة.

لقد عبر قضاؤنا العادل في حكم تاريخي اصدرته محكمة القضاء الاداري عن حقيقة هذا الصراع عندما الاز وزير الداخلية باتخاذ اجراءات اسقاط الجنسية المصرية عن الشباب الذين تزوجوا باسرائيليات.

وكانت حيثيات الحكم تتمثل في حماية الامن القومي المصري ولعدم تمكن

ابناءهم الاسرائيليين من الحصول على الجنسية المصرية. وقالت المحكمة ان الجنسية المصرية مفة غالية وشرف لا بدائنه شرف يترتب عليها تمتع الشخص بحقوق المواطنة والشارقة في ادارة الشؤون العامة للوطن، وهي تستلزم الولاء العميق والتام لهذا الوطن فهي لا تحتمل شركة مع غيرها ولا تقبل معها في القلب والنفس ضمرا ولا منافسا ولا شركا.

ومن هنا فنقول للشباب الذين اقدموا على الزواج من اسرائيليات الابش ما فعلتم مهما كانت حججكم الواهية..

وفودة يشير الى الخربة القاسية التي تلقاها انصار ودعاة - والعيان بالله - النطبيع مع اسرايل بعد الحكم الذي اصدرته محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة بالمطالب الى وزيرى الداخلية والخارجية بسحب الجنسية المصرية من المصريين الذين تزوجوا من اسرائيليات وانسجبا، حتى لا يحصل ابناءؤهم منهن على الجنسية المصرية، وفي نفس الوقت يتم تجنيدهم في الجيش الاسرائيلي.

فصاح في «الجمهورية» يوم الاثنين زميلنا جلا جباب الله قائلا هو وكاد يطير من الفرح: «قرارات حكم بقيق مع مطالبات ارجاع النشء الذين راخوا ضحية وجود اسرايل وغدر اسرايل وحروبنا الشريفة مع العدو.

الحكم وسام شرف لكل مصري لا هو إلا هؤلاء الذين بحثوا عن صلحة زائفة في الزواج من اسرائيليات ولما كانت مرتباتهم من الجنسية المصرية كما يقول

منطوق الحكم يستلزم الولاء العميق للوطن.. خاصة أن القانون الاسرائيلي يسمح لمزدوجي الجنسية بالتجنيد في الجيش الاسرائيلي وهو ما يعني ببساطة شديدة احتمال أن تجد المصري ان هذا المصري من زوجة مصرية يقف في حرب ومواجهة مع الاسرائيلي ابن المصري نفسه من الاسرائيلية.. شقيقان كل في مواجهة الآخر خاصة في ظل السياسة العنصرية الدائمة لإسرائيل.

كان منطوق الحكم رسما في احساس بالوطنية تحتاجه بالفعل في هذه الأيام وليتهم يردسونه للأطفال في المدارس، قال المنطوق «ان الجنسية المصرية خاصة في ظل السياسة العنصرية الدائمة لإسرائيل.

وايتمتع بشرف لا بدائنه شرف وفي تستلزم الولاء العميق والتام لهذا الوطن فهي لا تحتمل شركة مع غيرها ولا تقبل معها في القلب والنفس ضمرا أو شركا.

والعفر وان أبناء المصريين الذي يتزوج اسرائيلية طبقا للقانون الاسرائيلي يحصلون على الجنسية الاسرائيلية.. وهو خطر قومي حقيقي.. تحية للحكم ومن أصدره ومن كان وراءه».

أولاد المتزوجين من اسرائيليات جواسيس

والصنخز للمبيت في «المساء» لثاني يوم - الخميس وفرحنا رئيس تحريرها زميلنا خالد امام بالقول صاخحا ومنذرا وهو يشير باصبعه الى من قال عنهم: «ان هؤلاء المصريين الذين تزوجوا من اسرائيليات ليس من حقهم ايضا الاعتراض على إسقاط جنسيتهم المصرية عنهم.. فحتم لا يشرفنا ابدأ ان يكون هناك مصري يحمل الجنسية الاسرائيلية أيضا هو واولاد».. ان اسرايل يبعها ان يزاد عدد هؤلاء المصريين المتزوجين من اسرائيليات لان هؤلاء يحملون في انفسهم شحنة الموت طابور خامس داخل مصر ينتمي لإسرائيل حتى لا تنتهيه لعد.

ازواج الجنسية هو في صالح اسرايل وليس في صالح مصر، حيث يصحح للاسرائيليين املاك في مصر بحكم القانون وكلما زاد عدد هؤلاء من ائصاف الرجال زادت الاملاك الاسرائيلية وريدا، ويبدأ تحلل اسرايل مصر احتلالا شرعيا.

ازعاف الدين الإسلامي في نفوس المصريين نتيجة كثرة أبناء الاسرائيليات وتعدس س طقوس وعبادات يهودية واسرائيليات في نفوس الأطفال المسلمين من خلال الاختلاط والعمالة الصالحة، ناهيك عن ان الأباء انفسهم سيحتلون اعليهم بحكم تأثير الزواجات وعلى حاجتهم الى العمل والأموال الى جواسيس على بلدهم الاصل!!

وبمجرد انتهاء خالد من كلامه استأنفه صاحبنا عربي اصيل، وهو الاسم الذي توقع به «المساء» بعليقها بالصفحة الثانية صاخحا هو الآخر: «نحن ندعو الى ان



يكون الأمر أكثر شمولاً ويتم اسقاط الجنسية المصرية عن كل مصري يذهب للإقامة في داخل الخط الأخضر.. ولو كان توجه هؤلاء للحياة في اسرايل يساعد الشعب الفلسطيني داخل الخط الأخضر لتكا أول من يؤيده.. لكن ذلك في حقيقة الأمر يكون على حساب هذه الفئة من الشعب المصري بالذات والتي لا تتوقف اسرايل عن التصييق عليهم لجبارهم على النزوح من أرضهم.. ولو كانت هجرة المصريين اليها في صالحهم.. لا سمحت بها..

طبعاً، طبعاً، وان كان زميلنا وصديقتنا عصام كامل مدير تحرير «الاحرار» اثار مشكلة محرجة في نفس اليوم وهي: «تقرر اسقاط الجنسية عن المصريين المتزوجين من اسرائيليات والسؤال: هل يطبق قرار الحكمة على العرفاء والمسيار ايضا؟».

صحيح، كيف يمكن حل هذه المشكلة؟

تساؤلات حول

الاجماع على نذبح الخنازير

والى اشقاقتنا الاقباط ومعارك نذبح الخنازير التي اتخذت في بعض اوجهها طابعاً طائفياً وكان المسلمون ايدوا ونجها واعداها تكاية في اشقاقتهم الاقباط. ففي بريد جريدة «وطني» القبطية الذي ينشر عليه زميلنا فيكتور سلامة وليانس رومانى ارسل انور يسى من الاسكندرية يقول: «ما ان ظهرت بعض حالات انفلونزا الخنازير في بعض الدول، حتى انتشر ما يمكن تسميته (بقوبيا انفلونزا الخنازير) المرض القاتل يمكن انتشاره من فرد إلى آخر، وعن طريق الهواء، وبذلك يمكنه القضاء على ملايين البشر.

لكن ما معنى توالى الكوارث على البشر مثل (تسونامي - الزلازل - الأزمة المالية العالمية - المجاعات والقتل وانتشار امراض كائسرطان والإيدز وانفلونزا الخنازير...؟) بمعنى ذلك ان مراحم الله واحساناته هي من لغات الله التي يتحدث بها، الى البشر، كذلك (الكوارث) وهي لغة اخرى يتحدث بها فالكوارث بمثابة اصوات عالية النبرة تصرخ مرده مرده فينا (ان تتوبوا لعل فيكم عك ذلك تهلكون).

فيا ليت البشرية تتوب عن الإيادة الجماعية والحروب والإرهاب، وعن الزنا والنجاسة التي تروج لها آلاف القنوات الفضائية الإباحية، والمواقع الشبكية الإلكترونية، وعن الصلوات والاحاديث والسحر والفساد الإداري، والرشوة والاختلاس، وعن الظلم والاضطهاد والكراهية والتعصب.. إلى آخر هذه الأزمات السوادء.

ورسالة اخرى من اميل صحي من شبرا الخيمة قال فيها: «مع استعاع دائرة انتشار فيروس انفلونزا الخنازير في العالم قررت الحكومة نذبح وادعم الخنازير ولكن ماذا لو تم اعدادها وهي ملكية خاصة بحميها القانون؟ اعتقد انه سوف ترتفع أسعار اللحوم وجميع أنواعها أكثر مما هي مرتفعة مما يتعكس بالنسب على المستهلك والتاجر والمربي.

فهل هذا معقول؟ هذا ليس كل نفع فعل نفس الأمر مع الأبقار والاعنام والجمال وباقي الحيوانات، لأنها تملك خصائصا مهمة في المطالبة (بكونه للسماة في مجلس الغروض أيضا أن نبني الفئران والعرس ونحد من انتشار القنطط والكلاب الضالة، بدلا من أن نهنم بنظافة شاملة ومنظمة لكل البلاد، ونخلص من مخلفات المذابح والقمامة.

إننا لا نهنم بالمشكلة قبل حدوثها وان حدثت تصرف بعفوية وعشوائية».

هجوم ضد نساء أعضاء

مجلس الشعب لعدم دفاعهن عن أنات الخنازير

وفي عموده - الحق يحرنا - سخر زميلنا سليمان شفيق مما يحدث قائلا: «وانا أشاهد جميع نواب مجلس الشعب الموقر الشهود لهم بالاختلاف الذي وصل أحيانا إلى (رفع الأذىة) بالمغموس للمرة الأولى على رأى واحد وهو اعدام الخنازير!!

حتى الثنائيات الشهود بهن بالحق وحسن المعشر لم يطالبن حتى باستثناء اثنا الخنازير الحوامل من منطلق تضامني معهن في المطالبة (بكونه للسماة في مجلس الشعب القادم، وتعاللت صحبات الأعضاء دون ان يدروا ماذا يفعلون، البعض ضمن (على رأسه بطحة) وآخرون في خيفة تصرفهم ان الخنازير (نجس)، وقده أخرى خوفا من الولاء اعمالا بالمثل الشعبي (الحيوان اللي يجيلك منه اربيع ادمع وأستريح)، ولأن الخنازير واصحابها ومربيها ليس هم جماعة ضغط فقد انطلقت كتائب الإعدام تزيدهم دون رحمة.

وبالطبع سوف يبسانتي احد اخوتي أو اخواتي في مجلس الشعب عن سبب تعاطفي مع اخوتي الخنازير، وأجيب لأني أحترم الخنازير قدر احترامى لسائر مخلوقات الله، ولأن جزءا من لحم أكتافي يرجع الى اكلى لحم الخنازير، ولأنني مقتنع بأن النجاسة منشاها إنساني غير مرتبط بما تأكل من طعام، بل ان النجاسة الحققة ترتبط باكل الإنسان لأموال الفقراء وأموال الفقاعين العام والخاص والبنوك، وأكل كافة الحقوق في حقها حقوق اصحاب الخنازير، ويعمد ان باكل الإنسان كل هذه الحقوق يذهب للصلاة في الكنيسة أو المسجد وينام قري العين!!

ولذلك أعلن تضامني مع اخوتي الخنازير وأطلبها ان تتحد ضد عولمة وديموقراطية النجاسة».

فتوى حول ارتداء جلد الخنازير

ومن الاقباط ومعركة منجدة الخنازير الى الاسلاميين وسؤال حلجة «حريتي» من القارئ على اسماعيل من المطرية قال فيه: «قمنا بشراء أذىة من دولة أو روبية وقد اشترطنا عليهم عدم شحن أية أذىة تحتوي على جلد الخنازير إلا أنهم أرسلوا لنا كمية كبيرة من الأذىة المصنعة من جلد الخنازير والسؤال: ما حكم بيعه وليسه وما حكم لبس الأذىة البيطة بمادة مصنوعة من جلد الخنازير؟».

وقد اجاب عن سؤاله الدكتور عبد المعطي بيومي العميد الاسيق لكلية اصول الدين بجامعة الأزهر قائلا: «في استخدام جلد الخنازير بعد دباغته ففيها اشكال، فبهاك من العلماء من أجازة عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «أبما احب ذلك عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة ومن منع كانت حجته ان هذا النص والأصوليون يقولون: «ما من عام لا قد خصص» فلا يدخل في الحديث جلد الخنازير وهذا قول الجمهور وهو احوط وأبعد من الشبهة.

وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية.. «لنق الفقهاء على انه لا يظهر جلد الخنازير بالدباغ ولا يجوز الانتفاع به لأنه نجس العين.. والدباغ كالدباغ، فكما ان الحياة لا حيوان لا يظهر بالدباغ ولكنهم يجوزون الانتفاع به بعد الدباغ في غير المناعات عند الحنبلة وفي المناعات كذلك مع اليباسات عند المالكية الا الخنازير فلا تتاوله الرخصة.

وروي عن ابي يوسف ان جلد الخنازير يظهر بالدباغ وعلى هذا فلا يجوز استعمال الملبوسات الجلدية المصنوعة من جلد الخنازير حتى ولو دباغت طبقا لراى الجمهور وان كان يوجد من العلماء من جوزة لكن مذهب الجمهور هو احوط في هذه المسألة».



المسألة الأهم في لقاء نتنياهو – اوباما لم تكن النووي الإيراني او تجميد المستوطنات بل كم من الوقت سيبقى نتنياهو في اللعبة

الوف بن

■ ما ميز لقاء باراك اوباما وبنيامين نتنتياهو في البيت الابيض يوم الاثنين من هذا الاسبوع، كان غياب المفاجآت، اللقاء اعد بجذرية من الجانبين، وكل زعيم كان يعرف ما ينتظره من نظيره، اوباما خصص وقتا للحوار مع ايران، حتى نهاية السنة ونتنتياهو وافق على البحث مع الادارة الامريكية في تجميد الاستيطان. هذه هي المواضيع التي ستقف في بؤرة الحديث السياسي في الاشهر القادمة، كل الباقى كان زينة، مثل الطلب من الدول العربية اتخاذ خطوات تطبيع مع اسرائيل او البحث النظري في مسائل مثل «حل الدولتين» او «الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية».

ولكن المسألة الحقيقية التي حامت في خلفية النقاش بل تكن سياسية، او استراتيائية، بل سياسية داخلية، كم سيصمد نتنتياهو زمتيا؟ وقد عادت هذا الاسبوع على لسان الامريكيين الغربيين من الادارة، وامريكيين آخرين، اقتبسوا ومسؤولين في البيت الابيض، اهتماما بقدى حياة الحكومة الحالية في اسرائيل اكثر مما يصفونه شخصاً وثق من نفسه، مغرور، لا يوافق بالواقف اوباما نتنتياهو على محادثته في واشنطن.

الجواب منوط بالطبع باوباما ايضا: كلما ضغط اكثر على نتنتياهو «بوقف المستوطنات» على حد قوله في العرقة البيضاوية، هكذا ستتعاظم المشاكل الائتلافية لرئيس الوزراء، هذا هو الشرط الذي يعلق فيه نتنتياهو، بقدر ما يرغب في التنازع اوباما بقرته على توفير البضاعة السياسية سيضعف اساس الدعم له في الداخل ويقصر ايام ائتلافه.

نتنتياهو اخذ انطباعا قويا من القدرات الشخصية والسياسية للرئيس، فقد وجده يسيطر على نحو لا بأس به على التفاصيل،

تسفي بارثيل

■ الاسبوع القادم كان يفترض بباراك اوباما ان يتكشّف كم تصمد الخطة السياسية التي ينسجها للشرق الاوسط، فبعد ان سمع هذا الاسبوع اقتراحات بنيامين نتنتياهو والتي لاقت بالاحلاضات والتهديدات، انفسه في اعقاب زيارة عدده لملك الاردن سيلتقي يوم الخميس بمحمود عباس رئيس السلطة الثلاثا كان يفترض به ان يلتقي حسني مبارك ولكن وفاة حفيد الرئيس المصري أدت الى الغاء الزيارة. ومع ذلك، فإن المسألة الاكبرية لن تغير المسار السياسي مبارك والذي سيضمّن جنوا زمتيا لتفكيك السياسة الامريكية، او عباس سيضعان على الطاولة المبادرة العربية المتعلقة بصيغة «دولتين للبعثيين».

كما من المتوقع ان يطرح مبارك جنوا زمتيا لتفكيك الاسبوع ومصمما على قدم نثر نهجا امريكية عليا ومصمما على قدم المبادرة العربية واذا لاحظنا ان ادارة اوباما مستعدة للوساطة على ميذا الدولتين، فسنتفهم بان اوباما لا يختلف عن جورج بوش وسيلتصق من ذلك الاستنتاجات، قال – «بالتحسّن» في جبال وزارة لخارجية المصرية، «نحن مفعمون بالامل في أن تكون الادارة الجديدة تفهم البوسمة لتغيير المفهوم وان اسرائيل لم يجرع بسبعها ان تلمي السياسية، لا ارى وضعا يخدم فيه مبارك من البيت الابيض بين فرقتين».

مبارك، الذي منذ 2004 كان يبرز واشتطن احتجاجا على سياسة بوش في الشرق الاوسط، يجلب معه قدرته على منح شرعية

رغم أن عليه أن يسيطر على تفاصيل عالم كامل،

اكثر بكثير من رئيس وزراء اسرائيلي يركز على محيطه القريب، هو لم يظهر انقطاعا وانا لم اظفر عدم اكترات، روى نتنتياهو لأحد مراقبيه بعد اللقاء.

اوباما ليس جورج بوش الذي اكتفى بالحفظ العالم ببساطة فغلت على اندعام الثقة الثقافية، ولكن اوباما ليس كليلتون الذي استعاب ترك الانشباع على محادثته الاسرائيليين بمعرفة تفاصيل تفاصيل الازقة في القدس، ودرج حتى اليوم على مفاجأة الناس بذاكرته التصويرية وتذكيره حتى واين التقوا قبل عشرين سنة وماذا كانوا يلبسون في حينه، اوباما يدروس المادة ويمكّنه ان يدير حديث عمل ينزل فيه الى التفاصيل ولكنه يتخذ صورة رجل الغابة، وليس رجل الاشجار، فهو يسعى الى الهدف الذي يرمس بخطوط عريضة، وقد دعا الى الشرفات لساعديه.

اوباما يتمتع بعبادة شخصية مثملا ما تكن امريكا منذ جون كينيدي ان لم يكن قبل ذلك، توجد قصصان اوباما وكتب اوباما وخطاباته في يومه على العار والعال اوباما، الناس الذين يعرفونه سلا اقليبيا، مع ايران مكبوة الجماح وحده فلسطينية مستقلة، هذا ما سيرعّضه في خطابه في القاهرة في 4 حزيران يونيو.

نتنتياهو أجمّل الزيارة على هذا النحو: اتفق مع الرئيس على وضع عمق قدرة نوية عسكرية الفور خطوطا للطبيع، لم يكن هناك اتفاق للمفاوضات مع الفلسطينيين، وتوسيع دائرة السلام الاقليمي بحيث تبدأ الدول العربية على الفور خطوطا للطبيع، لم يكن هناك اتفاق للبعثيين مع المستوطنات او عنوان «الدولتين للبعثيين»، وتقرر مواصلة المفاوضات على مستوى التنفيذ، في كل المسائل، سواء تلك التي نلتها اوباما وحيد.

نتنتياهو تلقى من اوباما التّزاما قويا بامن

اسرائيل، باقواله العنيفة وكذا بالاتفاقات في الغرفة المغلقة، والتي وعدت بالحفاظ على



اوباما، يجدر بنتنتياهو ان يسير في الطريق الذي اخذته

يتفق معه بشأن الشباب»، وهو في موقف نحو تحقيق الاهداف الامة لاسرائيل وكذا تحقيق السلام التاريخي، وأنه وثّق بأنه سيسعد بالحلظة، وبترجمة الاداب الأمريكية؛ جدر سلا ان يسير في الطريق الذي اخطه، اوباما يريد بهما اقليبيا، مع ايران مكبوة الجماح وحده فلسطينية مستقلة، هذا ما سيرعّضه في خطابه في القاهرة في 4 حزيران يونيو.

نتنتياهو أجمّل الزيارة على هذا النحو: اتفق مع الرئيس على وضع عمق قدرة نوية عسكرية الفور خطوطا للطبيع، لم يكن هناك اتفاق للبعثيين مع الفلسطينيين، وتوسيع دائرة السلام الاقليمي بحيث تبدأ الدول العربية على الفور خطوطا للطبيع، لم يكن هناك اتفاق للبعثيين مع المستوطنات او عنوان «الدولتين للبعثيين»، وتقرر مواصلة المفاوضات على مستوى التنفيذ، في كل المسائل، سواء تلك التي نلتها اوباما وحيد.

نتنتياهو تلقى من اوباما التّزاما قويا بامن اسرائيل، باقواله العنيفة وكذا بالاتفاقات في الغرفة المغلقة، والتي وعدت بالحفاظ على



زيارة نتنتياهو لواشنطن في محاولة لجس البنش

«الغوض النووي» لاسرائيل وعدم تعريضها للخطر بمبادرات جديدة لنزع السلاح العالمي، يوجد منطوق في مثل هذا الموقف: اوباما يطلب من اسرائيل اخذ مخاطر على عاتقها، جبال ايران وحبال الفلسطينيين، وليس له مصلحة في خصخصة امنها الذاتي، يريد ان يخرج في سياسة اسلافه، ولكن ليس عن موضوع حساس مثل ديوتا.

الاجمال الامريكي، الذي وصفه كاتب الرأي للخطر بمبادرات جديدة لنزع السلاح العالمي، يوجد منطوق في مثل هذا الموقف: اوباما يطلب من اسرائيل اخذ مخاطر على عاتقها، جبال ايران وحبال الفلسطينيين، وليس له مصلحة في خصخصة امنها الذاتي، يريد ان يخرج في سياسة اسلافه، ولكن ليس عن موضوع حساس مثل ديوتا.



روس، الدول العربية المعتدلة قلقة من تعاطف النفوذ الإيراني

تعمل اسرائيل، و فقط قال له انه يتخذ قرارا بهذا الشأن وان اسرائيل ستحافظ على حقها في الدفاع عن نفسها». وهو يتوقع ان يؤدي الحوار الامريكي مع ايران على الاقل الى تجديد البرنامج النووي.

مخاوف غير متشابهة

اوباما لا يزال ينتظر الرد من الإيرانيين على اقتراحه الحوار، في هذه الاثناء المؤشرات غير مشجعة: ايران اجرت هذا الاسبوع تجربة على صاروخ بعيد المدى يمكن ان يصل الى انتخابية من الرئيس محمود احمدي نجاد ولكن جنوب ايطاليا، الاطلاق يمكن ان يفسر كمتاوره انتخابية من الرئيس محمود احمدي نجاد ولكن ايضا ستعرض للثقل ردا على التفاهات بين اي،ابه، ليثون بانثا لوى في مقابلة صحافية مع زيارته الى اسرائيل قبل بضعة اسابيع حين حذر من عملية عسكرية ضد ايران. وقال بانثا: «نتنتياهو يفهم بأنه اذا عملت اسرائيل بنفسها فسكنون هذه مشكلة كبرى»، نتنتياهو، حسب مصدر اسرائيلي كبير، لم يعد اوباما الا

وحسب نهجه حاول بوش العزل والمقاطعة ولم يحقق شيئا، والحوار سيستج تعزيز الجبهة الدولية ضد ايران، ليس واضحا ما سمع منه نتنتياهو عن «الخيارات الاخرى» التي ستدرسها امريكا في حالة فشل الحوار، و الا يقلع على الاطلاق. على الملف الإيراني مسؤول في الادارة دنيس روس، رئيس «فريق السلام» في عهد كليلتون، لديه فريق من تسعة اشخاص بينهم جمال هلال، المترجم الاسطوري لحادثات السلام من مدريد وحتى كامب ديفيد وبضعة خبراء في الشؤون الإيرانية، روس زار دول الخليج ومصر وسمع هناك عن القلق المتزايد من تعاضم ايران، التهديد الإيراني، وليس حقوق الفلسطينيين، يقف اليوم في رأس جدول الاعمال السياسي لـ«الدول العربية المعتدلة».

هذه الموسيقى لطيفة على نتنتياهو، ان يدور الحديث عن «الفرصة التاريخية» التي تخلق التخوف المشترك لاسرائيل والدول العربية من الإيرانيين، ولكن يجدر الانتباه في أن المخاوف ليست متشابهة، اسرائيل قلقة من البرنامج النووي الإيراني والعرب من القوة الاقليمية لايران ومن تأمرها على الانظمة في القاهرة، في الرياض وفي امارات الخليج، السعوديون والمصريون لا يحصون اجهزة الطرد المركزي وغرامسات اليورانيوم المخصب في ايران، مثلما يفعل الاسرائيليون، وهم يتكفون بالحدادين من ان اذا تحقق للشعبية في ايران سلاح نووي، فان السنة سيحققونه ايضا، ويقفون بقدر الكبر من الازهاب ومن التأمّر، اما الاسرائيليين فيحاولون تهيئة روعهم بتعزيز قوات الجيش والاسطول في الخليج، ولكن هذا لا يكفي.

الحكومات العربية، مثل اسرائيل، تريد ان تعرف ماذا ستفعل امريكا في اليوم الذي يفهم كل الحوار مع ايران.

من انصتت واوباما في ظهوره المشترك مع نتنتياهو لاحظ ان الحديث يدور عن شخص مسيحياتي يتخذني بايامنا بين عميق، مثل جورج بوش او جيمي كارتر، حديثه واقعي،

فقد كثر 13 مرة كلمة «مصالح»، مصالح اسرائيل، مصالح امريكا، مصالح المنطقة بل

الدولة الفلسطينية التي تهرب نتنتياهو منها تعود اليه فإما هو أو هي

عودة الضربة المرتدة

موضوع الان في مركز الطاولة، هذا يحدث بسببه هو ايضا بدرجة كبيرة، كل ما كان ضريبة كلامية او وعدا غامضا من قبل رؤساء الوزراء السابقين تحول بصورة مأساوية الى اختبار لبنيامين نتنتياهو، وكل هذا من قبل ان يمر حتى نصف المئة يوم على حكمه.

فجأة نسيت حقيقة انه طوال سنوات كثيرة واغلبتها في عهد حزب العمل كانت «الدولة الفلسطينية» نوعا من الطابو المحرم المطلق، بحيث حقيقة انه في سنوات نشوة التنازلات لدى اولمرت وكامبدا وتسيبي ليفني وحايام رامون وشركائه تواصلت المستوطنات ولم يتم دفع قضية الدولة الفلسطينية للامام واولمرت اذ، نسيت فاخر اليهود باراك ان ابيه مستوطنة لم تزل في عهد، ونسي ان ايريل شارون ايضا لم يرتبط بان شيء ما اقامة الدولة الفلسطينية بل العكس، اضع لي ذلك ان الجدل حتى حول نضج الفلسطينيين عموما لقامة دولة حقيقية – القضية التي اصبحت قضية حرجة اكثر فائتر بعد سيطرة حماس على قطاع غزة – قد تبدت في الاخرى، فجأة وبالتحديد بسبب معارضة نتنتياهو المغلقة تحولت «اقامة الدولة الفلسطينية» الى مطرقة سياسة وامرا بديها وحقيقة شبه راسخة.

من المحتمل ان هذا الامر لم يكن يحدث بمثل هذا الكثافة والسرعة، لو ان نتنتياهو اقترح تصورا اجابيا ما دلا من التركيز حسب طريقته على بث المخاوف واشعال ارغال الفرع، ولكن تركيزه الاستحوادي على ضد الامر الذي يخشى منه اكثر من شيء اخر – هو الذي رد بوش في البداية بصورة ارجتاعية.

السخرية الاخرى هي ان كل ما ولد من خلال خدعة جورج بوش حيث حولته من رئيس جمهوري شكاك الى كاويوي يمتنطى حصانه لاصلاح العالم.

وان لم يحدث ذلك؟ انذا فلن يحدث، بنيامين نتنتياهو سيخون ويسقط حراكا، ان نشيت بالاحتيايات الائتلافية فسيدخل عمانويل ان عليه ان يتوقف عن البلبلة والاتواءات ومن بعد ذلك سيتوجب لتسيبي ليفني وقول لها الحقيقة ويشكل كحمة كان له الواجب تشكيلها من البداية: ليكود – كامبدا – عمل – ليريمان – ان كانت شاس تريد الدخول فاهلا وسهلا، وان كان اعضاء الكيود يريدون التردد ليفعلوا، مثل هذا المعسكر يستطيع التغلب على المتردد حسب روع اوباما وليس ضد.

هآرتس 22/5/2009

صحف عربية القدس

مصالح ايران، هكذا اوباما يرى العالم كعلب كبير يتنافسون فيه على القوة، وهو لم يذكر «الاحتلال» او «حقوق الفلسطينيين» او تقدم الديمقراطية والحرة في الشرق الاوسط، من ناحيته، حل الدولتين هو جواب على مصلحة قومية امريكية واسرائيل مطالبة بان تستجيب لها، مثلما توقع في الدع من امريكا لصالحها الامنية، مشكوك فيه ان يسمع منه احدا، مثلما من بوش، بان الله بعثه كي يحل السلام في الشرق الاوسط.

نتنتياهو بدأ متوترا وقصير النفس، في لقائه مع الصحافيين الاسرائيليين، بعد ان خرج من البيت الابيض، لم يكن هذا بسبب اوباما: فقد تحدث يهدوء مع رجال الحاشية في بليز هاوس وقال لهم انه كان لقاء طيبا مع الرئيس، ولكن في اللحظة التي جلس فيها امام الصحافيين تغيرت لغة الجسد لديه وكانها تقول: «خوذني من هنا، لاحقا قد يجعل قصيرة، وبعد نصف ساعة تقريبا اهتم اذا كان هذا هو السؤال الاخر، ستعوده تدخلوا في حديثه بين الحين والآخر، يبدو ان نتنتياهو لم يسن العمالة التي تلقاها من وسائل الاعلام الاسرائيلية في ولايته السابقة ومن سنواته في المعارضة؛ وبذل في حالة دفاع امام المرسلين الاسرائيليين، بعد ساعتين من ذلك، امام كبار المحللين من الصحافة الامريكية، كان نتنتياهو اكثر تحراا بكثير، يشعر وكأنه في البيت بالانكليزية الدبلوماسية، ولكن هناك ايضا، حسب احد المشاركين، لم يجد كثيرا ان عرفه من قبل، فقد كان هذا نتنتياهو نفسه من ذات الاسرائيل.

زيارة نتنتياهو الى واشنطن يجب النظر اليها كسفرية جسدي بنض، كمرحلة اولي: اذ ان يفهم كم اوباما قاطع في ضغوطه لتقديم السلام والتصدي لايران، وواوباما اراد ان يفهم الى اين يريد نتنتياهو وسيتابع اسري في القاتنين، الاجوبية ان تتضح الا في المعارك القادمة، في هذه الاثناء اوباما سيحاول ودع بلايرانيين، ونتنتياهو سيفكر ما العمل بمجلس «يشع».

هآرتس 22/5/2009

مبارك يحاول مسك الخيوط في الشرق الاوسط على طريقته

ممكن التشكيك بوجود صلة مباشرة بين الجبهتين، مشكوك فيه ان تكف ايران عن تخصيص اليورانيوم فقط مقابل الاتفاق بين الفلسطينيين واسرائيل، جبهة عربية موحدة، تتضمن هجوما لفظيا مباشرا على ايران وحزب الله موجودة منذ الان، ولكنها لم تترك مؤشرات كبح في طهران.

سياسة ايران متعلقة اساسا بسياسة واشنطن تجاهها، كعما ان لايران فمنا هاما تعرضه على واشنطن، سواء في الجبهة الافغانية – الباكستانية ام في العراق التي نزع ايران من قبل واشنطن، والذي تلحق اليه اسرائيل، من شاته ان يبقى الولايات المتحدة دون حليف محتمل في هاتين الجبهتين ودون واقعة لاقناع ايران بانكف عن التطوير النووي.

فان الحوار الذي يقترحه اوباما على طهران العنيفة في الاستراتيجية الجديدة التي تقضي بان من الافضل احتواء ايران في الخطوات السياسية من تطوير جبهه جبالها تاجتها غير موكدة او ليس الولايات المتحدة اي رغبة في السير فيها حتى النهاية، بمعنى الهجوم العسكري. الخطوة الهامة الثانية متوقعة في 4 حزيران يونيو، حيث سيلقي اوباما في القاهرة خطاب المصالحة مع المسلمين والعرب، جولة اللقات مع الزعماء العرب سنتتجى حتى ذلك الحين والروا تخفية بان تصعب استراتيجية وحطة عمل، الباقي متعلق بالدورة، والمصالحة الامريكية وينتاج الانتخابات في ايران وفي لبنان، شهر نومز اوبوليو سيكون شهرا سانغا في الشرق الاوسط.

هآرتس 22/5/2009

لا توجد مؤشرات كبح

مبارك يقبلون لدى اوباما ان سبق ان عرض شروطه، الرئيس يعقد ان السلام بين اسرائيل والعرب هو الوسيلة الانجع لصد

المبادرة الامريكية قادمة على الطريق وعلى نتنتياهو ان يستعد لها

هناك خطة لاضاعة الوقت

مكشوفة تماما، من الصعب على نتنتياهو ان يمارس الخداع في مواجهة مثل هذا النهج، لا يروق له ابقاء الاوراق سرية، مأساتنا هي ان اوباما قد حصل على نتنتياهو تحديدا بالعلني، فليتنصروا لسبعا، فليتنصروا كيف كان من الملائم مثلا ان يستقبل جورج بوش نتنتياهو، واية روة كانت ستتجنح

فكرة مفصلة مكروسة لمبادرة السلام العربية تنهي هذه الوتيرة الا ان اوباما كان مسفرح باولمرت وسيتجنبه ايه او يكلمها اخرى؛ عندما تعلفت امريكا يسارا بعد ثماني سنوات من اليمين المحافظ، استارت اسرائيل لليمين والان يتوجب على القطبين المتعارضين هذين ان يعملا معا.

من الناحية الاخرى مبدأ المغتاييس يعمل بصورة عكسية، الاصداء تتجذب لبعضها بعضا، ربما يحدث ذلك وفقا لقاعدة المغتاييس، نتنتياهو وجد اوباما بيبي مختلفا تماما، لا شك ان خطبة الواطية السورية في هذا الموضوع ان الدولتين ستقومان في اخر لن يكون كافيا على ما يبدو، الان يتضح ان زيارة دانييل ابرام لدمشق التي كشف النقاب عنها هنا في الاسبوع الماضي لم تكن بيتية، مارتن انديك السياسي المراقب من الامم الدولية الامريكية الذي كان هنا في تلك الايام راققه في زيارته، ابراهام توجه للقاء وليد امين بعد ان جلس هنا مع الحماني يتسحاق مولكو وعوزي اراد مستشارو نتنتياهو، واقترح على السوريين ما اقترحه عليهم بيبي في المرة السابقة كاقترح اولي، الخط الجبلي زائد تبادل المناطق، السوريين اقترحوا في المقابل ما هو أكثر آثاره الامتنام: هيا تعود للمفاوضات بالوساطة التركية، الامريكوي سيدخلون للصورة فقط عندما تتضح الظروف للمفاوضات المباشرة، ما هو مصير هذه الاقترحات؟ ليس معروفا بعد.

نحن نعيدون حقا حاليا عن «السلام تقريبا» التي اندفع مرة اخرى بين اسرائيل وسورية عند اولمرت، تلك الزيارة التي قام بها اولمرت لانقرة كانت اكثر دراماتيكية مما نشر حتى الان، وفقا لمصادر سياسية اوروبية اولمرت تحدث هناك مع العلم بمباشرة عبر الهاتف، محادثة طويلة جدية بوجود رئيس الوزراء اردوغان؛ قبيل هذا اللقاء كان من المفترض ان يقوم الجانبان بتحرير ست نقاط كل واحد منهما لآخر من اجل انجاز السلام، اسرائيل ارسلت من جانبها ست نقاط (سلام كامل، نزع سلاح كامل، محطات اذنا مكيها، ابعاد القيادات الراهبية من دمشق، إيقاف تسليم حزب الله، قطع الصلة بباران)، السوريون ضمن ان ارسال ست نقاط ارسلوا لاسرائيل ست نقاط حدودية، كل هذه النقاط كما قالوا ستكون لنا بما في ذلك طبريا والحمة، الكاملة الهاتفة بين المعلم واولمرت رمت الى الخلف، العلاقات، اثر هذه الكاملة كان نجحت، كان من المفترض ان يصل المعلم الى القررة فورا لمقابلة اولمرت، ان انا لم تتجنح، المعلم اصر على التباطؤ الست ولم يتزم بنقاط اسرائيل، اولمرت عاد الى البيت، الان اصبح اولمرت ضمن التاريخ، بماكان نتنتياهو ان يصنع التاريخ، في اخر المطاف هذا يعتمد عليه وحده.

معارف 22/5/2009

مكشوفة تماما، من الصعب على نتنتياهو ان يمارس الخداع في مواجهة مثل هذا النهج، لا يروق له ابقاء الاوراق سرية، مأساتنا هي ان اوباما قد حصل على نتنتياهو تحديدا بالعلني، فليتنصروا لسبعا، فليتنصروا كيف كان من الملائم مثلا ان يستقبل جورج بوش نتنتياهو، واية روة كانت ستتجنح

فكرة مفصلة مكروسة لمبادرة السلام العربية تنهي هذه الوتيرة الا ان اوباما كان مسفرح باولمرت وسيتجنبه ايه او يكلمها اخرى؛ عندما تعلفت امريكا يسارا بعد ثماني سنوات من اليمين المحافظ، استارت اسرائيل لليمين والان يتوجب على القطبين المتعارضين هذين ان يعملا معا.

من الناحية الاخرى مبدأ المغتاييس يعمل بصورة عكسية، الاصداء تتجذب لبعضها بعضا، ربما يحدث ذلك وفقا لقاعدة المغتاييس،

نتنتياهو وجد اوباما بيبي مختلفا تماما، لا شك ان خطبة الواطية السورية في هذا الموضوع ان الدولتين ستقومان في اخر لن يكون كافيا على ما يبدو، الان يتضح ان زيارة دانييل ابرام لدمشق التي كشف النقاب عنها هنا في الاسبوع الماضي لم تكن بيتية، مارتن انديك السياسي المراقب من الامم الدولية الامريكية الذي كان هنا في تلك الايام راققه في زيارته، ابراهام توجه للقاء وليد امين بعد ان جلس هنا مع الحماني يتسحاق مولكو وعوزي اراد مستشارو نتنتياهو، واقترح على السوريين ما اقترحه عليهم بيبي في المرة السابقة كاقترح اولي، الخط الجبلي زائد تبادل المناطق، السوريين اقترحوا في المقابل ما هو أكثر آثاره الامتنام: هيا تعود للمفاوضات بالوساطة التركية، الامريكوي سيدخلون للصورة فقط عندما تتضح الظروف للمفاوضات المباشرة، ما هو مصير هذه الاقترحات؟ ليس معروفا بعد.

نحن نعيدون حقا حاليا عن «السلام تقريبا» التي اندفع مرة اخرى بين اسرائيل وسورية عند اولمرت، تلك الزيارة التي قام بها اولمرت لانقرة كانت اكثر دراماتيكية مما نشر حتى الان، وفقا لمصادر سياسية اوروبية اولمرت تحدث هناك مع العلم بمباشرة عبر الهاتف، محادثة طويلة جدية بوجود رئيس الوزراء اردوغان؛ قبيل هذا اللقاء كان من المفترض ان يصل المعلم الى القررة فورا لمقابلة اولمرت، ان انا لم تتجنح، المعلم اصر على التباطؤ الست ولم يتزم بنقاط اسرائيل، اولمرت عاد الى البيت، الان اصبح اولمرت ضمن التاريخ، بماكان نتنتياهو ان يصنع التاريخ، في اخر المطاف هذا يعتمد عليه وحده.

معارف 22/5/2009

مكشوفة تماما، من الصعب على نتنتياهو ان يمارس الخداع في مواجهة مثل هذا النهج، لا يروق له ابقاء الاوراق سرية، مأساتنا هي ان اوباما قد حصل على نتنتياهو تحديدا بالعلني، فليتنصروا لسبعا، فليتنصروا كيف كان من الملائم مثلا ان يستقبل جورج بوش نتنتياهو، واية روة كانت ستتجنح

فكرة مفصلة مكروسة لمبادرة السلام العربية تنهي هذه الوتيرة الا ان اوباما كان مسفرح باولمرت وسيتجنبه ايه او يكلمها اخرى؛ عندما تعلفت امريكا يسارا بعد ثماني سنوات من اليمين المحافظ، استارت اسرائيل لليمين والان يتوجب على القطبين المتعارضين هذين ان يعملا معا.

من الناحية الاخرى مبدأ المغتاييس يعمل بصورة عكسية، الاصداء تتجذب لبعضها بعضا، ربما يحدث ذلك وفقا لقاعدة المغتاييس،

نتنتياهو وجد اوباما بيبي مختلفا تماما، لا شك ان خطبة الواطية السورية في هذا الموضوع ان الدولتين ستقومان في اخر لن يكون كافيا على ما يبدو، الان يتضح ان زيارة دانييل ابرام لدمشق التي كشف النقاب عنها هنا في الاسبوع الماضي لم تكن بيتية، مارتن انديك السياسي المراقب من الامم الدولية الامريكية الذي كان هنا في تلك الايام راققه في زيارته، ابراهام توجه للقاء وليد امين بعد ان جلس هنا مع الحماني يتسحاق مولكو وعوزي اراد مستشارو نتنتياهو، واقترح على السوريين ما اقترحه عليهم بيبي في المرة السابقة كاقترح اولي، الخط الجبلي زائد تبادل المناطق، السوريين اقترحوا في المقابل ما هو أكثر آثاره الامتنام: هيا تعود للمفاوضات بالوساطة التركية، الامريكوي سيدخلون للصورة فقط عندما تتضح الظروف للمفاوضات المباشرة، ما هو مصير هذه الاقترحات؟ ليس معروفا بعد.

نحن نعيدون حقا حاليا عن «السلام تقريبا» التي اندفع مرة اخرى بين اسرائيل وسورية عند اولمرت، تلك الزيارة التي قام بها اولمرت لانقرة كانت اكثر دراماتيكية مما نشر حتى الان، وفقا لمصادر سياسية اوروبية اولمرت تحدث هناك مع العلم بمباشرة عبر الهاتف، محادثة طويلة جدية بوجود رئيس الوزراء اردوغان؛ قبيل هذا اللقاء كان من المفترض ان يصل المعلم الى القررة فورا لمقابلة اولمرت، ان انا لم تتجنح، المعلم اصر على التباطؤ الست ولم يتزم بنقاط اسرائيل، اولمرت عاد الى البيت، الان اصبح اولمرت ضمن التاريخ، بماكان نتنتياهو ان يصنع التاريخ، في اخر المطاف هذا يعتمد عليه وحده.

معارف 22/5/2009

مكشوفة تماما، من الصعب على نتنتياهو ان يمارس الخداع في مواجهة مثل هذا النهج، لا يروق له ابقاء الاوراق سرية، مأساتنا هي ان اوباما قد حصل على نتنتياهو تحديدا بالعلني، فليتنصروا لسبعا، فليتنصروا كيف كان من الملائم مثلا ان يستقبل جورج بوش نتنتياهو، واية روة كانت ستتجنح

فكرة مفصلة مكروسة لمبادرة السلام العربية تنهي هذه الوتيرة الا ان اوباما كان مسفرح باولمرت وسيتجنبه ايه او يكلمها اخرى؛ عندما تعلفت امريكا يسارا بعد ثماني سنوات من اليمين المحافظ، استارت اسرائيل لليمين والان يتوجب على القطبين المتعارضين هذين ان يعملا معا.

من الناحية الاخرى مبدأ المغتاييس يعمل بصورة عكسية، الاصداء تتجذب لبعضها بعضا، ربما يحدث ذلك وفقا لقاعدة المغتاييس،

نتنتياهو وجد اوباما بيبي مختلفا تماما، لا شك ان خطبة الواطية السورية في هذا الموضوع ان الدولتين ستقومان في اخر لن يكون كافيا على ما يبدو، الان يتضح ان زيارة دانييل ابرام لدمشق التي كشف النقاب عنها هنا في الاسبوع الماضي لم تكن بيتية، مارتن انديك السياسي المراقب من الامم الدولية الامريكية الذي كان هنا في تلك الايام راققه في زيارته، ابراهام توجه للقاء وليد امين بعد ان جلس هنا مع الحماني يتسحاق مولكو وعوزي اراد مستشارو نتنتياهو، واقترح على السوريين ما اقترحه عليهم بيبي في المرة السابقة كاقترح اولي، الخط الجبلي زائد تبادل المناطق، السوريين اقترحوا في المقابل ما هو أكثر آثاره الامتنام: هيا تعود للمفاوضات بالوساطة التركية، الامريكوي سيدخلون للصورة فقط عندما تتضح الظروف للمفاوضات المباشرة، ما هو مصير هذه الاقترحات؟ ليس معروفا بعد.

معارف 22/5/2009

وزير الثقافة التونسي السابق البشير بن سلامة: لم أفقد يوماً استقلاليتي وبورقية لم يكن معادياً لفكرة المقاومة!

اجري الحوار:

حاتم النقاشي

ان الزمن حاكم له تعوذ على كل الاشياء الاشكال والملاح والمواد ذلك ان علاقائنا به لا يمكن ان تغفل قدراته ان ان جوهره يقوم على صراع يحرك المجتمع والتاريخ. ومثلما كان الزمن احكامه فان للابد ايضا وعيه الخاص بالازمنة والامكنة او هو تلك الرحلة العجيبة حيث الخيال قوام الاعمال والمقاد، والاستاذ الاديب البشير بن سلامة من الاديبة التونسيين الذين دخلوا باب الكتابة يهزمهم التوق الى تحقيق مآربين اولهما الساهمة في النهضة السياسية للبلاد التونسية ولذلك انخرطوا في تحمل المسؤوليات السياسة داخل دولة حديثة العهد بالاستقلال وبتدكر منهم محمد مزالي الوزير الاول في دولة بورقية ووزير الشؤون الخارجية ثانياً مدير ديوان رئيس الجمهورية و فرج الشاذلي وزير التربية القومية ثانياً ايمانهم بضرورة نشر الثقافة والفكر ولذلك اسس محمد مزالي مجلة الفكر 1971

والتي كان البشير بن سلامة رئيس تحرير لها، كما انهم سعوا الى تأسيس اتحاد الكتاب التونسيين للتعريف بالادب التونسي ونشره 1971 داخل وخارجا، وقد يختلف القارئ مع هؤلاء الرموز في توجهاتهم الفكرية والفكرية ولكنه لا يستطيع ان يفتي عنهم جبهه للادب ووجوداتهم لتغيير النفوس والمقول، اليوم ويعد اكثر من عشرين عاماً من مغادرة الكاتب البشير بن سلامة للحياة السياسية 1986 تتوجه الى ذلك الماضي الذي تلبس فيه السلطة بالكتابة لتسلل عما هو خافيا وما ظهر لعلنا نثير سبلا التيس فيها السواد بالبياض وتجارت فيها الاشاعات والحقائق.

إن «المصدر» عنوان مسرحيكم الأخرى والاضادة في تونس يجد القارئ فيها تداخلا بين لحظة الان والماضي القريب البعيد، فهل من تاويل لهذه الشخصية «الوأسية» خارج رمزيها الشعرية؟ منذ السبعينات وأنا اجمع كل ما كتب عن ابي نواس، وكنت تصور اني اقوم بذلك لأعد بحثا مقفقا عن هذه الشخصية التاريخية التي حيرت الناس من اديبه ومفكرين وعامة من خلال ألف ولية ونوادير الحكواتية في المشرق والغداوية (مقهى بنجدو برحية سيدي الجبالي مثلا) عندها، ولكن عندما تهأت نفسي او هياها لكاتبه مسرحية عن شخصية تاريخية مرموقة كاني لها دور كبير في تاريخ النضال العفائية (ستاتي لاحقا ان يفتي في النفس بقية) لا اعرف كيف ولماذا مالت نفسي الى تجسيم كتابتي عن ابي نواس بواسطة المسرح؟ وبما ان المسرح ليس تاريخا ولا بحثا بل هو كما يقول سارتر جزءا من اشكال الوعي المتخيل ورؤية للعالم بطرق معينة في الابداء والتقديم فاني اعتمدت على قدرتي النفسية من أجل خلق تعميل أكثر قربا من الضحك لفترة تاريخية يعرفها المسرحيون، ولكني اخترت رؤيتها من خلال المسرح وما يتميز به من فعل وحركة واداء، وكل هذا يجب ان يقوم على الصورة والاستعارة والجاز من اجل إعادة خلقها بفعل الخيال، فيقدر ما حرضت على ألا ابتعد عن الصورة الحقيقية لابي نواس وخصوصا السياسية منها غير المعروفة فوأي بطبيعة الحال قمت بعمل

مسرحي غابته جز القارئ او المشاهد الى عالم خيالي، عالم من الصور واستحضار الأوهام والتخيلات، ولكنه غير غريب عن مشاغل ومشاعر هذا القارئ او المشاهد. إن التماثل ما كنت اصرتموه من كتب يلاحظ تنوعا فمن المقالات الى الزوايات الى الترجمات الى المسرحيات - فهل هي لغة الحدثة في ايمانها بتداخل الأجناس؟

لعلكم لم تقرأوا الي شعرا ابدا بينما بدأت به مسيرتي الادبية على صفحات جريدة الصباح سنة 1952. وفي كل مرة عندما تجيش نفسي بحالة شعرية تستهين مشاعري الود يعروس الشعر، وريما في يوم من الأيام أفاجنني بمجموعة شعرية أصدرها ثارا لنفسي مما سيته من عمري من دون الاعتكاف في معهد الشعر، أقول هذا حتى اضيف الى ما نكرتموه من تعدد الأجناس جنسا هو الاقرب الى نفسي، ثم هل تنوع مجالات الإنتاج الأدبي عند الكاتب والاديب يمكن ان يعد من باب التداخل، وهل ان الابدع او كما يقال ذلك الذي أصابته حرفة الابد لا بد ان يكون متحكما في نفسه، متعليا على الأدبية حتى يفتخر كما يفتخر بالقرى في أي ظرف من الظروف نوع إنتاجه؟

فقدت ما يمتلك زمام حريته لكن الأقدار هي التي دفعته الى ذلك ان على الأوسع الوضع الذي يجد نفسه فيه، فقد كان

نضالي في الحركة الوطنية والفكرية والادبية عن الذي جزني في ان اكتب المقالة والدراسة والبحث لأدفع عن وطني وهويتي وعمّا أمنت به من مبادئ وقيم، وكانت مجلة الفكر، من حسن حظي، هي المنبر الأمثل لهذا النضال، وبالطبع فإن رفعتي الوحيية لأستاذي محمد مزالي مؤسس هذه المجلة ومديرها هي الحافز الأول لي لأن أخوض هذا الخصم المتلاطم الأمواج، ولم تكن الترجمة إلا من هذا القبيل لاساسها عدم الكفاح ضد من ينكر إنسانيتي ويسعى لطمس شخصيتي، وكذلك الرواية والمسرحية فهي لا تخرج عن هذا السياق.

لقد قمت مؤخرًا بإصدار عملي: مسرحية المتمرّد، وترجمة لكاتب «حسن بن علي» مؤسس الدولة الحسينية لؤلؤه «الختار باي»، فلماذا هذه العودة إلى الماضي وتحديدًا إلى ذلك التراث بعيدة الثقافي والسوسي؟

الحضارة هي تراكم لحقب عديدة وفي تاريخ الأمة التي ينتمي إليها الإنسان، وهي اعتقادي أنه لا يمكن لأي كائن واع يانسانية أن يوزر عن ماضيه بقدر ما هو مقل على حاضره ومستقبله، وراي أن أي سياسي يله أي متفك لا يمكن له أن يتحزب في سياحته المفضلة من دون أن يعي تاريخه لا ليشتبه به ويستمد من أحداثه مواقف وقراراته بل ليحتج مواطني الضعف وأسباب التدهور والانحلال وليعي وعيا كاملا بالتأثير ومقومات وويته وأسس حضارته لأنه من دون ذلك لن يظفر باحترام الأخر ولن يمكن له أن يساهم بالقدر الأوفى في حضارة العالم، أن أسوأ ما يصيب الإنسان العرايب اليوم هو أن يبقى تائها، في مهبط العرايب العاتية، مسحوقا، ذائبا في غيرهِ أو منشثا بالماضي لا تشده بخاصية الحضارة العالمية أيّة أصره.

لقد كان لحظة الفكر التونسية (1955-1986) دور ريادي في نشر الهوية الوطنية، أو ما سميتموه بـ «الشخصية التونسية»، أو تجرد هذا، وقد أثبتت الأحداث أنّ نقديا للفكر القومي العربي ذلك الذي وجد في يوم ما صداه لدى الكتاب الناصريين والبيصيين والعروبيين عامة مثل «عصمت سيف الدولة»، و«ميسال علق» وغيرها؟

لقد كان كتاب الشخصية التونسية الصادر سنة 1974 والذي كان مدار أحاديث أسبوعية في الإذاعة التونسية ردد فعل عديدة، وللأسف كانت قراءة هؤلاء لهذا الكتاب أو ما أشيع عنه

مبتورة، إذ ظنّ القوم أنّني انظر لما تسعى اليه البورقيبية آنذاك لأنني كنت مسؤولا سياسيا في صلب نظام دولة الاستقلال الحديثة، والواقع أنّني اردت أن انظر لهذه الحركة الوطنية التي بدأت منذ القرن التاسع عشر ارتباط بحركة جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وكنت في أواخر الأربعينات وأوائل الخمسينات وأنا ما زلت شابا أناضل في صفوف الحزب الدستوري الجديد، مؤمنا بالخط الصحيح لهذا الحزب في مكافحته للشعر، وللاستعمار وتوخي الطريقة الناجعة للوصول إلى الاستقلال، ولكنني أجد شيئا من الحرج والضيق أمام التيارات الأخرى الموجودة في المدرسة الصادقية، من شيوعية بينها بعض الأساتذة الفرنسيين في صفوف التلامذة وهي تعتمد على الماركسية تنظيرا وواقعا، ومن دستوريين قدامى من حزب التعالبي الذين يعتمدون في دعايتهم على الهوية والانتساب إلى العالم العربي الإسلامي،

ولم يكن، لكنني كنت اعتقد أنّ الدولة الوطنية هي واقع عربي لا يمكن أن يتكرد أحد وهي دينامييتها في إمكانها أن تحقق التماثل بين الأقطار العربية ثم التدرج أن تصل إلى الوحدة، وهي التفتشي الذي سارت عليه الأم الأوربية والتي أرى اليوم أنّ كل الذين انتقدوني وروا في مقالاتي نقدا لتوجهاتي أصحوا اليوم يتشاورونني رايي، خصوصا أنّي عثرت في هذا الكتاب وفي كتاب النظرية التاريخية في الكفاح التحريري التونسي أنّي مؤمن بالهوية العربية الإسلامية وبالوحدة العربية.

لا اترون أنّ هذا التوجه الفكري جيد في أفكار «بورقية» جذوره وهو المعروف في خطبه بعدائه للأفكار القومية العربية ودفاعه المستميت عن الشخصية والهوية التونسية؟

بما بيته في الجواب السابق يتضح أنّ تمثني في هذا الموضوع لا يختلف في جوهره عن تمثني بورقية من حيث أنه وريث الحركات التحريرية السابقة، فهو الذي قاد المعركة ضد التجنيس سنة 1933 باعتبار أن بورقية عربية إسلامية، الذي لم يرض في مفاوضاته مع فرنسا بالازواجية في السيادة التونسية، وهو في خطبه في أوّل الاستقلال نادى بالتعريب في الإدارة والتعليم، ولكن بورقية كما قال شارل أندري جوليان مواقفها السياسية لوضع تونس الهش الجغراسي واستقلبات تنمية المجتمع ومصير الشعب التونسي في خصم الصراعات الإقليمية والعالمية، واعتقادي أنه لم يكن عدواً نظريا للوطنيّة العربية ولا للوحدة العربية ولا كونه يتفق مع مواقف العديد من زعماء الدول العربية الذين جازفوا بمصائر شعوبهم وزجوا بها في مأزق لم نخرج منها إلى يومنا هذا، وقد أثبتت الأحداث أنّ بورقية كان صائبا في رؤاه، ثم ألم يترك بورقية لوزرائه الذين لهم توجه عربيّ المجال للعمل تحت سلطته طوال سنوات وسنوات؟ فلقد ترك للتدبير المهيري وزير الداخلية المجال لتعريب دول اليب الزارة مركزيا ووطنيا، وكذلك وزارة العدل



البشير بن سلامة

وغيرها من المؤسسات، ولو أنّ الأمين الشايب المومن بالتعريب كسانثر المنقذين التونسيين والشعب التونسي وهو أوّل وزير للتربية في دولة الاستقلال لم يجد محمود السعدي عرضة أمام مشروعه لكان للتعليم في تونس توجه آخر، أسلم واتجع.

تحتفظ الذاكرة الثقافية بخلاف «فكري» بين مجموعكم المنادية بالأصالة والهوية وبكل المفاهيم المستندة لفضاء عربي إسلامي خصوصية وبين مجموعة ثانية كانت تنادي بتوجه «فرنكوفوني» أمثال محمود السعدي وصالح الفرمادي وتوفيق بكار والنجدي الشملي، فهل من توجي لهذا الخلاف ولإبعاده الفكرية والسياسية؟

المسألة ليست بهذه السهولة لأنّ كل واحد من الذين ذكرتهم له توجهاته الخاصة السياسية والثقافية، ففهم الماركسي وفهم الدستوري والنقابي وكل كان يعمل في سبيل نهضة المجتمع التونسي من رؤيته الخاصة، وفي أوّل الاستقلال كانت تجمعا أرضية واحدة تجلت في مساهمة هؤلاء في مجلة الفكر المعروفة بخطها الذي ذكرته، ولكننا كنا نترك لهم الحرية الكاملة في التعبير عن آرائهم كما يشاؤون، ومن يقرا العدد الخاص بالثقافة الذي أصدرته مجلة الفكر في ماي 1956 ويعين النظر في أجوبة السعدي عن أسئلة الاستفتاء لتبين أنه لم يخرج عن خط المجلة، ولكنه ما أن تولى الوزارة سنة 1958 حتى غير وجهته وجز كل الشيايب الأذينة كانوا يقدرسونه إلى وجهة ثقافية أخرى مرتبطة بالاستشراف الفرنسي والثقافة الفرنسية، علما أنّ مجلة الفكر لم تكن معادية للثقافة الفرنسية ولكن كان من الطبيعي أن نعطي الأولوية إلى الثقافة العربية الإسلامية، وقد عانت مجلة الفكر من هذه المناوأة إذ تمثلت في مقاطعة أقطاب هذا التوجه للمجلة وحث الطلبة على ذلك، واعتبر ذلك تجديا على المجلة وهي التي بقيت إلى انقطاعها عن الصدور فاتحة صفحاتها حتى للذين لا يشاطرونها اتجاهها، وقد وضحت هذا التوجه الاستشرافي الفركوفوني في كتابي «التيارات الأدبية في تونس المعاصرة» الذي صدر سنة 1996 بالعربية وسنة 1998 بالفرنسية، وغضب محمود السعدي ولم ينقد ما قلته ولم ينفذه، وكنت ألقبه اسبوعيا عند الفنان زبير التركي، فاضرب عن ذلك.

لقد قلتمت في عيد بورقية العديد من الناصب السياسية - كاتب عام لجنة تنسيق - نائب مجلس الأمة، وزير ثقافة ... الاترون في ذلك تضحية بعيدا أساسيا هو



البشير بن سلامة

حديثة واستقلالية الكاتب؟

ربما لا تصدقني إذا قلت لك أنّني لم أفقد استقلاليتي ولو يوما واحدا، ومن يطالع على الافتتاحيات التي كتبت كتبها في مجلة الفكر وأنا مسؤول سياسيا يتبين له ذلك، وكل ما قمت به إنما هو استجابة على قلت أنفا إلى ما اعتبره واجبا لخدمة المبادئ والمثل التي أؤمن بها لأن السؤاليات السياسية التي اضطلعت بها لم تمنعني من الضج بأرائي وحتى الخفي عن هذه الخطط السياسية إذا وجب الأمر، وسأبين ذلك بالتفصيل في المذكرات التي أنا بصدد كتابتها مع الاشارة أنني أعد الساندة الكاملة من المخطوطات محمد مزالي إذ لا أنكر أنه حذلي ولم مرة واحدة ما اتعبه بل في كثير من الأحيان فأجده بما يضطره إلى الدفاع عني دفاعا مستميتا.

أشرفت على وزارة الثقافة التونسية (من سنة 1981 إلى سنة 1986) فما هي أبرز الإنجازات التي حققتها مع المنعطفين والثقافة في تونس؟

أتاح لي الدكتور عبد المجيد التميمي الفرصة في مؤسسته لتحدث عن النضال الثقافي الذي بدأت في تطبيقه بالتآفق مع الأستاذ محمد مزالي الوزير الأوّل آنذاك، ولولا ما أمكن أن أقوم بعشر ما قمت به، أرائهم كما يشاؤون، ومن يقرا العدد الخاص بالثقافة الذي أصدرته مجلة الفكر في ماي 1956 ويعين النظر في أجوبة السعدي عن أسئلة الاستفتاء لتبين أنه لم يخرج عن خط المجلة، ولكنه ما أن تولى الوزارة سنة 1958 حتى غير وجهته وجز كل الشيايب الأذينة كانوا يقدرسونه إلى وجهة ثقافية أخرى مرتبطة بالاستشراف الفرنسي والثقافة الفرنسية، علما أنّ مجلة الفكر لم تكن معادية للثقافة الفرنسية ولكن كان من الطبيعي أن نعطي الأولوية إلى الثقافة العربية الإسلامية، وقد عانت مجلة الفكر من هذه المناوأة إذ تمثلت في مقاطعة أقطاب هذا التوجه للمجلة وحث الطلبة على ذلك، واعتبر ذلك تجديا على المجلة وهي التي بقيت إلى انقطاعها عن الصدور فاتحة صفحاتها حتى للذين لا يشاطرونها اتجاهها، وقد وضحت هذا التوجه الاستشرافي الفركوفوني في كتابي «التيارات الأدبية في تونس المعاصرة» الذي صدر سنة 1996 بالعربية وسنة 1998 بالفرنسية، وغضب محمود السعدي ولم ينقد ما قلته ولم ينفذه، وكنت ألقبه اسبوعيا عند الفنان زبير التركي، فاضرب عن ذلك.

لقد قلتمت في عيد بورقية العديد من الناصب السياسية - كاتب عام لجنة تنسيق - نائب مجلس الأمة، وزير ثقافة ... الاترون في ذلك تضحية بعيدا أساسيا هو

خيري منصور*

هي النقيض العضوي للشعرية، سواء سميت بزّية أو وحشية، أو بقيت بدون أية نعت لتلحق بها، وقد كان مثالاها في الماضي النظم، أو الصناعة التي تحاول عبثا إعادة نشارة الخشب أو برادة الحديد التي ما كانت عليه، وكان يراد بها هدف تعليمي كالفية ابن مالك مثلا، وأحيانا كانت القوالب التي يصب فيها التاريخ أو تحشر فيها المعارف لتسهيل الحفظ، لكن الشعرية الداجنة الآن غير هذا كله، إنها تقدم في أوراق مجلات صقلية، وبالغة الأناقة والبذخ، تماما كما تقدم الزهور الصناعية عديمة الجذور والرائحة في العصور الكاذبة في زجاجات ملونة.

كلامه النحلة الداجنة التي تلغف السكر ولا تغامر بالتحليق بعيدا نحو الرّيحيق البرّي والشاعر الداجن الذي يبحر في سفينة وريقة، أو يحاول الطيران بجناحين من شمع على طريقة ديدالوس اليوناني، ينتهيان إلى بطالة ابداعية محتمة، ولكن من المصنولين زبائنه في عالم ينتج من البدائل الصناعية والزائفة مدفوع على إقصاه بحيث ينوب الطعم الصناعي للعسل عن الشهد، وينوب الكلام الموسق والمعلوف بالزئيق البلاستيكي عن الشعر، وقد ساهم النقد بمستوييه الصحافي المادحي والمدرسي السكول في عدم الكشف عن هذه اللعبة التي تقل قيمة عن لعبة الكلمات المتقاطعة، وما عنيتها بالشعرية الداجنة ليس أي شيء أو كائنا وحشيا، لكنها سرعان ما تصيبه بالعدوى فيفقد حيويته ونبضه، ويهيج داخل الكلمات الميتة!

الشعرية الداجنة هي ما سماه ستيفن سبندر تسلق الجبال على الخراطا، أو الكتابة عن القطب المتجمد الشمالي في غرفة دافئة، إذ لا بد للخيال من جذر واقعي كأن يكون من يكتب عن القطب المتجمد قد جرّب البرد الشديد في العراء ليلة واحدة على الأقل، وهذا ما يوضح القولة العلمية عن الخيال باعتباره ذاكرة قد أعيد إنتاجها من عناصر الواقع، لكن بمهارة وخبرة تراكما مرور الوقت، وما تشعربه ازاء طائر داجن أو حيوان فقد ذاكرا البرية هو ما نشعربه عندما نقرب من نص مزروع الروح، فقد صعب علينا ان نتبين خلوه من الشعرية، لأنه متوفر على حدّ أدنى من سلامة اللغة والإيقاع، وهنا نتذكر على الفور ما قاله لوركا عندما اضاف الخناخ إلى ثنائية الشكل والضمون، فالشعرية هي هذا الخناخ وليست اللحم والعظم، وهذا ما يفسر القول المأثور عن الاستجابة للشعر بالقشعريرة التي تسري في الجسد والعقل معا!

أول العوامل التي ساهمت في تعميم وتسويق الشعرية الداجنة هو تصور البعض بأن الشعر هو بالفعل تسلية راقية لكن ليس باللعلى الذي اراده تي. إس. اليوت عندما وصف الشعر بأنه كذلك، لأن مثل هذا النموذج الصعب من التسلية الراقية ليس متاحا للهواة، أو من يتصورون ان الشعر هو مجرد فتاع للبطالة، وحين بشر شعراء داجنون بتحرير الشعرية من كل شيء واقعي وحداث تاريخية هذا الفن، بل التعالي عن التاريخ والانتعاق الوهمي من جاذبية الواقع، كانوا من حيث لا يعلمون يسوقون الهذيان، لكن ليس بسبب الحمى العضوية أو النفسية، بل لسبب آثر تماما هو الاعلان للموسيقى والشعر والانسان بحيث يبدو اخيرا مجرد نشاط ثقافي شطرنجي، أو لعبة كرة يماسها المرء امام نفسه وهو يحرق بالمرأة، ليكتشف كلاستر ان هؤلاء الصيادين بيتكرون كلمات الخاص بالتمتية الثقافية، وبيت الحكمة، وإنجاز القسط الأول من المكتبة الوطنية، ويعث 12 جازرة في الميدان الثقافي تروغ على المبدعين كل سنة، ويعت معرض دولي للكتاب يلتئم كل سنة، وقانون الهياكل الثقافية وغير ذلك.

ثمة فارق جوهرى وحاسم بين مساحة الحرية ومساحة الاهتمام واللامبالاة، والشعر يعيش منذ زمن في مساحة من الاهتمام، خصوصا بعد ان اعلن الطلاق البائن مع المجتمع وشجونه، وقرر ان يسعى الى الاغتراب، تماما كما كان يفعل الصيادون البدائيون في القبائل التي قسمت افرادها الى سلال وأقواس. وحسب دراسة مثيرة لبيير كلاستر الاثنوبولوجست الذي أقام زمنا بين افراد قبائل تعيش حياة بدائية، فإن الصياد يحرم من الطريدة التي اصطادها تبعاً لتقاليد القبيلة. لهذا فهو يشعر بأنه محروم من الانتشاء بالجناح، وقد وجد كلاستر ان هؤلاء الصيادين بيتكرون كلمات لا تعرفها القبيلة ويعنون اغنيات مبهمة، لكنائهم يتفقون من النجاح المسروق، وليس صعبا على الباحث الذي يضيف الى حاسته الثقافية ثقافة ومعرفة من مختلف الحقول ان مطرد من جمهورية ما، وأحيانا يشعر بأنه متبؤذ لأنه اشبه بالصلوك الذي سحبت الصحراء كاليساط من تحت قدميه، فهو عدو المدينة بامتياز، وهذا ما يفسر ضيق الشعراء العرب خصوصا روااد الحدائة منهم بالمدينة، فهي قاسية وطاردة وأحيانا عاهرة لا أنها

أفقدتهم الرشد العروي او القروي وحولتهم

شاهد نفي الشعرية الداجنة!!

من كائنات ذات حضور الى أرقام صماء في الرّحام الخائض، بالرغم من أن المدينة العربية لم تكن قد استكملت عناصر تشكيلها، ومنها ما كان أقرب الى القرى المنتفخة، لكن العزف على وتر الهاكاة لما ترجم من الشعر الاوروبي والامريكي في أوائل النصف الثاني من القرن العشرين شمل المدينة؛ وقد يكون فاضل اليتابية والتقليد هو ما أعاد حتى الشعر الحديث الى أغراض الشعر التقليدي، فحول الحب الى غزل، وفقد الآخر الى هجائه، والامتثال الى مديح، فالحدائث لم تتحقق لمجرد ان تمت بعثرة العمود، واعيد توزيع تقاعلاتها، انها رؤية أو لا، وحساسية تقترح مقاربات اجتراحية للمسكوت عنه شعريا، أو ما كان مطرودا من هذا الملوكات!

ان ما سماه البلغاء وقع الحاضر على الحافر، ليس هو المعادل الكلاسيكي لما يسمى الآن «التناص» فالمسألة أبعد من ذلك وكان المقصود بها المساكاة أو التأثر الذي يحو خطوات الناقل، فلا يمهز زمناه أو حتى نضه بأية بضرة.

لقد كتب عن الاطلاق من شعرائنا القدامى من لم يعرفها أو تشكل لديه اية ذكري أو دلالة، مما دفع ابي نواس الى ان يسخر من الواقف على الاطلاق وهو ينادي صاحبيه المتخيلين، عندما قال: ما ضرّه لو كان جلس، لكن ما لم ينتبه اليه ابو نواس هو ان اللحظة الطللية قد لا تكون شيئا مريثا أو محسوسا، انها تحولت بفضل التكرار والتقليد والاتباع الى لحظة نفسية، فاصبح الطلل داخليا و عمق الانفسان وليس خارجيا، وهذا ما أشار اليه مستشرقون قرأوا شعرنا القديم بدرجة من الحياء وعلى بعد ثقافي ونفسي يكفي لاستبطان النص، واستقراءه عميقا بدلا من قراءته الأقفية!

انّ ما يؤدي الى المزيد من تدجين الشعرية هو تحول الموروث والمطروق الى مصدر للشعرية، ولدينا أمثال كثيرة ومترافة تحذر من مغادرة القديم والمألوف، لأن الضياح هو نتاج حتمي للمغامرة أو اجتراح أفاق محرمة. والشعرية الداجنة هي مبداس الاسطورة لكن على نحو معكوس، لأنها تلامس البرّي فتحوّله على الفور الى اليق وداجن، أنها سيرك لغوي تتقد فيه الكائنات خصائصها الفكرية، ويصبح كل شيء مهما استطل قابلا للتقزيم، لهذا قدمت الشعرية الداجنة حروبا شبيه بونية كما لو انها معارك بالسيف وعلى ظهور الخيول وقعت قبل أكثر من ألف عام، وأحيانا حزل التدجين الشعري ابطالا الى اشكال كاريكاتورية.

مبداس الاسطورة كان يلامس التراب أو الحجر فيحوّله الى ذهب، لكن مبداس حمار ولامس الصقر فيحوّله على الفور الى سلحفاة.

وكان للأحزاب والادلجة القسورية والدولة القبلية دور كبير في تكريس الشعرية الداجنة، لأن ما تطلبه من الشاعر هو بالتحديد حذق ذاته وتجربته واخيرا حواسه ليرى يعيون الاخرين ولا يسمع الا صدى ما يقولون، وهناك شعرية داجنة تتطوّر منتجوها مستصنات بريتها ومحتواها العضوي لأنها مأمونة العواقب، وسهلة القراءة والتداول والتلقي، ولا تقبل التاويل لأنه بسبب فقرها مكتبية بذاتها، تماما كتصريح سياسي أو موعظة دينية.

عبر شاعر عربي اثناء وداعه لشاعر يعترف بأنه تأثر به، قائلا: لقد مات الذي كنت نخجل منه، ومن يلقي نظرة ولو عابرة على تضاريس المشهد الشعري العربي الآن سيجد نفسه يعيد تلك العبارة على نحو آخر، إذ يبدو بأن الذي مات ولم تعد نخجل منه هو الشعر لا الشاعر فالجازرة لا حدود لها على اغتصاب الاقبال ومساحة الاهتمام واللامبالاة، اعراف تحول الان دون مزاعم الكومباسر بأنهم الأبطال، ومساحة الاهتمام واللامبالاة تحولت من هامش الى صغراء بسعة قارة، ولم يعد من كايح اخلاقي أو معرفي غير ما تبقى من العفة كي ينأى الشاعر بعيدا عن هذه البورصة العمياء أو ما يسمى سوق الجمعة حيث تتمزج الاصول بالنغليات على عربات يغطيها الذباب.

والشعرية الداجنة حروبها الدونكيشوتية، ولكن فارس ورفي شانشو الذي يتبعه كالظل أو يؤلف انتصاراته، فلمرحلة كلها من معين، والثقافة ملقاة من نافذة الدولة على قاعة الناس، والمعجنات والأطعمة الرصيفية السريعة ليست حكرًا على المعدة، انها في الصميم عن ثقافة تمهشت، وخطر الألعمة على الثقافة كان اضعاف خطر العولة، وما أعنيه المعصوبة العيون، وحين يصبح التدجين والتعقيم سمة مرحلة أو عصر، فلن تنجو غير من الانهار والغابات من هذا التدجين، بحيث تحوّل الغابات الى اصص على الشرفات ويصب ماء الانهار في أباريق كي تتقد تيارها!

* شاعر وكاتب من الاردن

«اقتصاد القرن الحادي والعشرين: آفاق اقتصادية - اجتماعية لعالم متغير»

بيروت - «القدس العربي»:

صدر حديثاً عن المنظمة العربية للترجمة كتاب: «اقتصاد القرن الحادي والعشرين: آفاق اقتصادية - اجتماعية لعالم متغير»، تأليف وليام هلال ويكث، ب. تابلر، ترجمة: د. حسن عبدالله بربود. عبد الوهاب حميد رشيد، يبحث الكتاب في آفاق اقتصاد القرن الحادي والعشرين، ويحاول ايضاح كثير من حالات عدم التيقن التي تصاحب ثورة المعرفة التكنولوجية، اقتصاديا واجتماعيا وتقنيا، في ظروف التحول مع بداية الالفية الثالثة. ويدعو الى نيل الاقتصاد الكلاسيكي، واقتراضاته القائمة على التصرف الامثل وعلى التوازن، والى بناء علم اقتصاد جديد يعالج التحول الاقتصادي في ظل العولمة والقائم على اساس عدم التوازن او التوازن عند الحافة.

ولقد ساهم في اعداده 18 عالما بارزا يعملون في مختلف الجامعات والمؤسسات العلمية الغربية، وتجنسد اهمية الكتاب في شمولية موضوعاته الضرورية في سياق ثورة المعرفة التكنولوجية التي تعيش البشرية بداياتها حاليا، اضافة الى ان تنوع هذه الموضوعات وتكاملها بالاعتماد على الثورة التكنولوجية، يجعل منه مرجعا لا غنى عنه للثقفين واهل العلم والفكر، ومصدرا هاما يسد شيئا من الفراغ في المكتبات العربية.

وليام هلال: بروفيوسر علم الادارة في جامعة جورج واشنطن. ويكث، ب. تابلر: بروفيوسر علم الاقتصاد في جامعة فيلادلفيا. د. حسن عبدالله بدر: دكتوراه من معهد الاقتصاد في موسكو. د. عبد الوهاب حميد رشيد: دكتوراه في الاقتصاد من جامعة القاهرة. نيلن الكتاب 20 دولارا او ما يعادلها. توزيع مركز دراسات الوحدة العربية.

رباعيات حول الغزاة وأعدائهم

مجيد البرغوثي*

لا يُجِبُّ الغزاةُ الحديدُ عن الغزوِ والعدلِ
والظلم... فاسكتْ إنَّ
أو تحدَّثْ عن الطُّقسِ والرقصِ وأنسِ
الوطن!

الغزاةُ تُغيِّرُ مجرىَ الحديدِ ومجرى
السُّكُوتِ كما تشتهي
فاستعدَّ كما ينبغي كيَّ تغيِّرَ مجرى
الزَّمَن!

الحديثُ عن الغزاةِ وأعدائِهِم

هل رأيتمُ غزاةً أتوا من وراء البحار؟
واستقروا على أرضنا حولنا فوئنا...
واستقرَّ الحصار؟
هل يُقرُّ الضحايا لهم صاغرين بحقِّ

الدِّفاعُ عن النفسِ في أرضنا، صدُّنا؟
هل يُقرُّ بذلكُ غيرُ الحِمَار؟

الحديثُ ضدَّ الغزاةِ وأعدائِهِم

المغولُ، وحشدُ الغرَجَةِ، والإجليلُ،
استرخأوا على جِمرنا بُرْهةً يا ولدَّ
ثم ولّوا جميعا بما حملوا من عصيِّ
... ولم يَحْمِلُوا معهمُ يا حبيبي البِلدَ
الجويبَ نَمًا... إنَّمَا
حُبْنًا في القلوبِ هُنَا دائِمٌ للأبدِ؛
الحديثُ يدُو...

حدَّتْني الصغيرةُ عن طائرِ دَخلِ
الصفِّ عند الصباح... وسادَ الوَسْ
صَحَّتْ حينَ قالت: جميعُ البِناتِ
انتدِهِنَّ التَّقَشَّنَ وقَدَّرنَ عَمَّ الصَّيحِاحِ
وطازَ «النَّعْسُ»
لَفَّ مِن فوئنا مرتين... وقَرَّ من
النافذة...
ثم ورنَ الجرس.

* شاعر من فلسطين



الدورة 62 لمهرجان كان السينمائي الدولي

الدنماركي فون ترير والاسباني المظفر والفرنسي رينيه: اجماع على أوروبا الأثمة والملتبسة والبطرة

زيد الخزاعي *



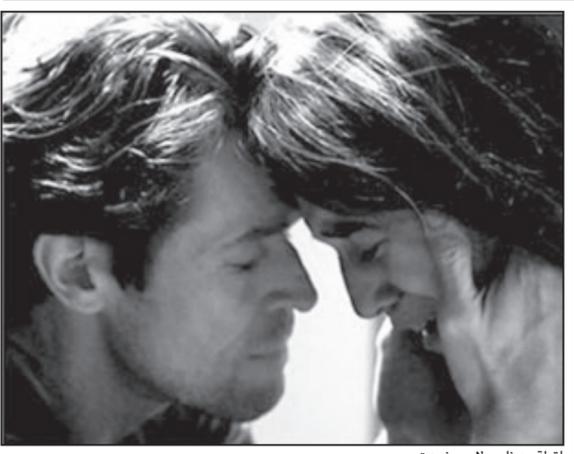
لقطة من فيلم «المودرفا»

لا تتشابه افلام الدورة 62 لمهرجان كان السينمائي الدولي كثيرا في حكاياتها ومقارباتها للشأن الانساني، ذلك ان السينما كفن اوجد في الالفية الثالثة يضع في حسبانها المعرفة باحوالنا بدءا من الولادة وانتهاء بالجميم الارضي الذي نمضي اعمارنا في فهمه واساءة فهمه في آن، مروراً بالانقلابات الكبرى في حيويات اهل الارض الذين- حسب السينما- سوف يعضون دهورا في التعاطي مع اشكالات العاطلة والفرادها، السلطات وتجرباتها، الفواجع الانسانية التي خلقها ونعقد ازماتها، والانسان وكياناته المتضاربة العزوم والاخلاق والخلاصات بكل صنوفها. السينما توجد حيوياتها على الشاشات، بيد ان قوتها وعنفوانها المتجدد انها تصيب سهامها بدقة في قلب متفرجها وتدفعه الى إعادة النظر وامتحان ارادته ومفاهيمه، ولعل شريط المخرج الدنماركي الطليعي لارس فون ترير «المسيح النجل» (هناك من ترجم العنوان بقصير نظر الى «ضد المسيح» وآخرون فضلوا ابقاء كما هو «النتي-كرايست») اكثر نصوص هذه الدورة لعة ومدعاة الى الرفض والتشكيك... التحفيز، ذلك ان موضوعه المتشابك والذي يصل في مقاطع كثيرة الى حدود قصوى من التحريض الديني والسياسي والاخلاقي.

بدأ صاحب «تفسير الامواج» 1996 و«الراقصة في الظلام» سنة 2000 و«دوغفيل» 2003 في هذا الشكل الاشكالي وكانه عازم على اعادة الشك بيقم ادارت المجتمعات الأوروبية ووجه اهتمامها بها منذ قرن. ومثلما كتبت المجتمعات هذه على التحديت وتكريس فوجاتها التكنولوجية وتؤير مفاهيمها العامة واقضاء الدين ومسلّماته عن القرار السياسي واطفاء جذوة اعتراضاته على علمانية دولها وداستيرها، يعود افرادها - خصوصا في الاعوام العشرين الاخيرة - الى الطروحات اليربانية القديمة، مضيفا اليها شحنا متجددة للشعارات الخالدة حول الاولية والاحقية وطمارة الآخر، وتبعنا الى هذا تم اكتشاف مصطلحات اتهامية اولها الازهاق الذي اخذ صبغات متعددة واطل برؤوس كثيرة يصعب على الجميع طلعها، ان فسلوا في ترويضها.

ومن عمل فون ترير يدخل في مصيبتها منذ المشاهد الافتتاحية، إذ يريخنا الى آدم وحواء المعاصرين يرتكبان الخطيئة ذاتها، حينما يسبقان لهما تعاملا على التزامها، وهو هنا يتعلّم بوليديهما الصغير الوحيد الذي ينسبر نحو حثفه عبر النافذة العالية، ويزامن مسير ميته الصاعقة مع التضخيم الشبكي للمواقع الجنسية بين الزوج والزوجة تحت زخات الماء الذي سيعود في مقاطع كثيرة من الفيلم باعتباره مجازا لطهارة ناقصة، لما تكون مضاجعة زوج وزوجته اثما حسب فيلم فون ترير ان العلية شديدة الاعتيادية وقعت في الزمن الخطأ والمكان الخطأ، وجرّت مراسيمها من دون الوعي بالخراب الذي يحدث في محيطها، وهذا العنصر الاخير هو الاعتراض ووع في تفاصيل القائق الخمس الاولى للشريط الطويل، إذ صور انثوني دود مانثلي (الذي انجز «ساندوغ مليونير» طر في الفاجعة وما يتسلسل من عرين، ينتهي زهن سون اول في مبتدئه، والثاني يطول عدابه حتى تحقيق العقاب الكبير الدامي، وسنرى الاكسورات داخل الحمام وهي تتنشق وتتناثر في وقت ينقضي صوات الطفل وصراخه عنهما، وكان لهاث صامتة الذي لن نسمعها بسبب الصوت الابروي المؤدي للوصلة الجنسية هو فعل منقطع عن الحياة الشسولية، انه تفصيل خصوصي قد لا يحق لادانتنا ان نتشف به، وهو ايضا صم الطبيعة التي ترى فيه انذارا لغيبا كائن لم يصبرا قليلا. ان السرعة البيئية التي استخدمها ترير في هذا المقطع التفخيمي احاطته في قراءة انجيليكية للاتم واطالت من فصول الشاهد الى الشراسة التي تجري فيها الواقعة تلك، وسيكون علينا انتظار المقطع الرابع كي يتحقق العنق مرة اخرى تحت قيادة الزوجة الشابة التي تعاني من كابة حادة نتيجة موت الوليد الذي توجه الى بعلها باعتباره سبب المعصية، وبدا من دارتها الفخمة في سياتل بقر الزوجان الانزعاج في كوخ ووسط غابة نائية، وشسية، بكر، حيث يسبقها عن، بيد ان هذه الجنة تتحول حسب كوابيس الام الى جحيم يتضاف الى تهيوماتها المتداخلة مع عناصر بطلها يعتقد حول الفعانة التي قامت بها الكنيسة خلال القرون الوسطى ومحامها السليبة الصيت، حيث اعتبرت المرأة معصية وشيطاناً وعودة يتوجب تعذيبها من ثم حرقها.

وإذا ربطنا تفاصيل الاجماع وسقوط الابن مع تكرار قولها «التي الملام، وهاصر الزوج على...» ولكنني كنت هناك كذلك»، سيكتشف انقلاب الآثم وجماده، وتتحول المعارك الثنائية بينهما وسط الناي التي دم وتعذيب قاس ضحيته الزوج الذي حاول تطبيق نظريات سيكولوجية لساندها، واول جزء عسوي توجه البيطة عنقها تجاهه هو عضو التناسلي كونه الاداة التي قادتها الى محتبتها قبل ان تثقب قدمه اليمني وتحكمها الى حجر سن ساكنين ضخم ثعجه من الحركة والفرار، وهو احد اشكال التعذيب الذي كان يمارس في القرون القديمة، ولا يبقى امام الضحية سوى التعجيل بالحلل البيطة التي تقوده اليها حيوانات برية وهي اثني أول يتدلى ولدها منها كفعل ولادة ناقص وغراب وتعلب. والآن شتم الخرج فون ترير الكنيسة وسخطها على قوانينها في شريطه الصادم «تفسير الامواج» فانه يضيف هنا تعبيراً اكثر تعقيداً في مستوياته الايديولوجية من حيث وضع بطله ووسط حيز سيكولوجي مدنس برؤى كنسية واشارات دينية تبرر الانتقام ودماء، وكما اردت البيطة



لقطة من فيلم «الارس فون ترير»

الايجاز الى جسدها بالبروض الى ألم اكبر تذهب مباشرة الى المضاجعة الجنسية الصابية، قبل ان تقطع بظرها استكمالاً للظفر من خطيتها. تتوضح معاني عنوان «المسيح النجل» في اصرار البطة على سن قانونها العنفي بنفسها والقائم على عشرات الصفحات من دراستها للموشل الكنسي حول العقاب بتصرفاته القديمة، وما تصفيتها على يد الزوج سوى الحق بان العالم تغير ولا يمكن العودة الى التوريات العقلية المتزمنة التي تحاول جهات اعادة البث الحيا فيها، الامر الذي يبرر الخاتمة المحممة التي اختارها ترير لعمله الصادم الذي مزج الكثير من الافان من الناس وقد طمس معالم وجوههم وهم يصور بطله الهارب من جحيم عدن وهو يواجه الموت في الايام القادمة مع الصورة النمطية للعائلة، حيث يسرون بعزم نحو الغاية الوحشية، اي الى ساحة معارهم الحديثة من اجل التطهر ثانية حتى لو تطلب الامر تعذيبا وموتا.

التعبيد الذي صاغ به المخرج فون ترير فيلمه، يظهر جليا في جديد صاحب «تلكم معها» و«كل شيء عن امي» و«فولفير» الاسباني بيدرو المظفر الذي حمل عنوانا شعريا هو «عناقات مكسرة» من الذي ينقصر الى التباسات شخصيات تطرح من خلال ازدواجية بطلته ويفسرها على اساس ان حدثت تقوى في المقام الاول على سوء النية والجشع والخدعة، ان ابطال المظفر هنا رغم ملامحه السينمائية المتأنقة هم جيف حديثة تسعى الى الكسب بكل انواعه حتى وان تطلب الامر فبركة عوالم وحوارات ومحيطة عيش وعمل، وان نقل الدنماركي بطله الى اسبانيا، فان المظفر حصر ابطاله القائل العدد بعالم السينما واهامه واستوديوهاته، وكما صور الاول شخصيته وهما يسعيان الى ترير لخصلها من آلامها، عمد المخرج الاسباني الى تحميل مشاهد عناء تفسير حيوياتها البرضية، نلتقي بمخرج يعيش ويتسلسل مع عاهة اثر تعرضه لنحادي سير ومعه عشيقته المثلة المبتدئة وهما في طريقهما الى مكان لقاء جنسي سرى، هي اثنتان (اداء منسج من بيلوبيي كرون) لينا تحب حياها الذي فقده منذ الحادث الشؤوم، ولينا الاخرى عشيقة القطب الصناعي النافذ التي تسعى الى دخول عالم السينما من باب رغبة النجومية، وكهرب من حياة رتيبة هي اشبه بمعقل عاطفي، وهو اثنتان (اداء قدير من المسرحي لويس موير): المخرج السينمائي ميتاو بلانكو الذي يرى ان من مهماته الاولى انجاز نص يخلد الحبيبة باي ثمن، والثاني هو هاري كين الذي غير اسمه الى ابي ابطاله الاميريكيين الى نفسه السينمائي اثر موثة ويكر قوله «ميتاو مات واسمه اليوم هاري»، يعيش البطل عزله الجديدة معتمدا على معارفات جنسية مع من يساعده في الوصول الى بيته وتسهيل ثققله، ويوقع اسمه اليوم على نصوص ادبية ومسرحية وسيناريوهات تحت وصاية مساعدهته جوديث وابنها ديبغو الذي سننتقل لاحقا انه ابنه الذي اخفت الام سره عن الاثنتين، وسيكون هذا الشاب هو مفتاح التباس الحكاية حين يسأله عن الحادث الذي وقع له قبل 14 سنة، ويتحول السرد الذي ما يشبه حكايات الادياء الى ابناهم الصغار قبل ان يخلدوا الى النوم.

العائلة مفهومه اخلاقي تجتمع هنا على مبدأ الثقة، وواجبها افرادها في اعادة صياغة تاريخها وسيرها كل شخصية على حدة، والمظفر هنا مثل زميله فون ترير يصوغ الصيرورات على اساس الآثم، وهو لدى البطل الوسيم من نوع قدري آخر لم يرتكبه ولم يترسم وقعه. عليه نفهم اصراره على قتل ماتيو في ذاكرته وخلق هاري عنوة. الناقص في الحدوته هي لينا التي تأتي وتذهب من دون ان تعطينا اشارات خفية عن اصولها، وهي من باب آخر أش البلاء العاطفي الذي يستبسط يعمي البطل واقضاء عشيقها العجوز من مشهدة الوله الدامي، يضيف المظفر على لينا صيغتين استبايغين، فهي من جهة النجمة الواجة، ومن اخرى هي الفاتحة الجرمة التي تتشابه مصانرها مع بطلات السينما نوار/السوداء» التي قدمتها هوليود في اربعينات القرن الماضي، لذا فان سيرتها-كافراض- لا تعدو سوى حلم سينمائي يمر بوحيا مشاهد فيلم المظفر، ويمكن وضفا رغم حسنيتها بانها ارباب الفتنة الجنسية التي توقع بكل من يمتع نظريه بمحاسنها كما لو كانت ميديوزا عصرية.

للمعاشيق علة مصيرية تتعمل بالشعيق العجوز ارنستو مارتيل (المسرحي الكبير خوزيه لويس غوميز) الذي يكفل ابنه التهي

الظير ان السراعي وتعتبر مجيدة بين اقرانها، ويقدم ما انها لا تلتفت الى ما سرق منها كونه سهل التعويض، تذهب كجورج الى اقصى درجات الهوس بالتواصل معه، فهذه العزبا القليلة الانوثة تجد فيه موطأ لعلاقة قد تزهز سفرا، ان موت لينا وتكرار صورها على شاشات المونتاج هو في شكله الدرامي تعي لالانوثة اماكن الثقافة (قاعة مسرح- دار عرض سينمائية وغيرها) تتكشف انها غارقة في عائلته اكثر من محاولتها ابعاده عن حياها، ولئن كان اثم البيطة انها لم تتكشف كم هي فريدة في وحدتها، فان اثم جورج الكبير انه وسط السلطات وخسر المبادرة الشخصية التي يثبت غيرها انه ما زال قادرا على ورضوخه الى فضول غير مبرر تحول الى هاجس، فياقلب جورج (الممثل اندره دوزيغر) سيلوث طائفته اليومية مع داخله ووجهه حينما يفرح بحفاظته النعقد المهرام التي صادفها مريمة عند سيراتها التي يكنها في كراج صنفه تجاري وسط باريس، وتكر الموقع اساسي في عناصر الحدوته كانت بالنسبة الى هذا الرجل السبتيي يحكم المنهية او على الاقل هي اشبه باحلام لن تتحقق ابدا، وحينما يسبق جورج امانته في توصيل اللقبة الى صاحبها، يكون عليه ان يمر برحال ثمان هي-لدهشتنا-خطوات السلامة التي تلقى على ركاب الطائرة قبيل اقلاعها، فيعد سجلات حول ما اذا كان الواجب الاتصال بالسياسة التي تحصل الوثائق صورتها ام الذهاب الى الشرطة، يختار جورج السبيل الذي سيهينه ويضعه تحت سببسيب يعمي البطل واقضاء عشيقها العجوز في شخص يكشف عن امانته في مجتمع يعمد الى وضعة في الاتهام؟ الجواب البطر الاجتماعي، ان رواية كريستيان غابليي (الحادة، تغالي في بعد استخدامه للحمام، وهذا التهكم المفاجئ والذي لن يقدم رينيه-بذءام محسوب- تفصيله داخل الطائفة بل نراه وهي تقوم بلفات تدفع بزمراخ الى اطلاق انذار شخصي حول ان حركات رجل يتخفى خلف اسم امرأة...!)، وهذا الاكروياتيك غير مسومح بها فوق مروج العشب البري، كما ان يسمح رينيه لنفسه بعرض حطام الطائرة وجثث ابطاله لشاهده، ذلك انه ليسوا بكائنات حقيقية وانما خيالات للبطر الاوروبي.

لقرانا عن عوالم مسكوت عنها... لا سيما ونحن العرب دائما ما نسيء استخدام

أهلا وسهلا ببطه حسين: قراءة لعبية في نص من الزجل اللبناني

منصف الهوايبي *

زار طه حسين مدينة زحلة في لبنان، خلال النصف الأول من القرن الماضي، عندما كان وزيراً للمعارف، فاحتق به أهلها أيما احتفاء. وفي حفل استقباله، نهض أربعة زجالين يرتجلون الشعر ويشيدون بالضيف الكبير. قال الأول:

أهلاً وسهلاً ببطه حسيبٍ / لازم لو عيبيجني
اثنيتالعين الواحدة بتكفيسي / خذ لك
عيثن وخل عيثن استنتاج «براعماتي»؛ يصبح طه حسين أعور (لغة) والشاعر الزجال أعور (لغة) وقال الثاني:

أهلاً وسهلاً ببطه حسيبٍ / بدنا ابقدملو
عيتيبتككم شحزور السوادي / متو عيثن،
ومتني عيتن استنتاج «براعماتي»؛ طه حسين بعينين بصيرتين (لغة)، وقد انعم عليه الزجال الأول بعين، والثاني بأخرى. وأما الشاعران فقد

وقال الثالث:
لا تقبل يا طه حسيبٍ / تاخذ من كل واحد
عيتيبتكك ملك زوج عيوني / هديته لا قرص
ولا ديتن استنتاج «براعماتي»؛ يستبدل طه حسين العينين الموهبتين من الأول والثاني، بعينين ثانيتين بصيرتين (لغة)، فيستردان بصيرتهما كاملا. وأما الثالث فيصبح أعمى (لغة) وقال الرابع:

مُش لازم لبطه حسيبٍ / لا عيثن ولا أكثر من
عيتالله خصو بعين العقل / يقتصد فيها على
الميلن استنتاج «براعماتي»؛ يعيد الزجال الرابع الأشياء إلى أصولها، فيحتفظ طه حسين بعماه ويحتفظ الشعراء الأربعة بصبرهم، ولا

تبقى سوى لعبة الشعر المتعة هذا النوع من الزجل هو نشاط «لعبى» بالمعنى العميق للكلمة. أعني هو فعل «حز» متعته حاصلة فيه، أو أنّ لذته تتحقق أو هي تتشال لحظة تحققه وإنشائه. فاللاعب ينخرط فيه، من لقاء نفسه وبمعل إرادته، أي بمنأى عن أي إجبار أو تكليف، ثم ينسحب متى أراد. وهذا ما يجعل منه نشاطا حراً. ولكن دون أن ينفي ذلك سلطان اللغة التي يمكن أن تقول بصاحبها ما يقول بها، وأن تجرّه إلى داخل علاقاتها الملتبسة، هو، من شمة، لاعب وملعوب به، في ذات الآن. فلا الزجال الأول ولا الثاني فلنا- وقد تبرع كل منهما لغة، بعين لطفه حسين- إلى أنهما يصحان أعورين (لغة طبعاً). ولا الثالث فلن- وقد تبرع لغة، بعينه- إلى أنه يصبح أعمى (لغة طبعاً). وإنما هي لعبة لاعبة مراوغة، فيما كان هؤلاء الشعراء منصرفين إلى اشتراطات الشعر الأخرى من خيال ورغبة ومتعة. بل إن الزجال الرابع- وقد حزننا الاستطراد عنه- كان يلعب هو أيضاً، ولكنه اللعب قرين العقل أو الوعي، أكثر منه قرين الصدفة أو الحرية! طه حسين- والعهدة على من روى لنا هذه التادرة- فعلق مستغرباً بلهجة مصرية فصيحة: «مين ذول؟ أبايسة ولا إيه؟» حقاً ألبس الشعر «قران إلبليس» بعبارة شيخ المعزة في «رسالة الغفران»، في إشارة لطيفة منه إلى معتقدات عرب ما قبل الإسلام، في شياطين الشعر؛ ولعلها ليست أكثر من ثنائية اللعب/الدين التي تتيح لنا أن نفهم، بصورة أفضل، موقف القرآن من الشعر باعتباره لعباً أو فعل غواية يزنيها الشيطان للشاعر، على نحو ما زيناها للثبي في «آيات الشيطان».

«عاهرة ونصف مجنون» لحناً مينة: فتنة الحكي المخادع هشام بن الشاوي *

روايات الأديب السوري حنا مينة، صدرت عن دار الآداب اللبنانية (2008)، وهي رواية مراوغة، فائقة بطريقة كتابتها غير المسبوقة. حيث لجأ حنا مينة إلى المزاج بين المتخيل والواقعي/السريدي.

تبدأ الرواية على لسان لورانس شعول، التي تكره والدها، لأنه كان يحرص على ممارسة «الواجب الزوجي»، وهي تنام على السرير الوحيد في الغرفة مع أمها، وإخوتها ينامون على الأرض، ولسوء الحظ الأبناء يسعون ما يدور بين الأيوين ونوشات وشاتم بذنية، فالأب - دانما- مستعجل متوتر، والأم منمعة تدعو إلى أن يشفق بالبنيت الكبرى التي تلامق خاضرها، ولا يتنبهان إلى أنها تسعم كلاماً لا فهمه. كلام ليل، وتتكشف علاقة أخرى بين الأيوين، وتتعب وهي تحبس انفاسها. يوت، وأن يكف عن التزوج مع أمها، وهكذا يتكشف عالم النجوم - والفجور أيضاً- مبكراً.

انها ترسم عالم الفقراء، ومأساة ملايين الأزواج في العالم العربي الذين يتكونون في غرفة واحدة مع ابناهم، وقد يتسرع حول هذه المأساة الميخال الشعبي الكثير من النكات، وحتى في اللحظات المحيطة المختلطة بين الزوجين، يفرض الواقع سطوته، وسرعان ما تنهار لغة الميخال الروبوتية، ويتراجع الأب في انكسار، كاحتجاج صامت على الفقر الذي يهين رجولته كإنسان.

وتتعرف - عن قرب - على «عاهرته المقتة»، خريجة كلية الآداب، التي لا تخرج أدباءه وإلامات نيناها بانكأة الهواء، ولكي لا تنضم إلى جيش العاطلين عن العمل تختار ممارسة أدم مهنة في التاريخ، تتاجر بجسدها، ولأن حنا مينة حكاية من طراز راسيل، يلجأ إلى السخرية السوداء على لغة راسيل، مقارنة بين الأدب والفقه، مستحضرة أحداث القرن الماضي عقبه حين لحت الأسانذ نجيب محفوظ على الكورنيش، فاوقفت سيراتها الفارحة قبالة قافلة: «لا فاض فوك، انظر إلى اسأذ نجيب ماذا صنع بك الأدب وما صنع في سوء الأدب»!

مع توقيع السرد يترك القارئ أنه أمام مشروع رواية كتبتها لورانس، وكان حنا مينة- وبطريقة مراوغة- يسير إلى أن معظم الكاتبات العربيات الشابات يستعجلن الشهرة، وكتاباتهن كبر إلى أسلوب المذكرات الاعترافات، أقرب إلى لورانس تصنيف رسائل الرجال اليها ويضعها إشارة للفصاح وكتابة رجالا يتخفى خلف اسم امرأة...!)، وهذا النوع من خلال إشارة كاتبا إلى الإيميل الذي يفتح به الكتاب مقالاتهم، متفكياً بوصفه بتلك الحروف اللاتينية، ولولا جمل كتابنا الكبار بالانترنت، لقرانا عن عوالم مسكوت عنها... لا سيما وبعض أصدفاته الذين تتغير أعضاؤهم مع



حنا مينة

كل رواية.. يكتب عن حبه للبحر وتشرده في المواث، الذي جعله رائد ألبجر، ويستحضر أول قصة كتبها، ونشرت في مجلة «الطريق» اللبنانية، وكانت بعنوان «سفلة للبيح»، دون أن ينسى فضاله السياسي ومعاثاته الفلسفية... ولعل هذه الاستعراضات هي بعض من مخبث اللاشعور، كما ساءه، لأن «كاتب الزوايا حكاية» يرض على حكاياته «بودة القن» إغفاء ليعويها ومخادعة القراء» قد يتسائل البعض ما العلاقة بين قضتين متنازعتين، قصة عاهرة مغلقة أو كاتبة من كاتبات الجسد، وفصول أتوبوغرافية... والسبب أنه - دانما- ما يطلب منه - من الشباب لا سيما النساء- أن يكتب لهن مقدمة أو كلمة للغلاف، ويورد رسالة كاتبة وصفها بالسيدة «السن» - وهي كاتبة تنشر في الجرائد والمجلات- حين تذكر أن عد القاتبت عد لقاها مرة أخرى، لضيق وقته كتبت إليه تذكرة - وبخيت نسايتي ناعم مغلف بالدموع - حين كان طفلاً جامعاً عارياً حافياً...

ويعلق على هذه الزوايا المتخيلة لورانس، معتبراً أن موضوعه شبه «السفير» اللبنانية: «لمست راضيا عن ملامين الأسر تعاني منه، وإن لم يوفق كاتبا الكبير أسلوبياً.. فالفصول الثلاثة الأولى (التي يفترض أن لورانس كاتبتها) لا تختلف عن الفصول التي كتبتها فايز غنظفر حنا مينة من حيث اللغة والأسلوب، كما يحضر في كل فصل الزوايا الضمنية والاقتراس (من الشعر العربي القديم)، ولعل المقاطع الغامضة هي التي يستغند فيها بفقرات متبسرة من رسالة السيدة «س»، ويحيد لو أنه كتب المقاطع الخاصة بلورانس بأسلوب مغاير، كان ينجح إلى شعرة اللغة مثلا، لكنه نجح في أن يكون أول كاتب مخادع، يحم سيرته الذاتية ضمن عمل متخيل مبدور، تاركاً للثقافة والقراء النظر في روايات نصف المجنون، ويعتاد بان يكتملها هي رواية أخرى إن بقيت منه فسحة، لكن أهدر نس نغمه أنه لا يكتب إلا عما يعرفه، «لا أكتب إلا ما عشت، ورايته، وعانته (...). لأن الحياة جديرة بان تعاش لذاتها، لا للكتابة عنها»...

كاتب من العرب

يقام هذا الصيف في الجزائر:

السينما والموسيقى في قلب المهرجان الافريقي الشامل

■ كان (فرنسا) - (اف ب): اعلن منظمو «المهرجان الافريقي الثقافي الشامل الثاني» (باناف) عن برنامج وفعاليات هذا المهرجان الذي سيقام في الجزائر العاصمة بين 4 و 20 تموز/يوليو بعد اربعين عاما على اقامة المهرجان الاول.

وكان المهرجان الثقافي الافريقي الاول اقيم في الجزائر عام 1969 بمشاركة العديد من حركات التحرر التي جاءت ممثلة لبلادها التي كانت تسعى للتخلص من نير الاحتلال في جزائر خرجت لثمن من سنوات الاستعمار الفرنسي السواد.

وجاء ذلك المهرجان لدعم استقلال الجزائر ولتأكيد حق الشعوب في الاستقلال. اما اليوم وقد تغير حال العالم فهو يأتي لتأكيد هوية القارة الافريقية والدفاع عن مصلحتها. واذا كان المهرجان الافريقي الاول وضع تحت شعار «التحرر» فالمهرجان اليوم يوضع تحت شعار «ولادة افريقيا من جديد» ويهدف الى عرض كل ما تضمنه القارة من ابداعات في مجالات الفنون والآداب.

واعلن المنظمون في مؤتمر صحفي عقد في جناح «سينما العالم» في سوق المهرجان على هامش فعاليات مهرجان كان السينمائي الـ 62 ان الانشطة ستتم في اكثر من 30 مكانا مختلفا في الجزائر العاصمة وبلدية وتيبازة وبومرداس وميديا وتيزي اورو وبيجاية وستيف وهران ومستغانم وسيدي بلعباس وغيرها.

كما ستقام انشطة مترافقة مع فترة المهرجان في مختلف البلدان الافريقية. وسيفتتح المهرجان بعرض من تصميم كمال والي فيما يضم المهرجان اكثر من 300 نشاط بينها عروض سينمائية وموسيقية ومسرحية وعارض ازياء ولوحات وصور فوتوغرافية وكتب ومسيرة فنية تجوب شوارع العاصمة الجزائر.

وتقدم الانشطة الموسيقية بحضور نجوم الموسيقى والغناء الافارقة مثل اسماعيل ل



الشباب خالد



الشابة زهوانية

وسيبينا وعمرو وغاندا ومحمد بوعماري ومصطفى اليسان وغيرهم.

اما الفرق المسرحية الحاضرة خلال المهرجان بمشاركة رواد هذا الفن الافارقة مثل كريم زياد وشيك فيرمان وبنو غولسون وبريس واسي واخرين.

واهتم المنظمون بتنظيم تظاهرة خاصة بالرسوم التصويرية وبالاداب الافريقية والفنون البصرية التي تقدم عبر 6 معارض خاصة اضافة الى المعارض التي تقدم التراث الافريقي.

وسيتضمن المهرجان تظاهرة خاصة بالسينما الافريقية كما يقام مؤتمر حول سبل تنظيم الانتاج الافريقي يومي 12 و 13 تموز/يوليو. وسيقدم المهرجان تحية خاصة لرواد السينما الافريقية مثل محمد لاضرر حامينا وارثور

يجيب فيه على سؤال: لماذا قام الاثرياء بنهب الشعب الامريكي؟؛

فيلم جديد مايكل مور يتناول اوساط وول ستريت



مايكل مور في لقطة من «فهرنهايت/11»

جائزة افضل اوسكار لفيلم وثائقي العام 2003 في حين ان فيلمه «فانهايت/11» الذي ينتقد بشكل لانع تصرف ادارة بوش بعد هجمات الحادي عشر من ايلول/سبتمبر 2001، حصد السعفة الذهبية في مهرجان كان في 2004.

واوضح موزعو الفيلم وهما شركتا «أوفيرتور فيلمز» و«باراماونت بانتيديج» ان الشريط «سيليقي نظرة ساخرة» على الاوضاع التي ادت الى اعتماد خطة انقاذ بليارات الدولارات.

وحاز فيلم مور «بولينغ فور كولومباين»

لوس انجلس - اف ب: أكد المخرج الامريكي مايكل مور الحائز جائزة اوسكار ان فيلمه الجديد المتوقع صدوره هذه السنة يتناول اوساط وول ستريت المتزمة بالتسبب بالازمة الاقتصادية العالمية.

وقال مور الذي استهدف في افلام وثائقية سابقة الرئيس الامريكي السابق جورج بوش والنظام الصحي الامريكي ولوبي الاسلحة النافذ جدا في الولايات المتحدة، ان الشريط الجديد الذي لا يحمل عنوانا بعد سيبدأ عرضه في الثاني من تشرين الاول/اكتوبر.

واوضح مور ان «الاثرياء قرروا في مرحلة ما انهم ليسوا اثرياء كفاية. ارادوا المزيد فقروا بشكل منهجي ان ينهبوا الشعب الامريكي امواله التي عانى لكسبها».

وتابع يقول «السؤال هو لماذا فعلوا ذلك؟ هذا ما تسعى الى كشفه في هذا الفيلم».

فيلم «الزمن المتبقي» لايلى سليمان يعرض الجمعة في اطار مهرجان كان

■ كان - (اف ب): يعرض الجمعة في اطار المسابقة الرسمية لمهرجان كان للسينما الثاني والستين فيلم «الزمن المتبقي» للمخرج الفلسطيني ايلي سليمان.

والفيلم الذي يروي بجزء منه السيرة الذاتية للمخرج، يتحور حول اربعة فصول من حياة عائلة فلسطينية من العام 1948 الى ايامنا هذه.

ويمزج المخرج بين ذكرياته الخاصة وذكريات والديه واصفا الحياة اليومية

عالم الاحياء.

«جدار في القلب» لرضوان قاسمية؛

معاناة فلسطينية هائلة وابطال لا يستسلمون

بيروت

من زهرة مرعي

بدأ الفيلم دوراته والمتفرجون مأخوذون منذ اللحظات الأولى بتلك الشخصيات الكرتونية التي تمثل الإنسان الفلسطيني في ظل الإحتلال الصهيوني. إنه فيلم «جدار في القلب» للمخرج وكاتب السيناريو رضوان قاسمية، وفيه شكلت عائلة فلسطينية النموذج لكل العائلات الأخرى التي تنوء بأثقال يصعب أن يتخيلها عقل. أب مسجون، أم وولديها يتابعان الحياة وسط مصاعب إقتصادية وأمنية. حواجز إحتلال ترهق الكبار والصغار. ففي كل أنحاء العالم يذهب الأطفال إلى المدرسة بفرح ودون قيود. فقط في فلسطين يفتح الطفل نظريه ليتأبط حقيبته ويبدأ التفكير بمزاج الجندي الصهيوني على هذا الحاجز أو ذاك. وهذا ما كان عليه واقع الأطفال في هذا الفيلم. فهذا المحتل لا يترك وسيلة لتحق الأذى وتهين الإنسان إلا ويلجا إليها. وهو لا يتوانى حتى عن الإتهام «العروس» التي يحملها معه الطفل إلى مدرسته.

وفي كل مرة كان ذاك الظلم يتصاعد في غيه ويضعف من إهاناته لأصحاب الأرض. كان يظهر في الأفق البعيد مقاتل يطلق النار على هؤلاء الصهاينة. ف«جدار في القلب» فيلم كرتوني ثلاثي الأبعاد عرض في قصر الأونيسكو في بيروت بمناسبة القدس عاصمة ثقافية بحضور رسمي لبناني وفلسطيني، وحضور شعبي واسع. وقعت الإنتاج شركة فارس الغد للإنتاج الإعلامي. وتم تعريف الفيلم على أنه أول فيلم فلسطيني ثلاثي الأبعاد 3D وبأيد عربية. وفي تعريف الثلاثي الأبعاد قال المخرج قاسمية: «قدم الفيلم الكرتوني صورة جمالية من خلال كاميرا ثلاثية الأبعاد، تنتهج تقنية الرسم الحديثة، بعد أن كانت صور الكرتون تنتج صورة تلو صورة، ومن ثم يتم تحبيرها. تجري أحداث القصة على أرض فلسطين المحتلة، وتحاول تصوير معاناة الناس هناك والناجحة عن الإحتلال وإجراءاته القمعية وأحكامه الظالمة، والتي لا تراعي حرمة لبشر أو حجر. وعلى مرأى العالم ومسمعه، وفي زمن أصبحت فيه لحقوق الإنسان منابر عالمية

وهيئات دولية لا يزال هذا الظلم يتصاعد ويتضاعف بكل الأشكال. «جدار في القلب» يحكي قصة أسرة تعيش في مخيم بلاطة للاجئين قرب مدينة نابلس، وما تعانيه هذه الأسرة والآف غيرها من خطر وضرب بشري وإنساني ناتج عن جدار الفصل العنصري، والذي أعلنت محكمة العدل الدولية في لاهاي عدم شرعيته، ودعت لإزالته. ويعرض الفيلم صوراً بطولية للصامدين في تلك البقعة من الأرض رجالاً ونساءً، شيوخاً وأطفالاً، والذين ضربوا أروع نماذج البطولة والتحدي والضمود في مواجهة عدو غاشم، يحاول ضرب جذوره في أرض تأتي إستقبال الدخلاء.

في «جدار في القلب» الذي يمتد على مدى 120 دقيقة تهجير وتشريد، هدم للبيوت ومصادرة أراض وإقتلاع أشجار. إعتقال وتعذيب. إغتالات وشهداء بالآلاف. إنتهاك لحزمة دور العبادة والأماكن المقدسة. وطفولة ضاقت ذرعاً بمكان لا يتسع للعبة بسيطة.

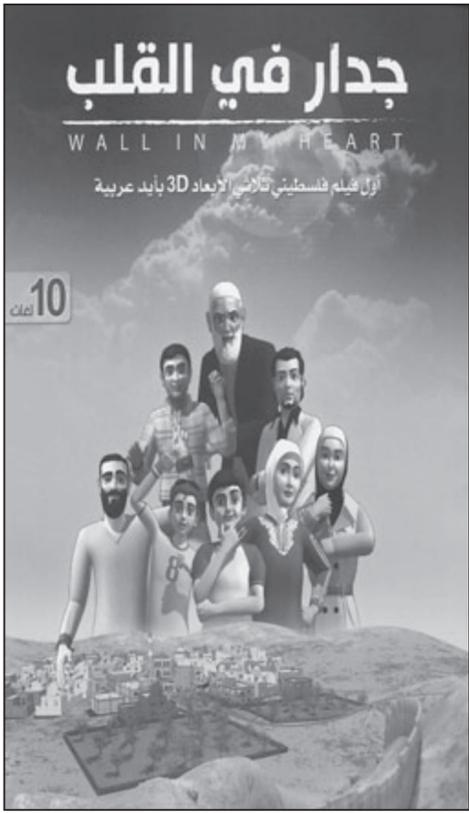
في «جدار في القلب» يقول الطفل الفلسطيني الذي يعرف والده من وراء القضبان «لطالما تمنيت أن أخبرك بأنني أحبك جداً يا أبي». هذه الكلمات الدافئة وجدت مكانها في كل زنازنة مظلمة. باح بها طفل لا يعرف والده سوى وراء القضبان. إنه الغتي «فارس» وأحد أبطال القصة التي تحدث يومياً في فلسطين. وإلى جانب فارس في القصة أيضاً أطفال وشيوخ، حوّل الجدار الفاصل ربوع وطنهم الواسعة سجوناً كبيرة.

أبطال «جدار في القلب» لا يستسلمون. فنحن نراهم يتحدثون الجدران ويتخطونها، فلا وجود لها في حياتهم. هم يؤمنون أنهم أسiad وطن وأصحاب أرض زرعوها بأيديهم، وسيحميها أبناؤهم. فقد تمكن المخرج وكاتب السيناريو رضوان قاسمية من الإلتقاط معاناة الشعب الفلسطيني وتوظيفها في مسار تفاعلي مضيء. فالشاهد كان وجها لوجه مع ذلك الأمل الطالع من رحم الدراما. وكان وجها لوجه مع ذلك المقاوم الذي يطل من عل ليوحى من دون أن يتكلم بأن المقاومة هي طريق التحرير.

في هذا الفيلم الكرتوني تمكنت عناصر الفيلم الفنية والتقنية من تحقيق إندماج بصري وتعبيدي جميل. وبتألقان شبه تام تم شريحة ممكنة من سكان الكرة

إستعمال صور الجغرافيك في الحركة والإيحاء والكلام. كما وصلتنا البيئة الهندسية المتكاملة لخم بلاطة بشكل رائع الواقعية. وفي حين ظهر الفلسطيني في هذا الشريط السينمائي/مواجهاً ومقاوماً في كل لحظة من حياته، ظهر الصهيوني جباناً، ظالماً وكريهاً. وحتى في هذا المنظور الذي تم من خلاله تناول شخصية الصهيوني لم نشعر بمبالغات.

وفي لقاء سريع مع مخرج «جدار في القلب» الذي إستحق مع نهاية عرضه تصفيقاً من القلب، رأى مخرج وكاتب الفيلم رضوان قاسمية أن الهدف منه الوصول إلى شريحة جديدة من المشاهدين وهي العائلة. كما أنه موجه في سياق كرسوليات، وليس للبنانيين الفلسطينيين فقط. لإطلاع أكبر شريحة ممكنة من سكان الكرة



ملصق فيلم «جدار في القلب»

الأرضية على الواقع الفلسطيني في ظل الإحتلال. ولهذا السبب ترجم الفيلم إلى الفرنسية، الإنكليزية، الروسية، الألمانية، التركية، الفارسية، الإسبانية، وكل من لغات الأوردو والباهاسا.

وفي حين يشير المخرج إلى تضمين الفيلم رسائل ذات مؤشرات حضارية منها الإضاءة على مميزات الحضارة العربية، في مقابل سلبيات حضارة الإستيطان، يفسر بأن «جدار في القلب» يفصل بين حضارتين. ففي الوقت الذي يعزل فيه الصهيوني المواطن الفلسطيني بقوة سلاحه، فهو يعزل ذاته أيضاً. «جدار في القلب» يتضمن أربع شخصيات رئيسية، وسبع شخصيات ثانوية تم إعداده ليعرض كسلسلة من سبع حلقات زمن كل منها 20 دقيقة، وكفيلم طويل مدته 120 دقيقة.



البراج

العقرب:

هذا اليوم مناسب لتبادل الزيارات مع الأهل والجيران، كما أنه مناسب لتأدية الرياضة، خدمة أسديتعبل تعود عليك بالفائدة.

القوس:

تنسفل بأمور تتعلق بالعائلة والمنزل وتشعر أنك في الوقت المناسب لدعم نشاطاتك الاجتماعية والتعرف على محيطك.

الجدى:

الأجواء العاطفية صافية تماماً وقلبك منفتح للحب هذا اليوم وهو يوم المواعيد الجميلة، لقاءات تدفعك للأوج.

الدلو:

أوضاعك مستجدة على الصعيد المالي والعائلة بحاجة إلى عملية تكيف على نطاق واسع لتلاءم مع الوضع الجديد.

الحوت:

نجاح في أمور تتعلق (بالكتابة) ومكاسب في الاستثمارات تتبادل الرأي مع بعض المقربين وتفكر بالسفر.

الحمل:

اليوم مناسب لطرح أفكارك وآرائك وخطك وستكون سعيداً في الحب مادمت تبحت عن المثالية والاستقرار.

الثور:

تحتاج إلى شيء من الصراحة مع الحبيب وتميل إلى تجنب المنافسة والصراعات الجانبية وأنت محق بذلك.

الجوزاء:

اليوم مملوء بالسعادة بشكل خاص وعموماً عليك البدء بالعمل بدلاً من التحدث عن خططك وإمكاناتك.

السرطان:

احرص على إبقاء جذوة الحب مشتعلة من خلال ابتسامتك اللطيفة والكلمات الحلوة التي اعتاد من حولك عليها.

الأسد:

مشكلاتك ضخمة لأنك تريد لها كذلك وهي لاتعدو زبوجة في فنتجان، تمسك بشعار الصبر والحكمة وستخرج من ذلك.

العذراء:

لن تحصل على كل شيء دفعة واحدة، وتجنب الوقوع في مصيدة أعدت لك، افتح عينيك أكثر لتحصل على الحرص الأفضل.

الميزان:

تشعر اليوم بالضيق مع أنك لست ضمن دائرة الغموض الفلكي، هذا لأنك تلعب على أكثر من حبل واحد.

سودوكو

1					8
4			3		5
	8	3	1		4
				5	9
	3	2		4	6
	5		2		
9	6			8	1
			8		2
					6
					4
3					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابقي:

9	3	1	6	4	7	2	8	5
8	2	6	1	3	5	7	4	9
4	5	7	2	8	9	1	3	6
3	8	5	4	2	6	9	1	7
6	4	9	7	1	3	8	5	2
7	1	2	5	9	8	4	6	3
5	9	4	3	7	1	6	2	8
2	6	8	9	5	4	3	7	1
1	7	3	8	6	2	5	9	4



اعتمد على كتاب الرحالة البريطاني ولفريد ثيسجر عن الصحراء العربية؛ فريق من 7 دول لانتاج فيلم «الرمال المتغيرة»

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايده:

كشفت شركة الانتاج الاعلامي «بيروميديا» عن تفاصيل الفيلم الوثائقي الكبير «الرمال المتغيرة» والذي يرصد تطور دولة الإمارات العربية المتحدة منذ فترة الأربعينيات وحتى خطة ابوظبي 2030، عبر ثلاثة مراحل، الأولى تتناول تاريخ الدولة قبل الإتحاد، وترصد المحطة الثانية بالفيلم مرحلة الإتحاد واجتماع حكام الإمارات السبع مانحين التشريعية لقيام الاتحاد بينهم، وترأس مقاليد الحكم وقتها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة ابوظبي كما تتناول هذه الرحلة نجاح جهود شركات التنقيب في اكتشاف النفط والغاز في الإمارات وأخيراً مرحلة خطة تطوير العاصمة في 2030 والتي تهدف إلى تمكين الإمارة من تشخيص متطلبات التنمية الحالية والمستقبلية بدقة وتبليغها من جانب، وإرساء ثقافة التخطيط وطرح المبادئ والأطر الفعالة والموجهة للمبادرات والتنمية والتطور الجديدة من جانب آخر، وقد رصدت بيروميديا ميزانية إنتاج ضخمة للفيلم.

واستغرق التحضير للفيلم خمس شهور، واعتمد فريق العمل على كتاب الرحالة البريطاني «ولفريد ثيسجر» والمقرب بـ «مبارك بن لندن»، والكتاب باللغة الانكليزية وبعد اضافة متميزة للمكتبة العالمية عن الصحراء العربية في منطقة الخليج والجزيرة العربية ويضمن مصفاً رائعاً لولات مبارك بن لندن عبر الصحراء وحياة القبائل فيها في ذلك الوقت، كما يصف المدن الساحلية والواحات الداخلية التي مر بها سواها عبر الصحراء أو في المناطق الساحلية لإمارات، وسلطنة عمان واليمن، والتقت جميع الملفات التي تناولت قصة أحداث مبارك بن لندن الأربعة على كونه رجلاً صاحب هدف ويملك قدرة هائلة على التحمل والصبر، كما نالت هذه المؤلفات ميدالية جمعية الجغرافيين الملكيين، وميدالية لورانس العرب من الجمعية الملكية لآسيا الوسطى، وميدالية بوتون للتكاريه من معهد السياتيك الملكي، وحظيت كذلك بتقدير واسع من الجامعات المرموقة. وهذا أحداث الفيلم قام بها سبعة متميزين جسداً أدوار المغفور له الشيخ زايد بن



لقطة من «الرمال المتغيرة»

سلطان آل نهيان، والرحالة ولفريد ثيسجر والذي قام بتجسيد شخصيته ممثل بريطاني يدعى دين دولن، في حين جسّد أربعة ممثلين إماراتيين أدوار الأصدقاء الأربعة للرحالة، وبلغ عدد أفراد الطاقم الفني ثلاثين فرداً ما بين مهندسي إضاءة وصوت ومصوري سينما وتم تصويره داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وبالتحديد في العاصمة ابوظبي، وصحراء لبوا وجبل حفيت وبعض الأماكن الواقعية التي قام الرحالة ولفريد ثيسجر بزيارتها. وأشارت الإعلامية نشوة الرويني، المدير التنفيذي لشركة بيروميديا، أن فيلم «الرمال المتغيرة» Changing Sands أي «الرمال المتغيرة» هو فيلم طويل يعد أول فيلم وثائقي يتم تصويره بالكامل في ابوظبي، وهو فيلم روائي وثائقي مدته ستون دقيقة، ويحكى قصة التغييرات الجذرية في إمارة ابوظبي من خلال منكرات ولفرد ثيسجر (الرحالة البريطاني المعروف)، وهذا الفيلم يعكس تاريخ إمارة ابوظبي على مستوى الماضي والحاضر والمستقبل من

خلال عيون ووجهات نظر مختلفة لإظهار مدى التغييرات التي طرأت على الإمارة، وعبر النهضة الحضارية للعالم وبصفة خاصة خلال الفترة الزمنية لهذه التغييرات السريعة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على الإرادة القوية والصداقة في تحدي الزمن والصعوبات التي تواجه أي تطور حضاري، ونحن كشركة بيروميديا سعداء بأن يكون باكورة انتاجنا فيلم عن ابوظبي يتم تصويره بالكامل في ابوظبي، ويشترك فيه لأول مرة شباب إماراتي رائد، وقمنا خلال التصوير بتجربة رائدة وهي تدريب مجموعة من طلبة السينما في أكاديمية نيويورك بابوظبي لكي يستفيدوا من الخبرات العالية لفريق الإنتاج البريطاني، هذا وسوف نقوم بالتسويق لهذا الفيلم في مهرجان «كان»، وفي هذا الإطار التقت بيروميديا مع المخرج البريطاني الجنسية، دبرين حرسى، صاحب الفيلم المشهور «يوم جديد في صنعنا القديمة»، ومخرج فيلم «الرمال المتغيرة»، على إخراج باكورة المشروعات الجديدة للشركة، وهناك أيضاً

أربعة أفلام طويلة ستنتقل من ابوظبي، ومنها فيلم «المزايينة»، وهو من نوعية تلفزيون الواقع ويتناول مسابقات مزايينة الإبل والتي أثارت الاهتمام العالمي مؤخرًا، وأكد دبرين حرسى مخرج الفيلم: أن مرجع «الرمال المتغيرة» للرحالة البريطاني ولفريد ثيسجر، يعد أكثر المراجع دقة ووصفاً لتطوير إمارة ابوظبي ويتضمن صوراً نادرة للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، التقطها ثيسجر لسعود خلال رحلة تصيد الصقور، وكذلك صور لمدينتي ابوظبي وبدبي في الأربعينات والعديد من الصور والنادرة والتي يناهز عددها المئة والخمسين صورة بين دفتي الكتاب، ويبلغ عدد صفحاته مئة وأربعة وعشرين صفحة، ويعد هذا المرجع أيضاً دعاماً لأرشيف خاص عن المنطقة أقيم سابقاً بمكتبة جامعة أكسفورد، وأضاف: قام فريق العمل بالتصوير مع بعض أصدقاء الرحالة البريطاني والذين مازالوا على قيد الحياة مثل الشيخ سالم بن كينة شيخ قبائل الرواشد والذي تناول تكريمات الطفولة من

على هامش سهرة مهرجان «موازين» في الرباط:

الساھر يعلن عن مشروع أغنية مع مطربة مغربية

ووسوف يقدم عبد الحليم حافظ وشيرين ترید تقديم عمل مع سميرة سعيد

الرباط - «القدس العربي»:

في فضاءات متعددة من العاصمة المغربية الرباط، أحييت فنانون قادمون من أقطار مختلفة مسابقات موسيقية وغنائية ضمن فعاليات مهرجان «موازين» بإقاعات العالم الذي تنظمه جمعية «مغرب الثقافات» إلى غاية 23 أيار (مايو) الحالي.

وفي الخشبية القائمة بمحاذاة أسوار مدينة شالة الأثرية، كان للجمهور موعد مع فرقة الفنان الإيراني «علي رضا غورياني» الذي قدم أغاني ذات بعد ديني وشعري بتقنية صوتية نادرة. وفي فضاء الموسيقي حل الغني البرازيلي «سيرجيو ميندس» الذي امتع جمهوراً عظيمًا من الملتفون بعشرة آلاف فرد، من خلال عهده على آلة البيانو.

«مهندس» لعف بالجمهور ما فعلته بنت البلد «تانيا ماريا» في ثاني أيام الدورة، إذ سبج به في فضاء الموسيقي الرباطية بتبراتها المختلفة، وبشكل خاص موسيقى البوب الصا التي تعتمد أساساً على الفيتارة الكلاسيكية ومهارة الصوت. أستاذ «البوصا نوكا»، كما يطلق عليه، انصرف إلى الغناء والعزف ببراعة وإستياحية متميزتين على البيانو، فيما تتناوب باقي أفراد مجموعته على استعراض مهاراتهم في اللعب كل على آتته، مؤثرين بذلك تجاوباً تلقائياً لدى جمهور يدا متحمسا للتناظر في رقص هادئ. والبوصا نوكا، ومعناها «الإبحاص الجديد»، وهو موسيقي ظهر في أواخر الخمسينيات، ومنها القرن الماضي على يد مجموعة من الطلاب ومن موسيقيي الطبقة المتوسطة المحدثين من أحياء مختلفة من مدينة ريو دي جانيرو. وفي حي النهضة، أحيى المطرب العراقي كاظم الساهر حفلاً ساهراً، قدم خلاله أشهر أغانيه التي يعتبرها بمثابة رسالة للعالم الغربي، حيث حرص -كما يقول- إلى جانب عدد من الفنانين العرب والأجانب الذين يؤمنون

بعدالة القضايا العربية، على تقديم الوجه الجميل للوطن العربي. ومن جانب آخر، أعلن كاظم الساهر -في مؤتمر صحافي بالرباط- أنه سيصدر ألبوماً جديداً سيضم عملاً مشتركاً مع الغنية المغربية أسماء المنور تحت عنوان «الحكمة»، مشيراً إلى أن تصوير هذا العمل سيبدأ بعد انتهاء جولته الفنية في نهاية أيار (مايو) الجاري، وذكر الساهر أن اليومه الجديد سيضم أربع قصائد، مضيفاً أن هذه الأغاني ذات الصبغة الكلاسيكية تتميز بالصعوبة والتعريب. ومن جهة أخرى، أكد أن العمل على «ملحمة جلجامش» أشرف على نهايته، وأن العمل يجري حالياً على تسجيل مجاميع التراث، وأصفاً هذا العمل بـ«أطول ملحمة» (ثلاث ساعات من الموسيقى). أما بخصوص الطلبات «الملحة» التي تده له للمشاركة في أعمال سينمائية، فإجابته أنه في الوقت الراهن يتفرغ للموسيقى والغناء، وأنه يتعيب من مسؤولية ولوج عالم السينما بالرغم من عشقه للخشبة. ومن ألقى لحظات مهرجان «موازين» أيضاً السهرة التي أحيها المطرب جورج وسوف، الذي قدم باقة منوعة من أجمل أغانيه، مثل «لو نوبت» و«سلف ودين» و«ارمي الشيك» و«سعودي» و«اتاخرت كثير» و«كدة كافية»، و«هتف له العجبون بفنه طويلاً منذ بداية السهرة إلى نهايتها. وفضلاً عن رصيده الغنائي الأخرى، أتحف جمهوره بأدائه لباقة من الأغاني الطربية لعبد الحليم حافظ، وعلى الخصوص رائعة «أي دعة حزن لا».



كاظم الساهر

رومانسية «عندما أحبك...» وتجسيدا للإهتمام بالأغنية الأمازيغية، كانت مشاركة صوت قادم من عمق جبال «الأطلس الصغير» (جنوب)، إنه صوت «الرياسة» فاطمة تيعمرانت، التي تعشق شعر وشعراء الحكمة، مما دفعها لتلح عالم القصيد الأمازيغي «تنظلمات»، فالحكمة - قالت تيعمرانت في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء - هي الصورة الحقيقية للشعر «إنني أعشق قصائد شعراء الحكمة للحاج كالتشاعر أحمد بواكريم والراحل الحاج محمد الدمسيري». وقد ولجت تيعمرانت عالم الشعر (تنظلمات) والغناء، الجال الذي كان يتحدره الويايس (إيظانم). تصبح «شعمة» الأغنية الحسانية، على الاستجابة لكل كلمات الجمهور. وتمتعت أغاني مولود الطيب طابم وأحانها بالحفاظ على الطابع الحساني مع الانفتاح على إيقاعات أخرى. وفاجأ الفنان الصخراوي الجمهور عندما أدى أغنية فرنسية

عندما أحبك...» وتجسيدا للإهتمام بالأغنية الأمازيغية، كانت مشاركة صوت قادم من عمق جبال «الأطلس الصغير» (جنوب)، إنه صوت «الرياسة» فاطمة تيعمرانت، التي تعشق شعر وشعراء الحكمة، مما دفعها لتلح عالم القصيد الأمازيغي «تنظلمات»، فالحكمة - قالت تيعمرانت في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء - هي الصورة الحقيقية للشعر «إنني أعشق قصائد شعراء الحكمة للحاج كالتشاعر أحمد بواكريم والراحل الحاج محمد الدمسيري». وقد ولجت تيعمرانت عالم الشعر (تنظلمات) والغناء، الجال الذي كان يتحدره الويايس (إيظانم). تصبح «شعمة» الأغنية الحسانية، على الاستجابة لكل كلمات الجمهور. وتمتعت أغاني مولود الطيب طابم وأحانها بالحفاظ على الطابع الحساني مع الانفتاح على إيقاعات أخرى. وفاجأ الفنان الصخراوي الجمهور عندما أدى أغنية فرنسية

أداء سوداني وموسيقى ورقص وحكايات في فعاليات المسرح الحر الرابع بالأردن

عمان - «القدس العربي»

من منال الشملة:

يواصل مهرجان ليالي المسرح الحر الرابع فعالياته في (دورة القدس) وبمشاركة ثمانية دول عربية في تونس وسورية والمغرب والإمارات العربية وليبيا والسودان ومصر وفلسطين بعرض مسرحيين في المركز الثقافي الملكي الأردني.

المسرحية الأولى حملت عنوان «عبال مني بي يترقص في قصة للمخرج عبد الرحمن بركات على المسرح الدائري، فيما حملت المسرحية الثانية عنوان «ثلاث قصائد في حب الوطن» من السودان للمخرج سيد أحمد أحمد. وقد حضر جمهور كبير العرض الأول لمسرحية «عبال مني بي يترقص في العتمة» حيث قدم منظو المسرحية لوحات موسيقية وأقصة تنوعت بين الرقص الغربي

والشعري، متميزين بأداء حركي مميز عن براعة في الأداء المسرحي. فيما شارك في أداء العرض كل من منذر خليل مصطفي، ريان أيفارز، سارة الساج، أحمد جوهر وعبد الرحمن بركات المخرج الذي قام بدور البطولة في العرض المتمكن من الاستحواذ على انتباه الحاضرين بأدائه العميز. ويتسارع لبركات في مقدمة المسرحية: «إنه ما يؤرق الرجل في جولته والمرأة في أنوثتها.. هل يستطيع أي منهما أن يصرح ليحزرن من قيد كيبل العقل والقلب؟».

وتميزت المسرحية في ساعة زمنية برقص يحكي ويحاكي المحاولات الحثيثة لرجل وامرأة يحاولان الخروج من قيودهما المجتمعية التي جانب الجانب الجارفي الذي يعجزهما لكن الرياح لا تجري ما تشتهييه سفنها لم يبق كل واحد منهما يتخبط بين الرجولة والأنوثة ويؤبدهما. وقد رافق العرض المسرحي والحزوني من نص الروسي فيودر دوستوفسكي عزف على آلة الغيتار لكل من غيث

عواد وأحمد البوريني فيما أشرف على تصميم الرقصات عبد الرحمن بركات وسينو غرافيا إياد شنتاوي. أما على المسرح الرئيسي للمركز الثقافي للمكي قدمت فرقة سودان فلكلور عرضاً بعنوان «ثلاث قصائد في حب الوطن» للمخرج السوداني سيد أحمد أحمد. والعرض المسرحي الغنائي الشعري جاء مستمداً من قصائد للشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش وفق لوحات تعبيرية فلكلورية وأقصة غلبت عليها جماليات الرقص والنون الأزياء والأغاني الشعبية السودانية. فيما ويتكى عرض السوداني سيد أحمد أحمد على ما تعنيه القصائد التي تحمل مفردة عربية تخاطب وجدانا عربيا، إذ أحدث المخرج مقاربة بالفردة الشعبية السودانية على مستوى اللهاجات بقصائد سودانية مغلغنة تحمل نفس المعنى بالمفردة العربية لقصائد درويش، إضافة على وضع أحان فلكلورية متنوعة تعبر عن إحساس الوجدان السوداني في اختلاف ثقافته المتداخلة والمتنوعة ما بين

فضائيات

طائر الأحزان يدخل بيت الرئيس

سليم عزوز*

■ هناك كلام كثير يمكن أن يقال عن أداء التلفزيون المصري، خلال الأيام الثلاثة الماضية، لكن للموت جلاله، ومشاطرة الناس الأحزان إذا مسهم نرح، أمر من المعلوم بالواجبات الاجتماعية بالضرورة.

يوم الثلاثاء الماضي توفي حفيد الرئيس حسني مبارك، لعلمها المرة الأولى التي يدخل فيها طائر الأحزان بيت الرئيس، يقولون: «أعز ولد، ولد الولد»، والعقيد كان قريباً من قلب الجد، الذي لم يكن يفارقه إلا في الشديدي القوي.

حزن الرئيس ولا شك، وحزن لحزنه حتى خصومه، فلا شماعة في الموت، والمصريون يشاطر بعضهم بعضاً الأحزان، وقد اختزنت ذاكرتي واقعة جرت في صعيد مصر عندما كنت صغيراً، فقد حدث نزاع بين عائلتين على قطعة أرض استخدمت في تحريرها والنود عنها الأسلحة، حيث تحولت إلى ساحة قتال. وفي منتصف الليل وصل خبز يفيدنا إحدى العائلتين فقدت اثنين من أبنائها، في حادث سير، وأنهما في مستشفى تبعد عن بلدتهما أكثر من (200) كيلومتر. وعندما وصل أهلهم إلى حيث يرقدون كان خصومهم قد سبقوهم إلى هناك، ليتوقف النزاع إجلاً، ويتم اللجوء إلى القضاء لحل النزاع.

التلفزيون المصري أعلن الحداد، عامة وخاصة، بل أن الخاص منه كان حداده أعظم، فبينما أوقف التلفزيون الرسمي الأعمال المبهجة، وقام ببث الأعمال التاريخية والدينية، وأسرف في استضافة رجال الدين، للحديث عن مكانة الراحل في الجنة، فإن بعض القنوات الخاصة لم تبت سوى تلاوة للقرآن الكريم.

قبل أن هناك من اقترح على أحد الوزراء أن يعلن الحداد العام في ربوع المحروسة، وأن تنكس الأعلام، ولكنه رفض، وحسناً فعل، فإذا كان للموت جلاله، حيث يوقف الخصومات، فإن البعض لم يعنه جلاله من أن يبائع في النفاق، وقد شاهدنا وصلات نفاق متلفزة وغير مسبوقة، ووقفنا على معنى الناشئة المستأجرة، التي تباع في أداء مهمتها، انتظارا لأن يفن أدامها.

على ذكر الصعيد، فإن قرعنا هناك يحزنون على فقدان الأجيال، حزنًا يعجز القلم عن وصفه، انه «الحزن الأسود» حسب ما جاء في رائعة بهاء طاهر «خاتمي صفيحة والدي»، ويعرفون تماماً المشاطرة في الحزن، وقد عشته وتقمهته، لكنني مع ذلك لم أستطع أن استوعب هذه المبالغة في الحزن التي تم التعبير عنها تلفزيونياً.

وعلى ذكر الصعيد أيضاً، فقد كانت المشاطرة في الأحزان تحتم ضرورة إغلاق جهاز التلفزيون أربعين يوماً، هي مدة الحداد.. كان هذا على أيامنا، ولا أعرف كيف أصبح الحال الآن؟! لكن ما أعرفه جيداً، أن المشاطرة في الأحزان جزء من نسق العادات والتقاليد العربية والإنسانية. وقد بذل مدرس اللغة العربية قديماً جهداً خارقاً، ليبين لنا الفارق عملياً بين الناشئة الكئيبة والناشئة المستأجرة، فلم تعرف هذا الصنف الذي يتم استئجاره لجمعة «إحياء الماتم»، وقد شاهدناه بالصور والصورة مؤخرًا.

وفي الواقع أن أحداً لم يكن قد استأجر من شاهدناهم سيكون المدوع أمام الكاميرات. لكنهم تقدموا بأنفسهم ليثبتوا الولاء الصغري، وبلغوا في إبداء الحزن والألم، فلم يقدرُوا جلال اللحظة، وعظمة المشهد.

رجال الدين كانوا في مقدمة الصغري، أجهداً لأنفسهم، بشكل جعلهم مثار شفقة، وهم يسعون إلى استخراج نص من بطون الكتب، أو استنتاج عبارة، تمثل جبراً للخاطر، ولم يكن الأمر بحاجة إلى الجهد الجيد الذي بذلوه، فحفيد الرئيس لم يكن في مرحلة التكليف شرعاً أصغر سنه، وليس بحاجة إلى كل هذا الإرهاق الذهني!

لتفت رسالة على هاتفي الجوال مساء الأربعاء: «شاهد خالد الجندي في برنامج البيت بيتك واستمع إلى ما يقوله»، ولم أكن بحاجة إلى أن أشد الرجال إلى جهاز التلفزيون. كتاب، ومثقفون، ورجال دين، تحولوا إلى «معدنين»، ولم يكن النظام بحاجة إليهم ليثبت «حزن المصريين» لحزن الرئيس، بل أنهم أساءوا إلى المشهد بما فعلوا، وبهذا التزدي الذي أثار استفزاز الناس.. نفاق في الحياة، وفي الماتم.

شعوماً فقد كنت أظن أن مصطلح «التعديب» ليس معروفاً إلا لأمثالي، لولا أنني قرأته في رواية «شرق النخيل» لبهاء طاهر أيضاً. انتهيت من قراءتها مؤخرًا، على الرغم أنها واحدة من أعماله القديمة.. متعب أنا بأدب بهاء طاهر.

«التعديب» - لن لا يعلم - هو التعبير عن الحزن في الماتم نوحاً وشجنًا، وبجارات مسجوعة أحياناً، وهو فعل نسائي خالص، لكن الرجال زاحمو النساء على النحو الذي شاهدنا عبر الشاشة الصغيرة.

إعلان التلفزيون المصري الحداد تصرفاً مطلوباً اجتماعياً، وقد طالبنا بذلك عندما قمنا بالثالث من أهلكنا في حادث قطار الصعيد، وعندما قمنا أكثر من ألف مصري دفعة واحدة في حادث العبارة الشهير، وطالبنا به عندما حدثت «تكية الدويقة»، وراح تحت الأفاضل الكثير من البشر. في ظل هذه الحوادث الأليمة كان تلفزيون البلاد يبدو كما لو كان بيت إرساله من بوركنيا فاسو، فلا حزن، ولا ألم، ولا تأثر، لكن من الواضح أنه قرر في ظل سياسة التطوير أن يلتمس بمشاعر الجماهير.

خالص العزاء لأسرة الرئيس مبارك، والله نسال أن تكون هذه هي آخر الأحزان.

الفننة الطائفية

هناك من يبحثون عن جنازة لكي يشبعوا فيها لهما. والبعض عندما تكون نتيجة بحثهم الغشيل، فإنهم يتخلفون جنازة لكي يمارسوا فيها هوياهم في لطم الخدود.

فإذا كانت الحكومة المصرية، قد ارتكبت أخطاء، كعادتها في الأزمات وفي غيرها، عندما وصل إلى علمنا نبأ انفولنزا الخنازير، لا سيما وأن عائلتها تقع داخل الكتل السكانية، فإن البعض، ممن يصرون للغرب أن المسيحيين يعيشون أهواً أعلى يد الغالبية المسلمة في مصر، وجدوا ضالهم في هذه الأحداث.

وقد خدمهم في سعيهم أن غالبية من يعملون في تربية الخنازير من المسيحيين، أن هم مستهدفون لدينناهم، ومعلوم أن الحكومة لم تستطع الاقترب من هذه الزواجب من مواقعها لأن القاضين عليها والعاملين فيها غالبيتهم من المسيحيين.

برنامج «48 ساعة» على قناة «المحوه» استضاف أحد نواب جماعة الإخوان المسلمين في مواجهة مع واحد من الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الأقباط، والذي انبرى مهاجماً الإخوان، لأنهم تحمسوا للفك بمزارع الخنازير بدوافع دينية، فقد احتشد نوابهم قبل جلسة مجلس الشعب لمناقشة الأمر، في اجتماع مغلق، ليرتبوا عملية الانقضاض على الخنازير انتقاماً من المسيحيين.

الحكومة المصرية نفسها تعجز عن الزيادة على الإخوان فيها يختص بالوقف من الأقليات الدينية، فالإخوان كثيراً ما يزايدون عليها في هذا الضمير، ربما المرة الوحيدة التي زابت فيها الحكومة وكتابها وتلفزيونها، كانت عندما جاء في برنامج الجماعة وفضا لتولي الأقباط أو المرأة موقع الرئاسة.. طيبون الإخوان، كان الطريق مهيداً إلى القصر الجمهوري، وأن الأمر بحاجة إلى فتوى لتنظيمه.

الناشط السالف الذكر كان متحزباً، وهو يكشف عن اجتماع الفتنة، لكن النائب الاخواني فاجأه، بأن هذا الاجتماع الذي أشاع نغز من المسيحيين عقده، لم يعقد، وأن الحملة ضد المزارع بدأها نواب الحزب الحاكم في الجلسة المخصصة لذلك.

وقد الرجل ميرز وجوده في المناظرة التلفزيونية، وهذا قال انه يتحدث من منطلق حقوق الإنسان، ورد نائب الإخوان أن الذين يعملون في تربية الخنازير يعيشون في حالة سيئة، تستدعي إنقاذهم من هذا الباب، ووافق الناشط، والذي تفقذ ذهنه عن سؤال خبيث، وهل إذا أقيمت الزواجب بشكل حضاري، هل يوافق الإخوان؟

كان يبحث عن موقف يمسك فيه ليوصل مسيرته في ادعاء اضطهاد الأقباط على يد الإخوان، لكن النائب الاخواني قال ان تربية الخنازير ليست محرمة. في هذه اللحظة شعرت بأن صاحبنا على استعداد أن يؤكد استعدادها لأكل لحم الخنزير، إذا كان عدم أكله يمكن أن يتحول إلى مادة تستخدم لإدعاء الاضطهاد.

«سيد علي» كان في قمة تألقه هو يدير المناظرة في قناة «المحوه».

أرض - جو

- يكتب زميلي «توفيق رباحي» في هذه الزاوية بروح مصرية خالصة، وقد قدم قرائن تصل إلى مرتبة الأدلة على أن الجماهيرية العظمى هي وواء عملية «التشويش» على قناة «الحوار».. سعدت سعادة بالغة لأن إخواننا هناك يملكون تقنية رائدة في هذا المجال.
- لم أعد أشاهد جميل عزاز على شاشة «الجزيرة».. خير؟
- علائ أسعد طه ببرزنام «عقده ساخنة» يعد توفيق.. عود حميد.
- توقفت نشرة القاهرة على قناة «المشرق» السورية التي تبث من دبي.. قرار غير حميد.
- أخذت الجلالة بديلتها «أمسون فندي».. فذكر أن ثلاثة من مقدمات البرامج بالتلفزيون المصري القديمت، ليبراليات، طبعاً ليبراليات ونصف، والدليل على ذلك أن سلمى الشماخ تتحدث العربية بلكنة (خواجاتي) متقلبة.

صاحبي من مصر azouz1966@gmail.com

وارضيات

مصادر خليجية تتوقع ابقاء أوبك مستويات انتاجها النفطي دون تغيير

وهو ما يتحرك دون اولا اخرى تتحمل عبء قيود الامدادات لدعم الأسعار.

وشككت فنزويلا وايران وانغولا التي تتولى الرئاسة الدورية لأوبك حاليا في شرعية قيود الامدادات عليها، ولدى فنزويلا مثل ايران خطط انفاق اجتماعي كبيرة في حين توجه انجولا قضية ترداد الشركات الأجنبية في خفض الانتاج من حقول بحرية مكلفة علاوة على تحديات اقتصادية أخرى.

وقال الحسيني إنه رغم ذلك لا يزال أعضاء أوبك يرغبون في تجنب الخوض في جدل بشأن كيفية توزيع الانتاج فيما بينهم، وأضاف «الصعب للتحديات محاولة إعادة توزيع الحصص والوقت الحالي ليس مناسباً لعمل ذلك».

ويتوقع أن يكون الأمر أسهل بالنسبة لأوبك للتوصل إلى توافق بشأن الطلب على النفط مرتفعة لكن بعض المحللين يقولون إن الصعود هئش.

ومنذ اجتماع آذار عدلت جهات رائدة في مجال التوقعات تكهناتها بشأن الطلب على الوقود ومن أبرزها وكالة الطاقة الدولية التي تقول إنها تتوقع انخفاض الطلب بواقع 2.56 مليون برميل يوميا هذا العام.

وسيكون مثل هذا التراجع أكبر انخفاض سنوي منذ 1981، ويتوقع خبراء أوبك انخفاضا أقل ولكنه ملموس أيضاً إذ يبلغ حجمه 1.57 مليون برميل يوميا.

في الوقت نفسه ارتفعت المخزونات التي ما يغطي امدادات 62.4 يوما وهي أعلى مخزونات منذ عام 1993 بحسب وكالة الطاقة الدولية وأعلى بحوالي عشرة ايام من المستوى الذي تعتبره أوبك مريحا.

السعري الحالي، ما دامت الأسعار عند او فوق 55 دولاراً.. لا تعتقد انهم سيحتركون».

لكنه شدد على الحاجة إلى الالتزام، ورغم أن مستوى الالتزام لا يزال قريبا من مستويات قياسية قدرت بعض المصادر أنه تراجع دون 80 بالمئة، وقد أحدث تقرير لأوبك مستوى الالتزام بالتخفيضات عند 77 بالمئة.

وعدلت أوبك المستويات المستهدفة للامدادات في كانون الاول/ديسمبر عندما خفضتها بمقدار قياسي بلغ 2.2 مليون برميل يوميا فيما كانت تسارع لجараة الانخفاض في الطلب على الوقود بسبب الركود الاقتصادي.

ويعد اجتماع المنظمة في كانون الاول بالجزائر هو سعر النفط إلى 32.40 دولار مسجلا أدنى مستوى له منذ مطلع 2004.

ويشكل إجماعي تعهدت أوبك التي تمد العالم بنحو ثلث برميل يوميا – تعادل حوالي خمسة بالمئة من الامدادات العالمية – عن مستوياتها في ايلول/سبتمبر.

ويرغب بعض اعضاء أوبك مثل ايران وفنزويلا في أسعار اعلى لاحداث توازن بميزانيتها. وقال الرئيس الايراني محمود احمددي نجاد الذي يخوض انتخابات في حزيران/يونيو إن سحرا بين 80 و90 دولارا للبرميل يعد مناسبيا بالنظر إلى «الظروف العالمية الحالية»، وتلقب أسعار الصرف.

وتشير تقديرات بشأن الانتاج إلى ان الدول التي تريد أسعارا أعلى هي التي تنتج أكثر من المستهدف فيما تحاول زيادة إيراداتها من صادرات الخام إلى أقصى حد ممكن

اسعار النفط دون 50 دولارا للبرميل لكن المنظمة اكتفت بالدعوة إلى تعزيز الامتثال لقيود الامدادات الحالية بدلا من القيام بتخفيضات جديدة.

ويقول المتحون إنه ينبغي ألا يقل السعر عن 75 دولارا للبرميل لتشجيع الاستثمار في طاقة انتاج جديدة في المدى البعيد غير أن مصدر قلقهم الرئيسي حاليا هو الاقتصاد العالمي، وتريد الدول الخليجية الرئيسية المنتجة الأعضاء في أوبك أن تستند أي زيادة مستقبلية في الاسعار إلى نمو مستمر في الطلب بحركه نمو اقتصادي وليس إلى خفض قصير الأجل في الامدادات ترتيبه أوبك.

وقال ديفيد كيرش مدير خدمات معلومات السوق لدى مؤسسة ب.إف.سي انرجي في واشنطن «يرى البعض في أوبك أن ارتفاع الأسعار كثيرا عما هي عليه يمثل تهديدا للتعافي (الاقتصادي)، سيدود وضعهم سيئا إذا تضرر الانتعاش الاقتصادي، ويرغب أعضاء أساسيون بالمنظمة حقا رؤية انتعاش اقتصادي يسمح بدوره بتحسين الطلب ويرفع السعر».

وقال سداد الحسيني المسؤول الكبير السابق بشركة النفط السعودية العملاقة ارامكو إن الاقتصاد وتحسن العلاقات بين أوبك والولايات المتحدة في ظل إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما لا يزالان عاملين حاسمين. وأضاف «إن تسعى أوبك للاضرار بتلك (العلاقات).. وبالاقتراب من انخفاض الطلب العالمي يسهح بدوره بتحسين الطلب وتبني مندوبون لدى أوبك تحدثوا شرطية عدم الكشف عن اسماهم وجهة نظر مشابهة، وقال احدهم «اعتقد ان لا أحد يتحدث عن خفض (الامدادات) في ظل المستوى

لندن – من باربارا لوييس

دبي – من سايمون ويب:

يتوقع ألا يدخل وزراء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أي تغيير على المستويات المستهدفة للإنتاج في اجتماعهم الأسبوع القادم في فيينا في الوقت الذي قلص فيه ارتفاع الاسعار مخاوفهم بشأن تزايد مخزونات الوقود وانخفاض الطلب إلى أدنى مستوياته منذ سنوات.

وارتفع النفط إلى أعلى مستوى في ستة أشهر هذا الأسبوع متجاوزا 60 دولارا للبرميل تعادل نحو مئتي مستواه المنخفض الذي بلغه في كانون الاول/ديسمبر وأعلى من مستوى 50 دولارا للبرميل والذي قالت السعودية أكبر مصدر للخام في العالم إن بإمكانها تحمله للمساعدة في إعادة الاقتصاد العالمي إلى النمو.

وقال الشيخ أحمد العبد الله الصباح وزير النفط الكويتي لرويترز الأسبوع الماضي ردا على سؤال عن القرارات التي تريد ان تتخذ في اجتماع أوبك المقبل «لا تخفيضات بالتأكيد»، بينما لم تصدر السعودية أي تعليق علني حتى الآن قبل اجتماع أوبك المقرر في 28 ايار/مايو الجاري.

وقال مصدر خليجي رفيع المستوى إن المنظمة ستبقى على المستويات المستهدفة الراهنة لكن ستؤعد على ضرورة الالتزام الكامل بها، وأضاف المنسوب الخليجي «من غير المرجح أن تغير أوبك سقف انتاجها، سيبقى أنه على ما هو عليه».

وخلال الاجتماع السابق لأوبك في آذار/مارس كانت

النفط يتراجع الى 61 دولارا للبرميل

مع استمرار المخاوف الاقتصادية

ان الطلب الضمني على الصين ارتفع

بنسبة 3.9 بالمئة في ابريل نيسان عن مستواه

قبل عام وهو أول ارتفاع كبير منذ تشرين الأول

(أكتوبر) من العام الماضي.

ويتربع المستثمرون اجتماع منظمة البلدان

لمصدرة للبترول (أوبك) الأسبوع المقبل لمراجعة

مستويات الانتاج.

ومن المتوقع ان تبقى أوبك على مستويات

انتاجها الرسمية دون تغيير مع ارتفاع الأسعار

الذي حدد من الضغوط على الميزانيات ومع ظهور

دلائل على انتعاش اقتصادي في العام المقبل.

وقالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

يوم الجمعة ان الانكماش في نتائج الاقتصاد

العالمي يتراجع فيما يبدو وان الانتعاش قد يبدأ

في أواخر هذا العام.

ستريت تراجت بعد الفتح لجذب معها الأسهم

الأوروبية إلى أسفل.

وانتعش سعر النفط من أدنى مستوياته في

خمس سنوات دون 33 دولارا للبرميل في كانون

الاول (ديسمبر) الماضي بعد انخفاضه من أعلى

مستوياته فوق 147 دولارا للبرميل في يوليو

تموز الماضي.

وقال بنك غولدمان ساكس في مذكرة بحثية

«صدمت سوق النفط بتعطل الانتاج في نيجيريا

ومشكلات في مصاف أمريكية وقوة سوق

النزين»، وأضاف ان حرائق مصاف في الولايات

المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم أثرت كذلك

على الأسواق.

وجاء دعم كذلك من الصين ثاني أكبر مستهلك

للطاقة في العالم، فإظهرت بيانات يوم الجمعة

لندن-رويترز: ارتفع سعر النفط فوق 61

دولارا للبرميل يوم الجمعة بعد أن أعلنت الصين

عن زيادة في طلبها على الوقود لكنها تراجت

عن أعلى مستويات يوم مع هبوط الأسهم متأثرة

باستمرار المخاوف بشأن آفاق الأوضاع المالية

للولايات المتحدة.

ويحلول الساعة 1445 بتوقيت غرينتش ارتفع

سعر الخام الأمريكي في العقود الآجلة ثلاثة

سنتات إلى 61.02 دولار للبرميل، وكان قد سجل

أعلى مستوياته في ستة أشهر عند 62.26 دولار

هذا الأسبوع.

وفي لندن ارتفع سعر مزيج برنت خام

القياس الأوروبي ثلاثة سنتات إلى 59.96 دولار

للبرميل.

وكانت المؤشرات الرئيسية للأسهم في وول

ليبيا توقع مع توتال وشركائها إتفاق

شروط تعاقدية جديدة في حقلين نفطيين

وتطوير الحقول ونقل التقنية

وتوطينها بالإضافة إلى مقاسمة

الإدارة والحصول على منح توقيع

مالية ومنح تدريبية ودراسية يوفرها

الشريك الأجنبي للجانب الوطني

وتوفير مواطن شغل جديدة للوطنيين

بهذه الشركات».

ولم يتضمن البيان تفاصيل بشأن

منحة التوقيع في الإتفاق الجديد لكن

مسؤولين ليبينين قالوا إنها ستصل إلى

500 مليون دولار.

وجنت ليبيا عوائد إضافية بلغت

5.4 مليار دولار من تغيير عقود مع

أربع شركات أجنبية العام الماضي

حسبما ذكرت المؤسسة الليبية في

تقرير نشر مطلع العام الحالي.

ونقل موقع المؤسسة الوطنية للنفط

على شبكة الانترنت عن شكري غانم

أمين لجنة إدارة المؤسسة قوله «في

إطار التغييرات التي حصلت في العالم

منذ عامين مضت رأينا أنه من الممكن

تحقيق بعض الأرباح للجانب الليبي

وأن نعيد المناقشات والمفاوضات مع

الامتانية.

يشار إلى أن ليبيا وعبر مؤسسة

نفطها باشرت منذ أكثر من سنتين في

إعادة التفاوض مع الشركات النفطية

العالمية العاملة في أراضيها لتعديل

بنود وشروط التعاقدات السابقة

معها بما يكفل زيادة حصة الجانب

الليبي والرفع من القدرة الإنتاجية

والاستكشافية وتطوير الحقول ونقل

التقنية وتوطينها.

وقالت مصادر نفطية ليوไนเต็ด برس

انترناشونال أن ليبيا تهدف من خلال

ذلك إلى مقاسمة الإدارة والحصول

على منح مالية وتدريبية ودراسية

يوفرها للشريك الأجنبي للجانب

الليبي وتوفير مواطن شغل جديدة

للليبيين بهذه الشركات.

ويودعه وصف دو مارجرى التوقيع

على الاتفاقية بأنه خطوة مهمة للأمام.

وقال «يجب أن نتقبل أن العالم يتغير

ويجب علينا أن ندرك أن العلاقة بيننا

وسين مؤسسة النفط الليبية تتغير

بتغير هذه الظروف».

وقال

أموال سائلة إلى المؤسسات

المالية لمساعدة الاقتصاد الياباني

في مواجهة أسوأ حالة ركود منذ

الحرب العالمية الثانية. وتسمح

الخطوة الجديدة للمؤسسات

المالية بالحصول على المزيد من

الأموال بالبن من البنك المركزي

من خلال استخدام السندات

الحكومية الأجنبية بما يجعل جمع

الأموال من قبل الفروع اليابانية

للمؤسسات المالية الأجنبية

يوسانو قد أكد يوم الأول الأربعاء

أن اقتصاد اليابان تجاوز لأسوأ

في مرحلة الركود وأنه سيعود

إلى النمو بعد أن أعلنت الحكومة

تسجيل الاقتصاد الياباني أكبر

انكماش له خلال الربع الأخير من

العام المالي المنتهي في 31 آذار/

مارس الماضي بمعدل 15.2%.

ويتوقع محللون تعافي

الاقتصاد الياباني ليسجل خلال

الربع الحالي من العام المالي نمو

بمعدل 3%.

كما قرر البنك توسيع نطاق



ستاندر أند بورز: انسحاب الامارات

من مشروع الاتحاد النقدي لن يؤثر

على التصنيفات السيادية لدول الخليج

دبي-اف ب: قالت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف يوم الخميس ان قرار

الامارات العربية المتحدة الانسحاب من مشروع الاتحاد النقدي لدول مجلس

التعاون الخليجي يلقي بظلاله على احتمال تحقيق ذلك المشروع الا انه لن يؤثر على

التصنيفات السيادية للمنطقة. وانسحب الامارات من المشروع بعد ان عبرت عن

تحفظاتها على اختيار السعودية مقرا للمصرف المركزي الخليجي المستقبلي وليس

الامارات التي تعتبر انها الاحق بذلك اذا كانت السباقة في تقديم ترشيحها، وسبق ان

سجلت تحفظها على القرار.

وجاء في بيان لوكالة ستاندر أند بورز ان «الانباء عن تخلي الامارات العربية

المتحدة عن خطط للانضمام الى مشروع الاتحاد النقدي لدول مجلس التعاون

الخليجي يثير شكوكا حقيقية حول امكانية تقدم المشروع الى الامام».

وصرح المحلل فاروق سوسة من الوكالة انه «رغم قرار الامارات العربية المتحدة،

الا اننا نعتقد ان الفوائد الاقتصادية لاتحاد النقدي يرجح ان تكون قلبية نظرا

للاتحاد الجمركي القائم بين دول مجلس التعاون والنظمة أسعار الصرف الموحدة في

كافة الدول باستثناء الكويت»، وأضاف «وبالتالي فاننا نعتبر ان القرار بحد ذاته لن

يؤثر على تصنيفات اي من دول مجلس التعاون الخليجي».

إيران وباكستان تبدآن جولة

محادثات بشأن صفقة غاز

هذا الصباح».

وقال حجة الله غانمي فرد ممثل وزارة

النفط الخاص في محادثات خط الأناطيين

يوم الأربعاء الماضي لتصدير الغاز

استمرت يومين هنا سيتم تحديد موعد

لاستكمال الصفقة. ونقلت وسائل اعلام

رسمية عن المسؤول قوله «في هذا

الاجتماع سيحدد الجانبان موعدا لتوقيع

الاتفاق النهائي».

وتستورد ايران التي تضم اراضيها

ثاني أكبر احتياجات عالمية من الغاز

الطبيعي بقرم ما تصدر من الغاز. وكانت

عقوبات أمريكية على إيران ضمن العوامل

التي عطلت صادرات طهران التي تحاول

ان تصبح مصدرا رئيسيا للغاز.

وكان غانمي فرد قال في وقت سابق

إنه يامل في بدء شحقات الغاز بعد خمس

سنوات من توقيع العقود وأضاف ان كل

من إيران وباكستان ترحب بالهند في أي

وقت تقرره للانضمام للمشروع.

طهران-رويترز: قالت وكالة أنباء

الطبية الإيرانية إن طهران وإسلام

أباد بدأتا جولة جديدة من المحادثات

يوم الجمعة بشأن صفقة لتصدير الغاز

الإيراني إلى باكستان.

وكانت الهند جزءا من مشروع يطلق

عليه «خط أنابيب السلام» ويتكفل

سبعة مليارات دولار لكنها لم تشارك

في المحادثات في ايلول/سبتمبر جزئيا

إنها تريد الاتفاق على رسوم العبور في

باكستان على اساس ثنائي أول.

وانفقت إيران وباكستان على صفقة

سعرية معدلة، وألية جديدة لمراجعة

الأسعار في كانون الاول (ديسمبر) في

تحديث للشروط التي تم الإتفاق عليها

في عام 2006 خلال مفاوضات طويلة

بشأن المشروع.

وقالت الوكالة دون ان تورد مصدرا

«أحدث جولة للمحادثات بشأن تصدير

الغاز الطبيعي الإيراني لباكستان بدأت

مرشح لانتخابات الرئاسة في إيران

يعد بدفع الدولة مرتبات لربات البيوت

طهران-د ب أ: وعد محسن رضائي أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة

الإيرانية يوم الجمعة بدفع مرتبات لربات البيوت في إيران حسيما تركزت وكالة أنباء

العمال الإيرانية.

وقال رضائي في بيان نقلته وكالة أنباء العمال «لن أعطي فقط المرأة مناصب

رئيسية لكن سأستعين بأسمائنا في الإدارة وسأضع إطارا قانونيا لوظيفة ربة

المنزل وسأدفع لها مرتبا».

ولا تتمتع النساء في إيران بنفس حقوق الرجال في المجالات المختلفة مثل الطلاق

وحضانة الأطفال والميراث بالرغم من تحسن وضعهن الاجتماعي خلال السنوات

الأخيرة إلا أنه لا يزال بعيدا عن المعايير الدولية.

وتعهد المرشحون الآخرون الرئيس الحالي محمود أحمدي نجاد ومرشحان

معدلان آخران هما مير حسين موسوي ومهدي كروبي بمنح المرأة مزيدا من الحقوق

لكن لم يقدم أي منهم حتى الآن برامج محددة.

وينتمي رضائي وهو من قدامى المحاربين وقائد سابق للحرس الثوري الإيراني

إلى التيار المحافظ لكنه ينتقد السياسة الخارجية والسياسات الاقتصادية للرئيس

أحمدي نجاد.

وأضاف رضائي أن «الآلاف من النساء تخرجن في السنوات الأخيرة في كافة

المجالات فلم لا نستفيد من تلك الامكانيات الهائلة».

وتحظى خطة دعم ربات البيوت والأسر التي يعولها أرامل أيضا بدعم الأمم

المتحدة. ووضعت هذه الخطة بعد مناقشات مع رجال الدين البارزين والحصول على

موافقتهم الأساسية على أجندة البرلمان الإيراني لكن لم يعد يتم إقرار مشروع قانون

بخصوصها.

وأوضح رضائي أن هناك «دورا لربات البيوت في إجمالي الناتج القومي في البلاد

ولذا فإنه يجب الاعتراف قانونيا بوظيفتهن وأن يحصلن على مرتبات».

سينغ يتعهد باعطاء الأولوية لإنعاش الاقتصاد الهندي

مخفض. واحتجاج بعض القطاعات لم

الوزراء الهندي مانموهان سينغ الذي

أدى اليمين الدستورية لفترة ولاية

ثانية إن حكومته سوف تركز على

إستعادة النمو الاقتصادي بأسلوب

يشمل الفقراء.

وقال سينغ للصحافيين بعد توليه

منصبه لفترة ثانية «الأولوية الأولى

لدينا هي إستعادة الاقتصاد وخاصة

مع الأيدي في الاعتبار حالة الركود



تزايد المخاوف بخفض تصنيف امريكا الائتماني تهبط بالدولار لادنى مستوى له منذ بداية 2009

الاقبال على المخاطر من جانب المستثمرين وساعد اليورو على تخطي حاجز 1.40 دولار وسجل الجنيه الاسترليني أعلى مستوى له في ستة أشهر ونصف مقابل الدولار. وأصبح الدولار في طريقه نحو تسجيل هبوط قدره 3.6 في المئة هذا الأسبوع أكبر خسارة له منذ آذار/مارس. وفقد المؤشر أكثر من خمسة في المئة حتى الآن في أيار/مايو وهو من أكبر خسائره الشهرية في الخمسة والعشرين عاما الماضية.

وعند الظهر في نيويورك كان مؤشر الدولار الذي يقيس قيمته مقابل ست عملات رئيسية منخفضا بنسبة 0.6 في المئة بعد أن سجل 79.858 أدنى مستوى له في عام 2009. وارتفع اليورو 0.6 في المئة إلى 1.3974 دولار بعد أن سجل ذروة 1.4029 دولار. ومقابل العملة اليابانية انخفض الدولار 0.2 في المئة إلى 94.24 ين بعد أن هوى إلى 93.86 ين. وواصل الاسترليني انتعاشه بعد هبوطه المبدئي. وارتفع سعره 0.2 في المئة إلى 1.5872 دولار أمريكي بعد أن قفز في وقت سابق إلى 1.5947 دولار أعلى مستوى له منذ اوائل تشرين الثاني/نوفمبر.

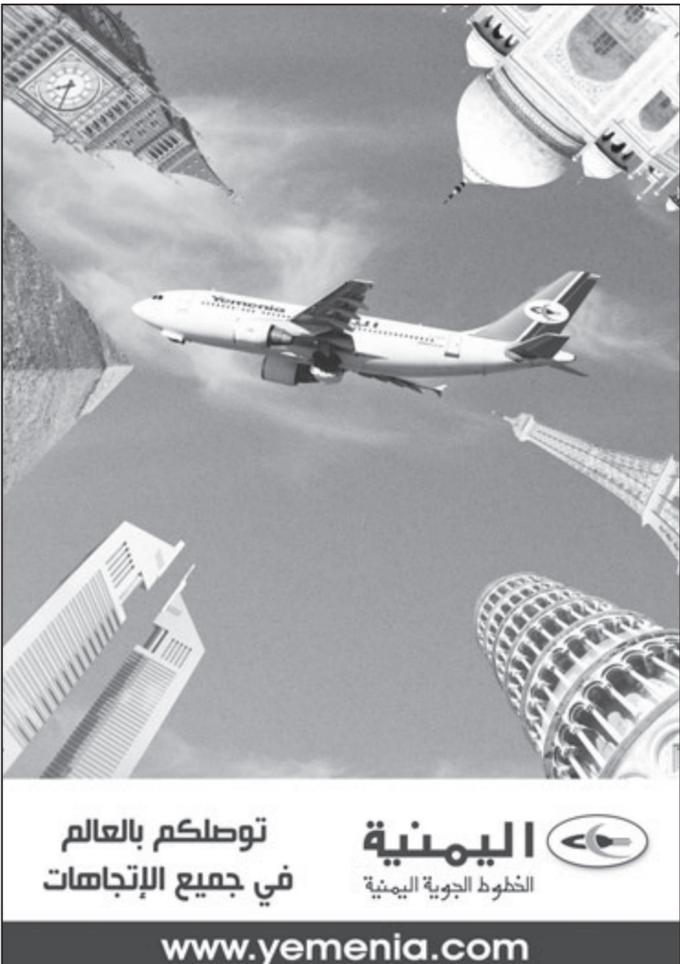
انكماش حاد للاقتصاد البريطاني وشكوك بشأن موعد التعافي من الأزمة

وكانت هناك عدة عوامل في التقدير الثاني للنتائج المحلي الاجمالي تدعم وجهة النظر القائلة بأن التعافي الدائم ربما لا يأتي في الوقت المتوقع. فمن ناحية الاتفاق قدم الاتفاق الحكومي المساهمة الايجابية الوحيدة في حين انخفض اتفاق الأسر 1.2 بالمئة مقارنة مع الربع السابق مسجلا أكبر انخفاض سابق منذ الربع الثالث من 1979. وتلك الانحسارات غير معدلة من القراءة السابقة ومتشعبة مع التوقعات. ومقارنة مع الربع نفسه من العام الماضي انخفض الناتج المحلي الاجمالي 4.1 بالمئة مسجلا أكبر انخفاض منذ الربع الأخير من 1980. وقال جوناثان لوينيس الخبير الاقتصادي البريطاني البارز لدى كايابلثا ايكونوميكس «في حين أن الاقتصاد البريطاني ربما تجاوز أدنى نقطة من الركود.. إلا أن من المرجح أن يستند أي تعاف على أسس هشّة للغاية».

المركزي الأوروبي يبحث شراء أصول ديون بقيمة 125 مليار يورو

لزيادة حجم المشتريات المتفق عليه. وقال «لا توجد خطط لاعادة التفاوض بشأن تلك الحزمة أو زيادة المبلغ». ورفض البنك المركزي الأوروبي التعليق. وصدرت عن صناع السياسة رسائل متباينة بشأن ما إذا كان من الممكن أن يزيد البنك حجم خطته لشراء سندات مغطاة. ففي مقابلة أجريت معه مؤخرا قال أكسيل وبيير رئيس البنك الاتحادي الألماني (البنك المركزي الألماني) الذي عارض الخطة من البداية إن الخطط الحالية ستكون كافية مالم يتفاقم وضع الاقتصاد بدرجة كبيرة.

غير أن وسائل إعلام نقلت عن ماركوز كارنيجيتش رئيس البنك المركزي السلوفيني قوله الاسبوع الماضي إن البنك لم يستبعد شراء سندات شركات ممتازة أو أوراق مالية قصيرة الأجل مثل الأوراق التجارية وإن زيادة حجم الخطة فوق 60 مليار يورو «مرجح جدا». لكنه تراجع في وقت لاحق عن تلك التصريحات قائلا إنها انتزعت كلية من سياقها.



توصلكم بالعالم في جميع الإتجاهات

اليمنية الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

تداعيات الأزمة المالية العالمية تصل الأمم المتحدة

القضية مع مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما. وتضم قائمة الدول التي لم تسدد المستحقات الدولية والوكالات المتخصصة التابعة لها يتم التعامل معها بشكل منفصل. والولايات المتحدة هي أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة لتيها اليابان وكندا وأستراليا والصين والمكسيك وكوريا الجنوبية. وزار الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون واشنطن يوم مناقشة هذه

هذه الدول. يذكر أن ميزانية أنشطة الأمم المتحدة الأخرى مثل عمليات حفظ السلام والحاكم الدولية والوكالات المتخصصة التابعة لها يتم التعامل معها بشكل منفصل. والولايات المتحدة هي أكبر مساهم في ميزانية الأمم المتحدة لتيها اليابان وكندا وأستراليا والصين والمكسيك وكوريا الجنوبية. وزار الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون واشنطن يوم مناقشة هذه

الصحافة يوم الخميس في نيويورك أن 76 دولة فقط هي التي دفعت حصتها في ميزانية الأمم المتحدة الإدارية منذ كانون الثاني/يناير الماضي أي بمستوى أقل من العام الماضي بعشر دول. وتطلب الأمم المتحدة فضلا عن ذلك من جميع الدول الأعضاء المساهمة في تكاليف بعثات السلام والمحاکمات الدولية كما تطلب بأن تسهم الدول في تكاليف التجديبات التي سيجت عملها قريبا في المقر الرئيسي في نيويورك. وحذرت كان من أن الدولة التي

نيويورك-دب: لم تغفل الأزمة الاقتصادية العالمية حتى الأمم المتحدة، حيث صرحت المسؤولة الإدارية بها أنجيلا كان مساعد الأمين العام للامم المتحدة للشؤون الإدارية أن 16 دولة فقط من مجموع 192 دولة عضوا هي التي قامت برفع مساهماتها كاملة للمنظمة الدولية حتى بداية الشهر الحالي. وقالت كان أن هذا يشمل الحصاص الخاصة بالمحاكمات الدولية وبعثات حفظ السلام في العالم.

ونكرت كان في لقاء عقده مع رجال

خلافات بشأن الطاقة والتجارة تخيم على قمة روسيا والاتحاد الاوروبي

السادة، ووضي يقول «دعونا نساعد في الاكتتاب لتدبير الاموال التي تحتاجها الدولة الأوكرانية. ولكن لا ينبغي أن تفعل روسيا ذلك وحدها. وفي النهاية لسنا نحن الذين نواجه مشكلات في السداد»، وأضاف «مستعدون لمساعدة الدولة الأوكرانية ولكن نريد أن يتحمل الاتحاد الأوروبي ربما جزء كبيرا من تلك المهمة».

وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية إنه يمكن استعادة الثقة ولكنه قال إنه يجب ألا يحدث أي تعطيل آخر لإمدادات الغاز من روسيا التي تقدم ربع احتياجات الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة من الغاز. وقال باروزو للصحافيين «لا يجب السماح بحادث قطع في صادرات ونقل الغاز مرة أخرى... طلبنا من روسيا وأوكرانيا بذل ما في وسعهما للحيلولة دون وقوع أزمة أخرى العام القادم».

وعندما طلب صحافي من الرئيس الروسي أن يقدم ضمانات بعدم تكرار أزمة الغاز مع أوكرانيا قال ميديفيدف «روسي لم ولن تقدم ضمانات، وأثار خلاف الشتاء مع أوكرانيا مخاوف بشأن اعتماد أوروبا على شركة غازبروم الروسية أكبر منتج للغاز في العالم التي تسيطر عليها الدولة وتحترق تصدير الغاز».

خاباروفسك - من كونور سويني وأوليف شيدوروف:

وأرمينيا وأذربيجان لا تسعى إلى تحويل الدول السوفيتية السابقة الست إلى خصوم لوسكو. واحتلت التجارة أولوية في جدول أعمال القمة وحذر أحد كبار مستشاري السياسة الخارجية في الكرملين من أن صبر روسيا بدأ يتفقد بالنسبة لمساعيها الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية بعد أكثر من عشر سنوات من المحاولات للانضمام إلى المنظمة التي تضم 153 دولة.

وقالت نيتيا فريرو فالندر مفوضة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي إن العلاقات تضررت بالحرب في جورجيا العام الماضي ونزاع الغاز مع أوكرانيا. وأضاف «مرت العلاقات بيننا بالفعل بمرحلة عصبية»، وتابع إن العلاقات بين الجانبين أفضل في الوقت الحالي وهي وجهة نظر عبر عنها أيضا المسؤولون الروس.

وقال ميديفيدف «روسي لم ولن تقدم ضمانات، وأثار خلاف الشتاء مع أوكرانيا مخاوف بشأن اعتماد أوروبا على شركة غازبروم الروسية أكبر منتج للغاز في العالم التي تسيطر عليها الدولة وتحترق تصدير الغاز».

تحدى الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف زعماء الاتحاد الأوروبي في قمة عقدت يوم الجمعة مساعدة أوكرانيا على سداد فواتير الغاز الذي استهلكته للحيلولة دون قطع الإمدادات الروسية عن أوروبا. ويقول كل من الاتحاد الأوروبي وروسيا إنهما يرغبان في تحسين العلاقات بعد عام هيئت عليه الخلافات. لكن خيمت على أعمال القمة خلافات بشأن إمدادات الطاقة والتجارة ومخاوف موسكو من سعي الاتحاد الأوروبي لبناء علاقات مع دول الاتحاد السوفيتي السابق. ومن شأن عدم دفع أوكرانيا نصف الغاز الذي تحصل عليه أن يهدد بتكرار النزاع الذي نشب بين موسكو وكيفيف في كانون الثاني/يناير الماضي وأدى إلى حرمان المستهلكين في الاتحاد الأوروبي في الشتاء القارس من الغاز الروسي الذي يتدفق إليهم عادة عبر أوكرانيا. وقال ميديفيدف في مؤتمر صحافي مع الزعماء الأوروبيين في مدينة خاباروفسك التي تقع على بعد ثمانية آلاف كيلومتر إلى الشرق من موسكو «تساورنا شكوك حول قدرة أوكرانيا على

بوتين يقول ان وضع الاقتصاد الروسي صعب ولكنه تحت السيطرة

تكرار الشيء الرئيسي من جديد، ألا وهو أن حجم تعاوننا التجاري الاقتصادي يعادل 20 مليار دولار تقريبا. وهذا شيء كبير جدا بالطبع». وأضاف «إننا بلا ريب، شركيان استراتيجيان. وإننا نواجه بالطبع مشاكل، ولكننا نواصل مهمنا ثابتة المصعب، التعاون في مجال القضاء والطاقة، وتنشأ الاستثمارات، بالناحية، الكازاخية في روسيا والروسية في كازاخستان».

تكرار الشيء الرئيسي من جديد، ألا وهو أن حجم تعاوننا التجاري الاقتصادي يعادل 20 مليار دولار تقريبا. وهذا شيء كبير جدا بالطبع». وأضاف «إننا بلا ريب، شركيان استراتيجيان. وإننا نواجه بالطبع مشاكل، ولكننا نواصل مهمنا ثابتة المصعب، التعاون في مجال القضاء والطاقة، وتنشأ الاستثمارات، بالناحية، الكازاخية في روسيا والروسية في كازاخستان».

تطورات إيجابية، في الاقتصاد العالمي وفي اقتصاد روسيا وكازاخستان على حد سواء». وثمن بوتين الطابع الاستراتيجي لعلاقات البلدين، وذكر بأن التبادل التجاري يبلغ في العام الماضي ما يقارب 20 مليار دولار، وأشار إلى أن تعاون روسيا وكازاخستان يتطور بنجاح ليس في المجالات التقليدية مثل الطاقة والفضاء فحسب، بل وفي العديد من الاتجاهات الأخرى.

استانة - يو بي اي: أعلن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين في استانة يوم الخميس أن وضع الاقتصاد الروسي بسبب الأزمة المالية العالمية صعب ولكن السلطات تتحكم فيه.

تكرار الشيء الرئيسي من جديد، ألا وهو أن حجم تعاوننا التجاري الاقتصادي يعادل 20 مليار دولار تقريبا. وهذا شيء كبير جدا بالطبع». وأضاف «إننا بلا ريب، شركيان استراتيجيان. وإننا نواجه بالطبع مشاكل، ولكننا نواصل مهمنا ثابتة المصعب، التعاون في مجال القضاء والطاقة، وتنشأ الاستثمارات، بالناحية، الكازاخية في روسيا والروسية في كازاخستان».

تكرار الشيء الرئيسي من جديد، ألا وهو أن حجم تعاوننا التجاري الاقتصادي يعادل 20 مليار دولار تقريبا. وهذا شيء كبير جدا بالطبع». وأضاف «إننا بلا ريب، شركيان استراتيجيان. وإننا نواجه بالطبع مشاكل، ولكننا نواصل مهمنا ثابتة المصعب، التعاون في مجال القضاء والطاقة، وتنشأ الاستثمارات، بالناحية، الكازاخية في روسيا والروسية في كازاخستان».

وقال موجه الكلام إلى نظيره الكازاخكي كريم ماسيموف «بيودي

ونقلت وكالة انباء نوفوستي عن بوتين قوله خلال لقائه مع الرئيس الكازاخكي نور سلطان نزارباييف إن «الأزمة طالت روسيا وكازاخستان بصورة متساوية تقريبا نظرا لأبعاد اقتصاد البلدين». وأضاف «هذا شمل، لاسف، كل طاقه الجوانب، ومع ذلك توجد

شركة ماغنا تعزم الاستمرار بتشغيل مصانع أويل الألمانية

فيات يطلب الحصول على 9.7 مليار دولار لتمويل إعادة هيكلة الشركة الألمانية مضيافا أن الشركة الإيطالية قدمت عرضا بديلا لجنرال موتورز يتضمن شراء عمليات الأخيرة في الأرجنتين والبرازيل أيضا. وقالت فيات في بيان إنها تريد إقامة شركة ضخمة لإنتاج السيارات تضم كرايسلر التي بدأت رحلة الاستحواذ عليها وقرع جنرال موتورز في أوروبا وربما فروع جنرال موتورز في أمريكا اللاتينية. وفي سياق آخر قرر عمال شركة أويل التنازل عن جزء من أجورهم في محاولة لتخفيف الأعباء عن الشركة المتعثرة.

وقت متأخر من مساء يوم الخميس عن مصادر قريبة من الصفقة القول إن الشركة الصينية التي تعمل في مجال إنتاج السيارات قدمت خطبا يفيد اهتمامها بالاستثمار في الشركة الألمانية التي تنتج سيارات أويل وفوكسهول وذلك بعد يوم واحد من انتهاء المهلة المحددة لتلقي عروض من الشركات المهتمة بأويل يوم الأربعاء الماضي. ولم يتضح بعد ما إذا كان عرض الشركة الصينية قد وصل إلى نتائج محددة.

وقسم مصادر الشركة المتخصصة في الصناعات المعدنية للسيارات يوم الجمعة في العاصمة برلين أن العرض المقدم من جانبها لوزارة الاقتصاد الألمانية يتضمن استحواذ ماغنا على نسبة 20% من أويل مقابل 35% لكل من جنرال موتورز والفرنسية وشركة غاز الروسية شركة ماغنا بالإضافة إلى نسبة 10% لعمال الشركة.

من ناحية أخرى ذكر تقرير إخباري أن شركة صينية دخلت سباق الاستحواذ على شركة أويل الألمانية التابعة لمجموعة صناعة السيارات الأمريكية المتعثرة جنرال موتورز. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية في

هل يتحول ثاني اوكسيد الكربون الى وقود ومصدر للطاقة؟

دراسة: التوسع الكبير وغير المقيد لزراعة المطاط بجنوب شرق آسيا قد يؤدي لآثار مدمرة على البيئة

شيكافو - اف ب: اندر علماء من الصين وسنغافورة والولايات المتحدة الخميس، من أن زراعة المطاط في جنوب شرق آسيا قد تلحق آثارا «مدمرة» بالبيئة، وشدوا على ضرورة زيادة المساحات الحرجية لدرء هذا التهديد. وكتب هؤلاء العلماء في دراسة نشرت في مجلة (ساينس) إن أكثر من 500 ألف هكتار ربما تكون قد حولت بالفعل إلى حقول للمطاط، في الأراضي المرتفعة في الصين وتايوان وفيتنام ولاوس وكامبوديا وبورما. وتوقع الباحثون بان هذه الأراضي وغيرها من الأراضي المخصصة لزراعة المطاط قد تنتسج بمعدل الضعفين أو الثلاثة أضعاف بحلول العام 2050. لتحتل الأراضي الحرجية الغنية حاليا بأشجار دائمة الخضرة ونباتات متنوعة، باتت جميعها عرضة للقطع والحرق لتحويلها إلى حقول للمطاط.

وقام باحثون من جامعة سنغافورة، أن «التوسع غير مدمرة على البيئة». وحذر زيغلر وزملاءه من أن «الوقت ضيق للغاية»، بحيث يجب عدم انتظار نتائج الدراسات الهادفة إلى توفير تقديرات يعتمد عليها بشأن آثار زراعة المطاط على أنظمة المياه الطبيعية. وشدت الدراسة على أن «زيادة كبيرة في مساحة الأراضي الحرجية قد تساعد على تقليص الأخطار على التنوع الحيوي ومخزون الكربون». واقترح الترويج ل «نظمة حرجية زراعية متنوعة تقسم المجال لزراعة محاصيل ذات مردود مالي كبير، مثل المطاط والنفط والخيل، إلى جانب مزروعات أخرى متنوعة».

التون لوكالة فرانس بريس في أثناء لقاءه في نيويورك أن «شركينا قد يكون أي جهة تنتج الكثير من ثاني أكسيد الكربون كمنصنع للخم أو للاسمنت أو حتى محطة تكرير». «يجد التون أيضا أنه في حال ابرمت شراكة في غضون تسعة أشهر سيصبح بالامكان إنتاج الوقود الحيوي اعتبارا من أواخر 2010، إلا أنه يعترف بأن «هذه المهل قد تتفقر لشيء من الواقعية»، وتعتمد التكنولوجيا التي بلورتها شركة كاربون ساينسز على اجسام مجهرية تدعى «محفزات حيوية»، في المرحلة الأولى «يفتك، ثاني أكسيد الكاربون بعد مزجه بالماء، ثم تعمل الاجسام المجهرية التي يحميها غطاء من البوليمير صمم خصيصا لهذا الغرض، على إعادة تركيب الهيدروجين والكاربون للحصول على محروقات. وهذه الالية هي مطابقة للآلية الطبيعية التي تتشكل من خلالها المحروقات في الطبيعة، إلا أن مشروع الشركة يقضي بحماية الحفيزات الحيوية، واستعمالها من جديد لتكون كلفة إنتاج هذا الوقود تنافسية جدا». وتؤكد الشركة الصغيرة التي تضم ثمانية موظفين فقط أنها ليست الوحيدة في هذا المجال إلا أنها الأكثر تقدما.

نيويورك-اف ب: قد يتمكن ثاني اكسيد الكربون الذي يعتبر المسؤول الاول عن ظاهرة الاحتباس الحراري من تلبيع صورته في حال نجحت شركة امريكية في رهانها بتحويله الى وقود. والهله الاولي قد يبدو هذا المشروع خياليا تماما كما اعتبر مشروع الخيائسي نيكولا فلاميل في القرون الوسيه لانه اراد تحويل الرصاص الى ذهب، لكن هذه المرة ستحاول الشركة تحويل ثاني اكسيد الكربون من عنصر ملوث الى طاقة نظيفة. وتحاول شركة كاربون ساينسز (علوم الكربون) التي حازت براءة لاختراعاتها ان تستفيد من اهتمام السياسيين والراي العام الكبير لتكسب هذا الرهان، في الوقت الذي تعتبر فيه اذرة اوياها مسالة محاربة الاحتراق المناخي والبحث عن مصادر للطاقة النظيفة احدى اولوياتها. واعلنت هذه الشركة الصغيرة في سانتا باربرا في كاليفورنيا انها جاهزة لبناء مصنع تجويبي اول قد يكون قادرا على انتاج جيل جديد من المحروقات الحيوية اعتبارا من اواخر العام 2010. وأوضح المدير التنفيذي في الشركة بايرون التون انه لم يبق امامه سوى ايجاد شريك لاطلاق مشروعه، وقال

رونالدو البرازيلي يتعرض لاصابة في ساقه

البرازيل الاربعة الماضي. وكان اللاعب الفائز بكأس العالم عامي 1994 و2002 غاب فترة طويلة عن الملاعب بعد ان تعرض لاصابة في ركبته في شباط/فبراير 2008 عندما كان يلعب مع ميلان الايطالي، لكنه حقق عودة رائعة الى الملاعب مع ناديه الجديد كورينثيانز بتسجيله 10 اهداف في 14 مباراة خاضها حتى الان.

مالديني يودع «سان سيرو»

بعد مسيرة اسطورية انطلقت قبل 31 عاما

مالديني اي قميص سوى الاحمر والاسود ومحتجتي الكثير من الرضى والافتخاء على الصعيدين الاحترافي والانساني. كرة القدم كانت خيرة محتجتي الكثير من الاشياء الجميلة والقليل من الذكريات السيئة». وبدأ مالديني الذي سيلعب الحادية والاربعين من عمره في حزيران/ يونيو المقبل، مشواره مع ميلان عام 1978 في الفرق العمرية قبل ان يشق طريقه الى الفريق الاول عام 1984 ومن ثم يخوض مباراته الاولى في 20 كانون الثاني/يناير عام 1985 عندما دخل في الشوط الثاني امام اودينيزي بعد اصابة سيرجيو باتيستيني.

■ ساو باولو - ا ف ب: تعرض المهاجم البرازيلي رونالدو لاصابة في ريلة الساق استرحمه من المشاركة مع فريقه كورينثيانز في المباراة المقبلة في الدوري المحلي وكذلك في نصف نهائي الكأس..

وشكا رونالدو (32 عاما) من الام في ريلة الساق في المباراة ضد فلو مينينسي (2-2) في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس

■ روما - ا ف ب: يسدل قاشد ميلان

الاسطوري باولو مالديني الستار على مسيرة اسطورية في لعبة اعطاهم واعطته الكثير منذ ان جعلها «حرفته» قبل 31 عاما عندما انضم الى صغار الفريق «الومباردي» عام 1978 في طريقه ليصبح احد عظماء كرة القدم الايطالية والعالية.

واتخذ مالديني (40 عاما) قراره

باعتزال اللعب مع نهاية الموسم الحالي وهو يخوض مباراته الاخيرة في «سان سيرو» الاحد عندما يتواجه ميلان مع روما في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري المحلي. ولم يترد

■ مدريد - ا ف ب: نفي نادي ريال مدريد الاسباني الجمعة

ما تناقلته وسائل الاعلام مؤخرا عن انه وقع اتفاقا مسبقا مع البرتغالي كريستيانو رونالدو لاجب نادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

وقال ريال مدريد في بيان «يريد ريال مدريد ان ينجي الاخبار التي ظهرت في وسائل الاعلام حول توقيع مزعوم لكريستيانو رونالدو لاجب مانشستر يونايتد. لا يوجد هناك اي اتفاقية مسبقة بين النادي واللاعب وكيفية او مانشستر يونايتد». وأضاف البيان «كما يعلم الجميع، حاول ريال مدريد التعاقد مع اللاعب في الصيف الماضي لكن مانشستر يونايتد قال جازما بأنه لن يبيعه».

وكانت صحيفة «اس» وماركا» الاسبانيتين ذكرتتا على الصفحة الاولى الجمعة ان رونالدو ينتظر انتقاله الى ريال

البطولات الاوروبية المحلية

الانظار تتجه لالمانيا وفرنسا بعد حسم القاب انكلترا واسبانيا وايطاليا



دانيل الفيس لاعب برشلونة (يسار) بعد تسديده هدفا في مرمى تشيلسي في الدور قبل النهائي للبطولة الانكليزية

■ نيقوسيا - ا ف ب: تتوجه الانظار الى المانيا وفرنسا بعدما حسم القاب في كل من انكلترا واسبانيا وايطاليا حيث سيكون الصراع في البطولات الثلاث الاخيرة على تجنب الهبوط والحصول على المقاعد الاوروبية، كما الحال في الالبيين ايضا.

المانيا

تشير جميع المعطيات الفنية والحسابية والمعنوية ان بطلا جديدا سينضم الى لائحة المتوجين بلقب السويدونسلغيه»، لان فولفسبورغ يملك الفضلية واضحة للصدوع على الدرجة الاولى من منصفة التتويج بعد انتهاء مباراته مع ضيفه فيردير برمين في المرحلة الرابعة والثلاثين والاخيرة وذلك بغض النظر عن نتيجة مواجهة الفكة بين ملاحقيه بايرن ميونخ حامل اللقب وشوتغارت.

ويدخل فولفسبورغ الى مباراة اليوم مع ضيفه فيردير برمين وهو يتقدم على الثنائي بايرن ميونخ وشوتغارت بفارق نقطتين بعدما سحق مضيفه هانوفر 5-صفر واكتفاء الفريق البافاري بالتعادل مع ضيفه هوفنهايم 2-2 في المرحلة السابقة.

وسيكون فولفسبورغ مرشحا لتخطي برمين خصوصا انه يقدم اداء استثنائيا على ملعبه «فولكسفانغن اربنا» حيث فاز في 15 مباراة من اصل 16 خاضها بين جماهيره هذا الموسم.

وما يحزز حظوظ فولفسبورغ بالفوز ان برمين سيخوض مباراة اليوم وهو مرهق تماما بعد خوضه الاربعة المبارا النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي التي خسرها امام شاختر دانيبسك الاوكراني 2-1 بعد التمديد، إضافة الى ان فريق المدرب توماس شاف فقد الامل في احتلال احد المراكز المؤهلة الى مسابقة «يورو ليغ» التي ستحل بدل من كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل لكنه سيحجز مكانه في هذه المسابقة في حال توج بطلا لكأس

المحلية للمرة السابعة في تاريخه علما بان المرة الاخيرة التي نال فيها اللقب تعود الى عام 2004 (توج بلقب الدوري ايضا خلال ذلك الموسم) بفوزه على المانيا آخن 3-2 في المباراة النهائية. ويلتقي فيردير برمين في النهائي المقرر في 30 ايار/مايو الحالي على الملعب الاولمبي في برلين، مع باير ليفركوزن.

وفي حال توج فولفسبورغ باللقب سيقدّم لمدرسه فيليكس ماغات هدية الوعد الملكي، لان الاخير سيترك الفريق لاشرف على شالكه الموسم المقبل.

ومن المؤكد ان الفوز في تالغ فولفسبورغ هذا الموسم يعود الى ماغات الذي جعل من هذا الفريق المتواضع وصاحب التاريخ القصير جدا في الدرجة الاولى (صعد موسم 1997-1998)، من كبار «يونسلغيه» بعد ان اسلمت الاشراف عليه في 2007 اثر استقالة بايرن ميونخ عن خدماته رغم قيادته الاخير لثلاثية الدوري والكأس اوسمين على التوالي.

كما يدنين فولفسبورغ بتعلقه هذا الموسم الى قوته الهجومية الضاربة المكونة من البرازيلي غرافيتي والبوسني ادن زكيو الذين سجلوا 51 هدفا من اصل 75 لفرقيهما هذا الموسم، واصبح هذا الثنائي في بعد هدفين من معادلة الرقم القياسي الذي يحمله الهداف الاسطوري غيرد مولر وزميله اوي هونيس (مدير عام بايرن حاليا) منذ موسم 1972-1973 عندما سجلا معا 53 هدفا لبايرن ميونخ.

«من المؤكد اننا لن نلعب من اجل التعادل»، هذا ما قاله ماغات من مباراة اليوم مع برمين، مضيفاً «نملك سجلا رائعا على ارضنا، وبدعم جمهورنا ستقوم بالخطوة الحاسمة وننتزع لقب البطولة».

وتابع «برمين فريق كبير، وهو اكد ذلك عندما تغلب علينا في كأس المانيا (2-5 في ربع النهائي) على ارضنا في وقت سابق من هذا العام.»

في المقابل، ستكون مواجهة بايرن ميونخ وشوتغارت نارية تماما، لانها تغرب محصومة فقط بالصراع على اللقب بل انها هامة جدا من اجل التأهل الى مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل، لانه خسارة اي من الفريقين قد تجعله يتراجع الى المركز الرابع، خصوصا ان هرتا برلين الذي يتخلف عنها بفارق نقطة واحدة فقط يواجه كارلسروه منتزح للترتيب.

وكانت الوجهة الاخيرة بين الفريقين انتهت بفوز كاسح للفريق البافاري (1-5) في مسابقة الكأس، وستكون مباراة «المانز اربنا» الاخيرة للمدرب الوقتي يوب هاينكس مع بايرن ميونخ لان سيبترك منصبه للهوئندي لوبس فان غال.

يذكر ان مهاجم بايرن ميونخ الايطالي لوكا توني وعد لاجبي برمين برحلة استجماعية الى ايطاليا على نفقة الخاصة في حال ساعدوا الفريق البافاري على الفوز بلبقه الثاني والعشرين وذلك بالتعاون مع فولفسبورغ.

وفي قاع الترتيب، سيكون الصراع حاميا ايضا بين ايربجي كوتبوس وستكون ليونيل ميسي في المركز الثاني خلف رونالدو الذي سجل 37 هدفا في 33 مباراة. ويحتل رونالدو المركز الثالث خلف ميسي بـ 33 هدفا في 33 مباراة. ويحتل رونالدو المركز الثالث خلف ميسي بـ 33 هدفا في 33 مباراة.

وكان فريق «السيدة العجوز»، اقل مدربه السابق كلاوديو رانييري في مطلع الاسبوع بسبب شمله في قيادة الفريق الى اقل لقب هذا الموسم. وكانت المرحلة افتتحت الاربعة الماضي ببقاء لاتسيو وريجينا اسفاحا بالمجال امام الاتحاد الاوروبي لتخضير ملعب روما الالمبي لنهاي دوري ابطال أوروبا بين مانشستر يونايتد الانكليزي وبرشلونة الاسباني الذي سيقام الاربعة المقبل.

وانتهت المباراة بفوز لاتسيو بهدف دون رد ما جعل ريجينا اول الهابطين رسميا الى الدرجة الثانية. وتحتدم المنافسة لتغادي الهبوط بين فرق ليتشي الاخير ويولوبيا التامن عشر وتورينو السابع عشر وكيفيو السادس عشر، ويستضيف الاول فيورنتينا الاربعة وستعني خسارته او تعادله هبوطه الى الدرجة الثانية.

أما بولونيا فيخوض اختبارا صعبا امام كليفو لان الفريقين يسعيان لتحقيق الفوز. وستعني الخسارة لهما حد اقل من هبوط الى الدرجة الاولى. فوز تورينو السابع عشر على ضيفه جنوي الخامس لان رصيده سيوقوف عند 33 نقطة في حين سيصبح رصيد فيورنتينا 37 نقطة وهو ما يعني بقاءه رسميا في الدرجة الاولى.

ويستضيف ميلان فريق العاصمة روما في مباراة ستكون الاخيرة لقاوده الاسطوري باولو مالديني الذي قضى 31 عاما مع الفريق اللومباردي يوم انضم الى فريق الصغار عام 1978.

واتخذ مالديني (40 عاما) قراره باعتزال اللعب في نهاية الموسم الحالي وهو يواجه مستقبله ببعض الحيرة. واتخذ مالديني (40 عاما) قراره باعتزال اللعب في نهاية الموسم الحالي وهو يواجه مستقبله ببعض الحيرة. واتخذ مالديني (40 عاما) قراره باعتزال اللعب في نهاية الموسم الحالي وهو يواجه مستقبله ببعض الحيرة.

ويستضيف ميلان للمحافظة على مركزه الثاني المؤهل الى دوري ابطال أوروبا في مبارته مع ضيفه كاتانيا بوليا. ويحتل كاتانيا مع ضيفه نابولي.

وستكون حظوظ نوكاسل في تجنب ان يصبح اول الفرق الكبيرة التي تهبط الى الدرجة الاولى منذ 2004 عندما سقط ليندز يونايتد، مرتبطة بنتيجة هال سيتي لان فريق المدرب ابن شيرور يدخل الى مباراته الاخيرة التي ستكون في مواجهة استون فيلا، وهو بحاجة الى خدمة استون فيلا لانه يتوجه الى مبارته هال سيتي بفريق من لاعبي الاحتياط اذ انه يتخوض لوقعة الاربعة المقبل مع برشلونة الاسباني في نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا.

ويحتاج نيوكاسل الى نقطة من مباراته مع استون فيلا والى فوز مانشستر على هال من اجل تجنب الهبوط الى الدرجة الاولى للمرة الاولى منذ 1993.

يذكر ان نيوكاسل كان في الدرجة الاولى اخر مرة موسم 1992-1993 عندما اسلمت الاشراف عليه جونا كينغ كينغ وحمله الى الدوري الممتاز ومن ثم الى المركز الثالث في الموسم التالي.

والمفارقة ان مشاكل نيوكاسل هذا الموسم بدأت تتفاقم مع رحيل كينغ بسبب مشاكله مع الادارة.

لكن مهمة نيوكاسل لن تكون سهلة على الاطلاق خصوصا في مواجهة استون فيلا، كما هي الحال بالتحديد لسندرلاند الذي يخوض اقوى اختبار بين المهديين لانه سيواجه تشيلسي، ويعد تسجيله الهداف باغ جونيئو الممتاز حتى في حال خسارته، شرط ان يفوز كل من هال سيتي ونيوكاسل.

ويعد تسجيله الهداف باغ جونيئو الممتاز حتى في حال خسارته، شرط ان يفوز كل من هال سيتي ونيوكاسل. ويعد تسجيله الهداف باغ جونيئو الممتاز حتى في حال خسارته، شرط ان يفوز كل من هال سيتي ونيوكاسل.

وستكون المباراة في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الايطالي، من اجل المحافظة على مركزه الثالث المؤهل الى الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري ابطال أوروبا والبقاء على اماله ايضا في انتزاع التأهل المباشر من ميلان الثاني.

ويامل يوفنتوس ان تكون بدايته مع نجمه السابق فيرارا ناجحة وبالتالي تحقيق فوزه الاول منذ شهرين والبقاء امام ملاحقيه المركز الرابع اذ ما

ستكون المنافسة على اشدها بين الفرق الطامعة بالمركز الرابع المؤهل الى دوري ابطال أوروبا، وبين الفرق الطامعة بالبقاء في صنف الدرجة الاولى في المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة من الدوري الايطالي، من اجل المحافظة على مركزه الثالث المؤهل الى الدور التمهيدي الثاني من مسابقة دوري ابطال أوروبا والبقاء على اماله ايضا في انتزاع التأهل المباشر من ميلان الثاني.

ويامل يوفنتوس ان تكون بدايته مع نجمه السابق فيرارا ناجحة وبالتالي تحقيق فوزه الاول منذ شهرين والبقاء امام ملاحقيه المركز الرابع اذ ما

ريال مدريد ينفي التعاقد مع رونالدو

مريد، في حين كانت صحيفة «ال بايس» الواسعة الانتشار قد ذكرت الاسبوع الماضي ان ريال مدريد وقع عقدا مسبقا مع خورخي مينديز وكيل اعمال اللاعب وان النادي الانكليزي سيحصل على مبلغ 80 مليون يورو للاستغناء عن رونالدو.

في حين ان ريال مدريد بين عامي 1995 و2000 في حديث اداعي يوم الاربعاء ان الاتفاقية السابقة «حصلت»، مشيرا الى ان ضم اللاعب مقابل عشرات الملايين من اليورو يعتبر امرا «جنونيا». واعلن اونيفيغا انه سيرتفع ضد فلورنتينو بيريز لرئاسة النادي في الانتخابات المقبلة التي ستجري في الرابع عشر من حزيران/يونيو المقبل. ونفى رونالدو الحائز على جائزة افضل لاعب في العالم لعام 2008 لاجبار عن انتقاله. واكد انه سعيد مع ناديه الانكليزي الذي يرتبط معه بعقد حتى عام 2012.

مارادونا ينفذ ما يريد

لكن المشكلات تحيط به من كل جانب

الغني للمنتخبات الوطنية كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا بعد ايام قليلة من تولي منصبه في الرابع من نوفمبر/تشرين ثان الماضي «باراك» اوباما اختار من اراد، وانا لا يريدون إعطائي روجيري».

في ذلك الحين، اكد اسطورة كرة القدم الأرجنتينية رغبته في العمل كمدرب مع اللاعبين المحليين ووعده بتقديم المنتخب في مختلف مدن البلاد، التي نادرا ما يزورها الاربعة حيث يخوض مباريات التصفيات بالعاصمة بوينس آيرس، وهما الربيغان اللتان حققهما الاربعة الماضي.

وقال المدير الفني بعد مباراة بنما «جميعهم أمهشوني»، مؤكدا ان حساسة «البارك» افضل ما في اللقاء «انيت» عيوننا مارادونية، بسبب الرغبة التي كانت لديهم».

لكن بعض وسائل الاعلام المحلية تساءلت عن النتائج التي يمكن الحصول عليها من مباراة خاضها فريق كوروليا في المرحلة الاخيرة. وبامكان برشلونة ان يحطم رقما قياسي اخر هو عدد الاهداف المسجلة في موسم واحد ان يبلغ الان 104 اهداف بفارق 3 اهداف عن الرقم القياسي الذي يحمله ريال مدريد منذ موسم 1989-1990.

■ بونيس آيرس - د ب أ: نفذ ديبغو مارادونا وعدة وكمن منتخبا يضم فقط لاعبين من الدوري المحلي ولعب بهم مباراة في مدينة «سانتا في» خارج العاصمة، في اسبوع عادت فيه النيران للاشتعال في صفوف المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم بعد عودة الضغوط التي يمارسها المدير الفني للاعبين المحليين ووعده بتقديم المنتخب في مختلف مدن البلاد، التي نادرا ما يزورها الاربعة حيث يخوض مباريات التصفيات بالعاصمة بوينس آيرس، وهما الربيغان اللتان حققهما الاربعة الماضي.

وقال المدير الفني بعد مباراة بنما «جميعهم أمهشوني»، مؤكدا ان حساسة «البارك» افضل ما في اللقاء «انيت» عيوننا مارادونية، بسبب الرغبة التي كانت لديهم».

لكن بعض وسائل الاعلام المحلية تساءلت عن النتائج التي يمكن الحصول عليها من مباراة خاضها فريق كوروليا في المرحلة الاخيرة. وبامكان برشلونة ان يحطم رقما قياسي اخر هو عدد الاهداف المسجلة في موسم واحد ان يبلغ الان 104 اهداف بفارق 3 اهداف عن الرقم القياسي الذي يحمله ريال مدريد منذ موسم 1989-1990.

ويستقبل خيتافي السادس عشر (38 نقطة) نومانسيا قبل الاخير (35 نقطة) الذي يلعب وظهر للحائط اذ لا بديل له عن الفوز، وان كان انتزاعه في مدريد امرا صعبا.

ويحل راسينغ سانتاندر ضيفا على ريكرياتيفو هويلفا الاخير الذي لم يهبط بعد بحسابيا، وان كان فوزه في المباراتين المقبلتين ليس كافيا لبقائه بدون ان يتزامن ذلك مع خسارة منافسيه للبقاء.

وسيجاول سبورتيغ خيجون (37 نقطة) الفوز على ضيفه بلد الوليد لان التعادل او الخسارة ستجعل مصيره مرهوقا بنتائج الفرق الاخرى.

وسيكون فوز اسبانيول (41 نقطة) على ضيفه فالنسيا الخامس اللذين يمكن نفس العدد من النقاط (59 نقطة)، لان الفوز سيرفع من حظوظ صاحبه في احتلال المركز الرابع اذ ما

البارزين في الدوري المحلي، في مقدمتهم نيلمار مهاجم انترناسيونال الذي اطلق عليه مؤخرا «نيلمارادونا» بعد هدفه الرائع الذي قاد به فرقة نحو الفوز على كورينثيانز 1/ صفر في العاشر من هذا الشهر في الجولة الاولى للدوري اوروجواي وانطلاقا من تصفيات المهمة لبطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا ولبطولة كأس القارات التي ستعقبها البلد الافريقي في وقت لاحق من هذا الشهر.

وأعلن المدير الفني لرابصي السامبا كارلوس دونجا استغناء خمسة لاعبين من الندية البرازيلية يمكن ان يتسبب في اعتراضات لنادية المحلية التي سترفض بالتاكيد التخلي عن نجومها الكبار في وقت ستعده في مواجهات حاسمة في بطولة كأس البرازيل (كورينثيانز وانترناسيونال) وكأس ليبرتادوريس (جرميو وكوروزيو).

لكن دونجا أعلن مكررا استعداده لخوض ذلك الصراع رافضا إمكانية ترك اي لاعب ممن تم استدعاؤهم: «اذا كان الأمر يتعلق بمباراة ودية، كانت الاولوية ستبقى للندية، لكن في مباريات رسمية، الاولوية للمنتخب»، مضيفاً ان جميع اللاعبين للجمع مساء الاول من حزيران/يونيو.

تعتبر ائتليكو مدريد في رحلته الى سان ماميس حيث يحل ضيفا على ائتليكو بلباو، علما ان فريق العاصمة سيذتل اقصى جهده لتحقيق الفوز والتشبيذ بمركزه وبالبطاقة الى المسابقة الاوروبية الام.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.

وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل. وستعصف اوساسونا برشلونة في ضواضات الاربعة المقبل.



ردا على رأي «القدس»: نتنياهوو يتحدى اوباما

■ كل ما يمكننا عمله في هذه الحالة كقراء التكنين بما سيجري، وان كانت كلمتان لن تخرج عن سياق ما يقال، وأظن ان العرب سيضعون في يد اوباما اوراقا قوية امام نتينياهو: التطبيع وفتح الاجواء والاعتراف الاسلامي باسرائيل، والغاء حق العودة وعدم بحث مسألة القدس، لكن نتينياهو سيصر على الاعتراف بيهودية الدولة وحل معضلة الملف النووي الايراني اولا. لابده المفاوضات من جديد مع العلم ان اغلب قادة العرب يقفون في الصف الاسرائيلي تجاه ايران. والغاء حق العودة ضمن تعديل المبادرة يجعل من الاعتراف بيهودية الدولة امرا غير ذي مغزى، الا ان نتينياهو يؤسس لاطلاق مبادرة انشاء دولة فلسطينية على الضفة الشرقية، شرط تحريك المفاوضات والعلاء اليها لضمان حدوث الانشقاق القادم مستقبلا، رغم ان هذا الكلام يبدو سخيفا ونوعا من الهذيان الآن.. ولكن من يدري قد يكون الجنون على حق في بعض الاحيان.

علي سلامة

نتينياهو يعرف قبر الزعماء العرب

■ موقف نتينياهو من العملية السلمية معروف للعرب والأمريكان قبل أن يصبح رئيسا للوزراء، ولا يستطيع الرئيس الأمريكي ولا الزعماء العرب إجبار نتينياهو على تغيير موقفه لأنه واثق من نفسه، ويعرف ما يريد ويعرف المشددة والطرقة والاعتقوبات الأمريكية التي أبقها في هذا الحور .
ان نحن امام مشهد صعب، الدولة الفلسطينية بمعنى الدولة تبحرت فعليا منذ انهيار مفاوضات «كامب ديفيد» 2000 واجتياح الضفة والحدار والحصار، ثم قتل عرفات وزيادة المستوطنات. اننا على ابواب مرحلة فاصلة، اما الحل القائم على اساس دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وحل عادل ومنصف لمسألة اللاجئين وحل السلطة الفلسطينية، فهل سيقبل عباس بالاعلان عن حل السلطة ان تحترت الدولة المعتدلة؟

محمد يعقوب

رياح ايران ولبنان ستغير المنطقة

■ حقيقة الوضع في المنطقة صعب جدا، فالانتخابات في لبنان وايران على الابواب وكل المؤشرات تظهر بان المعارضة ستحكم لبنان واحمدى نجاد سيجحك مرة اخرى، اذن هذا تعزيز لجبهة الممانعة ومع حكومة نتينياهو المتشددة والطرقة والاعتقوبات الأمريكية التي أبقها في هذا الحور .
ان نحن امام مشهد صعب، الدولة الفلسطينية بمعنى الدولة تبحرت فعليا منذ انهيار مفاوضات «كامب ديفيد» 2000 واجتياح الضفة والحدار والحصار، ثم قتل عرفات وزيادة المستوطنات. اننا على ابواب مرحلة فاصلة، اما الحل القائم على اساس دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس وحل عادل ومنصف لمسألة اللاجئين وحل السلطة الفلسطينية، فهل سيقبل عباس بالاعلان عن حل السلطة ان تحترت الدولة المعتدلة؟

عماد الخالدي – القدس

تجميد الاستيطان تحصيل حاصل اصلا!

■ يجب في هذه المرحلة مساعدة اوباما وذلك باتخاذ العرب مواقف متشددة تجاه طرح نتينياهو من أجل تعديل جنأحي المعادلة، فتشدد نتينياهو يجب ان يقابله تشدد عربي ويجب على العرب التحلي عن تقديم التنازلات لأمريكا واسرائيل، فتجميد الاستيطان لا يغير من الواقع شيئا فلم يبق هناك أرض فضاء فلسطينية تحت السيطرة العربية، وجميع الأراضي خارج حدود المدن والقرى الفلسطينية تحت السيطرة الاسرائيلية وهي اراض مصادرة ومغلقة عسكريا، وبهذا التجميد لن يغير من واقع الاحتلال الاسرائيلي للأرض العربية، ويضقت عربيا فلسطينيا أعيش تحت الاحتلال اطلب من الأخوة عدم تقديم التنازلات المجانية للحكومة الإسرائيلية لأنها لن تدفع بحل القضية، فقط التشدد العربي واتخاذ موقف محدد وصارم تجاه الاحتلال وضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية هو الموقف الأصوب والأنسب لهذا الوضع.

عودة عريقات

شروط اسرائيل وشروطنا

- 1- انا ضد حل الدولتين على اساس ما قيل 4 حزيران 1967 لانه الهدف الممكن حاليا لاسرائيل، وانا متأكد انها تريد، والا لما طرحه بوش علنا وتمسك به اوباما علنا.
- 2- توقيع الادوار هذا يعني التطبيع وكان الدبلوماسية العربية بشكل عام والفلسطينية بشقيها المنظر لهذا الحل والقابل له بعد العدوان على غزة (رسالة خالد مشعل الى البرلمان البريطاني) انها تؤتي مآرها.
- 3- لا بد من تمسك كافة التنظيمات الفلسطينية بميثاق وطني فلسطيني واضح يقوم على اساس قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة سنة 1948.
- 4- هذا يضمن قيام دولة فلسطينية كاملة بدون ان تكون هناك قطعة في الشرق وقطعة في الغرب، مع الاخذ بالاعتبار بقاء سكان اسرائيليين في الدولة الفلسطينية متطلمه اسرائيل، وبقاء فلسطينيين في اسرائيل متطلمه فلسطين.
- 5- بعد هذا الموقف الفلسطيني الواضح على الدول العربية الالتزام به كليا.

رياض البرغوثي – المانيا

هذه هي حقيقة شروط اسرائيل

■ نتينياهو يستند في معتته على عدة امور، اهمها:

- 1- لوبي يهودي قوي جدا وتؤ نفوذ طاغ، وخصوصا على اعضاء الكونغرس والذين في معظمهم مصلحة اسرائيل عندهم- كما يراها نتينياهو- هي فوق المصلحة الأمريكية العليا.
- 2- هوان وذل وتقاسم معظم الشعب العربية الحاكمة والتي ليس لها خيار غير الانبعاث الذليل لأمريكا واسرائيل واستجداء فئاتها.
- 3- القوة العسكرية الاسرائيلية الضاربة والتي ليس لها اي منافس في المنطقة.
- 4- جهل المعارض الفلسطيني بمروغات المفاوضات الاخر وركونه الى ضغط امريكي لا يعِدو معسول الكلام.
- 5- اعتماد اسرائيل على مفاتيح الاجرام الدولية والتي لا تتورع عن اي عمل ترى فيه مصلحة عليا لاسرائيل حتى ولو ادى ذلك الى اغتيال الرئيس الأمريكي نفسه، اذنا اصر على اي موقف ترى فيه اسرائيل تهديدا لامنها اوخططاتها وهذا يعني اعتبارا لتشنجات الشعب العربية والتي اختارت طريق الذل والهوان والارستلام والخوف!

علي حسن

هم يعرفون ما يريدون.. فماذا نفعل نحن!؟

■ ما لم يشاهد ويشعر الرئيس اوباما بان هناك ارادة عربية لها شيء من الندية والتأثير على المصالح الغربية بشكل عام فلن يتحرك هو او غيره.. اما كل التحركات السابقة ومن بينها اللجنة الرباعية، كل هذا يصب في ما يعرف باستهلاك الوقت يعني تضبيب الوقت بشكل يوح انهم يقومون بفعل شيء.. وهذا سوف يستمر حتى يتنازل العرب للاسرائيليين عن كل حقوقهم ويعترفوا كما يعرف اوبان الاصل اسرائيل وان الفلسطينيين اراهيون يهاجمون المساكين الاسرائيليين في ارضهم.. فهل عندنا شيء من الارادة او اي حاجة تدعو اوباما او غيره للنظر الينا.. الانظمة اياها توقفت تماما عن لفظ كلمة فلسطين.. فمرة الاراضي الفلسطينية.. ومرة اوقعة وغزة.

الذنا المسالة ليست واضحة.. اناس لهم وجود وبشحم ولحم وانااس لم يصلوا حتى لخيال الماتة وبيادانتهم! تحسين عقل

زيارة نتينياهو محك لقوة اوباما

■ نتينياهو يعلم ان التعزيزات التي يطلبها من اوباما مخالفة لما اعلنه الاخير من ضرورة اقامة دولة فلسطينية بجانب كيان العود، ووقفت الاستيطان فوراً، ولكن الخلل المبتز يجس نبض الرئيس الجديد، وكأنه يدرس ابعاد شخصيته، هل هو من نوع بوش الذي ينساق وراء الاكاذيب والخدع الصهيونية ام لا؟! اوباما اعرب وبكل وضوح ان القضية الفلسطينية لا تحتمل التأخير اكثر من 61 سنة، ولن تكون قبل الملف الإيراني النووي «ابن يومين»!

اسرائيل لن تخادع وتماطل وتسوف اكثر مما فعلت، والقادة العرب يجب ان ينتهزوا هذه الفرصة ويشددوا على مطالبهم ويأمنهم لن يقوما علاقات «رسمية» مع اسرائيل قبل رؤية دولة فلسطينية بحدود 1967 حسب القرارات الدولية الصادرة بحق هذه القضية وحق العودة والحدود والقدس. اما حلم الدولة اليهودية على ارض فلسطين التاريخية فسيفضي حلما تحلم به العدة الغاصبية طوال حياتها.

بوران بشير

نمبر القدس

خلية تشيني.. واوسطها الجديد؟

■ لم يكن يطيب لنائب الرئيس الأمريكي السابق ديك تشيني سماع الكلام الذي نقله كولين باول عن الرئيس السوري بشار الاسد في اللقاء الذي جمعهم عام 2003 عقب الاحتلال الأمريكي للعراق، فبعد ان سرد باول امر اليوم الأمريكي حول ضرورة تعامل دمشق مع سياسة ادارته بعد غزو بغداد، والتي تندرج في سياق وقف دعم سورية لحركات المقاومة في فلسطين ولبنان بالإضافة الى دعم غير مشروط للمشروع الأمريكي في المنطقة، والذي لاقى من رد الرئيس السوري على طلبات الجنرال باول بوضوح من دون اي التباس ان سورية اتخذت قرارا لن تراجع عنه وهو التزامها بخيار المقاومة والمراهنة عليه حتى اخر حرق .

لم يكتف تشيني باين عاجه من موقف الاسد بل بدأ يجمع عدة اشكار لعاقبته وتعيير سلوك نظامه حسب الوصف الأمريكي في ادارة بوش، ولم يجد صعوبة بايجاد ما هو مناسب لتحقيق هذه المهمة لكنه ايضا اراذ من خلال مخططاته ان يصيغ مشروعا متكامل لضرب النظام السوري وحلفائه خصوصا حركات المقاومة، وكان يقين انه بحاجة الى خلية مكونة من امنيين وسياسيين واعلاميين على خصومة مع النظام السوري والمقاومة للتعاون معه من اجل انجاح مهمته، وعليه شكلت الغرفة السوداء اوائل عام 2004 والتي كان يرتكز عملها في ذلك الحين على جمع المعلومات وتقييم الوضع السياسي والامني بشكل دقيق جدا في لبنان خصوصا فيما يتعلق بالادارة السياسية السورية وعلاقتها بفرقاء السياسة اللبنانية من.المؤكد ان تل ابيب لم تكن تغفل عن ما يدور في مخطط تشيني ومعاونيه، بل كانت تراقبهم بمنتصف الطريق وكان سلفغان شالوم وزير الخارجية في حكومة شارون افضل من يتلقف مشروع تشيني ولكن بحسابات مختلفة انما تصب في خدمة الهدف والمضمون، فهو كان يسعى لضرب وتطويق حزب الله كمقدمة لاضعاف النظام السوري وليس العكس، لكن دخول الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك على الخط اعاد خلط الاوراق وانقسمت اطراف المشروع على اولويات التطبيق الى ان قدمت خلية تشيني تصورا يرضي الجميع وهو اصدار القرار 1559 الذي يحمل في طياته اخراج الجيش السوري من لبنان ونزع سلاح المقاومة، وبهذا القرار فتحت حقبة جديدة في المنطقة من شأنها تكلمة تداعيات احتلال العراق لصالح المشروع الأمريكي .

وعندما وجدت هذه الاطراف صعوبة ميدانية وشعبية بنزع سلاح حزب الله بدأت تعيد حساباتها لي ان توافقت على رؤية مشتركة وهي ان هذا السلاح وهذه المقاومة هما اقوى واخطر عقبة قد تواجه مشروعهم، وعليه تقرر التحدث مع دمشق مجددا لكن بسياسة العصا والجزرة وتم ارسال عرضا كاملا لدمشق يؤمن لها شرعية

سياسة اخفاء الخسائر الأمريكية في العراق

■ بالأمس اخفت امريكا خسائرها الحقيقية في العراق وما زالت

تفعل ذلك في عهد اوباما. اخفاء الخسائر بالأمس غايته التغطية على الاحتلال واخفاء الخسائر اليوم هو لتغطية على «الانسحاب»، الذي فضح هذا الجانب من ورطة امريكا هم الجرحى الذين يتلقون العلاج، وفي غياب الاقرار الأمريكي بالحقيقة لم يبق امام طلاب الحقيقة سوى جدول الجمع والفتحة. حتى نهاية العام الماضي بلغت اعداد الجرحى وفقا لإرقام رسمية 224.000 جريح. انا قسم هذا العدد على 7 فان عدد القتلى يفوق الـ 32.000 قتيل. امريكا حتى الآن لا تقرا لآخر ما يقرب من 4.300 قتيل، امريكا والعالم كله لا يعرفوا خسائر امريكا التي امتى «انتهت الهمجة»، واصبح احتلالها في خبر كان. فالحمل ما زال على الجرار اصلاً.

اليوم ورغم تدخل القضاء ورغم ثوراي رموز الاحتلال عن انظار البشر فإن الرئيس اوباما يقرر اخفاء صور التعذيب التي لم تكشف،

النظام المصري.. يُدافع عن إيران!؟

■ طبعاً هذا العنوان مثير للريبة، ولكن من يستمع إلى وزير خارجية مصر أبو الغيط يتأكد من عدم خبرته في السياسة. وهذا ما عوّنا عليه أبو الغيط في أكثر تصريحاته.
تصريحاته الأخيرة المحضكة المبكية حول مساواته للتهديد النووي الإيراني والاسرائيلي تجعلنا نتأكد من جهله السياسي، حيث حاول أبو الغيط أن يُثبت للاء لليهود ونفس الوقت أن يظهر النظام المصري وكأنّ لديه القدرة على البوح بذكر إحدى مساوئ اليهود ولو بصورة غير مباشرة، فجاء كلامه لبيدته وبين النظام (العروبي) المرتبط به.
فإننا اردنا أن نأخذ كلامه على محمل الجد، (فكما تعلمون إن كلامه بصورة عمومية لا يُكثر به. فعوا إلا إذا كان كلامه موجهاً ضد الفلسطينيين أختوتنا، فإن ما يقوله صحيح، وكذلك الموجه لصالح أحيائه اليهود فهو أيضاً صحيح)، فعليه أن يصمت نهائياً ولا يوجه أي كلمة بشأن النووي الإيراني (بغض النظر عن ماهيته) حاله حال النووي الاسرائيلي الذي تعایش ويتعایش

التاريخ قاموس الشعوب

■ نعلم جيداً أن التاريخ قاموس الشعوب وهو مصدق، ولا يستطيع أحد ان يسلبح إنسيان عن تاريخه وجذوره التي ارتبط بها، لكن من دواعي السخرية حقاً أن يحاول الإعلام الصهيوني تسويق مثل هذه التعاهات عبر ما يسمى «بالاعلام الإسرائيلي» في صحفه، فقد اطمت على بعض الصحف العبرية ووجدت ما يدعوني للرد عليها، ولا اريد عليها، والواقع انتم في الوقت وانا صوت الحق دائماً اعلى.
صحيح أنه تم عقد اتفاق اوسلو، وكان بكل ابعدياته يخدم المصالح الصهيونية ويكرس الوجود بل ويدعم ذلك الكيان بعقومات شرعية تم شرائها من سوق البضاعة اوسلوية؛ والذي عهداه عبر تاريخ الصراع هو تسويق الاكاذيب والأوهام والتضيقها لينتج في النهاية سيناريو يؤسس لمراحل جديدة كما حدث اصلاً ابان احتلال فلسطين بتاريخ 15/5/1948 و ذلك بدعوة الدول العربية إلى القبول والرضى بالامر الواقع بتدمير دعاية اعلامية جبارة وتحرك سياسي يدعمه التحرك العسكري الذي كان في اوج نشاطه المترامي الأطراف في ذلك الوقت.
والذي يحدث اليوم تمزير ما يعرف «ببهيودية الدولة»، ويضحك البعض على نفسه أمثال «الآن بيكره الصحافي في «هآرتس» وغيره حين يترسى قصة ما بات يعرف بالذي سبق ذكره، متناسياً عدة امور تكري على الغرب قد شروهم بئمن بخس. وهكذا، نحن لا نتعرف بكل ما قاموا ويقومون به، فنكث المفاوضات لا تمثل احداً من احرار العالم، فالعقيدة لا تباع ولا تشتري.
ومن الملاحظ ان اليمين يعمل على إكمال دور كاديما بقيادة

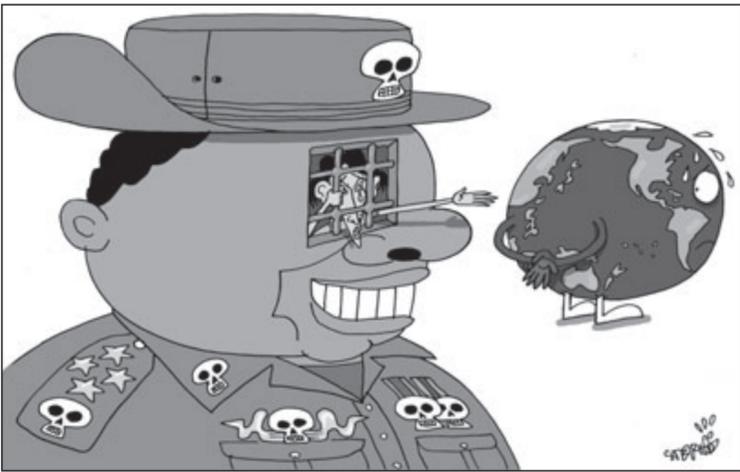
تجد افضل من العراق قاعدة وارضية صالحة لبناء مخطط جديد يؤمن نجاح المشروع .

فما استخلص من الوضع العراقي هو ان بقاء الجيش الامريكي هناك يستلزم افرار هذا البلد بالفوضى الخلاقة والاقتتال الطائفي والعرقي، وهذا الامر يصح تسويقه على القلب السوري اللبناني وقد يشكّل ايضا نجاحا لاحتلال العراق، وعليه فان السبيل الوحيد لنجاح هذا المشروع كان يتطلب تحريك الفتنة السنية – الشيعية في لبنان ومنها تمتد الى دمشق وتصيب رأس النظام .

من هذه النقطة كان الانطلاق لخلية تشيني، فكان اغتيال الرئيس الحريري الفصل الاساس بهذا السياق فهذا الرجل كان على خلاف مع السلطة اللبنانية ودمشق في ذلك الحين وفق التقييم السياسي لغريق تشيني من اعلى المستويات في دمشق وبيروت، وبالتالي فان مسؤولين سوريين سابقين افاضوا في تقاريرهم عن اهمية اشتعال فتنة طائفية سنية شيعية في لبنان ومدى تأثيرها على واقع الحكم في دمشق خصوصا بعد تزايد حدتها في العراق .

ومن المؤكد ايضا ان الغرفة السوداء في واشنطن كانت توابك عن كتب هذا المخطط، بالاعداد له دوليا عبر مجلس الامن والدول الغربية المؤثرة في اوروبا وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا، وهذا الامر يتطلب قرارات وبيانات من مجلس الامن تؤمن نجاح الهدف، ومن هنا كانت البداية والحديث تمت ...

عباس المحلم – كاتب سياسي hotmail.com@468_Abbas



نخبة نتيجة للتعذيب.

الم يخطر على بال الرئيس اوباما ووزير دفاعه ان الحكومة التي تمارس الارهاب في سجونها تخسر الحق في ادانة ارباب الآخرين؟ من الآن وحتى تنسحب امريكا من العراق انسحابا كلياً فان كل ارباب يمارسه وحوش المالكي ومن لف لفهم هو ارباب امريكي ايضا وبالشراسة.

قد تنجح اللجنة القضائية في الكونغرس الامريكي في تجميل وجه امريكا قليلا في نظر المواطن الامريكي لكنها اعجز عن تجميل ذات الوجه في نظر ملايين العراقيين والعرب والمسلمين مالم تبادر ادارة اوباما الى لجم الاوباش الذين صنعت منهم «حكومات» في العراق وافغانستان.

احمد سرور – نيويورك

(وهو موجود حقاً) لماذا يقف في وجه المقاومة ضد اسرائيل ويُعطل مسيرتهم نحو التحرير ونحو إنهاء هذا الخطر النووي والبشري؟! إن كان حقاً يتعجب بفكر استراتيجي فذ، وعمق تفكير حول الكارثة النووية اليهودية (وهي حقاً قادمة) لماذا يعترف بدولة يهودية، ولماذا يحمي عصابة السلطة (مخفر السلطة)، ولماذا يدعم التطبيع مع الاسرائيلي ويمنحهم امتيازات اقتصادية وعسكرية... وعلى حساب الشعب المصري...؟

إن كان صحيحاً هناك خوف من تهديد يهودي أيّاً يكن (وهو موجود طبعم) لماذا يسارع رأس النظام إلى تهمة اليهود بذكرى تأسيس واستقلال حظيرتهم القادمة على اراضينا المحتلة؟! لقد فقد النظام المصري مصداقيته منذ عهد السادات وما زال مغفول فقدان المصداقية ساري إلى الآن وسيستمر هذا فقدان بالتاكيد في حال مجيء جمال حسني مبارك، ولم يعد يكفي لوم الدول الاستعمارية الغربية على دعم اليهود في اغتصاب فلسطين وإنما علينا أن نضيف على القائمة المصرية الذي يستيمل لبقاء الاسرائيليين المغتصبين لأرضنا. ولما تاريخ أن يُسيطر هذه الملاحم البطولية الفذة لهذا النظام الفذ.

حسن عثمان HasanOthman2@yahoo.com

ليفتي ومن سبقها بخصوص هذا الصدد، فالجولات الدبلوماسية المكوكية للبيرمان تترجم هذا المنحى بجانب التحريض على ايران وتسويق المفهوم الجديد، الخطر الأكبر، على أمنهم وأمن الدول العربية.

ومن نافلة القول، يتم الآن حشر اوباما في زاوية المكر الصهيونية، إذ انه عما سلفنا بالافتتاح والتحاور ووضع خطط إستراتيجية قاضية على التعاون المتبادل على قاعدة الحوار لا كسلفه المنصرف قاعدة «ضرب العصف والارهاب»، وهنا يضع الصهاينة مفعلاً بريك الإدارة الجديد، بفرض يهودية الدولة دون النظر إلى دولتين، وبيزز ذلك التطور من أجل الحصول على طلب القومية، ويتحقق ذلك بالنسبة لهم بوجود ورقة ضاغطة وهي حل الدولتين بظرحها في حال الموافقة على تضصين الدولة بالقومية وعدم طرحها إذا تخلى الفلسطينيون عن هذا الشرط، فيرون أن اوباما سيجد نفسه في مضيق ضيق لا يستطيع المرور إلا من خلال بوصلة ما يسمى بيهودية الدولة حتى يصل للمنشود.

إذن كلها مساعي للثيل من القضية، وتكريس مفهوم اليهودية لأدوار استعمارية قادمة بعد ضمان حرق الاستقلالية «إعلان الاستقلال» غير العترف به للفكر القومية الدولة، ليصبح بعدها دولة اليهود من تحارب لتحتل، وليس التحل برهب ليستعمر. وحتى ان اعترف المغاوض بذلك، فالسؤال الأهم، من الذي فوزه لحل القضية الفلسطينية وخصوصا بهذه الطريقة؟ فلا أنت يا بيكر ولا المؤسسة الصهيونية من فقها ايمانها ولا قوى الهيمنة والغرسة ولا أنيالكم تستطيع ان توقع احرار العالم في شركاها، وحتى ان سوقت ومررت القرارات الدولية فالأساس ليس بمدى اعترافا بها او عدمه او قوة القرار من ضعفه ولكن العقيدة المزوجة بالارادة الجبارة هي من يحكم الشعوب.

رامي سليمان الدهشان-غزة
Ramy.political@hotmail.com

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

الخضر الحسني*

■ كانت حلماً راود الجميع.. فهل نقول: تحقق الحلمُ على أرض الواقع، وصربنا يعيشه— لحظة بلحظة – ؟
قد تختلف درجة المعاناة، هنا أو هناك، عند هذا المواطن.. أوذاك!

يمكنُ لسي، تشبيهيها— على وجه التقريب— بسيفينة تحمل على الوحدة اليمينية.. في محفلتها لـ 19:
«يا ربنا، كما هم خليط سفياسفاسني من البشر، يتطلعون للوولول، إلى بز الأمان، دون خسائر تذكر!.. ويحذوهم الامسل، في رحلة خالية، من متاع السفر، ومن ثقلبات الطقس، السببية لهيجان المحيط!..»

يحاول ربانها— قدر الامكان— أن يسيطر، على دفتها.. يُوقِفُ أحياناً، وتوخّنه قدرته وحكمتها أحياناً أخرى، في مسيراة إنجاة الرياح.. فقتنجح ذات اليمين.. وذات اليسار.. لا تزال السيفينة، تمخّرُ عبابَ الجحورِ، أنتهكتها أعطاشها ومشاكلها الفئنة الناجمة، عن انخراطها، في تقدير الحالة الفئنة، قبل الاجراء! ها هي تقتربُ، من عرضها جلية بارزة للعيان، علت سطح المحيط، وباتت تشكل تهديداً محققاً.. وتحديداً مفلتاً، لدى قدرتها وقدره ربانها في تقايد!
يتطلب الصخور الراسية!

ويبدو أن حالة من دوار البحر، قد أصابت بعض ركابها، فوجدوا أنفسهم، مطالبين الرُبان بتحديد المسار، دونما أخطار أو خسائر

محمود ماهر الزبيق*

■ إن على قطر أن تبدل المزيد من الجهود من أجل المصالحة العربية، إن قرار الرئيس مبارك بلا يشارك في القمة العربية كان بمثابة رسالة معيئة بأن مصر لن تسمح بالساس بكرامتها أو العمل ضدّها وتشويه صوريتها. هذه تصريحات قدمها الوزير مفيد شهاب في قمة النوحة والتي تاب فيها عن رئيسه المصري حسني مبارك ركّات رسالة واضحة موجّهة للإعلام بالدرجة الأولى وقناة «الجزيرة» تحديداً ولم يعد هناك سرٍ يخفي فالجميع يذكر صمو الامتعاض المصري من تغطية قناة «الجزيرة» للوقائع إبان العواصم الإسرائيلية على غرّة لا سيما من خلال تسليطها الضوء على الموقف العربي الذي سامي بشكل مباشر أو غير مباشر في العواصم من خلال الحصار الذي زاد من معاناة أهل غرّة قبل وأثناء وبعد العواصم الإسرائيلية.

قبيل القمة العربية في النوحة عرضت قناة «الجزيرة» في برنامجها تحت المجره فيلماً توثيقيا عن الرئيس السادات والتفاهة كأمب ديفيد بالزّمان مع تكري توثيقها وعندما شاهدت البرنامج أشرت في مقالة لي أنّذاك في برنامج، «الذي سامي» الأسبوعي، الذي أقمته على قناة «الراي» السورية أن هذا الفيلم عن كأمب ديفيد سيجعل حضور الرئيس مبارك لقمة النوحة في عداد الاستحليل وهو ما وقع ولا أشك في أن ظهور هذا البرنامج كان أحد أسباب الخلل لا سيما مع انعقاد الذي قدمته روان الضامن في اعداد وأخراج المبرم والتصميم على الوقوف دون خوف أو وجل ويزيد الطين بلة على قلوب الساسة المصريين قسيدة ادمع ملث الثور فر من حظيرة البقر والتي اهتمت بها الفيلم على قناة «الجزيرة».

في فترة الحرب على غرّة ويواجه المراقبين تضاعف الإقبال على قناة «الجزيرة» واتسعت فسحبيتها على حساب القنوات الأخرى في العالم العربي بشكل واضح بسبب تمهازي في نقل الحقائق ووفور مراسليها ومتابعيها زمر الراي غرّة ويضمهم مظهر بطرق التحريب تخسران في رعدو ويضعهم منع من الدخول واخسيس على الحدود المصرية كأحمع منصور

الوحدة اليمنية.. في عامها التاسع عشر:

سفينة تمخر عباب «الجهول»!

■ وأضرار، قد تلحّق بالسفينة، إن استمرّ الإبحار في ذات الاتجاه .. وذات المسار!

19 عاماً مضت، منذ بدء عملية الإبحار ..والسفينة، لا تزال، تواصل المشوار ..وهذا لا يعني، أنها وخلال الفترة الماضية، لم تجتج يمنا أو يسارا!..فقد حدث، أن مرّت بعاصفة وإعصار .. كما أن يضح نهاية مساوية لها ..ولركابها الأختيار منهم والإشرار!

ولكن يفضل، من الله، العلي القدير، العادل الجبار، ومن ثمّ يفضل أصحاب التجارب السابقة، في ركوب البحر والإحاطة، بكل ما يمكنتفه، من الغازّ وأسرار..تخطت السفينة، مرحلة الانزلاق الاول نحو تلك العترة المقررة..

والبوم.. يسألونك : أين موقع السفينة، من ربانها وركابها.. وما تبقى من مشوار حتى الوصول، إلى بر الأمان !?

لعلّ الاجابة، على السؤال – الذي يفرض نفسه بقوة – قد تسترّت، خلف السطور .. أو ما وراء البرابي والبيواني والغفار..وعالي

ويظلّ الدعاء، إلى الله– ما يقينا على ظهر السفينة، تقودنا إلى الأقدار، إلى مستقبل غير معلوم في ظلّ تخطيط الإراء وتشعب وتعدد الأفكار–

هل نجح مبارك في إخضاع قناة «الجزيرة»؟

ومعظمه دخل وتميز بتقريره كعباس ناصر بينما كان تامر المسحال أحد أبطال المعركة لا سيما مع ظهوره في نشرات الصباح والمساء ومنتصف الليل وسط تساؤلات طرحها المشاهدون متى ينأى عن هذا الراسل الشبطي.

لكن وبعد هذا كله يبدو أن الرسالة التي تركها مفيد شهاب باقية في عقبه في النوحة خلفت آثارها من إذهان المسؤولين القطريين لتنعكس بصورة واضحة على تغطيات «الجزيرة» للموضوعات المتعلقة بمصر.

بدا ذلك واضحا جليا من خلال تعامل «الجزيرة» مع الأزمة بين مصر وحزب الله وبموضوع متصل بزيارة الوزير مع سليمان إلى القدس المحتلة لقاء المسؤولين الإسرائيليين بغرض التسعيق المشترك ضد حزب الله والفصائل الفلسطينية المقاومة ورغم كل ما حوته هذه الزيارة من ملفات حساسة وشائكة لا سيما من خلال ما تحويه من دعم لحكومة الكيان الصهيوني المتطرفة ولقاء سليمان بليبرمان ودعوة تلتها هو إلى مصر ودعوة ليبرمان بعدد والتي تكتن مسرتها بطريقة أو بأخرى في وسائل الإعلام.. كل هذا الموضوع غابت عنه «الجزيرة» وأعلى الأصح تعدمت تهميشه والغريب عنه ولم يكن له حظ في برنامجها «ما وراء الخبر» ولا في غيره من البرامج، كما لم تلتق عنه في نشرته «الحصاء» عشية زيارة سليمان أكثر من 24 ثانية دون أي إشارة إلى لقاء سليمان بليبرمان والذي كان محور الخبر في القنوات الأخرى يومها ودون أي اتصال مؤيد أو معارض للتعليق على هذا الخبر.

في اليوم التالي لزيارة سليمان تنقل «الجزيرة» خبرا مقتضبا جديدا يفيد بان مبارك نفى دعوة ليبرمان إلى مصر رغم أنها لم تذكر شيئا عن هذه الدعوة في خبرها أثناء زيارة سليمان لم تعدود «الجزيرة» في اليوم نفسه وفي نشراتها الساتلية تحديدا لتعديل الخبر حفاظا على مصداقيتها ليصبح مضمونه قال الرئيس مبارك انه لا يتوقع زيارة ليبرمان من ذلك من

* كاتب من سورية

السنة الحادية والعشرون - العدد 6210 السبت/الأحد 23-24 أيار (مايو) 28-29 جمادى الأولى 1430 هـ



قناة السويس.. من ممر

مائي دولي إلى بركة أسماك

ربيع الحافظ*

ببحر البلطيق، وأصلاً أوروبا بأسيا. المشروع ان معاً يشكلان ثورة في طرق المواصلات ستغير وجه المنطقة.
ثورة المواصلات لن تحيل قناة السويس من ممر مائي دولي إلى بركة لتربية الأسماك فقط، بل تختزل المسافة من أوروبا إلى آسيا من 16,129 كم إلى 6,245 كلم، والزمن من 10-12 يوماً على الأقل، والكلفة بـ 20 %، منبهة بذلك احتكاراً استراتيجياً لطريق المواصلات، وجاعلة الممرات المائية العربية طرفاً الثقافيّة طويلة، ستتراجح أفضليتها الملاحية على المدى المتوسط بحسب توقعات المتخصصين.

الشبكة الاقليمية الايرانية

الجديد في هذا الملف هو الاضرابات الأمنية المتسارعة في اليمن، وإعلان تنظيم القاعدة-مخلب إيران في المنطقة- تأييده لإفصال الجنوب اليمني عن صنعاء، ما يعني انتقال السيناريو الصومالي إلى اليمن، وفنلات السواحل اليمنية الطويلة، وتعاظم القرصنة في القرن الأفريقي، وصولاً إلى استحالة الملاحة عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر. الصورة تبدو قائمة لشركات السفن، لكن الوجه المشرق هو التزام إشغال حرب الانفصال في اليمن، وتغذّر الدخول الآمن إلى البحر الأحمر، مع اقتراب تدشين طريق بديل، أكثر أمناً، واقتصر مسافة، وأقل كلفة، بمدت على طول الجغرافية السياسية الجديدة التي توضع عليها للممرات الأخرى (شمال شرق الوطن العربي سابقاً). هو الشبكة الإقليمية الإيرانية.

الجميع مدعوون بكل صدق إلى استخدام الشبكة الجديدة في الاستيراد والتصدير، والاستفادة من مرافئها على المتوسط، بما يعود بالنفع على اقتصادياتهم، ولكن نظراً ان الكلفة الأخرى- قبل ليبسيمان: أنت موجد المنيا، فأجاب: لا، ست أنا، بل سكك الحديد، وإيران هي الأخرى توحد الجغرافيا التي اكتسبتها من العرب بشبكات سكك الحديد والطاقة.

بتمزق اليمن، وسقوط باب المندب، تكون إيران قد تحكمت بالمرات المائية الدولية الثلاثة في المنطقة: مضيق هرمز، باب المندب، قناة السويس.
السؤال الكبير: حول ماذا تدور مؤتمرات ما يسمى بالأمم العربي المشترك؟ هل سمعنا مسؤولاً عربياً يحدد من هذه المؤتمرات التي تلتف حول عنق الأمة كأخطبوط؟ هل رأينا زعيماً عربياً يعيد ترتيب أولوياته، ويعيّن شعبه على أساس دوله الخلق، بدلاً من الحرب الشجيرة ضد ما يسمى بالإرهاب التي استنزفت الطاقات، وبكبت الأبدان، وبكمت الأفواه، وشتت مؤسسات المجتمع؟ هل رأينا برنامجاً في فضائية عربية يناقش هذه الملفات الخطيرة بعق، يحرص إلى جذورها ويتعقب مآلاتها؟ هل هذا طبيعي؟

* كاتب عراقي

باكستان في ظل الاستراتيجية الأمريكية... إلى أين؟!

من خلال استهداف المدنيين في مناطق تايبيدها ولفترة طويلة، ولطالما حولت الأعراس هناك إلى دور عزاء والاحتفالات إلى مناجات. كل ذلك بهدف وضع ضغط على الناس كي ينفروا من طالبان ويكتسبوا عنها، إلا أن تلك السياسة أدت إلى عكسها فزادات شعبيتها وكثرت انتصاراتها.

في هذا السياق أخذ أوباما يريد في أكثر من مناسبة بأنّ أفغانستان قد تعجز بالخروج من أفغانستان إذا استمر الوضع على حاله هناك. لا سيما وأن استمرار وجود الجيش الأمريكي من غير إنجناز ذي معنى قد تجرول إلى عبء يستنزفه مائلياً ومعنويًا بعد سنوات عجان من غير بارقة أمل في انفراج قريب. وهو ما أيدته فيه غراهام فولر المسؤول الأمني في الاستخبارات الأمريكية بتزايد المهددات التي أن وجود الجيش الأمريكي في أفغانستان مشكلة تحل بالخروج منها.

إلا أنّ الولايات المتحدة تدارك تمامًا بأن أي خطة الخروج من أفغانستان قد تعرض باكستان المزودة بالقوة النووية للسقوط بأيدي القوى الإسلامية، وهو ما يسبب الجيش الباكستاني بتزايد المهددات العسكرية المتطورة (التي طالما طالب بها من غير جدوى) لسحق الإسلاميين الذين يتنادون بتطبيق الشرعية. وتهدف هذه السياسة أمريكياً إلى خلق قوة واسعة بين العسكر والتيار الإسلامي العام من جهة، كما تنتقل المهامت الصعبة التي تستنزف أمريكا إلى الجيش الباكستاني للقتال عنها بالكافة.

في هذا الوقت ستعمد أمريكا إلى مراقبة الوضع المضطرب في أفغانستان وباكستان ما ذهب إليه الرئيس الأمريكي باراك أوباما مبكراً من كونها مساحة الصراع الأساسية التي ينبغي على واشنطن خوضها لاستئصال «الإرهاب» الذي يهدد مصالحها؛ كما اعتبر أوباما أنه لا بد من اعتماد أساليب جديدة تخرج الولايات المتحدة من حالة الشلل (Stalemate) الذي تعيشه القوات الأمريكية في أفغانستان. لهذا تم استبدال الجنرال ديفيد ماكيرنان القائد الأعلى للقوات الأمريكية ذات الأداء العسكري التقليدي بالجنرال ستانلي ماكريستال الخبير بحرب العصابات وحركات التمرد. سبقه هناك، تعيين أوباما لريتشارد لود هوبروك (مهندس ترميز يوغسلافيا سابقاً) مبعوثاً خاصاً للرئيس الأمريكي لهذه المنطقة (مما يشي بأن ثمة مخططات جديداً قد تم إعداده بحاجة لأمثال مؤهلات كإلاء الولايات المتحدة من حالة الشلل العالمي (ج) قتل وتدمير وتشريد أهل أفغانستان (د) إعلان عجز قواتها عن وضع حد لنمو حركة طالبان التي اتسعت رقعة سيطرتها في أفغانستان.

أما باكستان فقد شهدت في الآونة الأخيرة جملة من الأحداث المتسارعة التي عقدت المشهد السياسي، ابتداء من عودة بناير بوتو، فإغتالها، فتخالف حزبي الشعب والرابطة الإسلامية واكتساحهما الانتخابات البرلمانية، من ثمّ انفصالهما مجدداً وصراعهما على السلطة، فانسحاب مشرف من الحياة السياسية، وتولي زرداري شؤون الرئاسة في باكستان، فعودة القضاة إلى المحكمة الدستورية العليا بعد طول نزاع وأخذ ورد. الأمر من هو الظهور والاختفاء للافت لعدد من الحركات المسلحة في مناطق الحدود الشاسعة الحاذية مع أفغانستان، تلك التي أطلق عليها (رغم التباينات الموجودة بينها) اسم حركة طالبان باكستان.

حسن الحسن*

■ أدى فشل استراتيجية الولايات المتحدة بشأن فرض نظام عالمي يقوم على التفرد في السياسة الدولية إلى التفكير باستراتيجية بديلة تستوعب تداعيات ذلك الفشل وتؤهلهما في الوقت ذاته لممارسة مهامها كدولة أولى في العالم.
الاستراتيجية الأمريكية تختلف تجاه القضايا المشرارة بسبب طبيعة المنطقة وبحسب القوى المنافسة لها فيها.

ففي العراق انحسر دعم الولايات المتحدة للتيارات ذات النزعة الانفصالية فيه، فيما تلافتت حركة الطالبان وشقتها في الشرق الأوسط، كما لم تعد واشنطن تعترض على أنظمة القهر والاستبداد في العالم الإسلامي إجراء أي إصلاحات لدعماها. كذلك ساد انخراج علني في العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وكل من إيران وسورية.

أما في أفغانستان فقد حاولت الولايات المتحدة استمالة حركة الطالبان وشقتها ودفعها للصدام فيما بينها على نحو ما حصل في الصومال مع شيخ شريف المحاكم الإسلامية التي انقسمت على نفسها ثم اندفعت أجنحتها المخلقة للقتال في شوارع مقديشو. إلا أنّ أمريكا أخفقت في تحقيق مأربها هذا في أفغانستان، حيث استعصمت حركة الطالبان عليها، كما تصاعدت مقاومة الأخيرة للاحتلال كماً ونوعاً.

وهكذا أدى تقافق الوضع في أفغانستان إلى إثارة مزيد من قلق الولايات المتحدة. فبعد عشر سنوات من إعلان «الحرب» على الإرهاب» واحتلالها هذا البلد، كان أهم إنجازاتها (١) تشكيل حكومة كزايي الباسدة في كابول (ب) جعل أفغانستان أكبر بؤرة لزراعة وتفجير المخدرات في العالم (ج) قتل وتدمير وتشريد أهل أفغانستان (د) إعلان عجز قواتها عن وضع حد لنمو حركة طالبان التي اتسعت رقعة سيطرتها في أفغانستان.

أما باكستان فقد شهدت في الآونة الأخيرة جملة من الأحداث المتسارعة التي عقدت المشهد السياسي، ابتداء من عودة بناير بوتو، فإغتالها، فتخالف حزبي الشعب والرابطة الإسلامية واكتساحهما الانتخابات البرلمانية، من ثمّ انفصالهما مجدداً وصراعهما على السلطة، فانسحاب مشرف من الحياة السياسية، وتولي زرداري شؤون الرئاسة في باكستان، فعودة القضاة إلى المحكمة الدستورية العليا بعد طول نزاع وأخذ ورد.

الأمر من هو الظهور والاختفاء للافت لعدد من الحركات المسلحة في مناطق الحدود الشاسعة الحاذية مع أفغانستان، تلك التي أطلق عليها (رغم التباينات الموجودة بينها) اسم حركة طالبان باكستان.

حس الحسني*

■ أدى فشل استراتيجية الولايات المتحدة بشأن فرض نظام عالمي يقوم على التفرد في السياسة الدولية إلى التفكير باستراتيجية بديلة تستوعب تداعيات ذلك الفشل وتؤهلهما في الوقت ذاته لممارسة مهامها كدولة أولى في العالم.
الاستراتيجية الأمريكية تختلف تجاه القضايا المشرارة بسبب طبيعة المنطقة وبحسب القوى المنافسة لها فيها.

ففي العراق انحسر دعم الولايات المتحدة للتيارات ذات النزعة الانفصالية فيه، فيما تلافتت حركة الطالبان وشقتها في الشرق الأوسط، كما لم تعد واشنطن تعترض على أنظمة القهر والاستبداد في العالم الإسلامي إجراء أي إصلاحات لدعماها. كذلك ساد انخراج علني في العلاقات السياسية بين الولايات المتحدة وكل من إيران وسورية.

أما في أفغانستان فقد حاولت الولايات المتحدة استمالة حركة الطالبان وشقتها ودفعها للصدام فيما بينها على نحو ما حصل في الصومال مع شيخ شريف المحاكم الإسلامية التي انقسمت على نفسها ثم اندفعت أجنحتها المخلقة للقتال في شوارع مقديشو. إلا أنّ أمريكا أخفقت في تحقيق مأربها هذا في أفغانستان، حيث استعصمت حركة الطالبان عليها، كما تصاعدت مقاومة الأخيرة للاحتلال كماً ونوعاً.

وهكذا أدى تقافق الوضع في أفغانستان إلى إثارة مزيد من قلق الولايات المتحدة. فبعد عشر سنوات من إعلان «الحرب» على الإرهاب» واحتلالها هذا البلد، كان أهم إنجازاتها (١) تشكيل حكومة كزايي الباسدة في كابول (ب) جعل أفغانستان أكبر بؤرة لزراعة وتفجير المخدرات في العالم (ج) قتل وتدمير وتشريد أهل أفغانستان (د) إعلان عجز قواتها عن وضع حد لنمو حركة طالبان التي اتسعت رقعة سيطرتها في أفغانستان.

أما باكستان فقد شهدت في الآونة الأخيرة جملة من الأحداث المتسارعة التي عقدت المشهد السياسي، ابتداء من عودة بناير بوتو، فإغتالها، فتخالف حزبي الشعب والرابطة الإسلامية واكتساحهما الانتخابات البرلمانية، من ثمّ انفصالهما مجدداً وصراعهما على السلطة، فانسحاب مشرف من الحياة السياسية، وتولي زرداري شؤون الرئاسة في باكستان، فعودة القضاة إلى المحكمة الدستورية العليا بعد طول نزاع وأخذ ورد.

الأمر من هو الظهور والاختفاء للافت لعدد من الحركات المسلحة في مناطق الحدود الشاسعة الحاذية مع أفغانستان، تلك التي أطلق عليها (رغم التباينات الموجودة بينها) اسم حركة طالبان باكستان.

* أستاذ جامعي وكاتب سياسي

* يقيم في نيويورك



رأي القدس

اشعال حرب الانفصال في اليمن

الانفصالية باتت ممكنة، وان عليه ان يعيد الكرة الانفصالية مرة اخرى. لا تعرف على مانا يراهن السيد البيض ورفاقه، مطلقا لا تعرف ما اذا كانت هناك قوى اقليمية او عالمية تقف خلف التحرك الانفصالي الجديد، ولكن ما نعرفه ان الظروف تغيرت بشكل جذري على المستويين الاقليمي والمحلي اليمني.

عندما قام السيد البيض ورفاقه باعلان الانفصال والتصدد على حكومة صنعاء عام 1994 كان الجنوب يملك جيشا ودبابات وحتى طائرات، ومحطتي تلفزيون واذاعة وصحفا يومية، مضافا الى ذلك دعم دول الجوار مثل المملكة العربية السعودية، ولكن لا يوجد جيش في الجنوب حاليا، ولا محطات تلفزة، والدعم السعودي المحليجي ربما يكون خجولا هذه المرة، لان السعودية، في ظل قيادة عاملها الملك عبدالله بن عبد العزيز، وتدهور صحة الامير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد لم تعد تملك رغبة قوية في ضم عمري الوحدة اليمنية والقاهرة بتصعيد الخلاف مع صنعاء وتحمل تبعاتها الخطيرة. فعلاقة العاهل السعودي بالرئيس اليمني قوية جدا، وانثرت عن ترسيم الحدود بين البلدين، والذخول في تحالف استراتيجي غير مسبوق، ولو مؤقتا، انعكس في رفض الرئيس علي عبد الله صالح المشاركة في قمة دمشق العادية عام 2008، وقمة الواجهة الطارئة اثناء العدوان الاسرائيلي على غزة، فضلا عما جرى مع طلب العاهل السعودي في هذا الاطار.

العامل الأهم، وربما الحاسم الذي يلعب في صالح التمرد الجنوبي هو اتساع دائرة السخط من الفساد والبيروقراطية بحيث تشمل كل مناطق اليمن والغالبية الساحقة من ابناءه، ولكن هذا لا يعني ان هذا السخط يمكن ان يصب في مصلحة الانفصال ورواده.

فجر السيد علي سالم البيض نائب الرئيس وزعيم الحزب الاشتراكي اليمني الاسبق قبيلة ضخمة، وغير متوقعة، يوم امس الاول عندما وجه من منفاه الجديد في ميونيخ (المانيا)، وعبر خطاب متلفظ، دعوة لإبقاء الجنوب للانفصال عن صنعاء والتمرد على حكومة الوحدة.

تحرك السيد البيض، وبعد خمسة عشر عاما من الصمت، اثار العديد من علامات الاستفهام حول معنى هذه الخطوة والاسباب التي دفعت اليها، والاهم من ذلك مدى تأثيرها على الشارع اليمني الجنوبي على وجه التحديد.

الامر المؤكد ان السيد البيض الذي اكد زهده في الحكوم وعدم رغبته في تولي اي مناصب قيادية في حال جحد الانفصال، يدرك بحدسه السياسي ان هناك فرصة مؤتية، وحراكا شعبيا جنوبيا، وقصورا شماليا، يمكن ان يقوا الى الانفصال، او عملية تغيير بنصفه.

مسلسل الاخطاء الذي ارتكبه الحكومة المركزية في صنعاء على مدى الخمسة عشر عاما الماضية بدأ يعطي ثمارا كارثية من حيث تصعيد الاحتقان الشعبي، وتشنج نزعات التمرد في كل انحاء اليمن، وليس في منطقة الجنوب فقط.

ولعل نزول الجيش الى الشوارع، والاطلاق النار على المحتجين الغاضبين، وقتل ثلاثة منهم على الاقل ليس خطأ في حد ذاته وانما خلية كبرى، لان مداء هؤلاء مستكون حجة قوية تستثمر سياسيا وتعبويا من قبل المؤيديين للانفصال لاشهر وربما لسنوات مقلبة.

السيد البيض ما كان ليغامر سلطنة عمان الى التمسك تحت ذريعة الرغبة في اجراء فحوصات طبية، وينسى بذلك مغبة الحكومة العمالية التي منحت جنسية و اقامة آمنة مشروطتين بعدم الانغماس في اي نشاط سياسي ضد الجاز اليمني، لولا انه يدرك ان طموحاته

«الطمين» والتطبيع مقابل لعل وعسى! مالك التريكي

حدث اهتمام اعلامي كبير بمطالبة الرئيس الامريكى باراك اوباما لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكامييرات بوجوب تجميد الاستيطان الإسرائيلي. إذ إن مجرد الحديث الامريكى عن هذه المسألة علنا وبهذه الصراحة هو تطور غير مسبوقي. وقد عزز من دلالتة الرسمية أن وزيرة الخارجية هيلاري كلنتون صرحت بأن «الرئيس كان واضحا تمام الوضوح أمس عندما أعلن رغبته في ان يرى نهاية للاستيطان... لقد استصفت رئيس الوزراء نتنياهو... لقد كان للمساء في مقر وزارة الخارجية وكثرت القول بأن هذا هو موقف حكومة الولايات المتحدة وان هذه هي سياستها».

إلا أن هذا الموقف الامريكى الجديد يظل، رغم وضوحه الغني عن كل توضيح، ذا أهمية محدودة. أولا، لأنه يندرج في اطار اختلاف الجرين حول «حل الدولتين»، والتعامل مع إيران ومدى الارتباط بين الامرين. وثانيا، لأن هذا الاختلاف يندرج هو أيضا في سياق اتفاق لينيهات، قد يكون هو الأهم والأصح حول ضرورة مسارعة الدول العربية إلى التطبيع و«الطمين» والدخول وفتح الأجواء للخيران والحدود للساح بحمد أن تبدأ حكومة نتنياهو في تفكيك أول نقطة تفتيش، أي دون اشتراط التوصل إلى اتفاق تسوية فلسطينية إسرائيلية كاملة. على أن ما يبرح، حاليا على الأقل، فسل هذا المسعى الذي يسمونه «التطبيع التدريجي» والذي يقولون إن الهدف منه هو تلمين موقف الراي العام الإسرائيلي! هو أن السعودية قد ابليت مادريدة الأمريكية أنه غير مقبول. ذلك أن ما تريد السعودية من أوباما هو التسنج على منوال ابل كلنتون بإعلان خطة اتفاق للوضع النهائي ثم حمل الطرفين على التفاوض حول تنفيذها، وهذا ما طمان الامريكويون الإسرائيلييين بأنه لن يكون حيدا أن أوباما لن يعلن أي خطة مفصلة للسوداء في الخطاب الذي سيخاطبه به أمة العرب من القاهرة في الرابع من الشهر القادم.

فما هو إذن رأي أوباما الحقيقي بشأن تسوية النزاع العربي الإسرائيلي؟ رغم التعملم الذي يبدأ عليه المؤتمر الصحافي الذي أعقب اجتماعه الطويل مع نتنياهو، فإنه لا يمكن تجاهه الطويل على تصريحاته الرسمية لفهم حقيقة موقفه من أحباط العمل الإسرائيلي، بل ان معرفة ما يقول أوباما بهذا الشأن ربما تستوجب استحضار الجملة التي تلفظ بها عندما اطلع محمود عباس في تموز ايويل الماضي في رام الله على جوهه مباشرة السلام العربية: «ما قال أوباما بعد ساعتين من اللقاء، لقد اجاب، بكل عفوية، أن الإسرائيلييين سيكونون مجانين لو أنهم لم يقولوا ذلك».

وسواء كانت هذه «فلسفة فرويدية» أقرب إلى لحظة الصدق منها إلى لثة السنان أم كانت غير ذلك، فإن اللتان اثنا قوله «غير مقصودة للنشر»، وهذا بالضبط هو ما قصود لها ان تكون واضحة على الوضوح، قاطعة كحد الصل: «سيكونون مجانين لو...» لتخسيس بليغ وحكم صائب لا يتنازع فيه عالمان ولا يتناطح فيه مجنونان... إذ من لم يربما لا يتجادل فيه مجنونان... إذ من الجانين من تفاجئهم نوبات صوحا! ومع ذلك فإذا أصر أوباما، مطلقا بما من توره المتكظم عقب اجتماعه مع نتنياهو، على المضي في هذا الالتزام بما استقرت عليه الإنسانية من معايير الخرين بين العقول واللاعقول، فيستعد أن لان يرى عجا و لا يشهد في قامد الشهور الأعوام تطاحا إسرائيليا بطوليا ضد حائط النطق البشري، نطحا مستمضا لا تقصير لو سوى أنه حرب ايدولوجية دائمة، أي حرب مواصلة سياسة منطاحة المبكى الميثولوجي بوسائل أخرى. إذا استمر أوباما في الإصرار هكذا على وزن الأور في مسلسل مبالدة فئات الأرض بمطلق التطبيع والطمين (المشهور باسم عملية السلام) بميزان العقل، إذن فليهنئ نفسه للاستمتاع بأعوام من التمارين التطبيقية في الجؤن السياسي وفي «الترتيب والتدوير».

ولكن ربما أن الجنون فنون، وبما أن هؤلاء الجنان هم «مصدقون» الإسرائيليون، فإن نتائجه واستاذ السياسة والكياسة «القبضاي» السابق أيفغدور ليرمان سوف يتفعلان بأن يراكما أمام أوباما وكلنتون جيلا من عقبات الطوائب بن زيقية الاحتراف القفاضي ومينافيريقية التباكي التاريخي. وعندئذ فليذهب المبطعون... وليستاجروا، كما يقول المثل الشعبي، من ذا يستطيع أن يفهمهم! أما لو ذهب بهم حسن الظن إلى ان العول هو على الفاهم الامريكى الذي فهم أو كاد يفهم، ثم يكاد بعدها أن يفهم الإسرائيلي المنحج ضد الفهم، فإنهم سيكونون مجانين لو...»



كانت هذه بعضا من سيرة الكنيسة الغربية ومن مواقف بابا روما الحالي. وتبدو دعوة شخصية دينية متعمبة ومثيرة للجدل في مناسبة ذكرى النكبة الواحدة والسبت ليست بريئة، ويبدو أنها جرت بنصيحة صهيو غربية للاقتراب من المؤسسات الدينية المؤيدة للدولة الصهيونية، التي من المتوقع أن تلعب دورا في التأثير على حل الصراع العربي الصهيوني من خلف الستار. ومواقف هذا البابا تعيد للأذهان صفحات سوداء ارتبطت بعزوم ملك او روما للمنطقة العربية ولما كان المقدسة في فلسطين وحولها وهي تحمل الصليب، وارتبطت بتاريخ يغيض من افعال السيف والابادة والتطهير العرقي باسم الرب في اسبانيا وشبه جزيرة ايبيريا التي تخضع من العرب هناك، وكان ذلك اذيانا يبدأ مخطط الابادة الجماعية التي نفذها الرجل الأبيض في «العالم الجديد» وقضى على ملايين الهنود الحمر في أمريكا، وعلى السكان الأصليين في استراليا ونيوزيلندا والجزر النائية في المحيط الهندي والاقصى، ولم يعرف عن الكنائس الشرقية في وقتها انها مارست عملا شبيها بهذا. فهم من نسيج مختلف ومن مكونات المنطقة، ونبت اصل فيها. وكانت أول شهادة لهم هي توقيع بطريرك القسطنطينوس الثاني على «العهد العمري» مع الخليفة عمر بن الخطاب. فبعد فيها الطرفان على ان تظل المدينة المقدسة مدينة للسلام وتمون للخلاعة الاسلامي.

ومن الممكن أن تلعب الكنائس الشرقية والعربية في العراق والشام ومصر دورا فعلا في هذا المجال. وما زال ممكنا للكنيسة المصرية، لوزنها وحجمها وتأثيرها، أن تلعب دورا متميزا مستلهما من روح البابا كيرلس السادس ومهديا بمواقف البابا شنودة الثالث الوطنية والعربية، على الرغم من ذلك التيار الانعزالي الذي تتسلل إلى عقل الكنيسة المصرية بتأثير الانكفاء الرسمي، وهوس التمييز الديني الذي صنعه التعصب الأعمى ضد الخلفاء في الراي والدين والعقيد... وخلاصة القول ان الأولى بالاهتمام هم اشقائنا واخوتنا المسيحيون العرب والشرقيين، كما زالوا يؤمنون، كما نؤمن، بالساواة والحق والسلام القائم على العدل. وفي منطقة مشتعلة وتنفذ عملة ابادت ملها وتحلها، بالحرق والابادة، فهل نبقى ونعرف بكل من الصديق والخصم من الشقيق قبل فوات الأوان؟

* كاتب من مصر يقم في لندن

من الأولى بالاهتمام: بابا روما ام قادة الكنائس العربية والشرقية؟

محمد عبد الحكم دياب *

المطران كابوتشي والأب عطا الله حنا (وهو من أبرز أساقفة القدس، الذي يتصدى بقوة للاستيطان وديافع فلسطين، ويعمل جاهدا على تقوية أواصر العلاقة والتآخي والتسامح بين المسلمين والمسيحيين)، وهناك نماذج أخرى عديدة من الأساقفة والقساوسة، والأعضاء في المؤتمر القومي الاسلامي والمؤتمر القومي والعربي، تمثل نماذج مشرفة وطنيا واسبانيا ودينيا، وعلينا أن نذكر الأتيا مكار يوس، رمز حركة تحرير قبرص، وصديق مصر وجمال عبد الناصر ومؤيداه ضد العدوان الثلاثي، وقد انتخب أول رئيس لجمهورية قبرص.

شخص هذا السياق لا يمكن للعرب والمسلمين أن يعلقوا آمالهم على بابا روما الحالي، أو على أي قائد كنسي له نفس التوجهات والمواقف، وكان قد افصح عن وجهه، تصويرا للمحافظين والميراثيين الجدد في الإدارة الأمريكية وفي أوروبا، وما زال صدق قوله في محاضرتة التي القاها في جامعة ريخينسبورغ، في ولاية يافاريا الألمانية، في ايلول/سبتمبر 2005 مستشهدا فيها بمقطع من حديث المطرابط البيزنطي المسحي مانويل بالبوليوجوس الثاني (1350 - 1425) مع أحد المثقفين الفارسيين حول المسيحية والاسلام في القرن الرابع عشر.. ما زال هذا الاستشهاد يرن في الأذان. قال الامبراطور ارنى شيشا جديدا جاءه اسم محمد، «وهنا لن تجد الا كل ما هو شر ولا إنساني، مثل وامره بنشر الاسلام بحد السيف..» وكان بذلك يخدم الرئيس الامريكى السابق جورج دبليو بوش، الذي سبقه بأربعين سنة بحدسته عن فاشية الاسلام، وموقف بابا روما ليس قاصرا على المسلمين والعرب... امتد إلى رجال الدين الكاثوليك في أمريكا اللاتينية، وعندما كان كارديبالا كلفه سلفه يوحنا بولس الثاني بالتصدي لجماعات «لاهورت التحرير».. وصرح بأنه «يجب منحهم أولا، ثم تدجينهم بعد ذلك..» ولهذا وصفه خصومه بـ«الهييب»، ورفضه رجال دين في أمريكا اللاتينية، بعد ذلك المطران البرازيلي السابق هو ليوناردو بول على انتخابه قاتلا: «من الصعب على الامريكيين اللاتينيين قبوله بسبب آرائه».

اعتقال 800 مواطن، معظمهم ليسوا مطلوبين بل مشتبهين بهم. لا تزال الحملة مستمرة في اعتقال المواطنين وكالعادة بتهمته «الارهاب واستهداف خلايا القاعدة والجماعات الخارجة على القانون»، ويتم تصنيف المعتقلين بعد اعتقالهم بالجملة ما بين «مشتبه بهم» أو «مطلوبين»، ومصيرهم في كل الاحوال واحد وهو النقل إلى غياهب معتقلات لن يتكلموا من معادرتهم بقررة قاصر. ومن بين نتائج حملة بشار الخير الثانية، كتبوا بالتصريحات الامنية، حتى الآن، اعتقال عشرات «الارهابيين» بينهم ثلاث نساء «انتحريات»، فضلا عن اعتقال عشرات «المشتبه بهم» و«المطلوبين» وقتل 34 «مسححا» واستمرار عمليات دهم البيوت وتفكيكها.

والفرق جروح ابناء العراق بالبحر وكحالة لسد العيون بدخان قنابل التضليل فيما يخص الاتفاقية الامنية والسياسية والاقتصادية والثقافية طويلة المدى، التي سميت «الثفاقية الانسحاب»، تزويرا، بشرنا مصدر في جيش الاحتلال بأن «القوات الامريكية تعزم تنفيذ عملية امنية واسعة النطاق في اطراف العاصمة بغداد استعدادا لانسحاب المرتقب في حزيران/يونيو المقبل»، وكان بشار خبرهم وخبر الملكى غير كافية في دياي والموصل والبصرة وبغداد، في عام 2008، فهم يعيدون كلمة بلغة جديدة وحجة جديدة في استهداف «الخلايا النائمة التابعة للتنظيمات المسلحة».

المنستعمر ومستخدميه لن يكفوا عن ترويع المواطنين وارهابهم كصاحبة لتغيير كل صوت مناهض لوجودهم وتحت مختلف الحجج والسميات، كما انهم لن يكفوا عن تغيير تكتيكاتهم ولغة خطابهم أثر كل فشل نزل به المقاومة الوطنية، صحيح أن تزوير التاريخ وخلق الوعي الزائف هو من خصال الطبقات الحاكمة ومثقفها، عبر العصور، ويزداد استنشاء في ظل هيمنة المستعمر، لكنه وصل في عصر الامبراطورية الامريكية مداه، خصوصا في موقع لتخلها الأمم في بلادنا تحت ضربات مقاومة الشعب العراقي واصلاته.

وهنا يبرز الاختلاف الجوهرى بين لغة المقاومة من جهة والمحتل ومستخدميه من جهة ثانية، إذ يبقى صوت المقاومة المسلحة والحركات السياسية المناهضة للاحتلال متميزا بوضوح النابع من وضوح مبادئه واهدافه، التي تبين بان مصدر الصراع الحقيقي، في بلادنا، هو المحتل بالدرجة الاولى، وهي الحقيقة التي لن تنطسها كل قنابل العدو الدخانية وتعليباته البراقة.

* كاتبة من العراق

استخدام اللغة كقنابل دخانية في العراق المحتل

هيفاء زنكة*

الاستعمارية، ويقودنا مصطلح « المناطق المتنازع عليها» المستخدم، عادة، لفض النزاع بين الدول وليس ابناء الشعب الواحد، التي تصريح لعاون محافظ ديايلى استخدم فيه مصطلحا، قد يفوز به على الحزبين الكرديين، و «المناطق منزوعة السلاح»، وكما يبدو من التصريح ان هناك سياسة جديدة تبنتها الامنية بتوجيه من الملكى في «خطة بشار الخير الثانية، تدعو الى خلق مناطق منزوعة السلاح، أو على الأقل هذا ما يبدو ظاهريا ضمن حملات الانتقام والاعتقال الكيدي والقتل الموجهة ضد السكان في منطقة ديايلى، حيث يشارك في الهجوم نحو 35 الفا من قوات الشرطة اضافة الى قوات الخافسة من الجيش العراقي ولواءين تابعين الى احدى الفرق العسكرية من خارج المنطقة ودعم من قوات الاحتلال الامريكى ومشاركة قوات حرس الاقليم (البشمركة) كما قال المتحدث الرسمي باسم لواء الفرقي القتالي الاول التابع للقوات «المتعددة الجنسية»، الرائد كريس هايدى، وقد تحاشى المتحدثون الرسميون من القوات الامنية العراقية، وكذلك اعضاء مجلس المحافظة، ذكر مشاركة قوات الاحتلال والبيشمركة، لما قد تثيره المشاركة من غضب شعبي، خاصة وان القوات الكردية، حسب صحيفة «هالواتي» كانت قد رفضت ان ينشأ الجيش العراقي غرفة العمليات في مدينة خاكتين وطالبوا بنقلها الى مدينة جلولاء. وأكد مصدر مسؤول من المناطق الكردية في محافظة ديايلى، لـ«هالواتي»، « ان الجيش الجاني التقدم صوب مدينة خاكتين وجبارة، لانتزاعها من ايدي الجانب الكردي، كما فعل في المرة السابقة بحق مدينة قرقرية وجلولاء».

واشار المصدر الى « ان عبوة ناسفة قرقرية و جلولاء» و جبارة في ايام قبيلة، وطبيعة زرعا اكدت ان العملية ليست من صنع الارهابيين، حيث شاهد اهالي المنطقة قبل زرع العبوة، قوة امريكى عبرت الطريق ووقفت في مكان العبوة، مما خلق فريضة لدى المراقبين بان الجيش العراقي يريد ان يقول ان المنطقة غير آمنة وتحتا لى عملية عسكرية».

والعروف ان حملة بشار الخير الاولى التي شنت في الثامن من آب/ اغسطس 2008 كانت قد اذت وحسب مصدر امني مسؤول في ديايلى الى

الصليبية مثل المتقاب الصليبي ومعبر الشيطان والمرقة الحديدية ولغة العقرب والتمشاح مع معان لطيفة، تظهر عكس ما تتماشى مع استخدام العراقيين المخترخين في الجيش كردح لحماية قوات الاحتلال. ففتحت اذهان سياسيي الاحتلال في حكمة الملكى عن أسماء في غرار صولة الفرسان وام الربيين وبداية الخير لتغطية رائحة الموت الناتجة عن عمليات الابادة الجماعية التي شنت بالناووب، على مختلف الاماكن، تحت ذريعة حربية القاعده والارهاب، ويقوم الباحث والمحلل السياسي الامريكى ويليام اركن في كتابه الرابع «الاسماء المشفرة: تفكيك شفرة الخطط العسكرية والبرامج والعمليات العسكرية الامريكية في العراق والافغانستان منذ 11 ايلول/سبتمبر» بتوضيح طبيعة ما يزيد عن ثلاثة آلاف عملية مشفرة خطط لها الجيش الامريكى في العراق والافغانستان وتم تصنيفها بأنها سرية او بالغة السرية بحجة الحرب على الارهاب.

وقد تناقض مستخدمو الاحتلال من العراقيين مع اسديهم في القاء القنابل الدخانية بل واصحابها، احيانا، أكثر دخانية منهم، ولنا في خبط وتصريحات الجعفري، وزير شؤون حكومة الاحتلال الثانية، كثر لا يفتنى. فهو ابو الشفافية والمناصت والوطنية والكمونات والافرازات والتمازج والتفاعل وكيف تمتد باجباياتنا الى الساحقة، ونمض سلبيات الساحه علينا، والحوار من موقع الاختلاف وخذنذج البركان والشعور اللانثيد!

ويقوم عدد من سياسيي الاحتلال، خاصة من الحزبين الكرديين، مثل كل ميتد في صف لغة جديدة، بتكرار واستخدام الفاظ سياسية معينة في غير موقعها الصحيح، فصارت «الفيدرالية» هي البسملة التي يفتتحون بها تصريحاتهم، و«المناطق المتنازع عليها» هي الخاتمة مرورا بصلاحيات «حكومة الاقليم والحكومة المركزية»، مما يوحي بان العراق قد تم تقسيمه حقا ولم يبق امام الحكومات الثلاث في بغداد واربع والسليمانية، غير بضع مناطق متنازع عليها ل يتم رسم حدود العراق الجديد، وكتابة تاريخه المعاصر، وهذا جناح حقيقي لسياسة فرق تسد

■ لم يكف المحتل الانكلو امريكى، منذ نيسان (ابريل) 2003، بتخريب البنية التحتية للعراق واستهداف أهله بل انه يواصل بمثابرة، من خلال أدوات الاستخبارات، تزوير التاريخ عبر تزوير اللغة من الحقيقة. وإذا ما اتفقتا مع الفيلسوف والشاعر الامريكى رالف امرون بان اللغة هي ارضيف التاريخ لوجدنا ان استنباط المفردات والمصطلحات وإعادة تكرير المفاهيم من قبل المحتل واستخدامه يهدف الى تكريس سياسة المحتل والمستعمر، لغويا، من جهة وتشويه الحقيقة الكائنة في الحدث التاريخى من جهة ثانية، وكما هو معروف، اذا لم يكن للغة الخطاب اللبومي والكتابة ونقل الافكار والتواصل، صروح المعنى والهدف فانها تصبح، لا محالة، نتاجا او نتقا او نهيقا، فانها اصوات تطلق لتضليل المواطن فلا يعود قادرا على فهم فحوى القضايا، مشابهة بذلك القنابل الدخانية، المستخدمة عسكريا، لاحداث سبابه دخانية من اجل اخفاء تحركات القوات، انها ايضا ترسيخ للسرد الرسمي للاحداث وتغيير مقصود للحقيقة بكل مستوياتها الانسانية والاخلاقية.

والأمثلة على استخدام اللغة كقنابل دخانية للتضليل وما يرتب على ذلك من تشويه للحقيقة والتاريخ، في العراق المحتل كثيرة. وبإداه المحتل بوصف الاحتلال «تحريريا» والغزو عملية «الحرية المستدامة»، وانتقال الى وصف جلادي من عرق ابو غريب بانهم «ضرب فاحات فاسدة» أو أنها متآهية بمقياس ما جرى في «المانسي»، وان نصب المعتقلين الابرياء واغصاب الفتيات والرجال ليس تعذيبا بل «اسلوبا لا بد منه لحماية أمن العالم»، وتمت تسمية قتل الابرياء «ضورا جانبيا في عمليات فائقة الدقة»، والجزر المتكررة «اخفاط» غير مقصودة، ومقاومة المحتل «ارهابا صداميا سنيا يعنيا والمخابرات» ووصف افتراق اكبر مبنى لقوات الاحتلال في العالم بصفته من المخاربات والاشتباعات والاستمزازين اللانثيد بأنه «تعزير لسيادة الحق المحيظ».

ويعد فترة ثيب هيفاء فشل فكرة الترويع والصدمة التي سار عليها الامريكويون في بدايات الحرب والاحتلال، إنقلاها الى تغيير اسماء قواعد الاحتلال العسكرية من الاسماء الانجليزية الى العربية ويعان تمدد عميق في الوى الجماعى العراقي، كطريقة لاجراء لها شأن فاع تدفع من حاجة الشعب العراقي وتمتل ما يصوب اليه وليست مفروضة عليه قسرا. فصارت القواعد العسكرية التي سميت في بداية الامر بالذئب الرمادى والحصان الحديدى والتنين الفولاذى تذى التوحيد الأول والوطنى والشرق، أما العمليات العسكرية التي شنتها قوات الاحتلال والبالغ عددها 4959، فقد تم تغييرها من اسماء تنضح بالبعجبية والقسوة والاشارة الى اللغات

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammershmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج سترت، هامرشميت، لندن 6 أو كيو يو
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
 فاكس: 0208 741 8902
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) /هاتف/ فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 8 رفقة المرح شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/ فاكس: 5066089(00962)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 يومية سياسية مستقلة
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
 تطلع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

إنسان آلي يمكنه إظهار سبعة أنواع مختلفة من المشاعر

وحواجب ورموش الإنسان الآلي، ولكن كوبيان لا يمكنه حتى الآن سوى التعبير عن المشاعر التي يبرمجها عليها مشغله من قبل.

وحاول الباحثون تطوير هذا الأمر أيضا من خلال العمل على منح كوبيان القدرة على إظهار مشاعره اعتمادا على نفسه ودون برمجة مسبقة حتى يتمكن في يوم ما من إدخال الفرحة على قلوب كبار السن المقيمين في دور رعاية المسنين، كما ذكرت الصحيفة.

الياباني غالبا هو أن هذا الإنسان الآلي «بارد المشاعر» ولا تبدو على وجهه أي تعبيرات وهو أمر حاول الباحثون تغييره، وتمت برمجة الإنسان الآلي الجديد «كوبيان» بشكل يجعل بإمكانه التعبير عن سبعة أنواع مختلفة من المشاعر.

ويعبر كوبيان عن السعادة والفرحة برفع ذراعيه في الهواء وفتح عينيه وغمه أما عندما يشعر كوبيان بالحزن فهو يضع يده على عينيه كما لو كان يخفي دموعه.

وتمت الاستعانة بمحركات صغيرة مفردة لتحريك شفاه

المشروع هو إضفاء بعض «المشاعر الإنسانية» على الإنسان الآلي.

وتعمل العديد من الشركات والمؤسسات البحثية في اليابان على تطوير نسخ متعددة من الإنسان الآلي وذلك على خلفية الشيوخة المحوطة في أعمال الحياة اليومية.

ويتخذ الإنسان الآلي غالبا شكل الإنسان إذ يكون له قدام وذراعان ويحرك بشكل يشبه الإنسان ولكن ما يزعج المواطن

■ طوكيو-د ب أ: تظهر أحيانا علامات الفرح على «كوبيان» وفي أحيان أخرى يبدو عليه الحزن أو الإنزعاج أو الارتباك وذلك على الرغم من أن كوبيان ليس إنسانا وإنما نسخة مطورة من الإنسان الآلي (الروبوت).

وطور باحثون من جامعة اوسيدا اليابانية العريقة وشركة تمسوك لصناعة الإنسان الآلي هذه النسخة الجديدة التي يمكنها التعبير عن بعض المشاعر.

ونكرت صحيفة «نيكي» الاقتصادية الجمعة أن هدف هذا

راكب يطلب تحرير محضر لزوجته بمطار القاهرة

■ القاهرة-د ب أ: شهدت صالة الوصول بمطار القاهرة الجمعة واقعة غريبة عندما طلب راكب من رجال الجمارك تحرير محضر باسم زوجته بعد ضبط ستة حقايب أدوية معها لدى عودتها من السعودية.

واشتبهت سلطات الجمارك في حقايب راكب وزوجته لدى عودتهما على الطائرة السعودية من جدة وبفتحها تبين وجود 7 آلاف شريط دواء لعلاج السكري والضغط والصداع قيمتها 100 ألف جنيه.

وعند قيام مدير الجمارك بتحرير محضر للراكب طلب منه تحرير المحضر باسم زوجته التي رضخت للأمر بعد محاولات فاشلة مع الزوج.

قتل شقيقه بخلاف على مقعد أمام التلفزيون

■ كولومبيا-يو بي آي: اعترف صبي في الـ13 من العمر انه أطلق النار على أخيه البالغ من العمر 10 سنوات فأراده في منزل العائلة في مقاطعة كيرشاو بولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية جراء خلاف على مقعد مشاهدة التلفزيون.

وأفادت صحيفة «ذي ستايت» الأمريكية أن الصبي، اعترف بتهمة القتل غير المتعمد التي أسفرت عن وفاة أخيه غاييلويد روبرتس.

وقالت السلطات إن إطلاق النار حصل بعدما غضب الصبي من أخيه لأنه جلس مكانه لمشاهدة التلفزيون.

وقال المحققون إن الأخ الأكبر استشاط غضباً ففهر مشدداً والده وأطلق النار فتوفي الأخ الأصغر بعد 90 دقيقة إثر نقله إلى مستشفى قريب.

ونكرت الصحيفة أن التهم يواجهها حالياً بقوابة البقاء في مركز إعادة تأهيل الأحداث إلى أن يصبح في الـ21 من العمر.

وأوضحت أن الحكم على الصبي، الذي يأخذ منذ وقوع الحادث أدوية لعلاج الاكتئاب والقلق، سيمصر بعد حوالي 45 يوما.

واحد من بين 5 بريطانيين يجيد إلقاء قصيدة شعرية

■ لندن-يو بي آي: أظهر مسح بريطاني أن شخصا واحدا من بين 5 أشخاص في بريطانيا يجيد إلقاء قصيدة شعرية وأن 41% منهم لا يعرفون اسم شاعر واحد.

وأفادت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن المسح الذي شمل 1500 راشد أظهر أن 82% من المستطلعين لا يجيدون إلقاء قصيدة كاملة واحدة، وثلاثة أرباع المستطلعين يؤكدون أنهم يتقانون الشعر لأنهم يجدون لحنه مثيرة للارتباك، وقال بريطاني واحد من أصل 5 مستطلعين انه قرأ قصيدة من أجل المتعة.

لكن المسح أظهر أن 72% من المستطلعين الذين تزيد أعمارهم عن 60 سنة، يعرفون قصائد كبار الشعراء مثل إوارد لير.

وأشار المسح إلى أن 93% من البريطانيين يعتقدون أنه لا بد من تعليم الشعر في المدارس، في حين أن 42% من تلاميذ المدارس البريطانية فقط يدرسون الشعر في إطار منهجهم الدراسي.

البناء أكثر نشاطاً من النخفاء

■ واشنطن-يو بي آي: أظهرت دراسة تناولت النوم والنشاط لدى الأفراد، أن الذين يعانون من زيادة في الوزن ينامون أقل ويكونون أكثر نشاطاً من النخفاء.

وحللت الدراسة، التي تشكّل جزءاً من مشروع متكامل للصحة القلب في مستشفى والتر ريد الطبي التابع للجيش، مستويات النشاط والنوم لدى 14 مريضة من خلال قياس معدلات حرارة الجسم وحياته وغيرها من مؤشرات العمل والراحة. وقال الدكتور آر إن الياسون، الذي ترأس البحث، إن البيانات تقسمت تبعاً لمعدلات النوم، فتبين أن المرضات اللواتي يعانين من زيادة في الوزن ويفوق مؤشر كتلة الجسم لديهن الـ28.3، يمتن أقل من اللواتي لا يتخطى مؤشر كتلة أجسامهن الـ24.

وقال الياسون إن الأشخاص الذين يعانون من الوزن الزائد أكثر نشاطاً من غيرهم، ويحرقون حتى ألف سعرة حرارية يوميا أكثر من الأكثر رشاقة، من دون أن يترجم ذلك خسارة في الوزن.

كلية بريطانية تبني شهادات للطلاب الأجانب لتمديد إقاماتهم

■ لندن-يو بي آي: كشفت صحيفة «تايمز» الجمعة أن كلية في بريطانيا يديرها باكستانيون وصادقت عليها جهات رسمية كمعهد دراسي عالي المستوى، تبني شهادات لتمكين الطلاب الأجانب من تمديد فترة إقامتهم في بريطانيا.

وقالت الصحيفة إن عدد الطلاب الأجانب المسجلين في كلية (كينغز) بمدينة مانشستر بلغ 1200 طالب معظمهم باكستانيون و عرض مقاعد دراسية على 1575 طالبا آخرين من الطلاب الأجانب لكنه يزعم أن عدد الطلاب المسجلين لديه لا يتجاوز 150 طالبا، كما أخفى لإثجة بأسماء 207 طلاب أجانب تابعهم شهادات لتمكينهم من تمديد إقامتهم في بريطانيا.

وأضافت أنها حصلت على شريط فيديو سري يكشف طرق تلاعب الكلية على سلطات الهجرة من خلال تزوير سجلات حضور الطلبة، مشيرة إلى أن وكالة حدود المملكة المتحدة تحقق الآن مع بعض موظفي الكلية بتهمة مساعدة طلاب أجانب في الحصول على إقامات عن طريق الغش.

وأشارت إلى أن كلية كينغز لها ارتباطات في السنوات الخمس الماضية مانشستر و برادفورد ولندن تم تأسيسها في السنوات الخمس الماضية ويديرها طلاب باكستانيون جاؤوا إلى بريطانيا بتأشيرات طلبية وقاموا باستغلال الثغرات في نظام الهجرة لاصطار المزيد من الطلاب الباكستانيين والأجانب إلى بريطانيا بتأشيرات دراسية.

وقالت «تايمز»، إن اثنين من المشتبهين الإراهيين الذين اعتقلتهم الشرطة البريطانية في نيسان/أبريل الماضي وبلغ عددهم 12 شخصا للاشتباه بتورطهم في مؤامرة أرهابية خطط لها لتنظيم القاعدة سجال في كلية كينغز، مشيرة إلى أن كلية كينغز عرضت مقاعد دراسية على 906 طلاب باكستانيين و 535 طالبا آخرين من نيجيريا وإيران وأفغانستان وسورية ومصر وليبيا والسعودية والسودان والجزائر.

وفاة أكبر مدونة في العالم

■ مدريد-أ ف ب: توفيت في مدريد «أكبر مدونة في العالم» عن 97 عاما، الإسبانية مارياميليا لوبيث التي اكتسبت شهرة وشعبية عالميتين منذ دخلت عالم المدونات عن طريق أحد أحفادها.

وكانت المدونة الراحلة تستخدم مزيجا من الفكاهة والحنين في استعادتها لتكريات من حياتها المديدة، والتي عاصرت فيها حكم الدكتاتور الإسباني فرانكو وشهدت ولادة العالم الحديث.

في 23 كانون الأول/ديسمبر 2006، خاضت لوبيث أول تجربة لها في التدوين على موقع «بلوغ سبوت دوت كوم»، تحت اسم اميس95 (عمرها آنذاك)، وكتبت آنذاك «اليوم عيد ميلادي، وحفيدي، وهو بخيل للغاية، اهداني مدونة»، وسرعان ما استقبلت مدونة اميس95 أكثر من مليون ونصف مليون مستخدم للانترنت من مختلف أرجاء العالم، ونادى صيتها حتى حظيت بلقاء مع رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغز ثاباتيرو، الذي كانت تدعمه علناً في مدونتها، وفي موسم الصيف، كانت لوبيث تكتب من بينها على شاطئ البحر في شمال غرب إسبانيا، حيث ولدت في العام 1911. كما كانت تكتب من مزرعتها في غاليسيا حيث كانت تعيش مع حفيدها دانيال لبقيعة العام.

كتابات لوبيث كانت تمس صميم حياتها الصحية، من زياراتها للأطباء إلى نوبات الدوار التي كانت تعاني منها، كما كانت تستعرض آراءها حيال مجريات الأحداث السياسية، من عنف الانفصالي الباسك إلى تطورات الملف النووي الإيراني.

ولم تكن وثيرة كتابة أكبر مدونة في العالم ثابتة، ففترة دون اسبوعيا، وطورا يوميا، وكانت تستمتع بحفيدها في الطاعة بسبب ضعف نظرها، وهو ما دفع بها، في الأشهر الأخيرة من حياتها، إلى نشر تسجيلات فيديو لها على مدونتها، بدلا من التنصص المكتوبة.



عارضة أزياء المستقبل في ألمانيا.. سمراء

■ كولونيا (ألمانيا)-د ب أ: أثبتت الشابة الفائزة في مسابقة «حجة عروض الأزياء الألمانية المقبلة» أن لون البشرة لم يعد مسألة مهمة في ألمانيا.

وفازت الفتاة سارة نورو (19 عاما) ذات البشرة الداكنة والتي هاجر والدها من أنغويبا عام 1986 والتي تعيش حاليا في ألمانيا بالمسابقة التي تنشر عليها عارضة الأزياء الألمانية العالمية هايدي كلوم.

وقالت سارة أنها عاشت مع أسرته في منطقة جرونواخ بولاية بافاريا وهي منطقة صغيرة يقطنها نحو 550 شخصا وأضافت: «الناس هناك محافظون إلى حد بعيد ونحن كنا

أول عائلة أجنبية داكنة البشرة هناك ولكن كلهم احتضنوا في قلوبهم».

وأكدت سارة أنها لم تشعر في ألمانيا مطلقا بالتمييز العنصري وتحس بأنها ألمانية 100% وقالت: «ولدت هنا وألمانيا هي وطني وأمل للغاية أن أشجع عارضات أخريات لهذا العام من ضمنها أعمال لفاتج المدرس، إنجازات فقط هي المهمة».

وأضافت الفتاة الشابة: «والدي أنجب أربع فتيات وكان يمتنى أن يحقق إحداهن نجاحا كبيرا، مشيرة إلى أن والدها هاجر إلى ألمانيا بهدف تحقيق حياة أفضل لأطفالهم.

منعوا الصبي من ألعاب الكمبيوتر.. فانتحر

■ بانكوك - د ب أ: ذكرت تقارير الجمعة أن صبيا تايلنديا عمره 12 عاما لقي حتفه عندما قفز من الطابق السادس لدرسته بعد أن منعه والده الشرطي من ممارسة ألعاب الكمبيوتر.

وأعلنت وفاة الصبي بونجساتورن واتانابنجاسوفا عقب وصوله إلى مستشفى إقيم ساموت براكان، المجاور للعاصمة بانكوك، بعد القفز من شرفة فصله حسبما أفادت صحيفة (بانكوك بوست).

وكتب واتانابنجاسوفا في رسالة وجهها إلى صديقه على هاتفه المحمول قال «غدا سيكون آخر يوم لي».

العلماء يجادلون فك لغز المرأة المتتية

■ واشنطن-أ ف ب: اكتشف علماء صينيون الخلل الجيني وراء متلازمة «المرأة المتتية» التي لطالما اعتبرت المصابات بها كائنات عجيبة تشكل مادة للتعراض والاستعراضات.

وتعود الحالة الاظهر في التاريخ الى القرن الرابع عشر مع جوليا باسترانا التي استغلها احد منظمي العروض ولف بها العالم، كما اوردت «امريكان جورنال اوف هيومن جينيتكس» نقلا عن فريق من اكاديمية العلوم الطبية في بكين.

وعانت باسترانا من «فرط التشنج الشامل الخلفي المتقدم»، وهذه الحالة عبارة عن خلل هرموني يسبب نمو غير طبيعي للشعر في الجسم وتشوه في الوجه واللثة.

ويوضح زانغ جو، احد المشرفين على الدراسة أن «التغاير الجيني وراء فرط التشعر الشامل الخلفي المتقدم لم يكن قد اكتشف بعد حتى الآن».

لقد توصل الباحثون إلى تحديد الاختلالات الجينية على الصيغة «17كيو2.24-2.3» المسؤولة عن هذا المرض.

ولإنجاز هذه المهمة، التي زادت صعوبتها مع ندرة الحالات، عمل زانغ وفريقه على تحليل حالة أفراد ثلاث عائلات صينية تعاني من المرض.

انفلونزا الخنازير: السنون يتمتعون بمناعة أكبر

■ واشنطن-أ ف ب: أظهرت دراسة ان المسنين قد يكون لديهم مناعة اكبر حيال مرض انفلونزا الخنازير وسط ارتفاع مستمر لحصيلة ضحايا هذا المرض في ارجاء الولايات المتحدة على ما افاد مسؤولون امريكيون.

ووجدت دراسة اجرتها «المراكز الامريكية للسيطرة على الامراض والوقاية منها» ان أكثر من 64% من الاصابات الامريكية لحقت بمرضى تتراوح اعمارهم بين سن الخامسة والرابعة والعشرين، فيما انحسرت نسبة الضحايا الذين يبلغ عمرهم 65 عاما و أكثر بواحد في المئة.

من التفسيرات المحتملة لهذه النسبة، على ما تقول نائبة المدير بالوكالة لبرامج العلوم والصحة العمامة أن شوتشتا، ان «البالغين المتقدمين في السن ربما كانوا على اتصال قليل فترة طويلة، مع فيروس شبيه بالذي نشهده الآن».

وتوضح شوتشتا ان «البالغين ربما يحملون درجة معينة من الاجسام المضادة لفيروس السن إن.1، وخصوصا المتقدمين في السن فوق الستين او الخامسة والستين»، وهي مكونات «قد تكون نجحت مع تعرض سابق لصابة (بالانفلونزا) او لقاح».

● النجم الأمريكي باتريك سوايزي لم يمنعه سرطان البنكرياس الذي ابتلى به قبل سنة ونصف عن كتابة مذكراته التي ستوف تصدر في فصل الخريف المقبل عن دار النشر «أستريا بوكس» بمعاونة زوجته ليزا نيجيمي.

● رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر (83 عاما) ستزور روما الأسبوع المقبل للقاء بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر ومناقشة العلاقات بين الأديان.

● لطيفة أذربيجانية -الوزيرة المغربية في الشؤون الخارجية استقبلت بالرباط أحمد محمد علي المدني رئيس البنك الإسلامي للتنمية الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.

● الممثل الأمريكي شون بين (48 عاما) سحب الدعوى القضائية التي تقدم بها للطلاق من زوجته روبين رايت بين (43 عاما).

● اعترف بأن الدعوى التي تقدم بها كانت «خطأ فادحا».

● بمناسبة نهاية الدورة الأولى للمنتقى «أسوار» تنظم وزارة الثقافة السبت بمدينة الجديدة بالتعاون مع المركز الثقافي البرتغالي



في تصديره لكتابه «الحت في الزمن» يبرر شاعر الكاميرا الروسي أندريه تاركوفسكي سبب إقامه على تاليف الكتاب بسببين أولهما عدم رضاه عن كل ما قرأه للنقاد السينمائيين حول السينما بشكل عام، والثاني لأنه يشكك بشكل خاص، أما السبب الثاني فهو اللقاءات المتكررة مع جمهور مختلف، لديه مقولات تختلف عن كليشيات النقاد.

ويورد تاركوفسكي نماذج من خطابات مختلفة، بعضها يتسلف الفنان من أساسه، وبعضها يلتقي معه، وبعضها يمنحه تفسيرات جديدة لأفلامه، أحدهم أرسل إليه بخصوص فيلمه «المرأة»: «كم هو مبتذل فيلمك، كم هو مقزز، أي هراء وتافه! فيلمك مجرد صور فارغة وعقيمة» على أية حال هو لم يصل إلى الجمهور بالتاكيد، وهذا هو المهم.

رسالة أخرى وردت إلى صانع الفيلم: «لا أحد منا يستطيع أن يفهم كيف نجح تاركوفسكي، بواسطة السينما، في إنتاج عمل يحوي أبعادا فلسفية عميقة».

الجمهور الذي اعتاد على مشاهدة أفلام ذات بناء قصصي وحركة وشخصيات ونهاية سعيدة مألوفة، سوف يبحث عن هذه الأشياء في فيلم تاركوفسكي غير أنه لن يجدها، لذا غالبا ما يغادر الصالة في خيبة. مع يتحدث هذا الفنان؟ إنه عن إنسان. لا ليس الإنسان الخاص الذي نسمع صوته خارج الشاشة وهو بيروي. إنه الفيلم الذي يتحدث عنك، عن أبك، عن جدك، عن شخص سوف يعيش بعدك ومع ذلك هو أنت».

وبين هذا الإطراء وبين الذم رسائل متفاوتة يورد تاركوفسكي فقرات منها، ومن تلك الاستشهادات تعرف، لماذا لم يكن يشعر بسعادة عندما يطري النقاد المحترفون عمله بتعبيراتهم المستهلكة الشائعة.

لا يوجد فنان يرضى عن تعليقات النقاد على عمله، حتى لو تحلى باللباقة وشكر الناقد أو أعلن امتنانه له، لأنه أتعب نفسه وشاهد الفيلم أو قرأ الكتاب.

والمشكلة لا تكمن في كسل الناقد أو جهله، في حال توفرهما، بل في النقاء أحدهما أو كليهما مع طبيعة الفن.

العمل الواحد يحتمل عددا لا نهائيا من الاحتمالات، لا بعدد متلقي العمل فقط، بل بعدد حالات المتلقي الواحد الذي يمكنه أن يستقبل العمل ذاته بعشرات الاحتمالات التي ترتبط بحالته النفسية والصحية ومدى موافقته أو تعارضها مع العمل الفني.

والفيلم نفسه، ليس فيلما واحدا بالنسبة للمشاهد الواحد، فهو يختلف في صالة سينما وتجهيزات عرض سيئة أو جيدة، حجم الشاشة، وقت المشاهدة، وسط حشد أم منفرد؛ مع رفيق أو رفيقة؛ الرفقة وسط الحشد أم منفردين؛ مع مشروب أم لا؛ أقدم على فعل المشاهدة بحثا عن التمتع أو عن الفكرة، أو قتلا لساعات أرق في قلب الليل؛ وغير ذلك عشرات التأثيرات التي لا يمكن أن يكون معها الفيلم هو نفسه في كل مرة.

والناقد المحكوم بحدود وقته وقدراته، سيحضر الفيلم، في واحدة من تلك الحالات، وإذا اكتشف أنه كان مشغولا لا يرفيقه أكثر من الفيلم سيكون أمام خيارين: إما أن يكتب عن فيلم آخر، أو يكتب كليشيات ممكنة عن كل الأفلام، وهذا هو الطريق الآمن، الذي يسلكه الناقد فيتلقي شكر المبدع، من باب اللباقة، ويظل ما في القلب في القلب؛ الأرفق أن تقول إن ثمة خيارا ثالثا، لكنه مستحيل على النقاد: الصمت!

السبين والأسوأ:

حسب تاركوفسكي، لا يحتاج المرء إلى الكثير لتقدير الفن؛ نفس حساسة، رهيبة، سهلة التأثر، مؤهلة لتجربة جمالية عفوية.

من يتفق مع تاركوفسكي في هذه الرؤية لابد أن يعترف بأن مولد الفن كان حادثا سيئا في تاريخ الفن. الناقد شخص يدس أنفه بين اثنين يوسعهما أن يتشاركا اللذة بسلام.

أسوأ الإكراهات التي يتعرض لها الفن (حتى لا نستعمل تلك الكلمة المديعة: الإبداع) هي الكتابة عنه، والأسوأ أن تكون له جوائز.

تدق الفن (والأدب ضمنه بالتاكيد) عمل أخرق يشبه محاولة تفسير الشوهة، فيه ما فيه من الطبيعة أو اللؤم، وعادة ما ينتهي بالفشل من دون خسائر كبيرة.

الجائزة هي الأسوأ.

لا تنفسر الجائزة الشهوة، ولكنها تطلق السبب في استعراض يشبه إخبار العنقاقي على ممارسة الحب علنا، وفي النهاية تصدر حكمها المبرم حول الأجل والأقوى. حكم مشمول بالنقاد، وقامه الكلمات والأموال.

ولا سيول إلى الترفع!

مهما ابتعد الكاتب، هو في حكم القانون؛ قانون الجوائز، موصوم بأنه يمكن دون أن يفوز. وليس أمامه إلا أن يصمت، متحليا بهتديب امرأة تعرضت للتحرش في الشارع.

استنساخ الصمت

أعمال تاركوفسكي وكل كتابة أو رسم أو نحت يحتج بالظاهرة البروجية تضع النقد في وضع حرج، إذ يبدو نشاطا في خدمة نفسه لا الفن.

بعدد الحالات التي تشاهد فيها تاركوفسكي، وخاصة فيلميه «المرأة» و«نوستالجيا» يمكن أن تصل إلى استنساخها وجهات نظر متعارضة. شخصيا فعلتها، وعندما قرأت كتابه، شعرت أنني كاتب كل الرسائل التي تلقاها شاعر الكاميرا. من الشعور بالعبث إلى التحليل مع الفيلم في آفاق الشعر، مرورا بالبحث عما أراد تمريره من نقد عبر عرقة الشقة المتداعية، أو مظاهر الفقر الشديدة أو عري الغابة الثلجية شجيحة الضوء.

وأحيانا شاهدته خصيصاً لتأمل حالات استنساخه في السينما العربية، الاستنساخ الذي يقف أحيانا عند بعض اللقطات، ويمتد أحيانا ليضم استنساخ الروج؟ هل يمكن استنساخ الأرواح؟

هل يمكن خلق علاقة بين الصمت الروسي وصمتنا، من دون أن نكون اعتدينا على الروج؟

إلى أي حد يكون الاستنساخ مشروعاً بالمعنى الثقافي، استناداً إلى علاقة كل من الثقافتين بالكلام، تاريخياً واجتماعياً وسياسياً؟ وهل هناك إمكانية للتجاوز بين سينما تحاول أن تعطي للمخاوف والأفكار والأحلام شكلاً من خلال تجاور مجموعة من صور الطبيعة الصامتة وبين الكباريه السياسي الطافي في الواقع والمسرح والفيلم؟